

کتابخانه مجلس شورای ملی

نام کتاب: مجموعه سائنس‌های مختلفه

مؤلف:

موضوع تالیف:

شماره قفسه: ۳۸۹۷

بازدید شد
۱۳۸۱



شماره دفتر:

۲۵۸۵۸

۱۸۰۳



تاریخ ثبت شده
۱۸۰۳

۱۹۰

کتاب علمی است
درس امر مختلفه

بازرسی شد
۲۶ - ۱۷

حق زریخت اصنع فانه طر
بکست هم زان بانه طر
در دانه دینه زان اردان کرد
بر کانه هر عدت اردانه طر

ماله در فاکه درم بمانده
اصول علمیه در فاکه درم بمانده



فهرست کتابهای طب که در این مجموعه درج شده است

- ۱ رساله صدر رساله در بیان ~~رساله در اسباب عالم~~
- ۲ رساله در بیان ~~رساله در اسباب عالم~~
- ۳ رساله در اسباب عالم
- ۴ رساله در علم جلد رساله در سلوک
- ۵ رساله در سلوک
- ۶ رساله در معجزات و معجزات
- ۷ تقریرات در علم جلد
- ۸ رساله در الفرق بین
- ۹ الیهیم ما از فرزندان
- ۱۰ رساله در معجزات
- ۱۱ رساله در معجزات
- ۱۲ رساله در معجزات
- ۱۳ رساله در معجزات
- ۱۴ رساله در معجزات
- ۱۵ رساله در معجزات
- ۱۶ رساله در معجزات
- ۱۷ رساله در معجزات
- ۱۸ رساله در معجزات
- ۱۹ رساله در معجزات
- ۲۰ رساله در معجزات

قاله حضرت صفیه فاطمه
 این کتاب را در علم جلد
 در این کتاب که در علم جلد
 در این کتاب که در علم جلد

قال سلم بن الولید الله الصالح
 ان المطبوعه للامير كورها
 حتى تذل لنا زمام دول
 فاحسن لتسنا في رايه
 فاحسن لتسنا في رايه
 فاحسن لتسنا في رايه

دوم
 در این کتاب که در علم جلد
 در این کتاب که در علم جلد
 در این کتاب که در علم جلد

كتاب تجارة
مجلس شورى
مجلس شورى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانه لا اله الا هو
علينا انتك العليم الحكيم فان اردنا فبهذه المقالة اولا
ذكر الاصل المشهور والحكماء وهوان الواحد بصدده عن الا واحد
وذكر بعض الفروع المنفرعة عليه وهي ايضا اصول لفروع اخرى
وبيان ان اكثر المسائل الحكيمة يمكن ان يتفرع عليها ثم ذكر
بعض الاصول والآراء المحقة التي اعتمد عليها ارسطو طاليس
وسابن القدماء على غاية الاجازة والاختصار ومنها الاصل
الاول اصلا اصيلا ليحصل التميز بينه وبين سائر الاصول عند
جعلها تذكرا لنفسه بل ان راد الله ان ينفع بها والمحسن وبه
اما الاول وهو الذي سميها اصلا اصيلا في بيان ان الواحد ^{المختص} ^{المبسط}
من جميع الحكماء يمكن ان يصدق عنه الواحد التثنية على ذلك لما لم يكن
عند الفلاس يتوقف على تمهيد وهو انما قيل بالضم ان العلة بالنظر اذ اتيها
وجوهرها يكون لها مناسبة ما وصوب ما بال نسبة الى معلولها والجملة
يجب ان يكون في ذاتها معنى منها لصدور معلولها عنها بالضرورة تلك
المناسبة هي العلة المختصة لصدور معلولها الخاص منها دون غير من سائر

المعلول

المعلولات اذ لو لم يكن كذلك العلة وجوهرها معنى منها سبب النسبة الى المعلول
مختصا لصدور هذا المعلول الخاص منها دون سائر المعلولات فصدور هذا
المعلول الخاص منها بالضرورة غير ذلك المعلول لغيره والرجوع من
سبب من جنس العلة وهو مطلقا وهذه المناسبة الذاتية التي ذكرنا هي عين
ملكة القائلين بالضرورة انما يصح للملكة الشاعر مثلا بالنسبة الى الشعر فان
الملكة هي العلة المختصة لصدور الشعر من الشاعر دون غيره من الصنف فان قيل
ان لفاعل الالف مثلا ذاته وجوهره امر ما مناسب للالف مختصا لصدور
دون ما عداه فاذا فرضنا انه يصدر عنه معلول اخر وهو ب مثلا فلماذا
بالضرورة مناسبة ذاتية بالنسبة الى ب ايضا فلهذا المناسبة انما يكون عين المناسبة
الاول وهو ب بالضرورة لان الامر المناسب لا يمكن ان يكون عينه مناسباً
لبيان ذلك الشيء قطعاً لان المناسبة المناسبة لا يمكن ان يكون عينها مناسبة
المباين الاخر والمباينة للشيء لا يمكن ان يكون عينها مناسبة للشيء والفرق
واما ان يكون المناسبة الثانية غير المناسبة الاولى فيلزم التوكيد في ذات الفاعل
وقد فرضناه بسبباً مختصاً **ويعاين** **اخر** فصدور ب بغيره على ما يمكن
يعين تلك المناسبة الذاتية التي يكون لهذا الفاعل بالنسبة له وهو ب لان المناسبة
التي ينبغي ان يكون علة مختصة لصدور الالف لا يمكن ان يكون علة لصدور غيره
والا لزم ان يكون ب بالضرورة وهو مطلقاً وهذا لا يمكن ان يكون علة

وذا تم هذا صح

فإذا علمت ان بين المعلول والعلة مناسبة في
 خصوصية جوهرية لما اطلقوه في الشيء من الشيء هذه الخصوصية الذاتية والخاصة
 المعنوية واذا كان ذلك كله فالعلة اذا كانت شريطة وجب ان يكون معلولها
 شريطةا ولا يمكن الشرف شريطةا وذلك لان العلة اذا كانت شريطةا فخصيتها
 معلولها حسب فاعية مناسبة ذاتية لها لا شئ وقعت الخصوصية الجوهرية
 بينهما مع شرف ذاتية هذه خصاسته جوهرية لان الشرف هو ما يترب عليه
 معلولها حسب فاعية مناسبة ذاتية لها لا شئ وقعت الخصوصية الجوهرية
 بينهما مع شرف ذاتية هذه خصاسته جوهرية لان الشرف هو ما يترب عليه
 الشرف ويظهر منه امر شرفه هو ما يترب عليه خلافا لذلك فافرضنا ان
 شرفا والمعلول المرتب عليه حسب ذلك لا يكون شرف الفاعل الا بحسب المفظ
 فالشرف المخصوص شرفا لا يكون شرفا حسبنا ففعله عدم شرفه اثره
 نفى بالشيء الحسي لا هذا هفت يعلم من هذا ان كل كانت العلة شرفية
 معلولها انهم شرفا لكن لا مرتبة علمه بل يكون انقص منها لان العلة يجب ان
 تكون اشرف من المعلول بالضرورة ولما كان الواحد عالما شانه في الغاية
 من الشرف بل هو على الشرف وحسب الكمال يكون معلوله اشرف المعلوم كان هذا
 اول ما خلق الله العقل كما نطق به لسان الشارع صلى الله عليه واله ثم يترب
 المعلولات عليه واحدا بعد واحد ويترب بحسب الشرفه الى ان ينتهي الى المعلول
 الاخر لانقص في الشرفه فافترقه جميعا من هذا الباب حصل الاستغناء
 قاعة الامكان الاشرق المشهور في الحكماء التي حاصلها ما ذكرنا وهو ان

شدا علة لصدور غير الشعر كما الكتابة مثلا والا لولا ان يكون الكتابة شعرا وان كان
 صدور رب من فاعله بغير تلك المناسبة الذاتية المذكورة فيلزم ان يكون الفاعل
 من المناسبين الذاتيات قد فرضناه شيئا محضا واحدا هفت **والحال** ان مثل
 بعينه مثل الصافيين بالنسبة للاصناف مع كمالنا في التهليل فكما انه لا يمكن
 الكليات مثلا من حيث انها كانت علة لصدور شئ فيور الكتابة فكذلك العلة الواحدة
 جهة لها واحدة لا يمكن ان يكون علة لصدور غير ما يكون لها خصوصية ذاتية
 بالاختصاص اليه فانهم يتامل فان هذا مع وضوحه وبداهته رقيق جدا وهذا يكون
 منكر وهذا الاصل كما حصل كون القائلين **لنا** اثبات هذا المطلوب بان
 وتبينها شئ لكن هذا كما قلنا كان له قريحة الحكمة من كايضعة العقل
 من الكيف وهذا الاصل ركن عظيم من الفلسفة واصل جليل في الحكمة يتفرع
 فرع كثيرة كل واحد منها اصل لفرع اخر وهو ايضا كذلك لان يظهر الى
 الجزئية ونحو شئ بل بعضها بعون الله **فرع** وينفرد عن ذلك الاصل
 ان الواحد لا يتعلق بالثانية لا يصدر عنه ولا لا الازالة بيان هذا ظاهر البساطة
 جميع الجهات وتفرع عن جميع تلك الالوان الذاتية والخاصية بقا الله عز وجل
 كبريا **فرع اخر** وتعلمنا اننا ان الواجب عدم لا يمكن ان يتصرف بهذا الوجود
 البدوي المحول على الاشياء ولا تقوم فاعل هذا الوجود وفاعل الشئ لا يمكن ان
 قائله لا عرفته يظهر من هذا افساد قول المتأخرين وهو ان الوجود مشترك

في
 في
 في

بلزوا وتم الاشراف فالاشرف ان ينفع في الاصل والفقارة الى غير ذلك
من الحكاه الالهائية وبيانها هذا **مما** **يترفع** على هذا النوع **يترفع** ان
يعلم ان الواجب سبحانه والعقول والنفس الغائبة كلها غاية فعلها عين
لعله لا يكون لا فاعلاها غاية اخرى مرتبة عليها اصلا بل يكون عند التحقيق غاية
افعال هذه العليل هو ذات هذه العليل كوما افرم كاذبة هذا المحقق فاعلة
هذا البيان من اكثر الامكان بل تعقد اوله في افعالها هو تلك الافعال عينها
ثم ترتب الغايات على تلك الافعال ثانيا وبالعرض هذه مثلثة مشهور من
الحكاية والتفوق على ان افعال هذه الفواعل المقدسة لا يكون لغايتها وغرضها
بل بالعرض سواء كان العرض مائلا الى ذواتهم الشريفة او غير ذلك المودود
قد ورد في الحديث ايضا ان الله سبحانه ابع الاشياء لالعلة وبيان ذلك ان ثبت
الاشياء كلها بلزوا وتم الاشراف فالاشرف على النحو الذي يتبين ان ينفع في الاصل
وجان لا يكون لا فاعلاها غاية بل انما بالعرض لان فعل العقل الاول اصلا
وهو العقل الثاني ان كان لغايتها ما وجب ان يكون هذه الغايات موقوفة في الوجود
من العقل الثالث لان وجود الغايات بحسب الحاجج موقوف وجود ذي الغايات وكلما
هو موقوف عن العقل الثالث فهو اخص منه على ما ذكرنا فيجب ان يوجد الشرف لاجل
الحسب وهو محققا فان الغايات يجب ان يكون اشرف من ذي الغايات قطعا
لا يكون لا فاعلاها غاية بالذات انما ذات هذه الافعال بل بالعرض بل اسطرطا

كما علمت صح

فان

المراد من هذا الكلام
انها صفة من صفات
الاشياء

في ان لو جيا في هذه العليل الشريفة يكون ما هو وهو شينا واحدا
مثل ما نقول لان يفعل الخير ولا يترفع لاحد ان يقول لم يفعل الخير لانه يفعل
لكونه خيرا فاذا امكن في افعالنا ان يكون له عين ما هو فهم او بدل الاضيق جعل
لا يفعلون الا الخير قطع فانهم فانه لطيف جدا وهذا الايمان ان يصدر عنهم
حكمة تصفة بتوحيدها غايات بالعرض ثم خير محض لا يفعلون الا الخير ولا
بالعرض غايات كثيرة مملوءة من الحكمة والمصلحة يتغير فيها عقول العقلاء
يقدر من على ذلك فعل من هذه الافعال كما يظهر على المتفكرين في مصنوعات
القديم الحكيم نعم ثمة العرف في ان ابيات هذا المدعى ايضا بيانات كثيرة
لكن ما اردناه كاذبة هذا **الباب** **رفع آخر** مما يتفرع ايضا على ما قلنا
الاصلي الاصيل انه لا يمكن ان يصدر من العلة الواحدة اما العليل الواحد
كله لا يمكن ان يكون للعلول الواحد ايضا لعله واحد سواء كانت ذواته
جسديا او نوعيا او شخصيا وذلك لانه اذا وجب ان يكون العلة بالذات مناسبة
بالغاية المعلقة لها فلا يلزم الترتيب بل مرجع كما عرفت كما وجب ان يكون
ايضا مناسبة ذاتية بالغاية لانه لا يمكن له ان يكون له تلك المناسبة بالنسبة الى
فاعله الخاص فصدور من تلك الفاعل ليس بالذات من سائر الفواعل بل هو الترتيب
بلا مرجع فانها غايات للعلول واحد فلهذا العليل جسدنا كان او
او خصوصا اخص صفة ومناسبة ذاتية بالنسبة اليها ورجح اما ان يكون الخلق

انها لا يكون
للمعلول الواحد
جسدا كان او نوعيا
او شخصيا الا
علة واحدة
صحة

التي لم مع احد ^{بها} عين ^{الحضرة} مع ^{الاحرى} غير ^{تلا} ^{الحضرة} ^{والاول} ^{الحال}
 لان الشيء الواحد لا يمكن ان يكون مناسبا لذات للشيء ^{بما} ^{بين} ^{بالضرورة} ^{كالمبدأ}
 والثاني ايضا لا يمكن ان يكون العروق واحدا ^{لحضا} وقد فرضناه ^{كلا} ^{هرف}
 لا يمكن وهذا ^{ببينا} ^{قريب} ^{البيان} ^{المذكور} ^{كانه} ^{اسباب} ^{الاصول} ^{الاصيل} ^{لا} ^{هو}
 بعينه ^{الفرق} ^{بينهما} ان في ^{البيان} ^{يلزم} ^{الذرة} ^{والخالف} ^{جانب} ^{العلو} ^{وههنا}
 جانب ^{العلو} ^{فانهم} ^{والتاخر} ^{في} ^{هذه} ^{المسئلة} ^{الاجا} ^{كثيرة} ^{فانه} ^{لا} ^{يخبر}
 نوار ^{العلتين} ^{لستقلتين} ^{على} ^{العلو} ^{الشخصي} ^{فاما} ^{اذا} ^{كان} ^{العلو} ^{الغير}
 او ^{جسديا} ^{هم} ^{مجرد} ^{لذلك} ^{والحق} ^{معهم} ^{لا} ^{يهم} ^{لا} ^{يعلمون} ^{كيفية} ^{صدور} ^{الشيء}
 بيان ^{اشياء} ^{يا} ^{تظهر} ^{فان} ^{هذا} ^{الراي} ^{ظهور} ^{ايضا} ^{وان} ^{كان} ^{ايضا} ^{قد} ^{ظهر} ^{ما} ^{ذكرنا}
 غرضي ^{في} ^{هذه} ^{المقالة} ^{ليس} ^{الاستغناء} ^{للهذا} ^{الامر} ^{كثيرا} ^{بل} ^{في} ^{بعض} ^{المسائل} ^{الفرعية}
 نتعرض ^{لذلك} ^{فما} ^{الحصل} ^{الاطلاع} ^{على} ^{مواضع} ^{الفاظ} ^{فخرج} ^{اعلم} ^{ان} ^{هذا} ^{الامر}
 المذكور ^{ايضا} ^{اصل} ^{عظيم} ^{يتفرع} ^{عليه} ^{فروع} ^{كثيرة} ^{شريفة} ^{وانا} ^{اشير} ^{لبعضها} ^{على}
 بسبل ^{الاجمال} ^{الحاصل} ^{الاطلاع} ^{على} ^{ذلك} ^{هو} ^{ان} ^{العقول} ^{والنفوس} ^{تتمايز} ^{وهي}
 بل ^{صورها} ^{الجسمية} ^{ايضا} ^{يجب} ^{ان} ^{يكون} ^{جنسها} ^{القريب} ^{بما} ^{كان} ^{هنا} ^{الجسدي} ^{قريب}
^{وعنها} ^{مفترقة} ^{من} ^{الشيء} ^{لو} ^{كانت} ^{مشاركة} ^{في} ^{الجنس} ^{والنوع} ^{او} ^{ان} ^{يكون} ^{ذلك}
 الجنس ^{المشتركة} ^{في} ^{ملا} ^{العلو} ^{لكن} ^{كثيرا} ^{لكن} ^{كل} ^{واحد} ^{من} ^{الاشياء} ^{المذكورة}
 معلوله ^{العلو} ^{اخرى} ^{لا} ^{يبين} ^{في} ^{موضع} ^{وقد} ^{بطلنا} ^{ذلك} ^{لما} ^{عرفت} ^{والتاخر} ^{ايضا} ^{فان}

وقد
 غفلوا عن ان
 العلو بالنظر الى ذاته
 كالتمايز لها وخاصة
 الشيء لا يمكن ان يوجب
 للغير بالعرف
 صدق

بالمفرد

بان العقول والنفوس التمازية وهي لها نوعها من النوع ^{لكنهم} ^{يقروا}
 بعدم ^{متشارك} ^{كثافة} ^{الجنس} ^{القريب} ^{ايضا} ^{لما} ^{يعتبر} ^{خوابا} ^{اختلافا} ^{النوع} ^{الجسمية}
 للاختلاف ^{واجناسها} ^{القريب} ^{هذه} ^{مسئلة} ^{غريبة} ^{يتفرع} ^{على} ^{هذا} ^{الاصول} ^{على}
 اصل ^{اخر} ^{ايضا} ^{غير} ^{المذكور} ^{ولعل} ^{الكلام} ^{يجوز} ^{الاذ} ^{هنا} ^{الاصل} ^{الشيء} ^{وقد} ^{فرغ} ^{بن}
 المسئلة ^{بعض} ^{مفسرين} ^{كلام} ^{ارسطو} ^{طال} ^{الذي} ^{ايضا} ^{وسبب} ^{عدم} ^{اعتراض} ^{المناحرين} ^{هذه}
 المسئلة ^{هو} ^{عدم} ^{تفهم} ^{هذا} ^{الاصول} ^{المذكور} ^{وهو} ^{متناع} ^{صدور} ^{الواحد}
 قلنا ^{من} ^{على} ^{متعددة} ^{متباينة} ^{فوق} ^{عواء} ^{هذا} ^{العقول} ^{قالوا} ^{ما} ^{قالوا} ^{فان} ^{قلنا}
 اذا ^{الركن} ^{العقلي} ^{والنفوس} ^{وسائر} ^{الاشياء} ^{المذكورة} ^{مشاركة} ^{في} ^{الجنس} ^{القريب}
 النوع ^{بناه} ^{على} ^{هذا} ^{الدليل} ^{فلم} ^{يكن} ^{متشارك} ^{في} ^{الجنس} ^{البعيد} ^{ايضا} ^{وهو} ^{الحجج}
 بعين ^{الدليل} ^{المذكور} ^{قلنا} ^{ليس} ^{لكل} ^{سرة} ^{ظاهر} ^{على} ^{من} ^{تفكر} ^{الاصول} ^{المذكور}
 في ^{هذه} ^{المقالة} ^{واطلع} ^{على} ^{فوعها} ^{على} ^{ما} ^{ينبغي} ^{ومن} ^{يرطلع} ^{على} ^{حقيقة} ^{الحال}
 ينفع ^{المقال} ^{فانهم} ^{فانه} ^{الهاد} ^{الاسبيل} ^{الرشاد} ^{فخرج} ^{اخر} ^{وقما} ^{يتفرع} ^{ايضا} ^{على} ^{الاصول}
 الاصيل ^{انه} ^{لا} ^{يمكن} ^{ان} ^{يصلد} ^{امر} ^{ان} ^{تساويان} ^{في} ^{مزية} ^{الوجود} ^{من} ^{غير} ^{الوجود}
 ايضا ^{تعم} ^{حق} ^{اي} ^{يكون} ^{بانه} ^{مرتبة} ^{واحدة} ^{من} ^{الوجود} ^{يجب} ^{ان} ^{يكون} ^{احدهما} ^{مقد}
 على ^{الآخر} ^{اصلا} ^{لا} ^{بالزمان} ^{ولا} ^{بالذات} ^{ذلك} ^{لان} ^{وجود} ^{هذين} ^{الامرين} ^{على}
 النحو ^{المذكور} ^{يستدعي} ^{ان} ^{يكون} ^{لها} ^{علتان} ^{متساويتان} ^{في} ^{مرتبة} ^{الوجود}
 ولا ^{يمكن} ^{استغناء} ^{لها} ^{العلو} ^{واحدة} ^{لا} ^{متناع} ^{صدور} ^{الكثير} ^{من} ^{الواحد} ^{حسب}

+

9
 ايضا ان يكون للعلتين المذكورتين علتان اخريان على النحو المذكور وهكذا
 ان ينقضي الامر الواحد لاول تم وعند ذلك يلزم واحد الامرين اما التكرار في
 ذاته تم واما صدور الاثنين عنهما وكلاهما محالان وهذا الفرع ايضا اصل عظيم
 لسائل كثيرة فلا تغفل **فرع** يفرع على ما قلنا سابقا ينبغي ان تعلم ان
 العام المعروف في الكتب المنطقية يكون مستندا الى الجنس بدن وبالجملة كل قول
 عرضي يحمل على عينين مختلفتين مع قطع النظر عن جميع ما عداهما فانه مستند
 جنبهما المشترك في بينهما والبرهان في ذلك الماشي مثلا الذي هو
 عام بالنسبة الى الانسان والفرس لا يخلو ان يكون مستندا افضل الى
 او افضل الفرس وكلاهما غير جائز لانه اذا كان مستندا افضل
 احدهما بخصوصه لا يمكن ان يوجد الاخر لعدم وجود ذلك الفصل الخاص
 في الاخر وهو ظاهر واما ان يكون مستندا الى كليهما بمعنى انه معلول لهما
 ولذلك ايضا وهذا لا يستلزم ان يكون المعلول الواحد علتان مستقلتان
 وهو محال لما عرفت فبقي ان يكون هذا المشترك العام العرضي مستندا الى
 المشترك الذي هو عين النوع وهو الجنس لعدم احتمال افرقا قاطعا
 عن جميع عداهما وذلك او دبا بانه فاهم والمتأخرين في ترتيب هذا الفصل
 وسائر ما ذكرنا في هذه المقالة مناقضات كثيرة موافقة لما فهم من الاداء
 المستدقة وان شغلنا بآراءها ودفعها لطلال الكلام جدا والفرع الثاني الذي

لزم

بالملاحظة

من لم يخطربا لهم ولقد كنت ايضا ضالهم في هذا الباب اشد من فرقة
 اضل سبيلا ثم رجعت من طريقهم للثبوت الغير الموصله الى الحق الا هذا
 بعون الله تم جاء الحق ورتق الباطل ان الباطل كان زهوقا **فرع** وهذا
 المذكور ايضا اصل عظيم بمنزلة نص كبير يوجب به عطشان الحكمة والمعرفة
 به شكوك وشبهه كثيرة منها الشبهة المشهورة من ان كونة التي اورد
 على برهان التوحيد الذي اصترحه الحكماء القديس وهو برهان قاطع
 وظني انه اتم البراهين المذكورة في هذا المطلب لورود هذه الشبهة على
 في باد الرأي فلا بد من ذكر البرهان المذكور والشبهة المذكورة ليشتمح حقيقة
 ويظهر صحة المقال **اما** البرهان فهو انه اذا فرضنا واجبين مثلا فكلها بالذات
 امر مشترك هو وجود الوجود لضرورة كونها واجبين وامر اخر خصي بمسلك واحد
 منهما به يمتاز احدهما عن الاخر فيلزم التركيب وهو محققا **واما** الشبهة
 الواردة عليه فهي انه لا يجوز ان يكون وجود الوجود اثارا ضيفا لها وتمييزا
 واحد منهما عن الاخر بنفسه فانه فلا يلزم التركيب قطعا وقد اضطرب الفضلاء
 في حل هذه الشبهة حتى ان بعضهم شتم ابن الكوننة لاجل ارادته الشبهة
 لظنة انها متسعة الجواب لكن جوابه على اصلنا ظاهر في الآلة انه اذا عرفت
 ان الحق العرضي مستندا الى الجنس فاذا كان وجود الوجود امر ضيفا فلا
 من ان يكون مستندا الى الجنس والكل جنس فصل بالضرورة فيلزم التركيب المذكور

هذا المطلب صح

رجح

فيه
اشارة الى
امكان المناظره واداء
العمل على هذا الوجه
تضمن على المدققين
شكره

في
اثبات الهيولى
ع

وهو محتمل ويمكن ان يجاب عن هذه الشبهة على وجه اخر غير ما ذكرناه على طريق
التحقق والبرهان بل على طريقه ذوقية حسية وهوائية اذا كان وجود الوجود
عرضيا لم يكن الواجب اجبا بالذات عرضية وجوب وجوده وقد فرضناه
بالذات هفت تامل فيه على قاعدة الانصاف لا على طريقه الخلاف وعلى هذا
هذا الاشكال وسائر الاشكال التي وقعت من جهة هذه الشبهة على الحس
واسهل وجه كما لا يخفى **فروع** وتما يتفرع ايضا على الاصل الاصيل هي اثبات
وبين ذلك انه اذا كان الجسم باه جسم واحد بسيط لا يمكن ان يلزم امران
الجسم باه جسم دائما يلزم امران احدهما قوة قبول الابعاد الثلاثة التي لا يفقد
الجسم ابدا والاخر قبولها والشئ الواحد لا يلزم امران فالجسم باه جسم يكون
مختصا بل ركبتا من احد هما الهيولى القابلة للتصور وثانيهما التصور الحسية
المستقلة للابعاد الثلاثة وهذا ظاهر غير مخفي على من تفكر عند الاصل المذكور
وبعد ثبت وجود الهيولى على اصل الوجود بدون ان كمال البيانات المتطاولية
ارتكها المتأخرين في اثبات هذا المعنى فانهم ان يكونوا من راجحة عن اصول الحكمة
كان اكثرهم جعلوا الاتصال انما الجسم مع انه لا يمكن ان يتوافقا كما وان
الجسم بالاتصال فذلك العرضي بالذات قطعاً والاتصال الذي الجسم هو ان يكون
مقداره بحيث يمكن ان يفرض فيه حدود مشتركة وهذا المعنى من الاتصال لا ينقل عن
اصلا حتى جعل الاتصال ايضا والحاصل ان هذا المعنى من الاتصال يستلزم ان لا

الجسم

الجسم مركبا من اجزاء التي لا يخفى في هذا الامر له بسوطة المقدار ابدا
يعارفة عند الانفعال ايضا فامل في ذاته اصل عظيم والمتأخرون قد
فيه كما لا يخفى على الناظرين في كتبهم فلو اوردنا جميع ما ارتكبه في اثبات الهيولى
من الامور الجارية عن الحكمة لطال الكلام وفي هذا كفاية لاثبات المراد وهذا
يعني وجود الهيولى اصل عظيم لا يستحق مسانلة كثيرة ونحن نشير اليه بعضا
سبيل الاجمال كما هو مبني في هذا المقالة **فروع** يتفرع عما ذكرنا من جهة
الذي لازم للجسم اذا عرفت ان الاتصال الذي لازم للجسم لا يفارقه ابدا حتى حين
الاتصال ايضا فقد ظهر فساد قول المتأخرين في اثبات الهيولى ايضا
الاتصال لما كان لازما للجسم فاذا طرء الاتصال عليه وجب ان يتقدم
بالمرة اذا لم يكن فيه امر اخر يوجب الاتصال والاتصال وهو الهيولى
عدم اللازم يستلزم عدم الملزوم وهذا القول منهم مع انه يخالف للاصل
عرفت خلاف البلية هيئة ايضا لاننا تعلم بالضرورة ان الجسم الواحد المتقوس
كثيره والوان مختلفة فاذا طرء عليه الاتصال لا يتقدم اصلا لان عدمه يستلزم
انعدام هذه التقوس والوان جميعا ووجودها ثانيا من كم العدم والآخر
لهذا مكابرة صريحة للبداهة واذا لم يكن اتصال هذا الامر بديهتنا لنا فلا يمكن
يوجد بديهي اصلا لان انعدام التصور الجسمية وهذه الاعراض جميعا ووجودها
مركم العدم بدون امتياز قابل بدون مغايرة صريحة ظاهرة قول الاعين السلف

فصل في ان يصلة العقل وتعدده العقلاء والعجب من كل العجب مع انهم على
ظنهم يتصورون جهة الخردل لجهة ثقبها منهم لا يتماشون فهذا القول اشبه
الذي ينبغي ان يعتقد ان الاتصال ايضا لا يخفى بسبب الوقوع في هذا القول
ان احداهما عدم التقرب بين الاتصال الذي لا يتم للجسم والاتصال الذي لا
يلزم وهو اتصال الجوز كما عرفت ان الاتصال الذي لا يتم للجسم لا يفارقه
اجزاء الجسم انهم يلزم ما ذكره والاخر عدم التميز بين معاني الوجود وذلك
لانهم لما اتوا بالجسم عند الاتصال انهم يندمجون في الوجود الذي يكون
فوقه انهم يندمجون في الوجود المشخصة التي اذا فرضنا انهم انهم الجسيم ايضا
التي لکن هذا ليس كذلك لان الوحدة المشخصة من الجسم لا يعلم قطعا ما
مادته المشخصة باقية وذلك ان شخص الصورة المادية يكون بالمادة كما بين
موضعه وبين انهم في ضمير وصل ما لهذا الفرع وما دام تلك المادة المشخصة
باقية في الصورة المشخصة ايضا باقية جزوا من غير خلاف وهذا انهم اصل
التي ذكرنا انهم انهم انما اثبات الحقيق فلا تعقل **وكل** مرتبط بما ذكرنا في
الصورة الجمعية لا يخفى علينا ان الواحد من حيث انه واحد لا يتكرر فذاته لا
تكثر هو التقدير والواحد بما هو واحد لا يمكن ان يتعد من ذاته بدون انضمام
اخر وهو ظاهر بالبدية سواء كانت وحدة هذا الواحد جنسية او نوعية
شخصية فالجني الواحد يتكرر بالفضول سواء كان ماديا او مجردا الا ان الحقائق

ان تكثر
الجني المشخصة
بالفضول وتخص النوع
وتكثره بالمادة
هم

فصل

فصل في ان يصلة العقلاء والعجب من كل العجب مع انهم على
ظنهم يتصورون جهة الخردل لجهة ثقبها منهم لا يتماشون فهذا القول اشبه
الذي ينبغي ان يعتقد ان الاتصال ايضا لا يخفى بسبب الوقوع في هذا القول
ان احداهما عدم التقرب بين الاتصال الذي لا يتم للجسم والاتصال الذي لا
يلزم وهو اتصال الجوز كما عرفت ان الاتصال الذي لا يتم للجسم لا يفارقه
اجزاء الجسم انهم يلزم ما ذكره والاخر عدم التميز بين معاني الوجود وذلك
لانهم لما اتوا بالجسم عند الاتصال انهم يندمجون في الوجود الذي يكون
فوقه انهم يندمجون في الوجود المشخصة التي اذا فرضنا انهم انهم الجسيم ايضا
التي لکن هذا ليس كذلك لان الوحدة المشخصة من الجسم لا يعلم قطعا ما
مادته المشخصة باقية وذلك ان شخص الصورة المادية يكون بالمادة كما بين
موضعه وبين انهم في ضمير وصل ما لهذا الفرع وما دام تلك المادة المشخصة
باقية في الصورة المشخصة ايضا باقية جزوا من غير خلاف وهذا انهم اصل
التي ذكرنا انهم انهم انما اثبات الحقيق فلا تعقل **وكل** مرتبط بما ذكرنا في
الصورة الجمعية لا يخفى علينا ان الواحد من حيث انه واحد لا يتكرر فذاته لا
تكثر هو التقدير والواحد بما هو واحد لا يمكن ان يتعد من ذاته بدون انضمام
اخر وهو ظاهر بالبدية سواء كانت وحدة هذا الواحد جنسية او نوعية
شخصية فالجني الواحد يتكرر بالفضول سواء كان ماديا او مجردا الا ان الحقائق

انما
لا يوجد غاية الشيء
من غير الشيء فلا يكون له
التخصيص ذلك الشيء وتكون
وعين ايضا ان
يكون
الفاعل الواحد
علة التكثر لاحد ما
متعددة وتكثره وذلك
لان المسألة لا يمكن ان يكون
الافعال غاية اصلا فضلا
عن تعددها
تكثر جهات
عنه

١٤

نقد في النفس

وهذا النوع چهار ومن غيره من ساير الأنواع فتخصيص بعض اشخاص بها دون غيره ترجيح
من غير مرجح وهو محال فلا يبقى من الاحتمالات المذكورة الا المادة نثبت ان
لكثرة الأنواع المادية وتخصصها لا يكون الاسباب المادية وكذلك لا يكون الأوعية
المجردة من المادة كلها مختصرة في الفرد لفقدها المادة التي هي علة لتلك الافراد
النوع وذلك ما اردنا المادة كلها مختصرة في الفرد لفقدها المادة التي هي علة
وهو ان تخصص الصور المادية وتكونها يكون بالمادة فادام المادة باقية فتكون
ايضا باقية لا تتغير فقد يكون اما التخصيص الواحد فيمكن ايضا ان يتصور وتكون اسباب
امور شتى لا يخفى على المهرة في الحكمة المحتملة والمعرفة الحقيقية وهذا التخصيص
موضع ذكرها فلا تفعل من هذا التحقيق فانه اصل عظيم الفائدة جليل العائدة
بجئ لا يمكن بيانها ولا يفيغ في ذكرها سائرة وجلالة فانهم وتأمل فانها هي
المطلق والمفروض الحق **وصارح** اعلم ان البيان التي في اثبات بقاء الصورة الحسية
حيث الانفصال هو ان علمها ثابتة غير متغيرة اصلا وبيان ذلك ان وجودها
على الصورة النوعية المتممة للجسم التي يقدم بالذات على الحركة لان الجسم لا يحصل
الحركة الا بعد كونه تاما وبعد تحقق وجود الحركة يتحقق وجود التغيير في وجود
الجسمية متقدم على وجود المتغيرات بتدبير اذ لا يمكن وجود المتغيرات هذه
المرتبة اصلا فربما القدرة ثابتة وعلتها ايضا ثابتة بطريق اول وهي في بادى
اتما عقل وانفس فكيف يمكن ان يتصور انعدامها حين الانفصال ولو انفصلت

اثبات
بقاء الصورة
الجسمية حتى الا
انفصال هـ

انفصالات غير متناهية مع بقاء علمها والا لزم تخلف المعلول عن العلة
الثابتة وهو باطل قطعاً **ثم اعلم** ان من هذا البيان بعينه يظهر مناسد
المشهور من اكثر المتصوره وهو مجرد الاشارة وهو عندم عبارة عن عدم
الموجودات في اثنين ويصريحون ان الموجودات كلها ينعدم لشيء وكل ان يوجد
اشكاله في اخر عدده وهكذا الامر لانه في بيان فساد ذلك لان العقل
شلا اذ العدم بل من احد امرين محتملين اما تخلفه عن علة الثابتة وهو النوا
تعالى شأنه واما عدم علة وهو الواجب ايضا وكلاهما محال بالضرورة
تعالى الله عن ذلك علواً كبيرا ولا يبطال هذا الرأي طرف كثيرة لكن ليس بها موضع
ذكرها فانهم وتأمل في هذا البيان اصل اعظم النفع جليل الفرح كذا الفاضل
كما لا يخفى **مجمع** يتفرع عن هذه الفرع ايضا اثبات الحق اذ ثبت للجسم
من الهيولى والصورة ظهر لنا ان من الجسم شيئان بلاشئ اخر وذلك ان الشي قد يحصل
الجسم بعد ما لا يمكن وجوده اذ لا يمكن ذلك الا بالحركة على المعنى الذي
للكون والفساد ايضا فثبت من وجود الهيولى في الجسم ان الجسم قابل للحركة و
اسم الكلام التي ذكر الحركة فوجبت ان يتكلم فيها لانها مسئلة في مرتبة
جداً وقد ثبت في ادقام لانها **اعلم** ان الحركة على الراي الحق هي كيفية
بعض المتغيرات فان التغيير على ضربين احدهما يكون نوعياً كما يكون في الكون
والفساد والاخر ما يكون على سبيل التدمير وهو الحركة وحدها لا تفعل عن

انفصالات غير متناهية مع بقاء علمها والا لزم تخلف المعلول عن العلة

ابطال
القول بجحد
الاشكال

في قوله تعالى كل ان يوجد
اشكاله في اخر عدده وهكذا
الامر لانه في بيان فساد ذلك
لان العقل
شلا اذ العدم بل من احد
امرين محتملين اما تخلفه
عن علة الثابتة وهو النوا
تعالى شأنه واما عدم
علة وهو الواجب ايضا
وكلاهما محال بالضرورة
تعالى الله عن ذلك علواً
كبيرا ولا يبطال هذا
الرأي طرف كثيرة لكن ليس
بها موضع
ذكرها فانهم وتأمل في
هذا البيان اصل اعظم
النفع جليل الفرح كذا
الفاضل
كما لا يخفى
مجمع يتفرع عن هذه
الفرع ايضا اثبات الحق
اذ ثبت للجسم
من الهيولى والصورة
ظهر لنا ان من الجسم
شيئان بلاشئ اخر وذلك
ان الشي قد يحصل
الجسم بعد ما لا يمكن
وجوده اذ لا يمكن ذلك
الا بالحركة على المعنى
الذي
للكون والفساد ايضا
فثبت من وجود الهيولى
في الجسم ان الجسم قابل
للكون والحركة و
اسم الكلام التي ذكر
الحركة فوجبت ان يتكلم
فيها لانها مسئلة في
مرتبة
جداً وقد ثبت في ادقام
لانها **اعلم** ان الحركة
على الراي الحق هي كيفية
بعض المتغيرات فان
التغيير على ضربين احدهما
يكون نوعياً كما يكون في
الكون والفساد والاخر ما
يكون على سبيل التدمير
وهو الحركة وحدها لا
تفعل عن

بحث في الحركة

هوان الحركة كما للوجه لما بالقوة من حيث بالقوة ^{فمنها} وشرح هذا الخبر على ما
هو ان الحركة لان احدها هو ما انتهى اليه الحركة وهو ما اليه الحركة كما للمكان
الخاص الذي انتهى اليه الحركة اذا كانت الحركة مكانية مثلا وثانية ما وهو نفس الحركة
وهو متقدم على الكمال الذي كونه الحركة اذن كمال اول لما بالقوة وهو المتك
فان اول ما يحصل من الكمالين هو الحركة ثم ما اليه الحركة واما فانه قيد من حيث
بالقوة فهوان موضع الحركة اذا اخذنا في حيزه بالقوة بل من جهة ثانياً بالفضل
يبقى الحركة اصلا فان الحركة من الشيء ان كان له قوة ما واما ان يقع
عن الشيء كما لعقل مثلا فلا يمكن له الحركة قطعاً والجسم ايضا مثلا اذا فرضنا
ثانياً كمالا من جميع جهاته بحيث لا يتصور فيه قوة اصلا لانه المكان والكان
ولا غيرهما من الامور الممكنة للجسم فانه لا يمكن ان يتحقق منه حركة اصلا بالفضل
وهذا القيد ايضا فائدة اخرى يخرج بها الكون والفساد وهو ان يقول ان
كامل اول لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة بالنسبة الى ما اليه الحركة فان ان
هذا الكمال الذي هو الحركة يكون بالنظر اليه ما هو بالقوة اي الكمال الثاني وهو
الحركة فانه اذا لم يكن هذا الكمال الثاني بل يكون كالاو كما يكون في الكون والفساد
له يكون الحركة كما لا قطعاً فانهم هذا ما فهمنا من هذا الخبر وقد تم الترتيب
على نحو اخر وحاصل ما يقولون انما اشترط قيد من حيث هو بالقوة في المكان
فصل الحركة ويكون دائما الحركة شوقا بالقوة وعلا هذا يلزم ان يكون الحركة تدبيرية

اعلى
ان العقل مثال
لفائدة ثانياً القوتان
لا يمكن له قوة اصلا كالعقل
لا يمكن له حصول الحركة قطعاً بل
التامة الخلقه بحسب الفرض مثال
لفائدة قيد من حيث هو بالقوة
فان الحركة كما لا يمكن ان يحصل
لما هو بالفعل كالعقل كما لا يمكن
حصولها لما هو بالقوة ايضا اذا
فرضناه تاما كمالا كالجسم الفرض
ذالك كما ينبغي ان يفهم هذه لانا
قل ههنا هذا التفصيل فزارعياً
لاختصار الكلام في النظر
في المقالة
فيه
اشارة الى
قوة غاية هذه الفا
قوة فتأمل
فيه

الوجود

الوجود وهو فاسد لما سيجي بعد هذا الكلام بلا فصل فلا تفعل وايضاً يلزم ان
يكون الحركة الواحدة دائمة ثانياً بالقوة ^{الوجود} ثانياً بالفعل لما لا يمكن اتصال
بالعدم وجبان يكون للفعل والقوة اما موضوع واحد يلزم لزوم الاثنين
للوصل بالسيط او موضوعان موضوع للفعل وموضوع للقوة فيلزم ان يكون
الحركة اربعة اجزاء واستحال هذه كلها ظاهرة كما لا يخفى ^{ان الحركة على}
الو اي الحقي نفس التدرج ولا يمكن ان يكون تدبيرية الوجود فلانه اذا
كل يلزم ان يكون الحركة هي نفس ما اليه الحركة كما الحركة فان ما اليه الحركة هو الذي
وجوده المتحرك على سبيل التدرج الذي هو نفس الحركة فاذا فرضنا الحركة
كل يلزم ان يكون يعني ما اليه الحركة ههنا كما يمكن فانه قد بين الفرق بين الحركة
اليه الحركة وما منه الحركة وغير ذلك من الامور اللازمة للمحرك كما هو معلوم في
السمع مفصلاً وبعبارة اخرى اذ حصل وجود الحركة على سبيل التدرج لزوم
يكون للحركة حكمة اخرى لان التدرج عين الحركة لا عرض ونقل الكلام الى
الحركة فان كانت هي ايضا تدبيرية الوجود يلزم ان يكون لها ايضا حكمة اخرى
هكذا الى ان يتسلسل وهو محتمل ان يكون الحركة وقيته الوجود وهو المقصود
اقا انه لا يمكن ان يكون الحركة تدبيرية ايضا في شيء فلا نه حسب الحركة يكون
تدبيرياً متغيراً في شيء اخر كالجسم مثلا فانه يبني الحركة يصير متدبيرياً متغيراً
متحركاً في المكان فاذا فرضنا الحركة تدبيرية في شيء لزوم ان يكون الحركة

ان الحركة هي
فصل التدرج
في اشياء

بيان

اصناع الحركة
في الجوهر
ش

19 لا حركة ههنا بسبب هذا الغلط عدم تميزهم بين مبدأ الاشتقاق والمشتق فجعلوا
 مبدأ الاشتقاق مشتقا لا يمكن ذلك لان مبدأ الاشتقاق لا يصير مشتقا في نفسه
 ابدأ كان المشتق ايضا لا يمكن ان يكون مبدأ الاشتقاق نفسه **وما طال الكلام**
 في الحركة من غير ارادة صانها فيجب تضييف عليها ايضا بيان امتناع الحركة في
 ذاته مستله ضرورة ما فتر جدا وقد ذهب اليها طائفة من الفضلاء ومع ظهورها
 الاستحالة وبيان ذلك ناذ فرضنا تحرك ذاته وجوهه من مبدأ معين
 ينتج خامس لوجوب هذين الامرين في الحركات المتشابهة فلاح التحرك في تحرك
 الحركة من انه هو ما كان في مبدأ الحركة بالتحقق غيره فان كان في المنتهى هو ما كان
 في المبدأ بالتحقق فلو تحرك صلاحا بل كان ساكنا وقد فرضناه متحركا ههنا
 ان كان في المنتهى غير ما كان في المبدأ بالتحقق فلو تحقق الحركة ايضا كان
 المتحرك بالتحقق واجب في كل حركة كما بين في موضع ههنا ايضا **وعلى ما**
 اظهره شنا عدة واكثر استحالة ما ذكرناه هو انه اذا فرضنا شيئا متحركا
 في ذاته وجوهه فيجب ان ذاته وجوهه غير ذاته وجوهه حتى يمكن ان
 هذا المتحرك فيه لان ما فيه الحركة يجب ان يكون غير المتحرك كما بين في موضع
 ينزم ايضا ان يكون المتحرك باقيا بالتحقق وغير باق ايضا اما بقائه فلو حجب
 المتحرك بالتحقق في كل حركة كما عرفت واقاما عدم بقائه فلا تدهور في ذاته وجوهه
 فلا عين ذاته حاصل له بعد ينزم ان يكون عاديا من ذاته ويخرج من ذاته ويترك

فدانة

في ذاته وينبغي لذاته ومع ذلك يجب ان يكون غير عاديا من ذاته لوجوب بقائه المتحرك
 بالتحقق وانما هذا اظهر من الشمس رابعة النهار ولا يمكن تصور ههنا الذي
 ولا ينبغي ان ينطق بها فضلا عن الاعتقاد كما لا ينبغي فانهم وتامل جدانا في هذا
 اللطائف التي ذكرناها مسائلي برينة غريبة لا يوجد مثلها في كتبهم المعينة
فروع ويعلم ثم اذكرنا سابقا ان لكل متحرك كما غيره وذلك لان المتحرك في حقيقته هو
 متحرك شئ واحد قابل للحركة له قوة قبول الحركة ولا يمكن ان يكون له قوة فعل الحركة
 ايضا لان الشئ الواحد لا يمكن ان يلزمه امران كما عرفت مرارا فيقول المتحرك
 وله ايضا امران فيكون متحركا وهكذا الى ان ينتهي الامر في قول غير متحرك
 الحاصل اننا اذا ثبت الحركة ثبتت الحركة في ذلك اثبات الواجب بقائه
 ثبتت الحركة ايضا وجود الزمان وما يتعلق به في المسائل الطبيعية كما هو
 مشروحا في كتاب التعليل الطبيعي وكل ذلك موقوف على اثبات الحق وهو
 على الاصل الاصيل فقد علم من هذا وما ذكرنا سابقا من الفروع المنفردة
 هذا الاصل ان اكثر المسائل الحكيمة يمكن ان يتفرع عليه ذلك يعني ما ادعينا
 اولان هذا الاصل كل مع اننا قد ذكرنا جميع الفروع التي يمكن ان يتفرع عليه
 مفصلا بل ذكرنا بعضها ليحمله دستور لنفسه في استنتاج مسائل
 اخرى غير ما ذكرناه تامل فانه هو الملام للقول **اصل آخر** ينبغي ان يعلم ان
 بما هو موجود ينقسم او لا حسب باد الرأي وظاهرا نظر القاصدين احدا

بيان ان
كل متحرك
غيره

في
تفرقة
الوجود عن
المتصان
الكل

في

في

بيان
 ذلك تحتها على
 سبيل الامثال صفة لا شدة
 في وجوده مجرد بالضرورة فلا
 الموجب ان يكون واجباً ومكناً
 لكن لا يمكن ان يكون واجباً لان
 مطلقاً شئ في الوجود اي في الوجود
 زائداً عليه وان يكون الوجود
 زائداً عليه لا يمكن
 ان يكون
 واجباً ولا لا ضرورة
 ان يكون شئاً معلقاً بالوجود
 ولا على ذلك يمكن ان يكون
 وجود الواجب قائم على
 ذاته بخلاف كون الوجود
 مكناً محضاً كالامر المحض
 فهو لا يترتب له وجود
 في الحقيقة بل
 عين
 الوجود بهذا المعنى
 الوجود
 اما وجوده في
 الموضوع وهو العرض
 واما وجوده لانه الموضوع
 وهو الجوهر في احد
 القسمين فانهم
 قد يتصور
 في استلزام الاسرة

واجب الوجود ثم شانه والاخر يمكن الوجود ثم يمكن الوجود ينقسم ثانياً الى الوجود
 والوجود ينقسم للاجسام ثم الى الوجود المنقطع كمال الاجسام لان
 القسمة الى النوع السافل وكذلك العرض ينقسم كمال الاجسام العالمية
 انواعه الى ان ينشأ النوع السافل كما في موضعها على التفصيل المذكور
 اذا تحققت هذه معرفة المعرفة فينبغي ان تتقبل باطل ان الواجب شانه
 يكون مجرداً ولا عرضاً ولا جسماً ولا غير ذلك من الامور المسلوطة عنه تعالى وذلك
 لانه اذا علمت في القسمة المذكورة ان الواجب قسيم الممكن وهذه احكام الممكن
 فتدبت للسبب ان الواجب لا يكون شيئاً من هذه الاشياء كلها
 ويكون نزهة عن هذه التقاضيات كلها لان قسيم الشئ لا يمكن ان يكون تمامه
 يمكن ان يتصور هذه الاحكام فيه تعالى ولا يتم ان يكون قسيم الشئ قسماً له وهو
 هو وهذه قاعدة حسنة واصل عظيم صحت من القديس ثبت منه جميع هذه
 المذكورة مرة واحدة في غير احتياج الى التعريف لكل واحد منها كما فعله اكثر
 المتأخرين منهم لئلا يتدور على كل واحد من هذه المطالب بدليل اخر وهذا
 ما فيه البيان ان المتطاول الغير الضرورية له مفسدة اخرى وهي انه يستلزم
 في ذاته تمامه وبيان على سبيل الامثال انه عيب ان يرجع السلوك الى السلب
 وهو يرجع بالاجرة الموجب الوجود وادول له يرجع السلوك الى السلب
 الكثرة فيه تمامه لانه في شئ من الامور المتكثرة له تمامه في استلزام الكثرة وبين
 عن

عنه بالضرورة لانه تمامه لا يمكن ان يكون من جهة انه ليس هو بل هو من جهة
 يكون من جهة ذلك من جهة اخرى كما يكون شئاً شئاً شئاً من جهة شئاً شئاً اخر
 يكون من جهة اخرى كما في استلزام بقدر الجهات كالاخي في علم من توجيه سليمة
 الكثرة في عماله الله عنه على الكبر وان اذا عرفت هذه الطريقة الحسنة فقد
 لك المخرج في بيان هذه المطالب عن تلك البيانات المتطاول الغير الضرورية وهذا
 المستلزم للكثرة في ذاته تمامه فلا تغفل من هذا الاصل فان خير الكلام ما قل
اصلاً قليل المنة كثير المعونة لما تعلم بالضرورة ان كل طبيعة محتاجة في
 نفسها الى شئ كما ان جيران يكون افراد هذه الطبيعة اذا كانت لها اثار
 هذا الشئ المحتاج اليه لكي يجرب ان يكون هذه الطبيعة ايضا متاخرة عن هذا
 لوجودها في الموقوف عليه مثلاً اذا كان طبيعة الالف محتاجة الى
 ب مثلاً كما ان كل فرد في الاف لا يجرب ان يكون متوجراً عن ب وكذلك
 الالف ايضا يجرب ان يكون متاخرة عن ب ضرورة ان علة تاخر افراد الالف
 ب اعمها طبيعة الالف عاها طبيعة محتاجة الى ب طبيعة الالف اولاً
 بالتاخر عن افرادها فيجب ان يكون هو ايضا متاخرة عن ب قطعاً كما لا يخفى
فروع ويعلم مما ذكرنا ان طبيعة الصور الجسمية ينبغي ان يكون متاخرة عن الطبيعة
 بالذات كما ان افرادها كالتاخر والقدما والمتاخرين لان الطبيعة الهامة
 هي طبيعة محتاجة الى الهيئة وعلتها تاخر افرادها ايضا من الحيوان هي احتياج تلك
 الطبيعة

الموقوف عن صح
 ان الانسان لا يرضى الا
 بالذات
 ان طبيعة
 الصور الجسمية
 متاخرة

اليها لا غير ان لم يكن طبيعتها محتاجة اليها ليركن افرادها ايضا محتاجة اليها
 ومناخرة عنها والحاصل ان افراد الطبيعة تابعة للطبيعة في مقتضاها فانما
 الطبيعة محتاجة الى الشيء فانفرادها ايضا كان يظهر ان الطبيعة الجسمانية كغيرها
 محتاجة الى الهيولى يجب ان يكون مناخرة عن الهيولى ما فر المعلوم عن العلة وهذا
 خلافا للمشهور ان المشهور بين المتأخرين جميعا ان الهيولى من اجزاء العلة الثابتة
 للهيولى كما هو من كونهم مشروحا لكن بناء على ما اصلنااه ظهر فيها هذا
 ظهورا ابديا ويظهر ان الامر على خلاف ذلك على ما ذكرنا عينا ان يكون الطبيعة
 مناخرة عن الهيولى والهيولى تنقد عليها مستلزمة لها وذلك صارت الهيولى
 للعقل من غير واسطة والصورة ليست كذلك كما بين في بيان كيفية صدور
 عن الواجب **الفرع** وعلى ما اصلنااه ايضا على شكله وشبهه كثير من الاشياء
 بل على رايهم هذا في الصورة الجسمانية وبيانها على الاجمال انه اذا كانت الهيولى
 محتاجة الى طبيعة الصورة الجسمانية وذلك الصورة ايضا محتاجة الى الهيولى بوجه ما
 الدور وقد استصعب جدا وتغيرا كثر في دفعه وانا ايضا كنت من المتأخرين
 فيه سنينا كثيرة وقد وضعوا ايضا في دفعه مقالات طويلة وبيانات كثيرة لكن
 طائل حتمها وانا رايت اكثرها الخيرة التي كانت في حل هذه الشبهة حتى
 بتوفيق الله ثم بعد النظر اذكرنا اورد دفعه على ما اصلنااه ظاهره مستصعبا
 ذلك ان الهيولى لا يكون محتاجة الى الصورة اصلا لان قوامها وانما تشخصها وانما

٢ والأطلا

مناخرة عن الطبيعة الجسمانية مقتضية انفرادها عن العلم
 ان الطبيعة الجسمانية مقتضية انفرادها عن العلم

والاشياء

من الاشياء مستصعبا يسكن في الصورة والصورة محتاجة اليها احتياج الحال اليها
 فلا يلزم الدور اصلا فاما في **الاصول** اعلم ان المهمة من حيث هي ليست
 هي وهذا اصل مشهور وقد عرفت ان هذا لا يخالف احد بل يداهمه هذا المعنى وذلك ان
 كل شيء من حيث هو هذا الشيء لا يكون الا هذا الشيء ويقع عليه فرع كثير عظيمة
 المنفعة تجبر الكسور التي حصلت للحكمة من تضادم افكار الجهال فيقولون
 اصل الجدل وانا اشير الى بعضها ان الله تعالى **فرع** اذا كانت المهمة من حيث هي
 ليست الا هي فالمهمة الواجبة في الخارج لا يخرج من انما ان يكون هيته فقط فلا
 الخارج او يكون هيته مع وجوده في الخارج فان كانت في الخارج هيته فقط فلا
 موجودة لان المهمة من حيث هي هي ليست الا هي كما عرفت وقد فرضناه موجودا
 وان لم يكن في الخارج هيته فقط بل يكون هيته مع وجوده في الخارج فان كان
 مع المهمة لا يمكن ان يكون موجودا في الخارج لما عرفت من ان مبدأ الاستقان لا
 ان يكون مستقانا ابدا وبذلك ثبت ان المهمة الواجبة في الخارج يتصف بالوجود
 الخارج لانه الذي كما هو مدبرهم جميعا وعاية ما يقولون في هذا المقام ان
 في الخارج لا يكون هيته من حيث هي هي بل يزم ان لا يكون الا هي بل يكون هيته
 فلا يلزم الخلف المذكور عن قولنا ان كانت المهمة في الخارج هيته بدون
 معه فلا يكون في الخارج الا هي في الفاعلة في قولهم انها هيته موجودة فانه قول
 ليس في اصلا فكيف يمكن ان يحمل الوجود عليه مع انه في الخارج موضوع فقط

٢ الوجود

٢٤

٢٥ محول أصلا من ابن هذا المحل وكيف يجوز العقل عقدا القضية من موضوع فقط
 المحول وهذا شنيع جدا نعم يمكن ان يتلفظ بهذه الالفاظ الموجهة لارادة المعنى
 الذي في المحل وليس الاخر من الغا سده كما هو الجهور من ذلك قصد المعنى
 بل لا ينبغي للعقل ان يتلفظ بهذه ايضا اذ لاجل دخول هذه الاقوال في الكتب
 لتوشيق اليقين والتبرير الحكمة بالمفسسة **والعجب** انهم كيف يجوزون حمل المشتق
 على شئ بدون قيام بده استقادة بذلك الشئ وهذا من قبيل كون المفيد بدون
 واسمائه ظاهرة فان جاز في مفهوم الوجود على المشتق مع عدم بده استقادة
 فلو لا يجوز في ذلك سائر المفهومات مع عدم المغايرة بينهما في هذا الباب الحاصل
 انه لا فرق في امتناع هذا المعنى بين الوجود وبين سائر المفهومات بالبداهة
 اذا امكن ان يحمل مفهوم المشتق على شئ بدون قيام بده استقادة بذلك الشئ
 امكن حمل الايضاح ايضا على الجسم بدون قيام البياض به وان لم يجز ذلك فلا يجوز
 ايضا في الوجود وادعاء الفرق بين الموجودي اير المفهومات في ذلك مع
 عدم الفرق تصف ظاهر كما ينبغي فماذا كان الوجود مع المهية في الخارج فيجب ان
 يتصف المهية بالوجود في الخارج لانه يتبع ان يكون الشئ موجودا اذ جاز
 عدم الوجود في الخارج كما انه يمكن ان يكون الجسم متحركا خارجيا بدون
 في الخارج وهذا هو معنى الاضاف في الخارج ولا فائدة في ان يقال ايضا ان
 الموجودة في الخارج يكون بحيث يمكن ان يتفرع العقل منها الوجود كما نقل

ايضا
 مثلا لو لا يجوز ان يحمل على الجسم
 مفهوم الايضاح بدون قيام
 بذلك الجسم وليت شعرك ان
 ذلك في مفهوم الوجود ولا يمكن
 في سائر المفهومات

لفظ الجبر

ان يكون اما لا يكون فان
 معها امر في الخارج فكيف يمكن ان
 وحدها في الخارج فكيف يمكن ان
 ان يتفرع العقل منها الوجود
 فيها وهو الوجود بالبداهة والكان
 مع المهية بازاء لفظ الجبر

لفظ الجبرية امر في الخارج فلا علة هو الوجود في با ارضنا ان الوجود يكون
 مع المهية الموجودة في الخارج عارضا لارادتها وقابل من ان يتفرع
 نوع سبوت مثبت له فهو معقول في هل المركبة من المطالبين والبيسط الله
 هو ما نحن فيه كما في كتاب البرهان في المنطق فتأمل ولا تغفل من هذا ان
 ايضا اصل عظيم **فروع اخرى** وما يتفرع على ما قلنا في الاصل المذكور وهو
 ان الامر الاعتبارية التي يتلفظون بها لا يكون لها معنى محصل كان
 اما ان يكون موجودا واما ان يكون معدوما ولا واسطة بين الوجود
 والعدم باقتضى الفضلاء وهو اول الاصل فالامر الاعتبارية التي
 بها لا يمكن من ان يكون بازاء هذه الالفاظ معان في الاشياء
 بها ولا يكون تلك فان لم يكن لها معان في الاشياء بل يكون الاشياء
 فقط فليس كذلك الامر موجودة فيها ولا ايضا انها صادقا اصلا كان
 من حيث هو ليست الا هي كعرض فان كانت لها معان في الاشياء وانصف الاشياء
 هي موجودة بالضرورة لانه لا يمكن ان يكون الشئ متصفا بما لا يكون ويكون
 شيئا اخر مع عدم ذلك الاخر فيه مثل ان يكون الشئ متحركا مع عدم الخيز الجسم
 مع عدم الحركة وهذا كلها بيانات بديهية اولية لا ينبغي لاحد ان ينكرها فضلا
 الفضلاء ولا فائدة لقولهم ان المهية محيية كالحقيقة لانه لا يمكن
 يكون المهية بالحقيقة التي يمكن ان يتصف بما ليس فيها الا يتفرع العقل

العقلاء

٢٧
 لا يكون فيه كعرف ذلك في الوجود فثبت ان القول بالامور الاعتبارية الكائنة
 انما هو لفظ فقط ليس له معنى اصلا في اذن اما يكون معدوم كما في الاعمال
 واما ان يكون موجودا في الخارج فاما **اعلم** ان هذا الفرع قريب المثال الى
 السابق والفرق بينهما ان الدعوى من الفرع السابق مخصوص بالوجود في هذا
 الفرع شامل لجميع الامور التي يقولون بانها اعتبارية واعتبارية تارة وانما انما
 في الفرعين دون فرع واحد يتصح المرام في ضمن لفظ الكلام وتكراره وكذا
 فيخاضا والسبب على التمسك على اكثرهم هذا وسبب وقوعه في هذا الامر
 احدهما عدم التامل في الاصل المذكور والاخر القول بالوجود الذهني وتجزئ
 اقسام الاشياء بالذهن في الذهن لا يخفى عليه ذلك القول بالوجود الذهني
 من قبيل هذه الاقوال المذكورة في الاعلاط المشهورة بين الجمهور فلا بد لنا
 نذكر حاله بعون الله تعالى فانه ايضا في المسائل الضرورية المهمة **كلام في ابطال**
الذهني
الوجودي هذا البيان موقوف على مقدمتين احدتهما بديهية هي انه اذا كان
 بخصوص الصورة في الذهن كما هو فيهم يجب ان يكون الصورة العلمية هي الشيء
 من نوع هذا الشيء مثلا اذا اردنا تحصيل معرفة نوع فان الجوهر ينبغي ان يكون
 العلمية في هذا النوع بالضرورة لاستنتاج معرفة الجوهر من العرض ومعرفة الانساق
 من صور العرض وهذا مثل **صوت** ما اذا اردنا معرفة شخص ما من اشخاص الانساق
 كونه مثلا فينبغي للمعرف ان يعرف لنا خصوصيات هذا الشخص دون شخص اخر غيره حتى
 يحصل

لنا المعرفة

٢٨
 لنا المعرفة بهذا الشخص وان لم يفعل ذلك بل من كوننا صفات شخصي كغيره مثلا
 بل لنا حصول معرفة زيد اصلا وهو ظاهر بالبدعي والمقدرة الثانية نظرية
 انها يجب ان يكون لكل واحد من الصور المادية مادة مخصوصة بها مستعدة لها
 يمكن حلول هذه الصورة في غير هذه المادة المحصورة وهذه المقدرة **هذه**
 عندهم ليس هنا موضع ذكرها اذ عرفت هذا فقول ان الصورة الذهنية من
 مثلا يجب ان يكون من نوع النار الخارج لاستنتاج معرفة النار من الماء مثلا
 عرفت في المقدرة الاولى ويجب ان يكون لهذه الصورة الثانية الذهنية ما
 مخصوصة بها مستعدة لها يمكن حلول هذه الصورة في المادة العلمية في المقدرة
 فاذا كان ذلك كذلك وصلت صورة النار في الذهن فلم لا تحترق مع انها صور
 مادية حاله في مادة تارة المحصورة بها كما يفعل ذلك الصور الخارجة من النار
 اذ لا مغايرة بينهما في شيء من الامور الا في الصورة والحقيقة وكذا في المادة ايضا
 وكذا في لذة لقرهم ان شرط الاحراق هو الوجود الخارجي وذلك لان لذة
 لا يمكن انفكاكها من الهيئة اصلا لانه الذهن ولا في الخارج مثل الزوجية
 فانها لا ينقل عن الاربعه اصلا لانه الذهن ولا في الخارج فان جاز انفكاك
 لو انهم الهيئة من الهيئة في الذهن جاز انفكاك الزوجية ايضا في الاربعه
 الذهنية وهو مع هذا ايضا فكذلك عدم الفرق بينها هذا مع ان الصورة الثانية
 يقولون انها صور ذهنية لا يكون ذهنية الاحجب القول فقط لانها صور **خارجية**

حاصل
 ما ذكرناه اثبات
 هذا المدعى هو انه لو لم
 يكن الصورة المادية مادة
 مخصوصة بها مستعدة لها
 فلوها في المواد التي تحت
 ترصيع بل يرجع اذ حلها في
 المواد ليس اذ حلها في
 فلين ان يكون حردا في الصور
 الطبيعية في موادها
 جرافيا اتفاقا ورواج
 بالاتفاق
 منه

هذا الخط من مسقط
 لان بين الزوجية
 وبين الاحراء الخارجة
 لان الاولى تكون الاربعه
 ولازم المهمة
 بخلاف الثاني يكون
 لا لازم لان الخارج فقط
 بل لازم لان في كونه

قطعاً ان لا فرق بين هذه الصورة المادية التي حالته الارواح الدماغية على ايهم بين
سائر الاشياء الحادثة في تلك الارواح مع الفهم ليعرفون ان هذه ايضا موجودات
ذهنية وهذه الاشياء مثل الالوان الحادثة في الرطوبات الدماغية واصلها كما
التي للدم والصفرة التي للصفراء فلم كانت هذه الاشياء من الموجودات الحادثة
وتلك الصورة الثابتة من الموجودات الذهنية مع انها اشكلان فيهما امران
في الارواح الدماغية في طبائها وادعاء الفرق بينهما كما بره مرتبة كالاخفة
المتصفين بظهورها ذكرنا ان القول بالوجود الذهني شنيع جدا ولا يجتمع الا قولنا
مع العقل السليم انه يتسلم تخير ذلك حصول جيل وما وند في جوف المحجر
فوقه من مقدار الصورة الذهنية يكون اصغر من ذي الصورة فلا يلزم محذور
المذكور بقول من ورد ليس هذا المختص موضع لكن ما ذكرنا في هذا الباب
لا ريب الا لبيانكم لا يخاسرون عن هذه كل التماسين ان التوارد لهم المستبد
حيثه عليه ويريدون الاشكال الواردة على من فهموا وانهم انهم قد
كاذبة ففرض الامر صادقة عندهم في ههنا ان يقبلوا بالبرهان وبالجملة الوجود
اساس عظيم لبناء اعتقادهم وادانهم ولا يمكنهم نفيها لاستلزام ذلك الهدم
بنيان معرفتهم ومن اجهلهم ولا يمكنهم اثبات ما اثبتوها من المذهب الحق بطريق
اخر وضع الاشكال الواردة على بعض المسائل على نحو اخر فتعوز في هذا القول
واجتهاد في اثباته كمال الاجتهاد ويستغنون من يفهم هذا الرأي ويستجيبون منه

يختبر

لا يكون
الذي ذكره سابقا في الوجه
بطلان قولهم المذكور سابقا في الوجه
بطلان قولهم المذكور سابقا في الوجه

تعتبرهم ولو ذكرنا المقدمات التي اوردوها على سبيل النقص والاشكال
التي على ظاههم كما يدفعها الوجود الذهني ثم شغلنا بما بطل جميعها اطال
الكلام جدا وصار هذه المقالة كدبابك كبر الا ان المولى المعنى قدس سره
العزير كرؤسهم شرح ان يجد مشور شوي ههنا من كغذش **تفسير**
لما اثبتناه من ذلك ما قلناه وادق بيان وظهر لك وتقرر عندك ان
الذهني ظهورا بصيغ ان انصاف المهية بالوجود الخارج في الزهن
لان ان الميزان للوجود الذهني معنى اصلا فانصاف المهية للموجود في
بالوجود اى ظروف تحقق وعلى اى نحو الانحاء يمكن ان يكون في الواقع لا
يمكن انصافها في الخارج بناء على مدغم ولا في الذهني انصاف الوجود
كاعتق المهية الموجودة موجودة في الخارج مع انصافها بالوجود اصلا
الذهني ولا في الخارج ومع كذا يصدق عليها انها معدومة ويصدق عليها
موجودة وهذا شنيع جدا وان لم يكن هذه الاقوال شديدة فلا يكون في العالم
شنيع اصلا فثبت ان انصاف المهية بالوجود في الخارج لما قلنا سابقا
لان انصاف الوجود الذهني فلا تقبل **فرع آخر** اذا ثبت ان الوجود مع المهية
الخارج ثبت ان الوجود لازم للمهية في الخارج بمعنى انه تابع له لان وجود
فرع الشيء وتابع له بالضرورة فان كان الوجود تابعا للمهية وفرعا لها فيجب
يتعلق جمل الخا على اولها وبالذات بالمهية ثم يلزم من الوجود كانه يتبع بالذات

تفسير

فرع اخر

ان يجعل الجاهل اذ لا فرج الشئ ولا من ثم اصله وعلوهم ولا ليرى ان يكون المن
 لازما واللازم ملزوما وهو مح وهذا مثل جبل الزوجية قبل الاربعه وشئ
 يجعل البناء اولا البيت فوقه ثم البيت التحتا وهو كما ترى فظهر مما قلنا
 المهية بجعله دون الوجود كما ذهب اليه طائفة من الفضلاء وقد وضعت
 المتداوله ايضا بعينه على جعل المهية دون الوجود كما سبق فلان يجوز ان
 اي جعل الحركه والكاتبه دون ان يبق فلان يحط الوجود للحركه او الكاتبه او
 فلان يصير الحركه والكاتبه موجوده وكما سبق ايضا في اللغة الفارسيه حركت في
 ميكنم من دون ان يبق حركت بر وجود مبدعها ووجود حركت وكتابت مبدعها
 شاهده صحه ما يقولون وصدق ما يظنون به وكذا لا يقولون وكذا
 اللغات المتداوله بين الجهول كاللغة التركيه ايضا كما سبق فلان ليس الملم
 جعلت الفعل الفلان من دون ان يبق فلان ليس وجود وردم اعطيت
 للفعل الفلان واما هذا لا يخفى على من يتبع اللغات وتفكر فيما حكي
 ولا يخفى ان النسبيه من جهة وضع اللغات في بيان مطاب العقل لا يخرج من فاه
 على الاكثى لان وضع اللغات وضع معقول اميل صحيح ولا يكون جوازيما
 اتفاقيا فلذلك في هذا الباب كلما جمل ليحصل الاطلاع على ذلك **كامل**
في وضع اللغات ان اللغات المتداوله بين جماعه خاصه في الامم كقولها
 لغات خاصه مصطلحه بينهم بعينه على اراهم الخريجه العاصره التاويه كالمز

٢ ميكنم

كله لم يخرج وضع اللغات علم

ان يكون

ان يكون موافقه لما في نفس الامر بل يكون مما لم يطابقه على ما وضعوا
 موافقه لما اصطلحوا به اصحا كان او باطلا وهذه مثل اللغات المتداوله
 في بعض سائر بلاد واقاص المعمره المسكونه واما اللغات العاصه
 المتداوله بين امم كثيره ونظمت به الاخرى المتفرقه العظيمة فان اكثرها يجب
 ان يكون موافقه لما في نفس الامر ومطابقه لما في الواقع اللهم الا ان تغيرت
 عن وضعها الاصل ويحتمل عليها التغير فيجب اصطلاح من يسميها
 خاصه فمهم او امر اخر نسخ لهم او غير ذلك من الاسباب الباعثه على تغير
 عن وضعها الاصل لان وضع اللغه يكون اما باجماع ام كثيره على هذه
 المتداوله بينهم او يوحى يوحى اليه من رسل الله وعللا التقدير بين
 صحه ما وضعوا من الالفاظ بازاء المعاني وموافقها لما في نفس الامر
 الوضع على الاكثر يجب ان يكون تابعا للطبع وتقديرا به اما على تقدير ان
 الوضع بدينا فهو ظاهر لوجود عصمه من الخطاء ومن هذا في وضع القوا
 بين الناس ومطابقه ما وضعه على ما في الواقع بالضرورة واما على تقدير ان
 فهو يشتمل لا امتناع ان لا يكون في مثل هذا الاجماع الذي وقع بين امم
 عقلاء وفضلاء كثيره عقلا وعادة فيجب صحه ما وضعوه وجوده ما صنعوه
 من وضع اللغات ويخرج من امور الناس في جماع امم كثيره كما لا يخفى عن
 هذا الاطباء ان يعلم ان التمسك باللغات في المطاب العقليه لا يعبد جلا

طريق العقل وقانون التعليم كما نرى بانهم المطالب للثبوت بحجج هذه التبريرات
 ويجوز تفهيم معاد اللغات علما هي عليه سيما اذا كان المدعى به مما شمل
 ما ادعينا بيانه فانه ان لم يكن بديهيا لم يكن ايضا لوضوح ظهوره
 على من التصق بالانصاف بل قد ثبت المطالب العظيم بحجج شرح الاسم و تفسير
 الالفاظ على الوجه الاتم وهذا مثل الخلاه لان ابطال الخلاه على طريقتي يحصل
 بحجج بيان معنى هذه اللفظ وشرح هذه الاسم وبيان ذلك هو ان الخلاه
 القائلين بعبارة من كان حال من الشاغل واذا اقتبس عن هذا القول
 صار مناقضا لرايم وذلك لان المكان يلزم الطول والعرض والمعمق
 هي عينها الابعاد الثلثة للجسم فلا ينفك بالجسم الا ما هذه الابعاد
 لا يلزم التداخل في وقوع جسم اخر في هذا المكان الحالى عندهم وانكار
 مكابرة صريحة فالقول بالخلاه لا يكون الا بحجب اللفظ فقط لان معناه عين
 الملاذ كاعتق وذل لا لا كقينا في ابطال هذا الراي بحجج هذا البيان
 بدون اختيار دليل وبيان اخر وظهر ان هذا الطريق احسن من الطريق
 في ابطال هذا الراي واما القول بوجود البعد الجوهري في الطيف عن
 معنى شئ اخر وانه قد اردت قلبه من غيرهم ليس هذا ذكره لكن لسوا
 قلة التدبر صار ذلك من جهة اللاس ايتين جميعا في المكان
 عرف ان الماهية مجعولة بمعنى انها تجعل الجاعل مستلزما لوجودها في الخارج
 فينبغي

٢٢
 اطال
 اقلا
 بالبدئية
 فكيف يمكن ان يتصور
 الخلاه مع وجود الطول و
 العرض في العمق
 ص
 موضع ص
 جعل الماهية
 ه

انها

ان لا يتكلم ان الماهية مجعولة بمعنى ان الجاعل يجعل الماهية مهية مثل ان
 مهية الانسان مهية الاذنان لا تمنع تحلل الجاعل بين الشئ ونفسه بالبدئية
 بيان ذلك ان كل واحد من الماهيات هو هذه الماهية في حد ذاتها ولا يمكن
 يتعلق الجاعل بهذا المعنى اى يكون له تاثير في ذات الماهية وقوامها حتى يكون له
 دخل في كون الماهية مهية مثل ان يكون له دخل في انسانية الانسان كما لا
 انسان ايد اسوا كان جاعلا ولو لم يكن جاعلا اصلا لثبوت الماهية في حد ذاتها
 لا ينفك عنها وما ثابتة لانه في كل بعد المعنى الذي ذكرناه وهذا المعنى
 المعقول من الاعيان الثابتة قد سمعنا البتة دون ما يقال من ان
 منها هو المعدومات الثابتة كاهو من مب المتكلمين والصوريين لا يستأ
 ثبوت المعدومات بالبدئية كما بين في موضعه ولا ما قيل انهم من الماد
 هي الصور العلمية من الواجب تشابه وهو من جهة من قال بحصوله بغير علم
 وذلك لان هذا لا ينفك فاسد لا يمنع هذا الراي ايضا من وجه كثر
 ليس هنا موضع ذكرها والحاصل ان للاعيان الثابتة لا يكون معنى
 كما اظهرنا غير ما ذكرناه وهو ان الماهيات في حد ذاتها امثليات بمعنى ان
 الجاعل كما عرف في ذاتها ثابتة في نفس بطول الشئ لنفسه وسائر المعاني
 ذكرها خارجة عن اصول الحكمة كما لا يخفى على ضبطها حتى الضبط على
 فانه فائدة جليله في بيان وجود الجنس والفصل في الخارج انا

الانسان
 الثابت
 ه

بيان و
 جود الجنس الفعلي
 في الخارج
 ه

يدعونه ان اللون مثلا الذي هو صلب الوان موجود في الخارج لصحة قولنا
اللون موجود في الخارج وان الجسم العلاء ملون في الخارج عند العقلاء
واللون المعقول انما هو ما خرد من اللون الموجود في الخارج قطعا وان كان
بالبدية ان السواد ايضا مثلا موجود في الخارج كما تعلم وجود اللون في الخارج
وذلك لصحة قولنا عند العقلاء ان الجسم العلاء اسود في الخارج وان كان
صحة هذا مكابرة غير صحيحة والسواد المعقول ايضا انما هو ما خرد من السواد
الخارجي بالضرورة فاذا قلنا ان اللون المعقول الذي هو مطابق في الخارج
وما هو مطابق لوجود في الخارج موجود في الخارج لا يلزم منه ان السواد
موجود في الخارج لان مطابق اللون المعقول في الخارج غير مطابق للسواد
في الخارج وذلك لان مطابق اللون في الخارج اذا كان يمتد مطابق لسواد
في الخارج لزم ان يكون السواد ايضا مثلا لوجود اللون باهول
اللون المطلق الجند في البياض ايضا والمفروض انه عين السواد فيلزم ان
يكون السواد ايضا بالضرورة وهو قطعا فظهر ان مطابق اللون
الخارجي في مطابق السواد الذي هو فصل منوع لانه الخارج قسما في
الخارجي لون مع بعضه اخره موجود ومطابق لكل واحد منهما غير مطابق
وكلما لطل ساير الوان في الخارج بعين ما ذكرنا وبذلك ثبت وجود
الجند والفصل وانما موجودان في الخارج كاللون والصورة والفرق

ان
اللون
المعقول
انما هو ما خرد
من اللون الموجود
في الخارج قطعا
وان كان
بالبدية ان السواد
ايضا مثلا موجود
في الخارج كما تعلم
وجود اللون في
الخارج وذلك لصحة
قولنا عند العقلاء
ان الجسم العلاء
اسود في الخارج
وان كان صحة هذا
مكابرة غير صحيحة
والسواد المعقول
ايضا انما هو ما خرد
من السواد الخارجي
بالضرورة فاذا
قلنا ان اللون
المعقول الذي هو
مطابق في الخارج
وما هو مطابق
لوجود في الخارج
موجود في الخارج
لا يلزم منه ان
السواد موجود
في الخارج لان
مطابق اللون
المعقول في
الخارج غير
مطابق للسواد
في الخارج وذلك
لان مطابق
اللون في
الخارج اذا كان
يتم مطابق
لسواد في
الخارج لزم ان
يكون السواد
ايضا مثلا
لوجود اللون
باهول اللون
المطلق الجند
في البياض ايضا
والمفروض انه
عين السواد
فيلزم ان يكون
السواد ايضا
بالضرورة وهو
قطعا فظهر
ان مطابق
اللون الخارجي
في مطابق
السواد الذي
هو فصل منوع
لانه الخارج
قسما في
الخارجي لون
مع بعضه اخره
موجود ومطابق
لكل واحد
منها غير
مطابق وكلما
لطل ساير الوان
في الخارج
بعين ما ذكرنا
وبذلك
ثبت وجود
الجند
والفصل
وانما
موجودان
في الخارج
كاللون
والصورة
والفرق

ببدا الكون الذي هو الهيولى ومبدأ القوام الذي هو الجنس هو ان مبدأ الكون هي
مقدم على صورته وينتقل من صورة الى صورة اخرى كما نقله من صورة الماء
صورة الهواء واقام مبدأ القوام الذي هو الجنس فليس كذلك كاللون مثلا فان لم يكن
متعدا على الفصل مجربا لئلا يمكن ان ينتقل من فصل السواد الى
البياض او من البياض الى السواد كما هو الذي هو مبدأ قوام الهيولى في جسمها
الجوهري الذي فيها لا يمكن ان يترك فصل الهيولى ويصل فصل العقل وينتقل
نوع العقل الى نوع الهيولى كما بين في موضعه فاقول بينهما فرقان وهو ان
الهيولى بالنظر الى الصورة تكون ابدا بالقوة ولذلك لا تدبيل في بيان الفرق
بين الهيولى والعدم ان الهيولى موجودة بالذات معدومة بالعرض والعقد
معدوم بالذات موجود بالعرض بخلاف الجنس فانه لا يكون بالنظر الى فصله
بل يكون بالفعل قطعا فتأمل لئلا يخفى عليك ان هذا بيان الفرق بين
الجنس وبين المادة بالنظر الى الصورة النوعية تبقى الفرق بينه وبين المادة
بالنسبة الى الصورة الحقيقية وبيان ذلك ضروري لانه اخفى ما ذكرنا
ان الفرق بين الجنس بالنظر الى فصله وبين المادة بالنسبة الى الصورة الحقيقية
ان المادة والصورة ما خردان معا في الحقيقة المركبة من اجزاء الجسم المركبة
من المادة والصورة فان الجسم هو الهيولى والصورة معاى مع الوان العا
لا الهيولى المصورة بطريق الاضافه بخلاف الجنس والفصل فانها غير ما خردين

22

الهيولى
هو
الفرق
بين
الجنس
والصورة
الحقيقية
المركبة
من اجزاء
الجسم
المركبة
من
المادة
والصورة
فان
الجسم
هو
الهيولى
والصورة
معاى
مع الوان
العا
لا
الهيولى
المصورة
بطريق
الاضافة
بخلاف
الجنس
والفصل
فانها
غير
ما
خردين

في المهيبة الملتزمة منها لهذا النوع كما لا شأن فانه هو الحيوان الناطق بطريق كما
 لا الحيوان والناطق اي مع الوراثة والفاطمة وسبب ذلك ان الجنس والفصل من
 الاجزاء المحيطة والمادة والصورة لا يكونان كذا فانه لا يلبس الفرق في
 العام على من حصل له معرفة الجنس بالمادة من المعرفة ولكن ما اوردناه كان
 في هذا المختصر **علم ان** الملية وجوب تركيب الاشياء من الجفني والفصل سوي
 قدم شأنه هو ان لا يجاد كما ذكرنا سطر طالبين وغيره من القدر **علم ان** هذا
 كبرهم موقوف على اربعة اشياء تدبرها الاوائل وهي العقل والاشياء اي العقل
 والغيرية والهوية كما اعتبار الهو هو عصيل الجنس في الاشياء كما اعتبار
 يحصل الفصل ذلك لا يمكن ظهور الاشياء عن التركيب قطعاً سوي الواجب
 شأنه وهذا كلام شريف دقيق بل مرموز لا يفهمه الا من صار موقفاً في
 الابداع وكيفية صدور الشيء من الشيء وهو من خواص العلوم واتسرها
 المرتبة واعظها في المنفعة تامل فانه هو الملمم للصواب نعم ما قال قد
 اكرتوا ربنا من سوا طلب كنهه وكوبار سيد جوار كنهه **تفهيم** وقد يمكن ان يبين
 الجنس والفصل في الخارج بما ذكرنا سابقاً من بيان استحالة الوجود الذهني
 نفس الامر امتناعه وذلك لان غاية ما يقولون هو ان المية بسيطة في الخارج
 تحمل في الذهن الى الجنس والفصل فاذا ثبت امتناع الوجود الذهني فوجود
 والفصل في اي ظرف فيحقق امتناع وجودها في الذهن في نفس الامر لا امتناع

في بيان وجود
 الجنس والفصل
 في الخارج بوجوه اخرى
 هـ

وجودها في الخارج ايضاً عند من فيلزم ان يكونا انعقاداً المغرب لفظاً بلاغياً
 وهو ظاهر الاستحالة قطعاً فيجب ان يكونا موجودين في الخارج بالضرورة
 فلا تغفل **فروع** اذا ثبت وجود الجنس الفصل في الخارج ثبت نفي التركيب
 في الواجب بقا اي نفي تركيب الجنس الفصل بعين ما ذكره في نفي التركيب
 فيدم شأنه وما صلا انه اذا كان الواجباً مركباً من اجزاء خارجية لزم
 تقدم الاجزاء على الواجب لوجوب تقدم اجزاء المركب على المركب لزم
 احتياجه بقا الى اجزاء وكل ذلك في غير نفي نفي تقدم الواجب على
 الاشياء كلها وعدم احتياجه في الخارج الرشي من الاشياء كما بين في موضع
 بيان ذلك انه اذا كان له تم جنس فصل لزم الامر المذكور في المخذلة
 الجنس الفصل في الخارج كما عرفت والمتأخرون لما لم يقولوا بوجود
 والفصل في الخارج بل يقولون بوجودها في الذهن ولا يعتبر في الاعتقاد
 احتياج الواجب الى الاجزاء في الذهن كان واجبا لوجوده عند من واجب
 في الخارج كانه في الذهن ولا يخشون عن هذا القول الشنيع فاحتمل في نفي
 تركيبه من الجنس والفصل في غير هذا الدليل المذكور في الاموات غير ضروري
 بيانات واهية لصعوبة هذا المدعى عندهم كما قد رايت في كتبهم يقينا واما
 بناء على ما اصلناه فقد كفى هذا الدليل في نفي تركيبه مطلقاً كما فعله القدر
 وانهم اكتفوا في بيان هذا المطلب بهذا الدليل المذكور لعلمهم بوجوده

نفي
 التركيب
 هـ
 نفي
 التركيب
 هـ

انما العلول لا يمكن ان يكون من نوع على

انما العلول لا يمكن ان يكون من نوع على
من النوع على
انما العلول لا يمكن ان يكون من نوع على

الفصل في الخارج كافتنا قامل جدا اصل يجب ان يعلم ان العلول لا يمكن ان يكون
من نوع على غيره لان جنسها القريب ايها ان كان له جنس قريب بالجمله لا يمكن ان يكون
بغيرها او مشتق قريب لا نه اذا كان الجنس مثلا مشترك بينهما حين جعل جنس العلول
في الجمل على الفصل كاهو مرة عند القدامو لزم ان يجعل الشيء نفسه لان الجنس
هو جنس شيء واحد لا يتغير ولا يتخصص الا بعد الجعل بالفرو لان الشيء الوا
بالذات جنسا كان او نوعا لا يتكرر الا بسبب رضاء ما قبل الجعل وجنسه
عنه ما في العلة لوجوده بالذات فلينم ان يجعل الشيء نفسه ايصم لو كانت
علته بحسبها لزم ان يكون الشيء علة لعلته وذلك لان جنس الشيء علة ما في الشيء
لا لا يخفى ولكن اذا جعل الجاعل نوعا بعينه ما ذكرنا في جعل الجنس بل انه سد
فهذا اجلي واظهر ولا يخفى فلا تغفل من هذا الاصل فانه مع وضوحه دقيق جدا
وهو الاصل الذي قد وعدنا ببيانها سابقا ويتفرع عليه من العقول والفروض
السموية واجرامها وهي لاها كلها نوعها وجزئها القريب ايضا مخفان في
الشخص فلا يكون بينهما او مشتق قريبا صلا كافتنا سابقا متذكر ولا تغفل
وله ايضا فروع كثيرة اخرى غريبة غير مشهورة بل المشهور خلافا منها انه
منه ان يكون الحرارة التي تجرد من النار في الماء مثلا في الفرة بالبرق والجنس
البرودة التي تجرد من الماء في الاشياء وغير ذلك من المسائل الغريبة كما لا يخفى
على من له يد في استخراج المسائل بعضها من بعض واستنتاجها من الاصل فتاقل

بجانبها
في الجنس
انما العلول لا يمكن ان يكون من نوع على

اصلاح ينبغي ان يعلم ان العدد لا يمكن ان يكون غير متناه بالفعل حيث يبلغ

الاحد لا يمكن تجاوزه عن هذا الحد بل كل ما يصل لاحد وفرضناه انه غير متناه
فقد يمكن ان يزداد عليه عدد اخر وذلك معلوم لنا بقين عند العقل وال
يحتاج في اثباته لاربعان لشدة ظهور لزوم هذا المعنى للعدد بل الكم مطلقا
سواء كان مقصلا او منفصلا وقد حكى عن افلاطون الاطمين انه كان يخي
رضى تلامذه وسلامته فوجهم في الحكمة بهذا المسائل فيقول محاطبا لهم انكم
تجاوزون محققوكم ان يكون بعد وجوده ممتدا لغير النهاية فمن قال ثم
ان ذلك غير جائز عندكم كان يلتفت اليه بعد ذلك لا يعلم الحكمة ومن قال ثم
ان ذلك غير جائز عندكم كان يلتفت اليه بعد ذلك لا يعلم الحكمة وذلك لظنه ان تجاوز
ذلك علامة رده انه الذهن والفريجة وعدم تجوزيه دليل صحة الراي وجوده
الذهني والحاصل انه لا يجرب انه البرهان على ذلك المطلب الظاهر نفسه عند
العقله لكننا نبهن عليه توضيحا للامر ردهم لا نقول اننا نعلم يقينات
كان ويجرب ان يكون المعنى المذكور واجبا لازما اذ لو لم يكن التناهي فهذا المعنى واجبا
له فحينئذ في ان يكون غير متناه اذا التناهي واللاتناهي من لواحق الكم الموجب
وروز غيره من المقولات ولا جله يعرف لسائر الاشياء الا لاصل شيء اخر غير من له
كالبينة في كتابنا في طيقو دياس فاذا لم يكن التناهي واجبا فيمكن اللاتناهي فيما
بالفرقة وعلى هذا يلزم امكان حصول الانقسامات الغير المتناهية في

ان لا يمكن ان يكون العدد غير متناهيا بالاصل

١٠٨

وان لم يتحقق في الخارج بل امكانه فقط لا مكان الا لتناهي في العدد ومن ذلك
 امكان وجود الجزء الذي لا يتجزى وهو قطعاً كما عرضت في موضع فلا تفعل
 مسألة عرضية سريعة ومع وضوح حقيقة **فروع** يتفرع على هذا الاصل
 اصناع الامور الغير المتناهية بالفعل مترتبة كانت او غير مترتبة وبيانها
 اذا امكن وجود الامور الغير المتناهية بالفعل مترتبة كانت او غير مترتبة لزم
 ان يوجد عدد غير متناه بالفعل فلا يمكن ان يزداد عليه عدد اخر لانه لا يمكن
 يزداد على الشيء الغير المتناهي قطعاً وذلك لان زيادة الشيء على الشيء الاخر
 يمكن اذا كان ذلك الشيء الاخر محدوداً متناهياً ويكون له حد معين بالضم
 حتى يمكن ان يتصور الزيادة عليه وانما اذا لم يكن الشيء متناهياً ومحدوداً
 معين فلا يمكن ذلك فيه اصلاً كما لا يخفى على المنصفين وهذا خلاف ما اصلنا
 وبتناهي الاصل المذكور وهو امكان الزيادة عليه في كل حد وترتبة من مرتبة
 وهذا لا يمنع ان تكون اللانهاية من المعلوم قطعاً وظني ان هذا الطريق في
 التسليم احسن من الطريق المذكور في كثيره واثقل مؤنة واتصفي بياناً واعظم ثباتاً
 نهماً كما لا يخفى ويلزم من هذا اصناع الامور الغير المتناهية مطلقاً سواء
 مرتبة او غير مرتبة كما هو رأي القديس وهو الحق خلافاً للمناجيزين فانهم
 يجوزون وجود الامور الغير المتناهية الغير المترتبة وانما يكونون الا
 الغير المتناهية اذا كانت مرتبة كما يكون في سلسلة العلق وانما اذا كانت

بيان
 اصناع الامور
 الغير المتناهية
 بالفعل مترتبة كانت
 او غير مترتبة
 هـ

لمرتبة

مرتبة وهم لا ينكرونها بل يصرحون بوجودها كما هو المشهور بينهم ان النفوس
 غير متناهية بالفعل على العدد وينسبون هذا الرأي الى القديس وهو
 وافترء عليهم لمخالفة هذا الرأي لهذا الاصل المذكور ولما يراهم
 عندهم كما لا يخفى على ضابطي اصولهم ومذاهبهم وان سببت قوعهم في
 هذا القول هو النفوس الا لتناهيها ايضا فانهم لا اوا الطبيعة اذ لتناهيها
 باطلاً فانظر الى القول بعدم تناهي النفوس لعدم علمهم بحقيقة الحال
 تفظهم بما تفتن به القديس وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **اعلم ان هذا الفرع**
 اي اصناع الامور الغير المتناهية مطلقاً اصل عظيم في الحكمة سيما في اثبات العوارض
 شأنه فان اسد الطرق في اثباته نعم هو الطريق الذي اختره القديس وهو
 على ابطال التسلسل وبيانها على سبيل الاجمال انه اذا انحصر الموجود في الممكن
 بما هو ممكن محتاج الى العلة وعلته ان كانت واجبة ثبت المظهر وان لم يكن واجبة
 ايضا محتاجة الى العلة اخرى وهكذا الى ان ينهي الامر الى واجبه لوجوده ثم شانه
 التسليم وهذا الطريق عند اصحاب الطرق المذكورة في كتبهم خلافاً للمناجيزين
 ايضاً فانهم اخترعوا طرقاً كثيرة في هذا المطلب لا تصح ويظنون ان طريقهم
 من طريقه القديس وللمناس فيما يعيشون مذاهباً لكن اذا حقق الامر ونش
 عن الحق ظهر ان الامر على خلاف ذلك كما لا يخفى على من له درجته الحكمة **تنبه**
 قد ظهر يقيناً انما ذكره في هذا الاصل وفرعه ثم عفا وتعيضاً فساد الرأي

اشارة
 هـ

هو
 فساد
 كون عدد النفوس
 غير متناه
 هـ

المذكور المشهور من المتأخرين وهو ان عدد النفوس الناطقة الانسانية غير
 بالفعل وبيانه ظاهر ما ذكرنا من خاصية العدد من لزوم امكن الزيادة على
 المتناهي اذ يزيد كل يوم عدد النفوس الناطقة الانسانية لانه يتم كل يوم في شأ
 فقد ذكرنا ان اذا كانت النفوس متناهية لم يجب ظهور احد الامرين اما حدوث
 الطبيعية واما وجود التناهي وكلاهما لان عندهم سلفا وخلفا ^{تقتض}
 عن هذا الاشكال حيث لا يلزم الامران المحذوران غير مستعيب ^{ذلك} حيث لا يخفى
 على من ضبط الاصول المبنية المقررة في معرفة النفس وهذه الاصول لم يصرح بها
 القلاء ولم يذكرها في كتبهم الا على سبيل التقرير والاشارة لكن يمكن استخراجها
 من صنو بطهم المقررة المصترحة واستنباطها من مقدماتهم المذكورة ولعل
 ياذنني على ان كرم ما يسهل به هذه الصفات من الاصول المتعلقة بهذا الباب ^{اش}
 ثم وانكأ قد لنا ايضاً هذا المحضر عظيم المنفعة في هذا الباب في معرفة ^{النفوس}
 الاصول الشريفة الجليلة لكن لا يظهر لمن لم يدركه استنتاج الفروع ^{الاصول}
 فانهم فاته هادى العقول الى مقام الوصول وسبب كتابهم هذه المسائل ^{احكامها} مرات
 شرفها وعظم شأنها بحيث ينبغي ان يرضى بها عن اهلها ايضا حتى لا يصل
 غير اهلها ويقوموا بالعارضات ^{باعتد} بما مدعى كونه اسرار عشق وصبي
 تاخير بمرور درفيد خرد پستی والأخر وظنة وقوع المفاسد لاجل سوء ^{الفهم}
 وقلة التدبير كما هو دأب الجمهور من الاصول المقررة المشهورة من الحكماء

صكك

وهذا

وهذا الذي سلفها الابالانكار ولقد اضرنا نقتة عن بعض فضلاء زماننا ^{هو}
 على زعمه وجد زمانه وفريد وانه قال اردت فخذله الايام ملاحظته ^{كتاب}
 انولوجيا لانى كنت قد سمعت وصفه بعظم الشأن ولكن ما انفتحت لي
 مطالعة الا الان فظالعة من اوله الى اخره على سبيل التيقن والتحقق في
 يوم واحد وليلة وما رايت فيه شيئا صحيحا ومثله معقولة بل كان كها
 بالاطلا لا طائل تحتها اصلا فانظر الى هذا القول واعتبر من امثال هذه ^{العلماء}
 فان هذا الكتاب المستطاب هو ضلالة افكار القدامى ونقائرها ونجبة
 مساعيرهم الجليلة الجميلة في اعمارهم الطويلة مع قطع تعلقاتهم عن بلذات ^{الناس}
 ومشاغلها كلها وتوهم وتجديد عن شوائب الطبيعة بالكلية وعلوهم في
 تحصيل العلوم وكثرة تاييداتهم الكهنية في ابتغاء المطالب الحقيقية فانهم مع ^{ذلك}
 كلها ومع غيرها من اسباب المعينة وتحصيل المعارف الحكيمه تفقروا على ^{هذا}
 الرموز المذكورة في هذا الكتاب واجمعوا عليها وصحوا احسن التصحيح ^{قال}
 ايضا الحكيم السجاني المعلم الثالث في موضع من كتبه عند ذكي بعض رموز ^{هذا}
 الكتاب عظم قدره بل هذه العبارة انما هي شدة العناية بذلك فقل ان الله
 من الواجب فيه الا اليسير لان الامر في تفسيره مستعجب جدا انتهى فكيف يمكن ^{ان}
 يحكم عليها بحقيقتها وبطلانها في يوم وليلة واحدة بلا يمكن قرائتها ايضا ^{في}
 هذا الزمان القليل مع عدم التبريد من شوائب الطبيعة وفقد خلوص النية

مهم

أكل ما في حلاله
 هذا الكتاب
 ص

وبالمجمل مع اضداد المذكورات كما بل ومع سائر الاسباب المانعة من الوصل
 الى الحق ومع هذه جميعا هذا الكتاب نقلنا من المعلم الثاني في غاية العرف
 وهما في الدقة اذ كل من هو منزه لا يمكن الوصول اليه كنه حقيقته ولا اطلاق على
 من هو ذاته الا بعد الاطاحة بجميع فنون الحكمة على ما ينبغي بعد تحصيل الاستعدادات
 اللايقنة وارتكاب الرياضات الشاقة التي لا بد منها في تحصيل الحكمة والوقوف
 المحقق كالانحياز على طالع الحق وسلكي السبيل الرشاد والفرق عن ايراد
 الحكاية ان يعلم ان تدبر التوهم في المسائل العرفانية على هذا القانون وتذكر
 في الحقايق البقية على هذا الدستور فكيف يلتزم ان تذكر المسائل الشريفة
 وكيف لا يرض بها هاتية النفس **تكميل** في بعض الاراء المحقة المعتمد عليها
 انجز الكلام الى ذكر النفس وتساھيها بحجب العدد فلا باس ان تتكلم
 فلنذكر فيها ما هو واجب ان يعلم على كل من النفس ناطقة وهو بيان تجرد
 المادة ونبذ او لا قبل ذلك بل كما يجب لا يتبداء به في هذا المطلب وهو بيان
 فساد قول من قال انها فادية الجوهر ولا ثم يصير مجردة عن المادة بعد
 تحصيل الكمالات المحصورة بها فان هذا المطلب ايضا من المطلب الضرورية
 علم النفس ولا ينبغي في هذا المقام الاحتصار على اثبات التجرد فقط بل
 هذا الرأي كالفعل اكثر ثم كل ذلك على تقدير اثبات تجردها بقوله هذه الاحتمالات
 التي يكون فادية او لا ثم يصير مجردة عن المادة ثانيا والاولى الدلائل على

في
 فساد
 قول من زعم
 ان النفس فادية
 الجوهر ولا ثم يصير
 مجردة

التجرد

التجرد لا ينافي في هذه الاحتمالات كذلك ذهب اليها نفع من الفضلاء مع ان
 واعتبر انهم مجردة ها فينبغي ان تبطل هذا الرأي ولا ثم ندرج في اثبات التجرد
 حتى يثبت من اجزائها مطلقا فنقول ان النفس بما هي نفس عاين ذاتها
 اما ان يكون محتاجة الى المادة او غير محتاجة اليها ولا يتصور احتمال اخر
 الواسطة بين النفي والاثبات وهو ظاهر فان كانت النفس بما هي نفس محتاجة الى
 المادة فلا يمكن استغنائها وتجردها عنها اصلا بسبب العلوم وغيرها
 الامور اللاحقة على ذات الشيء لا يمكن ان يصير علمه لا نقلا بحقيقة ذلك الشيء
 مقتضاها وذلك ان احتياج الشيء الى شيء اخر وعدم احتياجه اليه منزلة
 بالضرورة ولا يمكن في شيء ان يجعله شي اخر محتاجا او غير محتاج كما لا يخفى على
 المنصفين وهذا مثل طبيعة الامكان المحتاجة الى العرفان لا يمكن ان يجعلها
 اخر محتاجة الى العرف وهو ظاهر فان لم يكن النفس بما هي نفس محتاجة الى
 فلو لم تكن المادة او لا كما لا يمكن اصلا بعين ما ذكر في بيان الشق الاول
 من هذا البيان ان النفس اذ ان يكون دائمة بحيث لا يمكن تجردها عن
 اصلا واما ان يكون مجردة عن المادة او لا اخر فغيره هو عدم تجردها
 ثابت بعد هذا البيان وكل واحد من الامرين محتاج الى البرهان **فان**
 الان في بيان احد الاحتمالين المذكورين وهو تجردها عن المادة بالكلية
 الله وتوفيقه **اعلم** اهم اثبات هذا الدعا بما يراه من مقتوده وبيانات كثيرة

والمجمل مع اضداد المذكورات كما بل ومع سائر الاسباب المانعة من الوصل
 الى الحق ومع هذه جميعا هذا الكتاب نقلنا من المعلم الثاني في غاية العرف
 وهما في الدقة اذ كل من هو منزه لا يمكن الوصول اليه كنه حقيقته ولا اطلاق على
 من هو ذاته الا بعد الاطاحة بجميع فنون الحكمة على ما ينبغي بعد تحصيل الاستعدادات
 اللايقنة وارتكاب الرياضات الشاقة التي لا بد منها في تحصيل الحكمة والوقوف
 المحقق كالانحياز على طالع الحق وسلكي السبيل الرشاد والفرق عن ايراد
 الحكاية ان يعلم ان تدبر التوهم في المسائل العرفانية على هذا القانون وتذكر
 في الحقايق البقية على هذا الدستور فكيف يلتزم ان تذكر المسائل الشريفة
 وكيف لا يرض بها هاتية النفس **تكميل** في بعض الاراء المحقة المعتمد عليها
 انجز الكلام الى ذكر النفس وتساھيها بحجب العدد فلا باس ان تتكلم
 فلنذكر فيها ما هو واجب ان يعلم على كل من النفس ناطقة وهو بيان تجرد
 المادة ونبذ او لا قبل ذلك بل كما يجب لا يتبداء به في هذا المطلب وهو بيان
 فساد قول من قال انها فادية الجوهر ولا ثم يصير مجردة عن المادة بعد
 تحصيل الكمالات المحصورة بها فان هذا المطلب ايضا من المطلب الضرورية
 علم النفس ولا ينبغي في هذا المقام الاحتصار على اثبات التجرد فقط بل
 هذا الرأي كالفعل اكثر ثم كل ذلك على تقدير اثبات تجردها بقوله هذه الاحتمالات
 التي يكون فادية او لا ثم يصير مجردة عن المادة ثانيا والاولى الدلائل على

والجواب
 من كل الوجه الختم
 يقولون بعدم بقاء النفس
 بحسب النوع لا خفا تخزن من
 المادة لا التي تدوم بقاء هذا
 النفس عينها شخصها كان
 ردا مثلا لا يرد انما لا يعبر
 شخصه اصلا كما لا يخفى وهذا كلام
 لا يمكن فهمه اصلا
 في
 تجرد النفس
 في

في

القول

في

تقصير

لا تلتفت اليها بل تختصر في هذا الطلب لا على وجهان واحد هو الذي اعتقد عليه
 ارسلوا الذين يقولون حركت الاجسام المتناهية في الجهات الثلث سواء كانت
 نباتية او حيوانية او انسانية تدل على ان نفوسها مجردة عن المادة لا
 لو لم تكن مجردة عن المادة بل كانت حاله في هذه الاجسام وموادها لو حركت
 مع هذه الاجسام كما هو شأن الصور الحاله في المادة كالصق النوعين و
 فاذا تحركت مع اجسام المتحركة لم يكن ان يكون المتحرك والمحرك واحداً لان
 حركت هذه الاجسام هو النفس فيلزم ان لا يكون للمتحرك حركت اخرى غير حركت
 كما بين في موضع آخر كاعتقدهم في المباحث المشابهة وبذلك ثبت مجرد النفس على
 احسن الوجوه سواء كانت انسانية او حيوانية او نباتية وهذا هو الذي الحق
 القدر وهذا احسن هذا الدليل من الدلائل المقررة في هذا الطلب لان
 مخصوصه مجرد النفس الانسانية وهذا عام شامل للثلاثة المذكورة كما عرفت
 هذا هو الحق عند التحقيق خلافاً للمتأخرين فان اكثرهم لم يعرفوا مجرد النفس المت
 والنباتية وغاية نظرهم هو مجرد النفوس الانسانية فقط ولم يتجاوزوا سائر
 عن هذا الحد كما قد مر في كتبهم فينبغي ان يعرفون بهذا ايضا على سبيل التكلف
 لظهور ان انكار هذا استلزم العار لان اتفاق العقلاء والقدماك وبما جمل جمع
 الاراء على مجردها بحيث لا يبقى لانكاره مجال وانكاره صار دليلاً على ان
 فلهذا السبب يعرفون به لكن اكثرهم يعتقدون به اعتقاداً تقليدياً واما الاعتقاد

في اثبات مجرد النفس
 ص

وهو

البرهانه فاطن انه لو حصل لهم اصلاً لان العلم بالنفس هو العلم بالاصبع والعلق
 واطها سائناً او عظمها خطراً ولا يمكن الوصول اليها من غير ان يكون عليه بطريق
 الا بان المداد في غير الجواهر بل في حصيل هذه المعرفة انواع العلوم الحقيقية
 اصناف الحقائق الالهية وهذا هو من خواصها ان الله عليه واله من عرف
 نفسه فقد عرف ربه **تعليم** في كيفية علم النفس بالموجودات كما هي عليه في نفس الاصل
 الراسخين في العلم والموالين لهم **اعلم** ان النفس هي اسم الله الاعظم وعلم آدم الاسما
 كلها فالادم الحقيقي هو ان يعلم النفس حتى يعلم الاسماء كلها وان يعلم كيفية علم
 عداتها من الموجودات واذ قد بان في ظهور الاصناف الوجودية في نفسها
 علم النفس بالموجودات الخارجية وهي التي تعلم اعيان الموجودات باعيانها لا بصور
 ووجوداتها الذهنية لاستحالة ذلك كما عرفت واصحاب علم اخوان الاشياء كلها
 معلومة للنفس بل ولها لكن بعضها يتوسط الاله وبعضها بدون الاله والامر
 التي تعلمها النفس يتوسط الاله في الامور الجزئية المحسوسة مثل الحرارة والبرق
 والاصواء والالوان والاصوات وغير هذه من الاشياء المحسوسة بالحواس ومنها
 المبادىء والمفاتيح بطريق النظر والاكساب في الامور التي تعلمها النفس
 بدون الاله فهي الطبايع الكلية في الموجودات وخصايقها ونفسها ولها كل
 هذه معلومة بالنفس من علم النفس بذاتها وشاهد حقايق الاشياء في مراتبها
 وذلك لان حقيقة النفس حقيقة حيا مع الموجودات كلها علوية كانت او سفلية

تعليم آخر
 وتعلم اخرون لا
 يحصل الا بتعليم عالم
 بل في اوتنا يد بخارجي يحصل
 من حصول هذه
 المعرفة
 ص
 كيفية علم النفس

مجردة كانت او مادية كما لا يخفى على من شتم راحة النفس وعرف منزلتها في منازل الكون
 الخارجي وكانه اليه اشار امير المؤمنين وبرهان العارفين عليه بحقيقة والسلام
 انعم الله عليهم صغيرا وفيه انطوى العالم الاكبر وينبغي ان يعلم الاشياء جميعا
 كلياتها وجزئياتها معلومة للنفس بقوة واحدة لا بقوى متعددة كما ذهب اليه
 المتأخرين لكن انفصالها متعددة ومختلفة تعدد الآلات وبإختلاف المدركات
 كالتميز مثلا فان له قوة واحدة ويختلف انبساطها ويتعدد بحسب تعدد الآلات
 المحسوسة بفعل القوة وللنفس ايضاً كل قوة واحدة لبساطتها بها يعلم جميع
 الاشياء محسوسة كأنه معرفتها من ركن العقول بنفس ما تدرك المحسوسات
 ويدرك المدركات بنفس ما يدرك الحواس وتسبح بعين ما تبصر وتكفي بظواهرها
 والاطمئنان بما لا يرى وبعض مدركاتها معلومة بلا ادراك بعضها مع الارتفاع
 يسمع بالعصبه الموضوعه في الصراخ وتبصر بالبرق ويتم بالزائد في الشبهات
 الذرية في اقصى الانفس في علم هذا ساير المحسوسات وتذكر المحسوسات والطبقات
 الكلية بنفس ذاتها وهي ايضا عين القوة المدركة للمحسوسات لكن عند ادراك
 الجزئيات المحسوسة كلها يخرج من ذاتها نحو الهاد عند العقول ان يرجع لادراكها
 الجامعة للاشياء كلها مع بساطتها كما قلنا انفا وهذا في حق لا يقهه
 الاوهام فان معرفته هذا موقوف على معرفة النفس في ركنه مستغنى عن
 بل يمنع مع هذه الاجتهادات المتداولة بين ابناء زمانه في تحصيل الحكمة الحقة

المعقولات ص

درات ص

دنيا

وما يليق بهذا المقام **بيان كيفية علم النفس بالبرهان** وهي اية لا يعلم صفا
 الموجودات الخارجية اولا وبالذات بدون حصول صورته فيها فكذلك لا يدرك
 المبهرات وطبائعها بدون حصول صورة في الرطوبة الجليدية او في غيرها كما
 ذهب اكثر المتأخرين وذلك لبعين ما اصلناه في ابطال الوجود الذهني فنذكر
 فادنا شهدنا رايه مثلاً فان ادنا شاهد حقيقة الانسان الموجد في الخارج لكن
 ضمن عوارضها الشخصية التي لا تزيد مثلاً وكل حال ساير المبهرات فلا تفعل
 وما ينبغي ان يعلم ايضا في هذا المقام ان كل ما لم يدركه النفس بالحواس الخمسة
 الظاهرة لا يمكنها معرفة طبيعتها الالهية وصيغتها النوعية كان كل غيب فقد
 فقد فقد علماً وبذلك صرح ارسطو طالعياً ايضاً بل يمكن للنفس تخيلها وتصورها
 فضلاً عن تعقله ولذلك لا يحل الا في الفطر مثلاً في الرؤيا الالوان والاصوات
 وغير ذلك من الامور المحسوسة بالقوة الباصرة البتة وذلك من علوم بين
 وقيل في هذا حال ساير الحواس الخمسة المذكورة فلا تفعل ايضا **بيان اخرى في كيفية**
 علم النفس بالموجودات علم النفس باعيان الموجودات ودواها على انحاء ثلاثة
 لتدرك الموجودات ومنزلتها في الوجود وذلك لان الاشياء اما معقولة واما
 محسوسة والاشياء المحسوسة اما محسوسة بالحواس الظاهرة واما محسوسة بالحواس
 الباطنة اما اشياء المعقولة هي معقولة للنفس بنفس ادراك النفس وقوتها
 الذاتية التي هي عندها وارجوعها الازدائها من غير احتياج الى الاله اصلاً وهذه

الكلمة حقيقة
 طبعته
 ص

أدراكات النفس

المرتبة من الإدراك هي اعتبارها بتدراكها واجلها شأنها وانها مكانها
الكبرى والمهنية العظمى يطلبها السالكون وينتهي اليه الواصلون واقام
الاشياء بالحواس الظاهرة فانها مرتبة للنفس بعينها الخارجية ولكنها الخفية
وعوارضها الشخصية كعرفت لكن يتوسطها الالات المحصورة بكل واحد
منها فيدرك البصرات بالبرق والموسيات بالعصب المحيط بالبدن مع الجلود
المسومات بالعصب الموضوع في الاذن والمذوقات بالعصبية المفروشة تحت
اللسان والمشومات بالزوائد المذكورتين في اقصى الانف هذه كلها تدرك
للفنس بقوة واحدة ولا يكون القوة السامعة من القوة الذائبة والقوة الباصرة
غير السامعة واللاسة ولا يكون هذه ايضا من القوة العقلية الشاطرة التي تفعل
النفس حقايق الاشياء وطبايعها الكلية بل هي بعينها وهذه المرتبة الادراك
مراتب ادراكات النفس وخصتها بحسب الشرافة وهي حاصلة لجميع الناس والجميع
بشرط الاستواء في الخلقة واما الاشياء المحسوسة بالحواس الباطنة كالاشياء
فهي مرتبة تدركها بعينها الالهة بعض الامور فانها تدركها باشتغالها وبكيفية
اذا كانت ذات كليات ولولها اذا كانت ذات الوان والفرق بين هذا الادراك
والادراك السابق ان الاشياء بالادراك السابق تدركها بعينها الخارجية
ما هي عليه في الخارج من غير تفاوت واصلا وههنا فيمكن ان كان صادقا
لا يلزم في هذا الادراك ان يدرك الاشياء بالممكنة كلاجسام مثلا فيمكنها

٥١
المحسوسة

الخاصة

الخاصة بها بمعنى انه يلزم ان يكون الامكنة الخاصة بالاشياء ملحوظة للنفس
لها بل يدرك الاشياء مع امكنتها الخاصة وقد يدرك لابع امكنتها الخاصة
بل مجردة عن امكنتها الخاصة وهذا هو معنى القول المشهور من القدوة ان
النفس تجرد الاشياء في الصور ببعض التجريد فان تجريد الشيء عن مكانه الخاص به
تجريد له عن بعض لوازمه المادية وهو ممكن في المكان الخاص كما يقال المتأخر
في معنى هذا القول القائلون بمحصول الصور والنفس فان حصول صور من
في النفس ليس تجريده بل بعينه الذي لا يجرد الذي الصورة كما لا يخفى على
وهذا الادراك بالقوة الخيالية من النفس مع انها المحصورة الموسومة
لخيال الموضوع في الدماغ ولا يحتاج هذه القوة في الادراك الخاص بها
المجرب ووجود المحاذات والمماسمة وغير هذه من الامور التي كانت ضرورية
في ادراك القوى الظاهرة بل يدرك هذه القوة ما تدرك على نحو كان
كان او بعيدا محاذيا او غير محاذ وبالجملة حالها على غير حال سائر القوى
الادراك ويدرك الاشياء البعيدة كما يدرك الاشياء القريبة من غير تفاوت
وهذه القوة ايضا ليست الا بالمتكافئة سابقا بل هي بعينها والاختلاف
انما هو بسبب اختلاف الالات بدون معايرة واختلاف القوة وهذا المقام
التفريق بين هذا النوع من الادراك مقام الكشف الصوري الذي يحصل للمصنف
الرياضيات والمجاهدات والادراكات والادراكات الحسية المتداولة بين هذه الطائفة

مدرك

٥٢

المحسوسة

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

٥٢

وتكون غير قابل
للتأويل أصلاً
هذا من أوصاف
الأصالة

وهو كمن عظيم وأصل جليل لا بد منه في هذا السلك على أيهم وأكثرهم إذا حصل لهم
هذا المقام يرمعون أنهم العارفون المنتهون الفاعلون بعادة الدارين لو
الاصطناع المطالب بشفرة الرغائب في الجاهل من الشاقصون من هذه الطائفة
والعوام منهم دون خواصهم فانهم اجل شأننا واعلمنا من هذه الاعتقادات الباطلة
والأراء الفاسدة الغير الواقعة لا يخفى علينا ان هذا لا ادراك وقد يكون صادقا
وقد يكون كاذبا والادراك الصادق هو ان يدرك الاشياء على ما هي عليه الخالق
بدون تركيب من النفس وتفصيل منها وهذا هو الكشف الصوري الصادق
الادراك الكاذب هو ان يدرك النفس صوراً او احوالاً غير موجودة في الخارج بل
يكون وجودها من عالم الخيال والمثال بسبب تركيب وتفصيل النفس من النفس
بالقوة المعينة والآلة المحصورة بهذا الفعل كادبنا هذه لغة المنام وفي البرهان
في اليقظة وهذا هو الكشف الكاذب منهم والفرق بين هذا القوم وسائر الناس
ان هذا القوم قد حصلت لهم هذه الحالة بسبب كثرة الرياضات في اليقظة وليس
الناس يحصل هذه الحالة في النوم والحاصل ان الحال في هذا المقام شبيهة جداً
الرويا بل هو عنها عند التحقيق فكما ان الرويا قد يكون بعينها صادقة عن غير
الانقباض اصلاً وقد يكون محتاجة للتعبير وقد يكون كاذبة بحيث لا يمكن تعبيرها
اصلاً وهي اضعاف اصلاً في هذا المقام لكن المسائل العارضة والشك الشديداً
هذه المقامات بنور الحق ويعبر بين المكاشفات الصادقة والكاذبة بحول الله

وهذا

وتكون غير قابل
للتأويل أصلاً
هذا من أوصاف
الأصالة

وهذا القوم الادراك متوسط في الشرافة والمناسبة للطرفين المذكورين **اعلم**
ان هذا البيان الذي ذكرناه في كيفية علم النفس الموجود هو كيفية علمها بها
تعلقها بالبدن فانها مع هذه الآلة تدرك الاشياء ويعلمها على النحو المذكور
اما كيفية علمها بالاشياء بعد قطع تعلقها بالبدن وخراب الهيكل الجسماني
رجوعها الى العالم الاصيل فهو غير النحو المذكور بل يكون علمها بالاشياء بحسب
اخرها واشرف مما ذكرناه وبعض علمها بكنهها ذاتها وما يعلمنا ويله الا الله
في العلم لا ينبغي التصريح به صلى الله عليه وسلم ان يريه وانا قد رايت ورايت
مجلس ندان جنوبي نيت كمن نيت لكن لا يخفى على من تفكر في اصولنا المذكورة
هذه المقالة حق التفكير على الغايصين في قوام الحكمة والتوسمين بنوا
المعرفة فانهم وما مل فان لا يخل في المبدأ الفياض **تفريع** يجب ذكره بعد ما ذكرنا
سابقاً اعلم ان لنا في اثبات بقاء النفس بعد خراب البدن الجسماني والهيكل
طرق كثيرة شريفة ليست هذه المقالة موضع ذكرها بل ليس ينبغي ان نذكرها
لشرفها وجلالة قدرها لكننا نذكرها هنا طريفاً لا يفتقر هذا الموضوع من انقضاء
لما هو المشهور بين الجمهور لاستنبطناه من الاصول لمقررة عندهم وهو انه اذا
تجرد النفس عن جوارحه ثبت بقاءه بعد خراب البدن وبيان ذلك اننا اذا
محتاجة في الوجود الى المادة فيجب ان يكون صدرها من الفاعل لا في المادة و
الذي هذا شأنه ان لا يكون موضوع فعله هو المادة بل الامكان الذي لا يفتقر الى

اشياء
النفس
البدن

العقل البتة وبذلك يقاد العقل والنفس كما هو المقرر عندهم والعقل دائم الوجود عند
 الجمهور فيجب ان يكون النفس التي هي معلولة ايضاً كذلك والآن لم تخلف المعلول عن علته
 مع وذلك ما اردنا بيانه وصوره وان النفس وبقاؤه بعد فساد الجسد قابل في زمانها
 ان يبقى في هذا المقام وهو قول اكثر المتأخرين لعل المادة شرط وجود النفس وبقيتها
 بلزم ما ذكرتم لبعض الشيء لان النفس لا يحتاج في وجودها الى المادة كما عرفت ^{في} ^{الاجزاء}
 في وجوده الى المادة لا يستقر ان يكون المادة شرط وجود النفس وبقيتها فكيف يمكن
 هذا القول كما لا يخفى نعم شرط فعل النفس هو المادة قطعاً لانها لا يمكن ان يفعل
 المادة او بسبب المادة اي الاله الجسمانية وبذلك يعجزان النفس عن العقل في الوجود ^{لكن}
 يرد الاشكال بحسب ظاهر النظر على هذا الطريق من جهة اخرى وهي انه يلزم على من
 يعقل النفس او التسامح وكلاهما لان الاله عند التحقيق لا يلزم الامران ^{الذات}
 المحذوران اصلاً فانهم فاته ايضاً من الاسرار التي لا ينبغي ذكرها لكنها لا يخفى على ^{هذه}
 وعلى من تفكر في الاصول المذكورة في هذه المقالة **التميم** وبه يتم المقالة في بيان حال
 النفوس الجبرية بعد فساد هذا الهيكل الجسماني وفنائه وقبل تعلقها ^{بالبدن} ^{بانا}
 المعاد الذي اجنبه اللسان الوضيع الشان الصادق صلوات الله عليه والمعاد
 المعاد الجسماني بسبب اتفاق الانبياء اظهر من ان يحتاج الى البيان وقد ^{تخصت}
 الاطرار في هذه المسئلة الاخبار المتواترة عنهم عليهم السلام وقد بسطوا ^{الخط}
 ام البيان فلا ينبغي لاحد ان يتعرض له بعد مفااتهم الصادقة المشاهدة وبيانا ^{تتم}

في
 شان
 حال النفوس
 الجبرية بعد فساد
 هذا الهيكل
 الجسماني
 هـ

٣ في هذا

المؤمن

المشروحة الوافية لان ذلك من قبيل توضيح الوضع وبمغزاه تنوير البصيرة
 السراج بعد طلوع الشمس الروهاج ولذلك لم تكلم فيه ونسج في بيان حال
 الانفس في هذا الواسطة التي نزلت في حقها ودل على حقيقتها قوله الكريم
 يا ليت شعري يعلمون بما غفروا ربهم وجعلوا من المكرمين اعني بعد فساد ^{البدن}
 الاول وقيل كون البدن الثالث على نحو ما دل عليه الاصول المقررة ^{في}
 البراهين القاطعة **اعلم** ان النفوس ينقسم الى ^{ثلاثة} اقسام **المتكامل**
 النفوس الساذجة البسيطة **والثاني** هو نفوس الاشقياء **والثالث** هو نفوس
 السعداء قال الله تعبه في كتابه العزيز مشيراً الى القسمين الآخرين ^{وهو}
 ياتى للالكتم نفس الابدان منهم شقي وسعيد فلذلك حال كل واحد منهما ^{يعرف}
 الله وتوفيقه ونبذ او لا بدو حال النفوس الساذجة البسيطة ^{تقول}
 اما النفوس الساذجة البسيطة وهي التي لم تكتسب فعلياً اصلاً ^{في} ^{جان}
 الكمال والسعادة ولا في جانب النقص والسقاة بل يخرج من هيئتها ^{قطعا}
 وامثال هذه نادرة جداً في الحاله لا يكون فيها ^{العلم} ^{اصلاً} ^{والعلم}
 اللذة والام وهما الكمال والنقص وهذه نفوس الجبابرة والبله ^{بعض}
 الصبيان الذي يحصل له صورة فعلية اصلاً لانه الكمال ^{لا} ^{في} ^{النفس}
 غاية ذلك على ما قال الشيخ الاكبر في الدين العربي يكون الى اربعين يوماً
 اما بعد ذلك فلا يبقى في هيئتها الصفة المختصة فيبقى هذه النفوس ^{بالله}

تتم

والا لم يرجع الاعمالها الاصل اي معدن النفوس الخيرية ومنعها فان
 من اللذات خالية من العذاب وقد ورد الحديث عن امتنا عليهم السلام في شاقهم
 بلعهم بعد موتهم وقدم انفسهم بعد فساد اجسادهم فلا يشعرون بشيء حتى
 يعثروا اما الاشداء وهم الذين حصلت لهم فعلة مضادة للعادة وان
 لا انفسهم هي صفات رتبة بحسب العلم مثل الجهل المركب لا عقاد بوجوده
 او بحسب العمل كالزنا والفسق والخرق والرياسة المذكورة في كتابه اخلاق
 وعسرها جميعا فالبرهان والله اعلم يدل على ان حال نفوس هؤلاء الجماعة رتبة
 لهم عذاب اليم والرسيد بل يمكن بيانها شدة وكثرة كما قال تعالى وما الله
 شقوا فحق الشاق لهم فيها فيردون شهيق هذه جهنم الذي يكون فيها المجرمون يطوفون
 بينها وبين عذابها سبعين باب لكل باب منهم جزء مقسوم او ذلك وهم
 الحساب ما درهم جهنم وبئس المهاد لكن يختلف حالها ولبها ذ العذاب بحسب
 هذه الهيئات المكتسبة والاعمال والرياسة فكل كانت الهيئات اشد شدة
 جزوا كان العذاب اعظم شدة واطول زمانا لکنه يحصل لها الخلاص من هذه
 والذات من هذه المذكورات جميعا بوجه من الله وغفر له بعد عذاب عظيم ورفاه
 في يخلو والادام وورد الدهور والاعوام وحصل لها الرجوع الاعمالها
 اي معدن النفوس الخيرية وما منها وهذا المعدن لا يعلم الا من اراد الله به
 خلافا للمتأخرين فانهم جوزوا زوال الامال المتابعة للاقوال والرياسة والفسق

كما يدرك نفوس
 ح

لذوال

مباعدة النفوس

لذوال الاخلاق بسبب طول الرمان ومباعدة النفس من البدن ونسبها
 اللذات البدنية وشهواتها من حيث الرخايف الدينية وخطاها و
 لان الاخلاق مظلم مكتسبة من البدن وما يتعلق به من حيث الدنيا وهو
 لاس كل حظيفة لان النفس في نفسها هي كناية الجوهري غير مخلقة مخلوق اصلا
 بالاخلاق الحسنة ولا بالاخلاق الغير الحسنة فاذا زال تعلق النفس من البدن
 طال زمان مفارقتها عنه فلا بد من زوال هذه الهيئات المرئية لعدم
 لكن لم يجوزوا زوال الارواح الساج للجهل المركب بحسب ارادة الله الموقدة التي تطلع على
 وقد مر حوا في كتابهم غير مرة لو علم ان ذلك موقوف على الامالات البدنية
 مخلوق العذاب من هذا الجهة ورواه وبعدهم المخلوق من جهة الاخلاق والارواح
 ونسبها من جسد الدنيا وتوابعها وهذا من جميعها لكن الحق والبرهان على
 هذا وذلك كونه فرق في ذلك بين الجهل المركب بين ساير الهيئات المرئية والارواح
 الفاسدة والبرهان على ذلك انه كل ما لا يمكن زوانا ولا ذاتيا الشئ اخر لان
 عارضاته بسبب ارضاج عنه فهو زوال بزوال ذلك الامر الخارج لاستتمالة
 وجود المعلول بدون العلوة وذلك ظاهر من الامور التي حصلت للفسق بسبب
 الجهل المركب ليست ذاتا ولا ذاتيا لها بل حصلت لها بسبب الامالات البدنية التي
 للمراج الخاص بذلك الشخص لاها هي كناية الجوهري غير مصورة بصورة اصلا كما
 هو المعروف عندهم كما قال الله تعالى في كتابه الكريم والله اعلم من بطون انفسكم لا

بيان
 زوال الصورة
 الماصلة بسبب
 الجهل المركب
 هـ

٤٩
 شيئا فإذ ان هذا السبب يزول هذه الامور التابعة بالضرورة وهذا أصلها
 بعينه في زوال الهيئات الخلقية بزوال الآلة ولا فرق بينهما أصلا كما لا يخفى
 اتفاقهم ان زوال الجهل المركب موقوف على الآلة فهو صحيح اذا كان شرط زوال
 الجهل حصول علم واقعي اخر وهو موقوف على الآلة وهذا ليس كذلك لان الجهل
 يزول بوجود العلم الواقعي وقد يزول بسبب اخر مثل الخسار كما اذا اهدى
 انفسنا كذ هو لنا عن الامور الغير الواقعية كثيرا ومثل عدم سبب حصول الجهل
 زواله في زوال الجهل بالضرورة ومثل النقص من صفاتها عن البدن بالنسبة الى
 هذه الهيئات الجسمية والخلقية كلها بعينه مثل الماء المنقى من النار من اقسام
 النار فانه كما ان هذا الماء يعود الى طبيعته بالضرورة فيصير باردا البتة فكذلك
 حين فناء الآلة يرجع الى هيئتها الذاتية بالضرورة والمكافئة في هذا التعقيد
 فلقد حكمنا بخلاص هذه النفوس من هذه الآلام البتة وعدم سرمدية عذابها
 فلا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لكن اذا حصلت لها النجاة
 من هذه العقبات لم يحصل لها مغفرة السعداء ورتبتهم بل يحصل لها مرتبة قد
 من منزلة السعداء واعلم من مرتبة النفوس الساذجة البسيطة وهذه المرتبة
 اذا حصل لها الرجوع الى عالمها الاصل كما قلنا واما قبل ذلك الرجوع فلا يخفى
 طائفان العذاب أصلا **اعلم** انه اذا اتفق ان تكمل النفس بحسب الجزء العلمي فقط يعلم
 للواقع ولم يتفق لها الاستكمال بحسب الجزء العلمي بل حصل لها الهيئة الروحية بحسب

٥٠
 وجه الشهوات البدنية ولذا لها ولا يقفها فيكون اضعف بانها تنقص من
 طائفة العلم والعمل معا لان عذابها يكون من جهة الجزء العلمي فقط دون العمل في قسم
 هذا ايضا لان زوال الهيئات البدنية يزول بها يزول العذاب البتة ثم يحصل لها
 بعد ذلك السرور الذي والذم السرمدي حصل لها من جهة الجزء العلمي وهو ان
 الذرات وشرها مرتبة واعلاها درجة **والصلح** ان استمر العذاب بقاؤه وكثرة
 وشدة يكون بحسب اسباب المقضية له وكلما كان هذا السبب اكثر ولا يتم الا بالعدا
 التابع ليكون اكثر واشد وكلما كان ذلك قل فخذ اقل وكل من جات من اعلاها
 رتبة يقل عما تعلو **واما السعداء** فهم الذين اكتسبوا لانفسهم فعلية كماله وحيوة
 صفة بحسب العلم واندر مرتبة العلم العقلي الذي ذكرناه في كيفية علم النفس **المعنى**
 واعلم ان ذلك هو العلم الذي يحصل للسعداء بعد فناء الجسد وهو العلم الكافي
 الاعلى الذي اشرفنا اليه سابقا واما باقية العلوم التي قد سبق ذكرها فلا يتعلق
 منها حين مفارقة النفوس عن البدن لانها جميعا مشروطة بالبدن وموقوفة
 الآلة وان الآلة حين فناء الآلة وبحسب العمل وهو التخلي عن الرذائل والتخلي
 بالفضائل بل التخلي عن الرذائل كاف في هذا ورفضه الدنيا وما يتعلق بها مما
 في كتب الاخلاق في ان نفوس هذه الطبقة القومية العرشية كما يدل عليه البرهان
 لا يمكن بيان لذتها السرمديتة بالعبارات المتناهية والاشارة القاصرة ان
 لهم سرور في سرور ونور على نور وقد اشار الى صفاتهم الجليلية ثم شانه بقوله **واما**

فصل

في السعداء

الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض يطوفون فيهم ولولم
 تخلدوا لكان همهم باحزابهم ولولم يخلدوا لكان همهم باحزابهم ولولم يخلدوا لكان همهم
 بما كانوا يعملون وهم الفارزون بالسعادة الفصحاء والواصفون إلى الوجهة الكبرى
 المتكئون على الأرائك جنات تجري من تحتها الأنهار أبدا لا يبدون ودهرهم لا يذهب
 هذه كلها اعتبارات من ربهم التي لا يمكن تغييرها بالعنارة وأشار إلى أن
 التي لا يصور بناها بالاشارة بل معاناهم هذه مقام قاب قوسين أو أدنى ورتبة
 عين مرات كما ذكرنا في الأيات السابقة في شأن هذا المقام ^{سعدت}
 أرفع من الأضداد الواردة على امتناع علم السلام وهذه الحال نهاية احوال العالمين
 وغاية سمر الوصول وهو الرجوع المطلق إلى الحق ثم لا يزال المنزه واليه الرجوع واليه
 ادعوا واليه يارب يدعو هذه من الآيات الدالة على هذه المنزلة بل كتابه الكريم مخلوق
 الاشارات المبشرة وهذه الرتبة الجليلية السعيدة ولكن لا يمكن تصورها إلا بعد
 التصديق فيها كما تصور التصديق بها الأبعد لتذوت والتجوه بها كما قال العارف
 الروح والشال لا الفتوح قدس الله سره العرفي ^{شوق} شوقيات شوقياتها بين
 هو حين شوقين رزق الله نعم وجميع المؤمنين والشاكرين هذه المقام
 الأدبية والمواهب السعيدة بحمد الله الطاهرين والحمد لله رب العالمين **خاتمة**
 في التنبية على نتائج هذه المقالة وفوائدها ومنها يعلم مرتبة هذه المقامات
 انما قد اودعنا في هذه المقالة اصلا وفروعا تفريحا وتقريرا مسألا كثيرة شريفة

جليله

جليله القدر لا يوجد مثلها في الكتب المتداوله بين الجمهور وكان الناظر فيها
 ناظرا بعين الانصاف وتجنباً عن البغى والاعتناء بالامان الاثار والمجد
 طالباً للعلم والعمل داعياً للتحق واليقين سالماً للمسائل العارفين لانها من
 في مقالتنا هذه مسأله خريفة في سلك العرفاء والواصلين ومنهج الحكماء
 الصادقين بل ذكرناها جميعاً اتماماً لغيرها واما كتابنا بجهان ضمن ذكر
 الاصول المقررة والفرع المذكورة وسائر المسائل الجليلية القدر التي اوردنا
 في هذه المقالة ايرادها على الاطراف الاضلال بل متوسطه الاعجاز
 الاختصار لا يخفى على من كان مشتاقاً إلى الحكمة وتبع كتب المصنفه في هذا
 وتصنف المصنفات المتداوله الطويله من غاية الاشتياق تصفحاً كثيراً وتبعاً يليقاً على سبيل الجهد
 يليقاً خالياً من الغش والتخبين مشتاقاً إلى الحق واليقين ولا يكون مثله مثل الذي
 علموا التورثه فلو لم يجلوها مثل الحمار على اسفاد بل يكون من القى السمع وهو
 شهيد وله في طلب المعرفة فوجه ساعية واذن واعية فان هذا الرجل اذا نظر
 لهذه المقالة شهد بصدق ما قلناه في شأنها وانفتح لها انتفاعاً تاماً وفي
 مقامها ومنزلتها بين سائر الكتب والذين يتبناها الكتاب يعلمون انه يقول
 ربك بالحق فلا تكون من المبرزين ويطلع فيها على عقابن الامور في طريق
 الحق ودقائق الرمز والاسرار في طلب الحكمة الحقيقية الحقه اطلاقاً حقيقة
 يقينياً غير مشوب بشوائب المشكوك والارهام وغير مشوش بشبهات اصل

في الاعتراف

جهاد
 وحصل له اليأس من
 بالمقصود لصعوبة فهم
 المرام ولا خطر اصحاً الا
 العبر المبتسرة على اصول
 الحكمة ثم اتفق له الاطلاع
 على هذه المقالة وتفكر
 فيها تفكراً اصحاً وتدبراً
 مع

والکلام بعون الله تم و حسن توفيقه انا قد فصلنا الايات بعد ذكرها وما
يدرك الا اولها والابا هذا ما اردنا بيان هذه المقالة والمحلله وصدقه ^{العقل}
والحيوة وصلى الله على محمد وآله قد فرغت من تسوية هذه النسخة الشريفة التي
تداولها في شهر ربيع الثامن من شهر ربيع الثامن سنة ١٢٦٦ هـ
صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
در تفسير قول حكيم كه انما يكون في صدور اية ليس من علمية كينى يعنى ممكن ان لا يكون ممكن
چيز نيت وجود ندارد و بعلة چيز وجود دارد ميشود همچنانكه تعالى جعل الهية
اولا بالذات است و عقل جعل بوجود ثانيا وبالعرض وهو معمول بذات جعل
شئ بر ممكن معمول مقتضى مرتبة از صدق وجود دارد و از جهة اینکه صدق
بر او باعتبار جعل مهية است و صدق وجود دارد بر او باعتبار جعل وجود
جعل مهية تقدم دارد بالذات بر جعل وجود صدق شئ بر ممكن معمول نیز تقدم
دارد بر صدق وجود دارد بر او و اگر چه هم صادق باشد بالجله اول حاله که از
برای ممکن معمول میباشد باعتبار علمية وجود است اول ممکن که از برای او
میشود باعتبار علم وجود است بر جعل موجود يعنى شئ وجود دارد بر ممكن باعتبار
علمه است موجود تا عين نشود واحد و کثير نمي تواند بود بواسطه اینکه شئ وجود

از الفهم

از انجمله که شئ وجود دارد نيت ممکنش وجود دارد واحد با او ماخذ است
و نه کثير و همچنانکه لازم او نيتند که یکی از ايند که لازم او بود و ديکوى شئ
بود و حال آنکه موجود هم واحد ميتواند بود و هم کثير پرات شد که موجود با هو
تا عين نشود واحد و کثير نمي تواند بود تعلق در بيان معنی شئ وجود
کريم که شئ نظر بذاتش کرده يا محتاج است بوضع فعل که از انضمام حال او
طبيعي بهتر است يا محتاج نيت که محتاج نيت جوهره يا محتاج هست
نظر بذاتش کرده يا جعل جوهره ديگر هست يا نيت که جعل جوهره ديگر هست
و اگر نيت نظر بذاتش کرده يا حالت در جوهره ديگر يا حال نيت که حالت
و احوال نيت يا فعلش بالذات در حالت يا فعلش بالذات در حالت نيت که
بالذات در حالت نفس که نيت عقل بر اقسام اول جوهره چهار است عقل
و هيولى و صوت و مرکب از هيولى و صور تراجم ميگوييم اثبات وجود هر يك از
خواهد شد بعون الله تمام و اقسام عرض است ا كيف اين وضع
ب اضاده ان يفعل ان يفعل و له و بواسطه آنکه شئ موجود در وضع
را يا در مفهوم شئ نيت بغير ما خود است يا نيت که در مفهوم شئ نيت بغير ما خود
نيت کم و كيف که در مفهوم شئ نيت بغير ما خود است يا نيت بغير نيز او ملتبس است
باينظري که او ملتبس است بغير ما بغير ملتبس نيت با و با نظري که بغير نيز او ملتبس
او اضاف ميگوييم که اگر نيت با نظري بلکه نيت از كيف است يا نيت

تعلق

١٢٦٦ هـ

ان غیر باعتبار اسمی که این صورت با صورت نیست و این است در وضع و تعلق
 یعنی وان نفع و له که هر یک از ایشان در نفس نشان انتخاب غیر ما خود است
 وان غیر صورت نیست با اینها با تعلق که اینها صورتند با غیر که هر چه بود با اسم دیگر
 لغزنی که باعتبار ان اسم صورت باقی باشد هرگاه باعتبار ان اسم ما خود باشد
 نیز خواهد بود و وجود هر یک از این مقولات در اقسام اولی اینها معلوم خواهد
 شد یعنی **الله تعالی** چون داخل شد کیفیت معنی شدن موجود نباید است
 عمل موجود بر اقسامی که جوهر و عرض باشد عمل جوهر بر جوهر و عمل عرض
 احوال نه از باب عمل جوهر و عرض عام مستند یعنی است بواسطه آنکه عمل
 بر جوهر و عرض باعتبار امر خارج است علت باشد عمل جوهر و عرض عام مستند
 باعتبار امر خارج نیست پس عمل موجود بر جوهر و عرض که موضوع و جاعل باشد
 عمل جوهر و عرض عام مستند یعنی باعتبار امر خارج نمیشاند **تعلیق** چون معلوم
 که عمل بر جوهر و عرض باعتبار امر خارج است جاعل باشد اکنون بیان کنیم که متعلق
 عملی از جوهر است یا عرض یا هر دو و باینکه گوئیم توانند بود که مجموع اولی عرض
 باشد چه عرض در مجموع شدن محتاج است چیزی دیگر غیر جاعل که موضوع باشد پس
 موضع باید که پیش از او شود و شاید که هر دو در یک مرتبه باشند چه عرض و جوهر
 بالذات از موضع و موضوع جوهر است بواسطه یا بواسطه پس عمل بالذات جوهر است
تعلیق چون ثابت شد که جوهر و عمل اولی است گوئیم جوهر چون محقق شود قسمی از اقسامش

۲ باعتبار امر خارج

و اهد

خواهد بود چه قسمت جوهر یا قسمی است که ایجاب است و شی خلا از طریق تعیین
 و اندوید بعد از این گوئیم مجموع اولی قسم اولی از اقسام جوهر صحت می تواند بود که
 از امکان و از چیزی دیگر نباید رشدن او یعنی توقف نداشته باشند اولی را
 بخیر و بدی بخیر و توانا از رشدن او این صورت می تواند بود چه صورت بالذات
 حالت جوهر حال و حرمت بالذات از جوهر حال پس جوهر حال پیش از او خواهد
 و متواند که جوهر اولی و معلول اولی است باشد چه همین جوهر حال است بالذات
 جوهر حال را بالذات از جوهر حال و جوهر حال بیفای عمل تعیین اند بود و فاعل آن
 تعیین اند بود چه همین قابل است قابل شی از آنجهت که قابل ان شی است فاعل
 تر اند بود و فاعل همین نیز بواسطه تعیین اند بود بواسطه آنکه حال خلا از این نیست
 از آنجهتی که فاعل همین است فاعل صورت با از جهت دیگر نمیتواند بود که از آنجهتی که
 فاعل همین است فاعل صورت باشد چه مقتضای حقیقت واحد واحد میباشد بالذات
 و نمیتواند بود که از جهت دیگر باشد بواسطه آنکه لازم میاید که فاعل همین که باشد
 مرکب محتاج است و محتاج ممکن است این خلاف فرض است چو ثابت شد که فاعل صورت
 می تواند فاعل همین است و نمیتواند بود که فاعل صورت مع باشد بالذات با همین
 آنکه لازم میاید که فاعل همین و فاعل صورت مع باشد بالذات از این مستلزم است
 مبدأ اولی است مبدأ اولی که نمیتواند بود بواسطه آنکه صورت و گوشت حال ممکن
 است و او ممکن نیست چو ثابت شد که فاعل صورت معلولیت مقدم بر همین و از طریق

۲۲

۹۷ و معمول اول و جوهر اول نیز نفس نمیتواند بود چه نفس جوهر نیست که فعلش بالذات ^{معمول}
 باشد و عمل را که است از فاعل و فاعل نفس نمیتواند بود بواسطه آنکه محل عمل ^{تواند}
 بود و فعل نفس در عمل است پس محل فعل نفس نیست و فاعل نفس نیز نمیتواند بود بواسطه
 اینکه حال خال از آن نیست که از آنجهت که فاعل نفس است فاعل محلت یا از جهت
 نمیتواند که از آنجهت باشد از جهت اینکه مقتضا حقیقت واحد و احد میباشد
 و نمیتواند بود که از جهت دیگر باشد بواسطه آنکه لازم میآید ترکیب صدها اول و
 محالست و نمیتواند بود که فاعل نفس مع باشد بالذات بالنفس از جهت اینکه کثرت
 او لازم میآید و این محالست و نمیتواند بود که فاعل عمل مع باشد بالذات با
 از جهت اینکه کثرت صدها اول لازم میآید و این محالست چنانچه فاعل معلول باشد
 مقدم بر نفس و این خلاف فرقی است و قسمی این جوهر که بلایه ماند عقل است پس
 معمول اول و جوهر اول پس بعد از آن که م معلول عقل جوهر بلایه بود که بالذات
 در عمل نباشد بواسطه آنکه فعل عقل بالذات در عمل نیست و این نیست که نفس
 پس نفس و هیئت معلول عقلند هر کدام از جهت معلول نفس جوهر نمیتواند بود
 بالذات در عمل نباشد از جهت اینکه فعل نفس بالذات در عمل است و این نیست که
 صورت و مرکب از هیئت و صورت جسم است **تعلیق** در اثبات اول جوهر ^{معمول}
 آن که گوئیم چون ثابت شد در عالم طبیعی که جسم مرکب را اجزای لا یتجزی نیست ثابت
 اینکه جسم متصل است بالذات و کم متصل را لا بد است از فاعل و قابل و تابع در ^{صم}

و جسم

۹۸ و جسم از یکجهت فاعل و قابل نمیتواند بود پس فاعل و قابل که متصل بالذات ^{معمول}
 اعتبارا و باعتبار هیئت قابلیت و باعتبار صورت فاعل پس جسم مرکب شد از جوهر ^{معمول}
 باشد و از جوهر حال که صورت باشد و جوهر حال را فاعل میآید که فعلش در عمل ^{معمول}
 و این نیست که نفس جوهر محلی میباشد که فعلش در عمل نباشد و این نیست که ^{عقل}
 چون نفس نیز جوهر نیست که بالذات در عمل نیست فاعل او نیز عقل است از جهت ^{یک}
 پس ثابت شد اقسام اول جوهر بطریق اولی آن بعد از آنکه **تعلیق** چون دانسته ^{شد}
 که موجود تا معینی نشود و احد و کثیر نمیشود گوئیم که شیئی وجود دارد معین بود ^ت
 عددی در نظر بنداش کرده یا کثیر میسر اندیشد یا کثیر نمیتواند شد اگر کثیر ^{نظام}
 کثیر میشود یا بافضالی اینکه با نظام کثیر میشود یا با نظام چیز است که سبب ^ف
 ذات نمیشود یا با اختلاف چیز است که سبب اختلاف ذات نمیشود و از واحد ^{کثیر}
 شدن او با نظام چیز است که سبب اختلاف ذات نمیشود و احد جنسی است و ^{او}
 وحدت جنسی است چنانچه است که معلول شود بر کثیرین مختلفین بالحققیقه چون ^{ان}
 از انضمام اشیا که سبب اختلاف ذات است این شیئی واحد کثیر بالحققیقه ^ن
 شیئی واحد بر کثیرین حاصل جنسی بر این شیئی خواهد بود پس وحدت و وحدت ^{ست}
 و این کثیرین واحدند بالجسور و ان واحد کثیر شد او با نظام اشیا نیست که ^{سبب}
 اختلاف ذات نمیشود و احد نوعی و وحدت و وحدت نوعی است چنانچه است که ^{معمول}
 شود بر کثیرین متفقین بالحققیقه در حال یا هو چون با نظام اشیا که سبب اختلاف ^ت
 نمیشود

و جسم

ان شئی واحد کثیر شده است عمل آن شئی واحد بر آن کثیرین حمل نوع بر افراد هر فردی پس
 وحدت او وحدت نوعیت و آن کثیرین واحد بذات النوع و آن واحد که کثیر شده اند
 با انفصال است و احد با اتصال و وحدت او وحدت اتصالیت و آن واحد که کثیر
 بود واحد بالشیء است و وحدت او وحدت شخصی است کثیر در حدت بالذات است
 اول وحدت عددی و بعد از او وحدت جنسی و بعد از او وحدت نوعی و بعد از او
 شخصی و بعد از او وحدت اتصالی و برین وجود اینها بطریقیت که مذکور شد **اما**
 اقسام وحدت بالعرفی و واحد بالعرفی غیر مخصوص است و در علوم بحث از آن نمیکند
 چنانکه بحث از حمل بالعرفی نمیکند چه واحد بالعرفی است که شئی بالحقیقه و بالذات
 معروف و وحدت بنا شد بلکه باعتبار انتساب چیزی که ان چیزی بالحقیقه معروف و وحدت
 او را واحد گویند و در علوم بحث از احواله میکنند که بالحقیقه و بالذات از برای وضع
 باشد چون در علوم بحث از وحدت بالعرفی و واحد بالعرفی از آنجهت که واحد بالعرفی
 نمیکند و هر یک از اقسام وحدت بالذات کثیر در مقابلت هست که با اوج جمع نمیشود
 وحدت بالعدد و مقابلت کثیر بالعدد است که واحد بالعدد از آنجهت که واحد بالعدد
 کثیر بالعدد نمیتواند بود و وحدت جنسی را در مقابلت کثیر جنسی است که واحد جنسی از
 جهت که واحد جنسی است کثیر جنسی نمیتواند بود یعنی یک جنس چند جنس نمیتواند بود از آنجهت که
 جنس است و وحدت نوعی و اتصال کثیر نوعیت و واحد نوعی از آن حیثیت که واحد نوعی
 کثیر نوعی نمیتواند بود یعنی یک نوع از آنجهت که یک نوع است چند نوع نمیتواند بود و همچنین وحدت

مخلص

شخصی مقابلت کثیر شخصی است که واحد شخصی از آنجهت که واحد شخصی است کثیر شخصی
 یعنی یک شخصی ضد شخصی نمیتواند بود و وحدت اتصال الیه مقابلت کثیر اتصالیت که
 واحد بالاتصال از آنجهت که واحد بالاتصال کثیر بالاتصال نمیتواند بود یعنی یک
 از آنجهت که یک متصل است چند متصل نمیتواند شد پس هر کثیره را رفع و صلاحیت که
 مقابلت هست و با اوج جمع نمیشود مثلاً وحدت عددی بر ارفعش کثیر عددیست و وحدت
 جنسی را ارفعش کثیر جنسی است که یک جنس ضد جنسی نمیشود و وحدت نوعی را ارفعش
 نوعیت و وحدت شخصی را ارفعش کثیر شخصی است و وحدت اتصال الیه را ارفعش
 اتصالیت که یک متصل چند متصل نمیشود پس کثیر اتصالیت منافات با وحدت شخصی
 همچنانکه کثیر شخصی با وحدت نوعی و کثیر نوعی با وحدت جنسی منافات ندارد و بنا
 برین ظاهر میشود ابطال قول متاخرین در اثبات هیت که جسم متصل واحد است و
 انفصالت هر گاه انفصال طار شد انفصالی از جسم بر طرز و میشود و شخصی دیگر چون
 میشود بواسطه آنکه یک متصل اگر انفصالی طاری میشود چند متصل میشود و
 متصل بودن منافات ندارد با یک شخص بودن و دیگر آنکه جسم را که متصل لازم است
 که متصل است که فرض وحدت مشترک در او توان کرد الا غیر النهایه و اتصال کثیر
 مقابل این انفصالت است که فرض وحدت مشترک در او نتوان کرد و جسم قابل انفصا
 با معنی نیست بنا بر این که جوهر لا یخترش و جسم محالست پس انفصالی که جسم قابل انفصا
 است که جسم لیب طار شدن او چند متصل میگردد و چند متصل بودن منافات با یک شخص بودن

بلکه منافات با متصل بودن دارد و این شبهه از غلط و حدت شخصی بر جز اتصال
 و از اشتراک لفظی اتصال و انفصال ناشی شده است چه اتصال دو معنی دارد یکی آنکه
 فصل متصل است و یکی موت است اجزا جسم که هر یک از این اجزا قابل قسمند است
 انضمامی و انفصال نیز دو معنی دارد یکی آنکه فصل که منفصل است که عبارت از بودن
 بجایی که فرض دور و مشترک در آن توان کرد و یکی جدا شدن اجزا که هر یک از اجزا
 قسمند است غیر انضمامی و در مقابل اتصال است که فصل که متصل است
 انفصال یعنی دویم در مقابل اتصال یعنی دویم است جسم قابل انفصال یعنی اول
 بواسطه آنکه انفصال یعنی اول را معنی است که متصل لازم جسم دانست بلکه
 انفصال یعنی دویم است هرگاه انفصال جسم قابل است طاری شود بر جسم اتصال
 مقابل است بر طرف بیشتر نه انفصال که لازم ذات جسم است و از طرف اول این اتصال
 وحدت اتصال اجسام بر طرف بیشتر نه وحدت شخصی و تخلف واحد از جسم چند متصل میشود
 چند شخصی با جمله آن واحد که کثیران اتصال میشود و کثرت نسبت کثیرین و انکسار اجزای
 و اتفاقا حکایت کثیر با تمام میشود و کثرت کثیرین و انکسار اجزای و نسبت
 شدن با انفصال غیر کثیر شدن است با تمام و نیز لازم ندارد کثیر شدن با تمام
تعلیق چون داختره شد اقسام وحدت و کثرت اکنون بیان کنیم اقسام حمل که هر
 کو نیم حمل بود و قسم است بالذات و بالعرض حمل بالذات و بالحقیقه نظیر آنچه بود
 طبیعت و نظر غیر و ادان از واقع حکمت بودن فرد طبیعت مراد است اما آنکه او را بر

فرد را بعنوان دیگر تصور کرده باشد و حمل بالذات برد و قسم است یکی آنکه طبیعت
 ذاتی معنی عموم فرد باشد و دیگری آنکه طبیعت محموله ذاتی معنی عموم او باشد و
 حمل بالذات و ذاته میگردند چون حمل حیوان یا حیوان ناطق بر انسان و یا نیوا
 بالذات در عوض میگردند یا معنی که این طبیعت محموله خارج از حقیقت فرد و این فرد خود
 انضمامی است چون حمل ماشی یا قابل علم بر انسان که قابل علم و ماشی خارج از
 انسان و محموله بر انسان حمل بالذات و بالحقیقه و اینها در صورتیست که ماشی
 بان اسمی که باعتبار آن اسم فرد ذاتی حمل است اخذ نکنیم که اگر باعتبار آن اسم
 کنیم تحمل بر حمل بالذات و ذاته خواهد بود مثل آنکه انسان ماشی هرگاه بجای انسان
 ماشی کو نیم حمل ماشی بر او حمل بالذات و ذاته خواهد بود چه ماشی معنی فرد است
 است و حمل بالعرض عبارتست از حکم بودن کثیر از وجهی واحد از وجهی دیگر مثلا
 عاج یعنی بی و عاج که کثیرین از وجهی واحد از وجهی کثیرین است و این قسم
 در وجه علی از علم مستعمل نیست چنانکه وحدت بالعرض مستعمل نیست آنچه اینکه
 علوم عجائز عبارتی از ذاتیه موضوعات میکند و حمل بالعرض ذاتیه بر موضوعات
 بالذات و بالحقیقه است و چون ظاهر شد که شی واحد که با تمام کثیرین است
 کثیرین و کثیرین جنسیات و بند و کلی تمام حقیقه جنسیات است با جز حقیقه
 یا خارج از حقیقه جنسیات است جز حقیقه نامشروع است با جز حقیقه و خارج از
 یا سایر ذاتی عام چنانکه در منطق مقررات معلوم میشود که محمولات بالاطبع و بر

محموله

صفت

صفت

فرد

فرد

فرد

فرد

فرد

فرد

۷۴
 طبعی محض است در کلیات محسوس و محل بالذات و بالحقه نیز باعتبار محمول محض
 پنج قسم است این که محل بالذات و ذاتی است و میشود بواسطه آنکه محمول در محل
 با تمام حقیقه موضوع است یا جزء حقیقه و جزء حقیقه موضوع یا جزء مشترک
 محسوس بر محل بالذات و ذاتی است و محل بالذات و عرضی بود و قسمت
 محمول در محل عرضی یا مساوی طبیعه موضوع است یا عم از طبیعت موضوع و این دو
 میشود پس محل بالذات و بالحقه باعتبار محمول محض میشود پنج قسم و هر یک از این
 محل عرضی منقسم بود و قسم میشود از جهت آنکه محمول که خارج از حقیقه موضوع است
 علتش داخل در حقیقت موضوع است یا خارج از حقیقت موضوع اگر داخل در حقیقت
 است یا جزء محسوس حقیقت موضوع است یا جزء مشترک اگر علتش جزء محسوس است
 محسوس و اگر علتش جزء مشترک عرضی ذاتی مشترک و آنکه علتش خارج از
 موضوع محمول است عرضی یکویند و عرضی یا مساوی موضوع است یا عم از موضوع
 هر یک از این دو قسم محل عرضی بود و قسم شد و آنچه در علم برهان و علم برهانیه
 از او میکند و قسم است اول محل بالذات و عرضی است که علت محمول داخل در حقیقت
 بیواسطه یا بواسطه یا اینکه محمول مستند است بجزئی که آنچیز را علتش داخل
 موضوع است یا اینکه حقیقت موضوع میشود و آنچه در علم حدیث از او میکند است
 محل بالذات و ذاتی است که محمول تمام حقیقه شیئی انحصار از شیئی نمیتواند بود و این
 از طبیعت ذاتی فرزندش باشد یعنی مقوم و خواه ذاتی فرزندش باشد و خواه مساوی

۷۵
 فرود است یا جزء محسوس فرود است یا خارج از حقیقت فرود است اول محل عرضی
 و ثانی محل فصل بر نوع و ثالث محل خاصه بر ذی خاصه و اگر طبیعت محمول است
 فرود یا داخل در حقیقت فرود است یا خارج از حقیقت فرود اول محل جنس و ثانی محل عرض
 پس ثانی که محل بالذات و بالحقه محض است پنج قسم و محمولان باطبع نیز در هر
 محض است پنج قسم و هر چه غیر اینهاست در علم برهانیه جز از آن نمیکند **علت** بی
 دانست که شیئی واحد یکویند او با تمام است خواه آن واحد جنس باشد که کثیر شدن
 با تمام فصلت و خواه نوع که کثیر شدن او با تمام شخص است نمیتواند بود از آن
 بالذات قطع نظر از جمیع امور خارجیه کرده علمه چنانکه از حصول نوعه یا اشخاص
 فرود باشد چه اگر یکی از حصول اشخاص لازم ذاتی او باشد ممکن نیست که فصل
 دیگر یا شخص دیگر لازم ذاتی است یا باعتبار او را حقیقت نمیتواند بود که لازم ذاتی
 چه لازم ذاتی از آن منقل نمیشود در هر جلا که باشد پس این شیئی واحد یا هر یک از
 یا اشخاص که باشد حصول دیگر یا اشخاص دیگر با او خواهند بود بالفرد و چون
 یک از این حصول اشخاص منوع یا اشخاص اویند لازم میاید که یکین چند نوع یا
 چند شخص باشد و این محالست بالبدیهه و اگر حصول دیگر یا اشخاص دیگر باعتبار او را
 از فصل که لازم ذاتی است او را منقل نمیشود یا هر یک از حصول اشخاص که
 لازم میاید نیز که یکین دو نوع یا یک شخص دو شخص باشد و این محالست همچنین اگر
 محسوس در نوع و نوعی محسوس در فرود تواند بود نمیتواند بود که فصل منوعان جنس و

و

تخصیص نوع لازم داشتن باشد قطع نظرا بر جمع امور خارج بواسطه آنکه شوی
 مورد جنسیت و نوعیت وقتی میشود که ذاتی با از کثیر شدن بالشیء یا بالشیء
 باشد هرگاه فصل منوع یا التخصیص یکی باشد و از لازم داشتن باشد چون انشای
 داشت از کثیر شدن بالشیء یا بالتخصیص لازم میاید که معروف جنسیت را نوعی نشود و
 معروف جنسیت را نوعی نشود و جنسی یا نوعی نخواهد بود و این فصل فصل منوع یا
 او خواهد بود پس این نوع نوع آن جنسی یا آن شخص تخصیص نوعی نخواهد بود و این خلافت
 بر ثابت شد که هر جنسی از اجناس و هم نوعی از نوعی علیه فصل منوع و مشخص خود نمیشود
 شدن بالذات و همچنین هر فصل علیه جنسی نمیتواند بود یا اینکه فصل منوع جنسی
 حقیقت جنسی باشد یا مقوم حقیقت جنسی باشد چه فصل منوع جنسی حال جنسی است
 و صفت جنسی است و حال شیء و تعیین و صفت شیء مؤخر است بالذات از ان شیء و
 همینه شیء و مقوم همینه شیء مقدم است بالذات بر انشی پس فصل منوع جنسی حاصل همینه
 و مقوم همینه جنسی نمیتواند بود و دیگری آنکه حقیقت جنسی سبب انضمام فصل نوع میشود
 نوع شدن شیء و نوع بودن شیء مؤخر است بالذات از شدن و بودن شیء چه نوع
 و نوع بودن شیء مرتبه اول مرکب است و شدن شیء و بودن شیء مرتبه اول بسیط و اصل
 بالذات مؤخر است از اول بسیط و اصل بسیط مقدم است بالذات بر اول مرکب
 که علیه اول مرکب جنسی است که عبارت از نوع شدن جنسی است نمیتواند بود و فصل
 نوعی جنسی است یا اینکه است که علت مؤخر است نسبت نوعی نه علت فاعلی و همچنین تخصیص

جامل

جامل یا مقوم نوع نمیتواند بود بهر دلیل که مذکور شد **تعلیق** چون دانسته شد که
 جنسی بالذات قطع نظرا بر امر خارج کرده علیه فصل نمیتواند شد و فصل غیر بالذات
 علیه جنسی نمیتواند بود و همچنین نوع و شخصی که همجمله علیه دیگری نمیتواند بود بالذات
 کنیم علیه فصل و شخصی را بعون الله تعالی گوئیم بیاید و است که جعل اول او بالذات همینه
 شیء است یا اینکه که از گذشته هر چیزی انجیزات بالذات و حال انجیزات بالعرض است
 حال هر چیزی نوع انجیزات است و انجیزات اصل است نسبت با و همچنانکه اصل مقدم است بالذات
 نوع شدن اصل نیز مقدم است بر شدن نوعی اگر چه اصل و نوعی سبب جعل شده باشند که
 نسبت جعل باصل مقدم است بر نسبت جعل نوعی مثل همینه و همی همینه که همینه نسبت
 همینه است شدن نوعی نیز نوع همینه است **تعلیق** چون دانسته شد که جعل اول او بالذات
 است گوئیم همینه که کثیر بانضمام میشود نظریه انشی کرده معین است و عمدتاً از ماهیت
 دیگر بواسطه اینکه یک ماهیت است که کثیر بانضمام میشود و دانسته شد که شیء معین
 معروف و حدت عدوی نمیشود و نظر بمنفصات کرده مبهم است یا اینکه که ذاتی اما
 از همجمله از منفصات و با هر یک از اینها نمیتواند بود و مقصود همجمله از اینها مخصوص
 چه اگر مقصود یکی از اینها مخصوصه بیاید با دیگری نمیتواند بود چنانکه معلوم شد
 اگر یکی از اینها مخصوصه نباشد سبب علی خواهد بود از خارج انخارج یا فاعلی
 یا اینکه که فاعلی همینه است اول و بالذات و فاعلی حالاً همینه است که عبارت
 خصوصیت باشد یا نیا و بالعرض یعنی کجیل است که نسبت همینه اول و بالذات و

تعلیق

۳۱

۷۷ نسبت مخصوصیت ثانیاً و بالعرض یا اغراض قابل اهمیت است که مراد از قابل
 اعم از موضوع و محل است یعنی چه نیکه این اهمیت حالت در احوال از اینکه مراد از
 حال محل نوع طبیعی باشد یا نه یا معنی که فاعل از اهمیت مجازان میکند و قابل اهمیت
 اهمیت معین میشود یعنی قابل بیان امراض فاعل و قابل است هر دو با اینکه
 مقتضای ذات فاعل اصل اهمیت است که نسبت اهمیت به جمیع خصوصیات مساویست
 چون قابل قابل اهمیت معین یعنی خاص است مریخ میشود آن قابل از برای صدور
 معین یعنی خاص از فاعل و بالحققت سبب معین شدن اهمیت یعنی خاص قابل
 نه با اینکه قابل فاعل معین است بلکه با اینکه قابل اهمیت چون صادر میشود
 قابل یعنی آنچه سبب معین قابل است بالذات سبب معین اهمیت است بالعرض بالجملة میباشد
 سبب فصل منوع اهمیت جنسی فاعل اغراض باشد یا معنی که مذکور شد تا اینکه سبب
 منوع جنسی میباشد که فاعل از جنس باشد یا فاعل و قابل هر دو از جهت اینکه فصل
 چون موجود است علت نخواهد علتی یا ذات جنس است قطع نظر از امور خارج کرده
 یا ذات جنسی نمیتواند بود با نظر بر آن که دانسته شد که ذات جنس نسبت فاعل اغراض
 یا قابل از جنس یا فاعل و قابل هر دو یا امراض از فاعل و قابل امراض نمیتواند
 از جهت اینکه نسبت امراض جمیع فصول مساویست سبب فصل بودن فصلی شدن
 بلا مرتبه و قابل آنها قطع نظر از فاعل کرده سبب فصل منوع نمیتواند بود از جهت
 قابل از جهت که قابلیت فاعل نمیتواند بود پس ثابت شد که سبب منوع هر جنس خاصه

یا فاعل
 و قابل از جنس
 شخص اهمیت نوع یا فاعل
 نوعیت یا قابل اهمیت
 با اینکه مذکور شد

۷۸ خواه ما فاعل خواه جوهر خواه عرض یا فاعل اغراض است یا فاعل و قابل اغراض را
 دانسته شد ما جنس که سبب فصل منوع اوفاعل اغراض چون جوهر که معمول است او
 بالذات و فصل منوع او که حقیقت جوهر با تفصیل عقل میشود معمول است ثانیاً و بالعرض
 هر دو معمول است بیکجهل و نیز فصلی که جوهر یا ذهنی میشود و فصلی که جوهر یا ذهنی
 معمول است جوهر است ثانیاً و بالعرض بان ترتیبی که دانسته شد ما جنس که سبب فصل
 اوفاعل و قابل هر دو باشد یا اینکه قابل مریخ صدور جنسی با فصل خاص شود از
 فاعل مثل اجناس اعراض که ماره داخل دارد در صدر فصل منوع اینها از انواع
 اینکه شخصی انواع بقا علت چون انواع جوهر بوده و اما انواع عیبه که شخصی اشان قابل
 نیست چون انواع جوهر مادیه و انواع اعراض جز ثابت شد که علت فصل منوع
 خواه جوهر خواه عرض بقا علت یا قابل و یا قابل و فاعل هر دو و سبب شخصی انواع
 جوهر خواه عرض یا فاعل یا قابل با اینکه مذکور شد فاعل انواع جوهر مجرده با
 نوعشان مخصوص در آن است اگر متعلق مجرده نباشد که اگر متعلق مجرده باشند در
 میتواند که مذکور الاقر باشد یا بر اعتبار و انواع جوهر مادیه اگر مسبوق حرکت
 باشد یا اینکه حرکت و زمان در اصل در شدن ایشان نیست بلکه سابق بر حرکت
 مثلا اطلاق و عامر سبطه و عثمان بالقره مخبر فرد است چه اکثر حقیقت نوع و اصل
 و مد است این انواع اگر چه مادیه اند اما مریض نیستند یعنی زمان سابق بر ایشان
 و اگر مسبوق حرکت و زمانند مگر الاقر و انواع اعراض با انواع جوهر ندر مذکور الاقر

یا فاعل
 و قابل از جنس
 شخص اهمیت نوع یا فاعل
 نوعیت یا قابل اهمیت
 با اینکه مذکور شد

۷۹ بود و محذور در خود بودن از جهت اینکه با امر اضداد که مسبوقند حرکت در زمان یا امری بدل
 که مسبوقند حرکت در زمان نیستند که مسبوقند حرکت در زمان مطلقا لاوارند و اگر صورت
 نیستند محذور در خود **بنا بر قیاس** در حقیقت جهت وجهی است که از جهت این جهت
 چیزی است مثل جنس و فصل یا چیزی یا ماده و صورت یا چیزی که مرکب باشد مثلا مهیته آتش
 چیزی است که آتش با آتش است عبارت است از جسم مفروق متشکلات که جنس و فصل
 آتش است باعتباری و ماده و صورت است باعتبار دیگر بر جهت آتش متلا یا
 چیزی است که با چیزی جهت آتش جهت آتش است عبارت از جنس و فصل یا بدین جهت که آتش
 جهت آتش با آن اعتبار در واحد است و نیز در آن یک و در آن یک وجهی از آنها تا
 جهت آتش با جنس مهیته آتش نیستند که آتش در آنکه موضوع یک از آنها باشد تا
 اگر سوال کنند از مهیته آتش بطریقی نقیض خواه بعنوان هل بسیط که آتش ماهو آتش
 یا نیست یا بعنوان هل مرکب آتش ماهو آتش واحد است و واحد نیست جواب **بنا بر قیاس**
 یعنی آتش نیست وجود داشتن آتش از جهت اینکه آنچه در هر موضوع از سوال نیست جهت
 وجود داشتن مهیته آتش است یا نه جواب نیست که آتش وجود داشتن آتش یعنی وجود
 آتش نه تمام جهت آتش است و نه جزء جهت آتش و مع صفاتی که سوال کنند از آتش بعنوان هل
 که آتش با چیزی که آتش است و واحد است یا واحد نیست جواب نیز بلا است یا یعنی که آتش
 یا چیزی که آتش است واحد یعنی واحد بودن نه تمام جهت آتش است و نه جزء مهیته آتش
 جهت اینکه چیزی که آتش با آتش است جنس و فصل آتش است واحد بودن جنس آتش است

۸۰ در فصل اول و نیز مجموع جنس و فصل و اگر چه آتش بلکه هیچ جهت خلا از فصل و اصل
 نقیض نتواند بود اما **هیچیک** از طرفین نقیض تمام جهت او یا جزء جهت او نیست
 هر جهت با آن حیثیت که آن جهت با او جهت است نسبت به آن جهت و هر چه غیر آن جهت است
 از او و اگر چه لازم او باشد از جهت اینکه صدور لازم جهت این جهت بعد از وجود جهت است
 و اختصا شد که بود جهت خارج از مرتبه **بنا بر قیاس** سیاه است که اول جمله که از
 برای جهت نباشد شینیت و بودن است جهت با وصف شینیت و بودن جهت
 موجود میشود پس اول محمول که از برای جهت میباشد وجود است و صدور لازم
 از جهت و محل عرض آن جهت بر جهت بعد از بودن جهت است نه با اینکه که بودن
 و محمول باشد و صدور طبیعت لازم از جهت در محل عرض آن جهت بر جهت و جهت
 با اینکه که انصاف جهت معلومیه و موضوع عرض آن جهت بعد از بودن
 است از جهت اینکه بودن جهت هل بسیط است بودن جهت ملزوم بودن جهت
 نه آنکه عبارت از محمول هل مرکب است و هل مرکب با لذات بعد از هل بسیط است
 مثل حیوان که حرکت ارادی لازم جهت است و محمول با ماده عرض آن جهت است
 میشود بر او و بودن حیوان بدون حرکت ارادی و بودن حیوان محمول با ماده
 بودن حیوان نه نفس حیوانات خارج از حقیقت موضوعات وجود نه از موضوعات
 وجود نه بعد از وجود آن تا بالجمله اول جمله که از برای جهت میباشد شینیت
 وجود است و اول محمول که از برای جهت میباشد وجود است معنی چیزی وجود دارد

سابق

۸۱
 اشکالات و محولات هجته که خارج از ذات و حقیقت هجته خواه از اعراض است یا
 خواه از اعراض غیره که تا بقدر از برای هجته بعد از وجود هجته است **حقیقت** از حقیقت
 و هجته از هجته است موصوفه بصفتی از صفات و موضوع هجته محمول از محولات
 ترا فرزند تا موجود نباشد بنا بر این ظاهر میشود وجود کل طبیعی و تقدم وجود او
 از هجته اینکه خود عبارت از طبیعت معین همچنانکه طبیعت معین فرع طبیعت است
 بودن طبیعت معین نیز فرع بودن طبیعت است پس نسبت وجود طبیعت بعد از
 نسبت وجود لغز و نیز موجود است بوجود طبیعت و نه الحقیقه وجود فرد بودن
 است معین بودن طبیعت معین بودن تا به طبیعت است بودن مثل شئی نوع
 اول اشئی است که عبارت از وجود و نفس است یعنی وجود یک از برای هجته بسیار
 از فعل اشئی قطع نظر از امور خارج از فعل انگیخته و انگیخته کرده **تعلیق** وجود
 هیچ حقیقتی از حقایق و هیچ معنی از معانی که نیستند بود و از هجته آنکه وجود
 نفسی که کثیر می تواند بود که هجته کثیر باشد و نفسی که کثیر بودن وجود باعتبار کثیر
 بودن موضوع وجود است و هیچ معنی در نفسها کثیر نیست پس وجود در نفس هجته
 کثیر نیست چون موجود خلا از وجود و کثرت می تواند بود و هیچ معنی باین اعتبار
 موجود بوجود در نفس است کثیر نیست پس هر هجته باعتبار وجود در نفسها حاصل است
 بوجود عددی از هجته اینکه یکی از هجته است موجود است و هجته موجوده باین اعتبار که
 موجوده است با کثیر شدن ندارد بلکه است باین اعتبار که معین معین خاص است

۸۲
 است بالجمله معین شدن هجته هر معین و موصوفه بشخص صفت بعد از وجود هجته است
 از هجته اینکه هر لید مقدم است بالذات بر هر یک **تعلیق** بدان بدین دلیل که
 فرد طبیعت است بالذات چنانکه فرد طبیعت است بالذات یا نفسی که طبیعت چون
 شود فرد است پس فرد طبیعت معین است و طبیعت معین بالذات طبیعت است چون
 وجود طبیعت نیز بالعرض معین شدن طبیعت معین میشود پس وجود طبیعت معین
 وجود طبیعت است بالذات چنانکه طبیعت معین طبیعت است بالذات مثل حیوان
 چون معین میشود انسان است پس انسان حیوان معین است و حیوان معین حیوان
 بالذات و چون وجود حیوان نیز بالعرض معین شدن حیوان معین میشود پس
 حیوان معین نیز وجود حیوان است بالذات چنانکه حیوان معین حیوان است بالذات از
 اینکه وجود حیوان معین فرد وجود حیوان است چنانکه حیوان فرد وجود حیوان است
 هر طبیعتی از طبیعت است بالذات پس وجود حیوان معین فرد وجود حیوان است بالذات
تعلیق و بیاید آنکه که وجود از این هجته که وجود است نه واحد است نه کثیر
 نه یک است نه جزئی نه طبیعت است نه فرد بلکه اطلاق هر یک از اینها بر وجود با
 موجود است که عبارت از غیر وجود دارد بنا بر این که موجود واحد است وجود
 واحد است و اگر کثیر است وجود نیز کثیر است و اگر کلیت وجود نیز کلیت و اگر جزئی است
 نیز جزئی است بالجمله اطلاق جمع امور عامه بر وجود بالعرض موصوفه وجود است
 عرضی وجود پس مو عام از اعراض ذاتیه شئی وجود دارد و اعتبار سببیت نیز با

تعلیق

تعلیق

وجود انچه انیکه وحدت و کثرت و کلیت و جزئیت و سایر امور عامه خارج شمای
 اگر چه بعد از عرض وجود باشد و وجود شئی نیست بلکه کون شئی است و چه چنانکه
 عامه لازم هیئات اشیا نیستند قطع نظر از امور خارج کرده بلکه بعضی از امور عامه
 برای هیئات بیانات باعتبار علت هیئات مثل شئیت و وجود و وحدت و کثرت
 و اصل بودن هیئت و کثرت و اعتبار واحد بودن و کثرت بودن فاعل هیئت است
 یا فاعل هیئت یا فاعل هر دو و از جهت اینکه اگر وحدت یا کثرت لازم هیئت از
 باشد بیاید هیئت دیگر واحد و کثرت را ندارد و حال اینکه هر هیئت از هیئات واحد
 کثرت منقو است و کثرت از برای هیئت باعتبار فاعل هیئت است یا فاعل هیئت
 یا فاعل هر دو و امر خارج از فاعل و قابل ختمش هیئت مساویست و اصل
 هیئت شئی نه کثرت یا سبب کثرت او شدان و وحدت ترجیح بلا مرجع است و بعضی
 امور عامه از برای هیئات بیانات باعتبار نسبت خارج از هیئت و علت هیئت است
 مثل کلیت و جزئیت و جنسیت و فصلیت و نوعیت و علیت و معلولیت و امکان و
 انچه انیکه کلیت و جزئیت از برای هیئات قیاس یکپوش نیست و جنسیت قیاس یکپوش
 مختلفین و فصلیت باعتبار نیز دادن از غیر و نوعیت قیاس یکپوش است متفقین و
 قیاس معلولیت و معلولیت قیاس یکپوش است و امکان و ضرورت قیاس بود چه امکان
 و ضرورت کیفیت نیست و وجود است هیئت اعم از اینکه وجودی نسبتند یا وجودی
 و مراد از امکان ذاتی توانا و وجود است بالذات نه عاقل توانای بودن بالذات

بودن

بودن وجود است نظریات باین معنی که ذات مقصود وجود نیست نه اینکه ذات
 مقصودش بودن وجود است **معلوق** هیچ هیئت و هیئتی اعم از اینکه حقیقت
 باشد یا نوعی فاعل وجود شئیت خود نمیواند بود مطلقا خواه از آنجه که
 قابل وجود است و خواه از جهت دیگر اما از آنجه که قابل وجود است چرا که قابل
 فاعل وجود نمیواند بود جهت اینکه قابل وجود است موجود است بالقوه از آنجه
 که فاعل وجود است موجود نیست بالقوه چرا که نمیتواند پیدا کند چیزی از جهت نیست
 هم بالقوه بود و هم نبود و این باطل است بالبدیهه اما اینکه قابل وجود از غیر
 از آنجهتی که قابل وجود است فاعل وجود خود نمیواند بود از ذات از آنجهت
 جهت دیگر که هیئت یا هیئت فاعل وجود خود است یا از مقومات او است یا از اعراف
 او یا از اعراف غیبیه او مقوم انشئی فاعل او نمیواند بود از جهت اینکه مقوم
 علت قوام هیئت است داخل در ذات او است و فاعل هیئت جامع الیه است و خارج
 و علت قوام شئی و داخل در ذات شئی نیز جامع الیه شئی و خارج از حقیقت شئی است و غیر
 ذات شئی و عرض غیبی انشئی و مؤثرات شئی بالذات فاعل انشئی نمیواند بود پس هیچ
 فاعل وجودی در نفس خود نمیواند بود و هر صیغه که معروض وجود تواند شد در
 وجود داشتن محتاجت بغیر پس موجود بمعنی شئی وجود دارد و مختص است
 ممکن و جامع ممکن موجود باین معنی نیست چه اگر موجود باین معنی باشد معروض فاعل
 وجود خواهد بود و قابل وجود خود فاعل وجود نمیواند بود از جهت اینکه اگر

وجود خود باشد یا از همان جهت که قابل وجود است یا از جهت دیگر اگر جهت دیگر
فاعل وجود است مرکب خواهد بود از دو جهت و هر یک محتاجت و محتاج ممکن را
از همان جهت که معنی وجود قابل وجود است فاعل وجود است لازم میاید که از
هم بالقوه باشد و هم بنا شود این معنی است با بدیهه حقیقی چون ثابت شد که فاعل
ممکن موجود با این معنی که ممکن موجود است نیست شیء یا این معنی که در مفهوم موجود
است نیز نیست از جهت اینکه شیء معنی بدیهی و وجود معنی بدیهی متساویانند هرگاه
وجود او با این معنی نباشد و معروض وجود با این معنی نشود شیء با این معنی نیز نخواهد بود
موجود معنی شیء وجود دارد بنا شد معلومست از او هر چه ثابت است از برای شیء
وجود دارد و محمولست بر شیء وجود دارد از امور عامه و غیر امور عامه مثل وحدت
و کلیت و جوئیت و جنسیت و فصلیت و غیر اینها از امور عامه و غیر امور عامه از
اینکه اینها از اراضی ذاتیه شیء وجود دارند و بعد از اینها شیء وجود دارند
اطلاق موجود و واحد و سایر اسما و صفات بر او نه با این معنی است که حال ممکن
و با جمله هر چه متصور شود و ممکن باشد تصور او بعد از اشیاء متوه است از آن بی
اشیاء متوق نمیواند شد از جهت اینکه اگر متصور بود یا تصور او بدیهی بود یا
که در تصور شدن محتاج بود به تصور شیء دیگر یا نظری بودی با این معنی که در تصور
شدن محتاج بود به تصور شیء دیگر و تصور مبدأ اول بدیهی نمیواند بود از جهت
اگر بدیهی بودی یا بدیهی عند الحس بود مثل تصور حرارت و سردت باید بدیهی

العقل

۸۴ العقل مثل تصور اعم مفهومات و معروض اعم مفهومات و اجناس عالیه و در تحت
اجناس عالیه و معروض او نیست چنانکه ثابت خواهد شد و نمیواند که تصور را مبدأ
اول نظری باشد از جهت اینکه تصور نظری است که معروضه تصور شود و معروضه شیء واحد
انسانی است یا صد ناقص انسانی یا رسم نامست یا رسم ناقص و بعد از اول نیز است
از حد و رسم مطلقا پس تصور مبدأ اول نظری نیست و هر گاه تصور را
او بدیهی و نظری نباشد تصور نخواهد بود با حقیقه هر گاه تصور بودی یا
یا بدیهی بودی یا نظری یکی نه بدیهی است و نه نظری پس تصور نیست با حقیقه
شرح اسم آن نیز بعنوان نقایده بطبیعت ممکن است یعنی غیر این طبیعت نه بعنوان
بلکه بعنوان سلب معروض در تصور عقلی بیضا تصور بعنوان شرح اسم کافیت
یعنی دیگر ممکن نباشد بالجملة تصور شدن شیء هر گاه نظری باشد یا تمام حقیقه
حد نام باشد یا جزء حقیقه است که حد ناقص باشد یا با عرضی است یعنی اصل
که مستند بخوبی شیء باشد یا بفصل شیء یا مستند باصل حقیقه انشی باشد اگر
انشی جزو فصل نداشته باشد که رسم تمام یا رسم ناقص باشد تصور شیء یا
و بالذات منحصر است در اینها یا تصور شدن شیء با عرضی غیر است یعنی اصل
و احوال که از برای شیء یا باشد باعتبار ارضای از آن شیء و تصور شیء با عرضی
غیر به تصور شیء است بالعرض از جهت اینکه آنچه دیگر که این شیء تصور میشود بالعرض
ارضای است پس تصور انشی یا این شیء غیر تصور انشی است با عرضی بالعرضی

۸۴

حقیقه

معنی

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

۸۷
 مبدأ اولی و غیر است و جزو فصل و ماده و صورت و اعراض مستند بها
 ظاهر است و اما اینکه بنوعی است از اعراض و احوال که فاعل آن اعراض و احوال ذات
 بنف است باشد یا آنکه جنس و فصل داشته باشد که این اعراض و احوال مستند به اینها باشد
 از جهت اینکه ذات معروضی احوال و اعراض وقت می تواند باشد که قابل اینها باشد و
 شئی از آنجهت که قابل شئی است فاعل شئی نمیتواند بود چنانکه داشته شد در وجود
 اینکه منزه است از اعراض غریبه با منفعی که مذکور شد بجهت اینکه محل اعراض بود
 قابل اعراض بودی مطلقا لازم دارد امکان ذات یا امکان استعداد را و مبدأ
 منزه است از قوه امکان مطلقا بر ثابت شد به همان که مبدأ اول تصور میشود
 طبیعی از وجه مکرر بر توشیح اسم و آن نیز بعنوان معاینه بطبیعه ممکن است
 یعنی غیر این طبیعت و نه الحقیقه تصور را این تصور نیز ممکن است لیکن در تصور
 بهل حسیط تصور را بر نحو کافیت و بنا بر اینکه مبدأ اول منزه است از هر
 و اعراض ذاتیه و غیره ظاهر میشود که مبدأ اول هیچ موضوع علی از علم و
 هیچ علی نمیتواند شد مسئله هر علی است که موضوع آن مسئله را موضوع انعلم باشد
 یا نوع موضوع انعلم باشد یا اعراض ذاتیه موضوع انعلم باشد و محمول مسئله عرضی
 ذات موضوع انعلم باشد یا عرضی ذات نوع موضوع انعلم باشد چنانکه دانسته شد
 در علم برهان چون مبدأ اول منزه است از جنس و فصل و عرض ذاتی چیزی بودن
 عرضی ذاتی داشتن و عرضی داشتن مسئله هیچ علی نمیتواند شد بنا بر این ظاهر میشود

بطلان

۸۸
 بطلان قول متأخرین که مبدأ اول نوع موضوع علم مابعد الطبیعه است
 و اثبات خواصی و اعراضی ذاتیه میکنند برای مبدأ اول تعالی الله عما یصفون
 با اینکه قایلند با اینکه مبدأ اول مرکبیت و صفت زاید بر ذات ندارد و منشأ
 غلط اینها است که چون دیده اند که موجودی چیزی وجود دارد در ابتدا نظر
 بحسب احتمال عقل منقسم بود قسم پیش و یکی آنکه نظر بن ذاتش کرده و وجودش
 ضرر بر باشد با اینکه که ذاتی مقتضی وجودش باشد و دیگری آنکه نظر بن ذاتش کرده
 وجودش ضرر بر نباشد یعنی ذاتی مقتضی وجودش نباشد اولی را واجب دانسته
 و ثانین ممکن توهم کرده اند که مبدأ اول قسمی از وجود یعنی وجود دارد
 وجودی داشته اند که چیزی وجود دارد مقتضی وجود خودش و فاعل وجود خودش
 تواند شد بلکه هر چیزی وجود در آن وجود خودی محتاجت بغير بعضی قایل
 با اینکه مبدأ اشیا نفسی وجود است با اینکه که وجود را مستر اعتبار است شرط
 شئی و بشرط لا و لا بشرط شئی وجود ممکن است و بشرط لا وجودی که
 طبیعت مشترک محمول بر هر دو و وند داشته اند که بشرط شئی و بشرط لا و لا بشرط
 نظرا وجود کرده متحدند بالذات و مغایرند بالعرضی و بنا بر این لازم نیاید که
 اول متحد باشد بالذات با وجودی که عارض ممکن است از اختلاف قوت و در یک
 بلکه حال همیقت بالذات در حال وجود بعضی دیگر قایل شد اند که وجود بعضی
 دو فرد دارد و یک قائم بذات و یکی قائم بغير وجود قائم بذات را مبدأ دانسته اند و

ناطق
 است الفرحه
 و یکنه لازم نیاید
 که مبدأ اول قسمی از وجود
 یعنی مذکور باشد
 واجب

قائم بغیر صلا وجود ممکن گفته اند که صدق موجود بر وجود قائم بذات اولی
 است از صدق موجود بر وجود قائم بغیر و ندانسته اند که فرد هر طبیعت عبارتست
 طبیعت و فرد وجود عبارتست از وجود معین و وجود بالذات قطع نظر از امور خارج
 یا قائم بذات هستند یا قائم بذات نیستند قائم بذات نسبت بسبب خارج قائم بغیر
 تواند بود از جهت اینکه چیزی که مقتضای ذات است بسبب خارج بر طرف نیست و یک
 آنکه ذات بر طرف شود و اگر بالذات قائم بذات نیست یعنی بی آنکه قائم بغیر نباشد
 تواند بود سبب خارج قائم بذات نمیتواند شد طبیعت وجود اگر قائم بذات است
 او قائم بذات است و اگر قائم بذات نیست هیچ فرد او قائم بذات نیست لکن طبیعت وجود
 بذات نیست لکن هر چه فرد او قائم بذات نیست و دیگر آنکه فرد شی عبارتست از انشی
 بر او بودن اول فرد وجود باشد لازم نیاید که مرکب باشد از وجود و تعیین وجود
 بدین معنی با تمام حقیقت و یا جزو حقیقت و یا باشد این باطلت بالفرد و بعضی دیگر
 چون ذات گفته اند بطلان اینست قابل شده اند باینکه بدن اول وجود دارد
 یکی وجود خاص که مجهول الکن است مبدأ اول عبارتست از وجود خاص دیگری
 یعنی بدین معنی که عارض وجود خاص است و وجود بود وجود خاص فرد عرضی وجود بود
 بدین معنی است باینکه که وجود معنی ذات مثبت له الوجود مجهول میشود بر وجود بود خاص
 که ذات مبدی باشد مجهول عرضی حمله بر ذات مبدی و بر هیات ممکنه بشکلیک میداند
 و اینست قابل باطل است بالفرد از جهت اینکه واجب است در محمول که خارج جزو حقیقت

موضوعی

موضوعات اینک بدن اشتقاق انحولات در موضوعات باشد جزو محمولات بالذات
 طبیعت یا خاص جزو حقیقت موضوعات یا خارج نیستند و خارج جزو حقیقت موضوعات
 انحولات مجهول محمول در مجهول محمول عرضی میکنند و اگر خارج نیستند از حقیقت موضوعات
 انحراف از مجهول محمول علی و مجهول محمول ذاتی میکنند و در مفهوم مجهول محموله ماخوذ است
 بدن اشتقاق محمول موضوع بنیاد موضوع محمول نخواهد بود در واقع و هرگاه
 محمول نباشد در واقع علم با تصدیق و اعتقاد باینکه موضوع هست خلاف واقع
 اعتقاد و تصدیق مخالف واقع کا ذنب چه کند در صفت کردن شئی است بصفه که در
 نباشد مثلاً هرگاه اعتقاد کنیم باینکه هر جسم یکم است اگر بدن اشتقاق که کم است
 موجود نباشد جسم در واقع کردار نخواهد بود باینکه هر جسم اعتقاد ما و تصدیق ما باینکه
 هر جسم یکم است یعنی که دارد و در آن که است صادق نخواهد بود چه صدق ما
 که فرموده است او را در فرد و در هر که الصدق هو مطابقة المنطق الموضوع اللفظی
 صدق مطابق بودن صدق است یعنی در ذات کرده شده موضوع اللفظی را اعتقاد و
 باینکه جسم یکم است هرگاه کم موجود در او نباشد مطابق وضع اللفظی نیست لکن اعتقاد
 جسم یکم است صادق نخواهد بود بالجملة اعتقاد بودن موضوع محمول و اعتقاد بودن
 موضوع محمول وقتی صادق است که اعتقاد و تصدیق ما مطابق وضع اللفظی باشد
 اعتقاد شئی یا لفظی باینکه که انشی قطع نظر از انشی ماهیت بود که موضوعی
 ندانسته باشد و ما اعتقاد کنیم که دارد و یاد داشته باشد و ما اعتقاد کنیم که ندارد آن

اشفاقان
 محمول در موضوع
 که اگر

کادیت بالقوة بنا بر این ظاهر میشود بطلان قول ابن اعرابیات چه آنکه چیزی از
 چیزی تفهیدن چیزی از چیزی و قیاسات که آنچه را غیر از آن و مفهیم داشته باشند
 اگر داشته باشد فهمیده ایم آنچه را بطریق دیگر در واقع چنان نیست فهمیدن چیزی
 که در واقع چنان نباشد باطل و کادیت بر تفهیدن چیزی از چیزی که آنچه را در
 باطل و کادیت و دیگرانکه بودند شی در ذهن داشتن اشئی است و داشتن اشئی با
 بعنوان تصور است یا بعنوان تصدیق و راه داشتن شی بعنوان تصور اگر بنفیس
 که اگر بنی بنفیس شد حق اشئی است یا رسم اشئی نام یا ناقص یا اعراف غیره و راه
 داشتن بعنوان تصدیق اگر بنی بنفیس نباشد علت اشئی است یا معلول اشئی و چون
 موجود نیست حقیقت جسیطه و حدود رسم و اعراف غیره ندارد و علت و معلول ندارد
 راه بدان اشئی او نیست مطم نه بعنوان تصور نه بعنوان تصدیق و از اینست که معلوم اول
 کتاب برهان فرموده که کاسبیل الا ان یعلم ما لیس بوجود پس ثابت شد برهان که
 معدوم متصور نمیشود و هرگاه متصور نشود جزو تفسیر نمیشود و محمول و نه موضوع
تعلیق چون ثابت شد که معدوم متصور نمیشود و بعد استفاق در عمل عرض
 فی تصور میشود پس استفاق در عمل معدوم نیست و تالیف قیاس در صورت
 است که بعد استفاق موجود که وجود است متصور است بالبدیهه و هیچ معدوم
 نیست بالقوة چنانکه ثابت شد پس بعد استفاق موجود که وجود باشد معدوم
 بالقوة هرگاه معدوم نباشد موجود نخواهد بود بالقوة و اعم از اینکه موجود

باشد

باشد با بالذات و موجود یعنی وجود در مطلق اعم از اینکه بالعرض باشد یا
 فاعل یعنی اهد پس وجود تا بعد از اول که وجود یعنی بدیهی باشد فاعل یعنی اهد
 فاعل او یا ذات مبدأ اولست که وجود خاص باشد یا امر خارج از ذات نیست
 فاعل او بعد از اول باشد از جهت اینکه حال خالی از آن نیست که از جهت که قابل است
 فاعل او است یا از جهت دیگر و هر دو قسم باطلست چنانکه دلالتش شد و نمیتواند بود
 فاعل وجود یعنی بدیهی در مبدأ اول امر خارج باشد و بعد از اول معروض قابل است
 از جهت آنکه قابل حال و صفت بودن لازم دارد امکان ذات یا استعداد بر او مدعی
 اول نموده است از قوه و امکان مطلق خواهد بود و خواهد استعداد و غیره آنها ثابت شد
 قطعی که بعد از اول معروض وجود بدیهی نمیشود و هرگاه معروض وجود بدیهی نشود
 موضوع موجود یعنی چیزی وجود دارد نخواهد بود بالقوة و هرگاه موجود بماند
 حال ممکنات محمول بر او نمیشود بالقوة و هرگاه موجود بماند نیست
 باینجه که در مفهوم شی اخذ است نخواهد بود بلکه شی لا کالاشیا و موجودی که
 کالموجودات است و دیگر آنکه شئیت وجود لازم بهیته محمول است و جاعل هیات
 و فاعل اشیا و بذات اشیا و موجود اشیا است و شی کند هیات و وجود
 هیات مخصوص نمیشود و شئیت وجودی که اثر است بر اسطه هیات که
 هیته اثر است و لا و شئیت وجود لازم بهیته محمول است و اثر بعد از ثانی
 بر اسطه هیته یکی بعد از دیگری هرگاه که موجود یعنی بدیهی محمول نشود پس اول

اول فرد موجود یا نوع موجود یعنی بیفنی خواهد بود و نه فرد عرضی و نه فرد ذاتی
 مسئله علم مابعد الطبیعه خواهد بود بلکه از علم مابعد الطبیعه دانسته میشود ^{بسیکه}
 موجود یعنی چیزی وجود دارد مطلق خواه محسوس و خواه معقول از عدم بوجود آمده است
 و از عدم بوجود آمده و از عدم بوجود آورنده پدید میاید همچنانکه از علم طبیعی دانسته
 میشود که متحرک مطلق خواه فلک خواه عنبری و خواه بسیط و خواه مرکب حرکت دهند
 بخوهد و صاحب علم طبیعی از نتیجه که صاحب علم طبیعی است بحث از حرکت دهند
 کرد مطلق مگر باین عنوان که حرکت اول متحرک و فرد متحرک نیست و صاحب طبیعی
 این حدیث که صاحب علم طبیعی است در علم طبیعی حرکت اول موضوع حکم ایجاد
 تواند ساخت از جهت اینکه حرکت اول در علم طبیعی وقتی موضوع حکم ایجاد میشود
 که حرکت اول موضوع علم طبیعی یا نوع موضوع علم طبیعی یا عرضی موضوع علم
 باشد چنانکه شرط موضوع مسئله علم برهانیت و حرکت اول نه موضوع علم
 است و نه نوع موضوع و نه عرضی و نه موضوع او پس حرکت اول در علم طبیعی
 موضوع حکم ایجاد نمیتواند بشود هیچ خو همچنین در علم مابعد الطبیعه دانسته
 که از عدم بوجود آمده مطلق خواه محسوس و خواه معقول خواه زمانه و خواه غیر زمانه
 از عدم بوجود آورنده بخوهد نیز صاحب علم مابعد الطبیعه بحث از صلا
 نمیتواند کرد مطلق مگر باین عنوان که از عدم بوجود آورنده چیزی وجود دارد و چیزی
 دارد نیست و همچنین صاحب علم مابعد الطبیعه نیز در مابعد الطبیعه مبدء اول

موضوع حکم ایجاد نمیتواند ساخت از جهت اینکه مبدء اول در علم مابعد الطبیعه ^{وقتی}
 که موضوع حکم ایجاد میشود اندک که او موضوع علم مابعد الطبیعه یا نوع موضوع
 یا عرضی از موضوع علم مابعد الطبیعه باشد یا محمول شود بر او عرضی از موضوع
 این علم یا عرضی از عرضی از موضوع این علم چنانکه شرط موضوع و محمول علم
 است و ثابت بر همان که مبدء اول موضوع هیچ علمی و مسئله هیچ علمی نمیتواند
 پس دانسته شد بعلم یقینی که مبدء ممکنات موجود بوجود ممکن نیست و این موضوع
 او نمیتواند شد و موجود یا یعنی که محمول بر او نمیتواند شد نه محمول ذاتی و نه محمول
 و نه محمولی و نه محمول عرضی و نه بتشکیک و نه بتواطی چه تشکیک و نه بتواطی
 است و عمل نیست مطلق پس اطلاق موجود بر مبدء اشیا و بر ممکنات و اطلاق وجود
 مبدء وجود ممکنات و اشیا نیست مگر با شمول لفظی و چیز است حال سایر صفات
تعلیق در تحقیق اینکه ذات و ذوات اشیا نمیتواند معقول شد بر اشیا و نه تشکیک
 و عرضی معقول نمیتواند شد بتشکیک بیاید که لفظ مشکک آن لفظی است که دلالت
 بر معنی واحد که انفع واحد معقول شود بر اشیا و مختلفه بتفاوت بود معقول شد
 لا بد است از چهار چیز که اگر یکی از آن چهار چیز نباشد معقول بتشکیک نخواهد بود
 معنی واحد و دیگر موضوعات مختلفه و نسبت معنی واحد بر موضوعات مختلفه که عبارت
 بودن است در موضوعات و دیگر مابعد التفات یعنی آنچه معنی واحد بید
 مختلف میشود مثل این که معقول بتشکیک است لا بد است از این و این واحده که بیا

تعلیق



باشد و از موضوعات مختلفه که اجسام باشند و از نسبت بیاض اجسام که بودن
 در اجسام و از چیز دیگر بیاض مختلف میشود که شدت و ضعف دارند مثلا اگر
 یک از اینها باشد بیاضی بقول بختیک نخواهد بود بالبدیه بعد از آن که گوئیم که ذات
 و ذات اشیا مقول نمیتوانند بر اشیا متفاوت چه اگر مقول شوند بر اشیا متفاوت
 حال خلا از این نیست که مابیه التفاوت داخل در حقیقه ذات و ذاتیست داخل
 اگر داخلات محل ذات و ذات بر ماعت بتواطی خواهد بود نه بختیک از جهت
 داخل در حقیقت شیء مقوم انشی است و مقوم شیء بی عمل شیء بر ماعت مختلف
 تواند بود اگر مختلف شود آن حقیقت نخواهد بود حقیقت یک مقول شده است
 موضوع دیگر و اگر مابیه اختلاف داخل نیست در حقیقه ذات و ذات پس ذات و
 از جهت که ذات و ذات است مقول میشوند متفاوت مثل حیوان که ذات انسان
 فرس است هر گاه مقول شود بر انسان و فرس شدت و ضعف مثلا حال خلا از
 نیست که شدت و ضعف داخل در حقیقت حیوان است یا داخل در حقیقه او نیست که
 در حقیقت حیوان است محل حیوان بر انسان و فرس بتواطی خواهد بود نه تفاوت
 آنکه مقوم حیوان بسبب محل او بر انسان و فرس مختلف میشود بالقزوه اگر شده
 اوست بر هر چه مقول شود مثلا در خواهد بود و اگر ضعف مقوم اوست بر هر چه
 مقول شود ضعیف خواهد بود بالبدیه و اگر شدت و ضعف داخل در حقیقت حیوان
 نیست پس حیوان از جهت که ذات انسان و فرس است مقول نمیشود بر اینها باشد

ضعیف پس از آن مقول بختیک نمیتواند شد بالقزوه و محولات عرضیه مقول
 نمیتواند شد از جهت اینکه محولات عرضیه چون خار جدا از حقیقت موضوعات است
 در ایشان از سبب چیز از موضوع و از مبدأ اشتقاق و از نسبت مبدأ اشتقاق
 یعنی بودن او در موضوع که مناسط اشتقاق و محل است و مبدأ اشتقاق محولات
 عرضیه مختلف نمیتواند شد بخلاف موضوعات بر محولات عرضیه که مشتقا
 باشند مقول میشوند مانند شد بر موضوعات متفاوت مثل ایض که محول عرضی
 است و از این جهت که محول عرضی اجسام است لا بد است از اولی سبب چیز از مبدأ
 اشتقاق که بیاض باشد و از موضوع که جسم باشد و از نسبت بیاض جسم
 بودن او در جسم که مناسط اشتقاق ایضی محل ایضی میشود و چون مبدأ اشتقاق
 که بیاض است مختلف میشود نسبت و ضعف که مناسط تشکیک است بسبب اختلاف
 اجسام که موضوعات مقول میشوند ایضی که مشتق است بر اجسام که موضوعات
 بختیک نتواند شد گوئیم که مابیه اختلاف در محولات عرضیه داخل نیست
 حقیقت محولات لیکن مبدأ اشتقاق در محولات عرضیه چون خار جدا از
 موضوعات و موجود در هر موضوعی با خصوصیتی که بان موضوع قابل است
 مشتق از او نیز محول میشود بر هر یک از این موضوعات بان خصوصیتی که سبب
 اشتقاقش موصوفت او در این موضوع مثلا بیاض در تلج چون با خصوصیتی
 که تلج قابل است و بیاض در او به آن خصوصیت نمیتواند بود ایضی نیز محول



نمی تواند شد بل باید که آن خصوصیت و همچنانکه آن خصوصیت خارج است
بیاض خارج است از حقیقه ایضی نیز همچون بیاضی در هر موضوعی با خصوصیتی
که منفک از او نمی تواند شد محل ایضی نیز بر هر یک از این موضوعات با خصوصیت
است که بیاضی مخصوص است با خصوصیت در آن موضوع و خصوصیات مط
از حقیقت بیاضی و ایضی که چون بیاضی در هر موضوعی با خصوصیتی که آن موضوع ق
اوست نمی تواند بود محل ایضی نیز بر آن موضوع بی آن خصوصیت نمی تواند بود
اما محولات ذاتیه و ذاتی چون خارج نیستند از حقیقه موضوعات مختلف نمی ت
از آنچه که ذاتی و ذاتی بلکه مختلف شدن اینها شدن اینها موضوعات نه
اینهاست در موضوعات که موضوع بیاضی محل داشته باشد مثل بیاضی که ذات بیاضی
است و بیاضی ضعیف است و مختلف نیست از او جهت که ذاتی است بلکه مختلف
اوشون اوست بیاضی شدید و بیاضی ضعیف که موضوعات او نیز او محولست
اینها نه شدن او در موضوعات که اجسام باشند که چه لازم داشته باشند
او در موضوعات شدن او را موضوعات بیاید داشت محولات عرضیه بر دو قسمند
انکه مبدأ اشتقاقی مستند بذات و ذاتی موضوع باشد مثل قابل علم از برای
انسان که مبدأ اشتقاقی مستند بذات انسان است که حیوان باشد و یکی
انکه مبدأ اشتقاقی مستند با خارج از ذات و ذاتی موضوع باشد مثل حار
از برای آب ایضی از برای جسم که مبدأ اشتقاقی حار مستند با خارج از ذات

ابست و مبدأ اشتقاقی ایضی که مستند با خارج از ذات و ذاتی جسم است و محولات
عرضیه که مبدأ اشتقاقی ایشان مستند بذات و ذاتی موضوعات باشد معقول بتشکلیک
تواند شد و موضوعات از آنچه که مستند بذات و ذاتی موضوعات است و حقیقت اینست
ذات و ذاتی حکم ذاتی دارد و ذات معقول بتشکلیک نمی تواند شد که لازم اینها
از آنچه که لازم اینهاست معقول نمیشود بر موضوعات اینها بتشکلیک مثل محول
بالاداره که محول عرضی حیوان و مستند بذات صواخت محول نمیتواند شد بر
حیوان که انواع حیوان بتشکلیک از آنچه که مستند بذات صواخت از جهت
حیوان که ذاتی ملحق است محول نمیشود بر ملحق بقاوت لازم او نیز حکم او را
از آنچه که لازم اوست و از آنکه مختلف شود با عرض مختلف شدن حیوان خواهد بود
بأنواع و محولات عرضیه که مبدأ اشتقاقی ایشان مستند با خارج از ذات
ذات موضوعات باشد معقول بتشکلیک میتواند شد بحد اختلاف استعداد
چون بابت شد بر همان خطی که ذات و ذاتی محولات عرضیه که مستند بذات و ذاتی
معقول بتشکلیک نمیتواند شد و محولات عرضیه که مستند با خارج از ذات و ذاتی
است معقول نمیتواند شد بتشکلیک بحد اختلاف استعداد موضوعات **خطی** چون
شود که معلوم نمیشود و معلوم نه بعنوان تصویر بعنوان تصدیق اکنون بیان
که کیفیت علم بوجود در آن صورت و حسن توفیق کویم بیاید داشت که موجود بعضی
یا معقول نیست که هیچ نوع حسوس نمیشود مثل معقول و نقوی یا معقول است از

و محسوس است از جهت مثل حقایق ماده و اعراض و لواحق آنها که هر یک از اینها
 بالذات و محسوسند با اعتبار اجتماع در ترکیب محسوس هر چند که هیچ غیر معقول نشود
 باشد از جهت اینکه هر چه محسوس شود بخواس و طبیعت است که قطع نظر از او خارج کرده
 محسوس نمی شود بالبدیهه محسوس که هیچ وجه معقول نباشد می باشد بعد از آنکه
 دانستن موجودات خواه معقولات هر چه خواه معقول از جهت محسوس از جهت
 بصورت صورت ایشان در عقل یاد هر نسبت از جهت اینکه انصورت با صافی است
 بالذات با غیر در خارجت این صورت صوت است و نسبت بالذات است با او که
 مباحثت با غیر در خارجت لازم می آید که هیچ بدلی از موجودات معقول یا محسوس
 در هیچ یک از موجودات حکم نتوان کرد بالذات نه بعنوان ایجاد نه بعنوان سلب
 بواسطه آنکه آنچه دانسته میشود از هر موجودی میان است بالذات با موجود و حکم
 بعنوان ایجاد یا بعنوان سلب دانسته میشود بر دانسته پس لازم می آید که هیچ
 حقیقتش اعراض ذاتیه و اعراض غیره بر اثران غیری که هست معلوم هیچ عالمی
 وجه محسوس میان محسوس و محسوس هر چه در حقش شود مثلا معقول انسان هر
 میان انسان باشد بالذات و محسوس را و ضایع و باشد بالذات یعنی هرگاه
 از حقیقت انسان در ذهن در نیاید میان بالذات باشد با حقیقت انسان و
 که از انسان مشخص در صورت می آید میان باشد بالذات انسان مشخص لازم می آید
 معلوم از انسان بر هیچ فردی از انسان واقع محمول نشود و معلوم از اعراض آن

در لغت

و اعراض غیره انسان مباحثت بالذات با اعراض ذاتیه و غیره که در واقع از برای
 میباشد آنچه محمول میشود بر انسان و افراد انسان در واقع اعراض ذاتیه و غیره
 که در واقع از برای انسان و افراد انسان میباشد آنچه در ذهن است و مباحثت
 با اعراض ذاتیه و غیره انسان واقع در انسان واقع در مباحثت معلوم نتواند
 هیچ معنوی از آنجا که در واقع است چه معلوم شدن انسان بالذات و نه از
 یا با اعراض ذاتیه و غیره هرگاه ذات و از اعراض ذاتیه و غیره انسان مباحثت
 که واقع است میان باشد بالذات با آنچه از آنجا در ذهن است پس انسان هر چه
 انحاء که در واقع و خارج است معلوم نشده است و بالجمله لازم می آید که هیچ موجود
 موجودات هیچ غیری از آنجا که هستند در واقع معلوم هیچ عالمی محسوس هر چه
 شود و این باطلت بالبدیهه است که گویند که موجودات که چه معقول محسوس نیستند
 اما معقول محسوس بر بالعرض صورت نهینه و حقیقه و حال در صورتی که معقول
 و محسوس نباشد مطلقا که هر چه موجود خارجی و معقول یا محسوس می تواند شد
 صورتی که از او در عقل یاد هر چه است که مناسب باشد که با معقول بالذات محسوس
 بالذات که صورت عقل یا صورت حقی است دانسته باشد که هر چه مناسب است و مشا
 باوندانته باشد معقول یا محسوس شدن انشئ بالعرض و نه شیء که در جهت
 صورت عقل و صورت هر شیء چون مباحثت بالذات با نفسی هیچ شیء از اشیا مباحثت
 و مشارکت ندارد در هیچ حلا از احوال عرضی از اعراض خواه ذات و خواه غیره

انسان

صورت که از او در عقل یاد صورت است چنانچه موجود خارجی معقول با محسوس
 شد بالعرض صورت که از او در عقل یاد صورت است بالجملة شیء که موصوف شود
 بالذات شیء دیگر موصوف با نصف بالعرض در وقتی میتوان شد که مناسب با
 باو داشته باشد بخوبی از اجزاء که اگر هیچ نحو مناسب و مشارکت باو نداشته
 موصوف شدن این شیء با نصف بالعرض او نه شیء دیگر ترجیح بلا مرجح است و
 ذهنی و حتی هر چیزی بنا بر آنکه میباید باشد بالذات با چیزی شریک نخواهد بود با او
 هیچ چیز نه در ذات و نه در عرضی از آنکه انفرض لازم باشد با مفارق از جهت
 صورت که از ذات و عرضی هر چیزی در ذهن یاد صورت میباید مبنایست بالذات
 ذات و عرضی که از برای انجمنی باشد در واقع و خارج چنانکه دانسته شد صورت
 ذهنی هر چیزی مناسب باشد با غیره مطلقا چه مناسب چیزی چیزی بعضی از
 ذات که علت با معلول و معلول با علت بالذات میباشد و حال با عمل
 با حال میباشد که لازم ندارد مشارکت در ذات یا عرضی و یا بعضی از
 در ذات یا عرضی صورت ذهنی و حتی هر شیء از اشیا علت انشی با معلول
 یا حال در انشی با عمل انشی نسبت بالبدیه و مشارکت انشی نسبت مطلقا
 و نه در عرضی و نه در عملی که هر دو حال در عمل واحد باشد چنانکه دانسته شد
 بر صورت ذهنی و حتی هر چیزی مناسب و مشارکت ندارد با چیزی مطلقا و هرگاه
 مناسب و مشارکت نداشته باشد مطلقا و معقول با محسوس شدن شیء از اشیا

بالعرض

بالعرض صورت که از او در عقل یاد صورت میباید نه شیء دیگر و این صورت ^{صورت}
 ذهنی انشی بودن نه صورت ذهنی شیء دیگر ترجیح بلا مرجح است و این باطلت محسوس
 با محسوس شدن موجودات بالعرض صورت ذهنی و حسیه باطل و غیره اند و
 صورتی که از انشی در عقل یاد صورت در نمایانند باشد بالذات با انشی چیزی که
 متحد باشد بالذات با انشی آنچه لازم جهت انشی و مقتضای حقیقه انشی است
 مقتضای صورت ذهنی و حتی انشی و با صورت ذهنی و حتی انشی نیز نخواهد بود
 بالعرض از جهت آنکه مقتضای حقیقه واحد و احدیات و مقتضای حقیقه
 بسبب خارج که بودن انشی در ذهن است منفک از انشی نیستند بالعرض
 صورتی که از صورت حقیقه در ذهن در میباید که متحد باشد بالذات با صورتی که
 کم متصل که لازم صورت جسمی است لازم صورت ذهنی او نیز خواهد بود از جهت
 صورت جسمی است بعد بودن او در ذهن از او منفک نمیشود بالبدیه و این صورت
 جسمی بالذات به هیئت نیستند بود چه و ادبیت بالذات در ذهن نیز نیستند
 بود بنا بر این لازم میباید که صورتی که از صورت جسمی در ذهن در میباید یکم باشد
 در هیئت باشد چون صورت حال در عقل است لازم میباید که عقل هر شیء باشد و عقل
 صورت جسمی یک متصل جسم یکم باشد و این باطل است بالبدیه و بالجملة صورت ذهنی
 شیء با انشی که متحد باشد بالذات یعنی حقیقه باشد لازم حقیقه انسان نیز خواهد
 بود از جهت آنکه مقتضای حقیقه واحد و احدیات و هرگاه حقیقت تحقق شود

۱۰۲

هر چه که باشد ام از اینکه در ذهن یاد خارج لازم و با او خواهد بود بواسطه اینکه
 ذات شیئی نسبت بودن در ذهن یاد خارج منفک از او نمیباشد مثلا صورت زهی
 در حسی انسان اگر یک باشد با انسان بالذات لازم ایشان نیز یک خواهد بود بالذات
 بر این لازم میاید که صورت ذهنی در حسی انسان در آن محسوس و معقول باشد بالذات
 همچنانکه انسان در آن محسوس و معقول است بالذات و این باطلت بالبدیهه پس صورت
 ذهنی در حسی شیئی از اشیا محسوس نیستند بالذات با انشی و هر گاه محسوس و مباحث
 نباشد صورت ذهنی در حسی نخواهد بود مگر آنچه اینکه او باشد انشی است بالذات
 از انشی نیست بلکه غیر انشی است بالذات هر گاه انشی تواند بود و غیر انشی نتواند بود
 صورت ذهنی نخواهد بود چه اگر بود خالی از ظرفیتی تقیض نبود پس علم با اشیا حصول
 بصورت اشیا در ذهن نسبت بالفرضه و علم با اشیا نفس حصول صورت اشیا در عقل بود
 اینکه حصول صورت اشیا در عقل حال صورت است و علم حال عقل است از علم غیر حصول
 صورت نباشد لازم میاید که علم نیز صفت صورت تواند شد همچنانکه حصول صفت
 و علم نیز بصورت محمول تواند شد همچنانکه حاصل بر او محمول میشود و این باطل است
 بالفرضه و علم صورت حاصله در عقل نیست آنچه اینکه لازم میاید که صورت حاصله
 در عقل در هر چونی صفت عقل تواند شد همچنانکه علم عقل صفت عقل است مثلا صورت
 حاصله در عقل از انشای جسم مفروق متشکلات هر گاه علم عقل با انشی غیر صورت
 حاصله از او در عقل باشد لازم میاید که جسم مفروق متشکلات صفت عقل تواند شد

بجای آنجا

چنانکه علم عقل با انشای صفت او است و این باطلت بالفرضه و علم عقل موجودات
 حضور موجودات نبود در عقل نسبت چه حضور و غیبت در چونی معقول است که منتقل
 حال بجای او تواند شد و عقل و معقول از اشیا از آنچه که معقول است منتقل از اشیا
 نمیباشد پس علم عقل موجودات بحضور موجودات منتقل است و علم عقل
 موجودات نفس حضور موجودات نزد عقل نسبت آنچه که حضور موجودات حال
 موجودات و صفت موجودات علم موجودات حال عقل و صفت عقل است که حضور
 موجودات یعنی علم عقل موجودات باشد لازم میاید که بر موجودات عالم محمول
 شد همچنانکه حاضر محمول میشود و این باطلت بالبدیهه نیز دانسته شد علم یقینی که
 علم موجودات محمول صورت موجودات در عقل و نه نفس حصول است و نه صورت حاصله
 و نه بحضور موجودات نزد عقل و نه نفس حضور بلکه دانستن عقل حقایق وجود
 ملتفت شدن و متوجه شدن عقلت بذات خود و نه بتوسط الت بهیئات اشیا
 از انظر و یقین که بهیئات دانسته میتوان شد و دانستن عقل محسوس از املف صفت
 عقل است محسوسات بتوسط الت بهیئات با وجود شرایط احساس بر او بالذات
 عقلی است خواه مدرك محسوس و خواه معقول و محسوس بالذات موجود است
 چیزی دیگر یعنی عقل حقایق اشیا و کلیات ابتدات خود ادراک میکند محسوسات
 ادراک میکند بلکه عقل در حاله احساس نیز حقایق اشیا را ادراک میکند اما با
 ماده مثلا در حاله احساس بصیقل حقیقه سفید و در میانش و دیگر با ماده و صورت

بجای آنجا
 حضور
 صفت
 صورت

ماده و بالجملة عقل حقایق اشیا را درک میکند خواه بعنوان تعقل باشد خواه
 احساس لکن بعنوان احساس حقیقت شیء محسوس را با ماده و لواحق ماده درک
 و درک تعقل حقیقت اشیا را با آنها قطع نظر از ماده و لواحق ماده درک
 و درک در هر دو صورت حقیقت شیء موجود است اما در صورت اول حقیقت شیء
 با صور خارج که عبارت از ظاهر شیء در صورت ثانی حقیقت شیء است قطع
 از امور خارج که در شرط بودن امور خارج بلکه با بیفکده او خارج محسوس
 از جهت اینکه محسوس در صورت ثانی حقیقت شیء است با محسوس و هیچیک از امور خارج
 در حقیقت شیء نیستند **عقل** بدان بدستی و تحقیق عقل جزا در صورت اول
 و محیط است بر حقایق و هیئات و هوئیات و انیاتی اشیا بالجملة و ظاهر و باطن
 موجودات با حاطه حقیقی و ذات دانستن عقل بذات خود حقایق و هیئات اشیا را
 شدن و متوجه شدن عقل بذات خود در ذات خود حقایق اشیا از آن جهت که
 حقایق اشیا دانسته میشوند و دانستن عقل ظاهر اشیا را که محسوسند و در
 عقلت بظاهر خود که حواس است بظاهر اشیا یعنی با اشیا بان اعتبار که محسوسند
 عقل حقیقی را نمیخوانند و دانسته که مقدم باشد بر بالذات و محیط باشد بالذات
 و حقیقی که محیط است بر عقل که عبارت از مبدا اولت عقل او را درک نمیخوانند
 هیچ عنوان مگر بعنوان احتیاج خود بار که در الحقیقه معلوم در این صورت نیز خود
 جملا عقل همین که محیط نباشد بر این چیز را درک میکند بخود از خود در خود درک

بنابرین

بنابرین ظاهر پیش در کلام افلاطون الحی که علم عقل موجودات تذکره عقلست
 یعنی ملغف شدن عقل است بوجود آن که در او هستند و چون ملغف شدن عقل
 موجودات بان ترتیب است موجودات شدند و هستند ظاهر پیش در کلام معلوم
 از سطاطالیر که علم عقل موجودات تفکیک کردن عقلت در موجودات یعنی ملغف
 شدن عقلت موجودات بان ترتیبی که موجودات شدند و هستند که از عام عقلا
 و از خاص بعلم که طریق تجلیل و ترکیب است در دانستن حدود اشیا و دانستن اشیا
 بعنوان تصور و متوجه شدن عقل از علمه معلول و از معلول بعلمت که طریق
 و حقیقت است در دانستن احوال و اعراض ذاتیه اشیا است با نظریه که شدند
 و همچنین در تعریف احساس بخود که ظاهر میشود معصوم معلوم اول در تعریف
 ابصار که تعبیر خروج شعاع که در حالت یعنی متوجه شدن شعاع که عقل است
 که ذات است از عقل بعین فرموده است شعاع چه شعاع یعنی روشنی است و
 نور است بالذات در روشنی موجودات با و است و از توجه عقل بظاهر بودن
 شعاع بعین فرموده است دانسته شد کیفیت علم عقل بوجودات و احساس عقل
 موجودات را بعون الله و تائید و توفیق
 قد فرغت من تسویده هذه الرسالة
 في ثلث اول ليل الاثني عشر
 ١٢٦٢
 وعمر بن عبد العزيز

ندانم آن هر خود وجه را ببرد دارد که مرغ بر چهره گفتگر او دارد

ارفع

بسم الله الرحمن الرحيم و بهر شیعیان

ستایش و توجیهات را از آنکه هستی موجود است صقع کوفه ظلال اشراق هر چه
 اوست و نیایش متکاثر پیش از آنکه صورتی که در عالم عین عالم اشراق نور جود
 و نقد مثل الاعلا شکر بگرفت در اینجا در این توان هر کجا است که منجی ساخته
 و درود نام عدد و در خفا جماعتی در مرتبه ختمیه هر چه بر لایق و سزاوار است
 تفریق بسط نوا می آید و الای و مربوط و اسفاده حکم شرایع از بنیادی عالم
 و افاره آن با کوان سافل بذات کامل او منوط است اوست یا در جهان او اسط
 در میان خلق و صالحی رابطه شاهان لامکان جبار او رحمة للعالمین در شان
 صلوات علیه و آله و سلم و اسلما کثیر **و بعد** این نوره میقدار و بهاها را با حق
 بعضی از خوان معنوی صورت و مثلا از تحقیق عالم اشراق و جهان اشباح که نور
 کانی ان بنا بر صورتی در رابطه هم از قبل هم که جان دست فرسود و ازها و نکاز
 هر دقیقه سخی شده و مجمل بصیرت ثاقبه فقر او با الله منطبع و منتقش میآورد
 شنیدی بی قصه دلبدی بر زمانه بیاضه یادگیر چون مبتدین همان اشباح
 ارباب نور با شراق بوده اند و نیز نورانی حقیقات در این رساله اشراق کلام است
 هفتاد در این شجره نورانی و اشراقات و لغات و تفریق و خاصه و خاصه الحائمه در

بگویند

یکدیگر و بخدا هم دیگر شکفتن و بالیدن گرفت **نور اول** در بیان عالم اشراق و
 ان و وجه ختمیه با نامی **اشراق اول** در تقسیم عالم اشراق بر دو قسم غیر یکسانی
 محالی **نور دوم** در ذکر وساطت اشباح بین الاجسام و احوال **اشراق دوم**
 در بیان آنکه عین قائم بذات در عالم اشراق قائم بذات و رفع اشکال بعضی از اقسام
 حکا و اعظم علماء و تصور اخلاق و اعمال مکتسبه در انفعال بصورت مختلفه و تحقیق
 و وزن اعمال **نور سیم** در بیان موانع و اصطلاح عالم اشراق **اشراق سیم** در ذکر
 فصاحت و وسعت عالم اشراق و حقیقت کسب علوم و اخلاق در انفعال و شرع
 مواخذ که با بعضی عرفا و فضلا روداده **نور چهارم** در بیان شمال عالم
 بر جمیع مواجید یوم الجز و ذکر آنکه بعضی علماء و بنیاد امر و عا در این عالم کذا شده
اشراق چهارم محتوی جسته لغوی و کتب فرعی است **المعاد اول** اثبات عالم اشراق بکلام حق
 از غیب کلام و محال معجزانه اطهار اسلام الله علیه ماراته که بر او در کمال
 که از بعضی فضلا ناشی شده و این علمه از خصایص این رساله است چنانچه در
 ظاهر است **تفریق** در بیان تعلق نفوس با طایفه عالم شهادت با بدین مثالی
 اثبات تعلق جمله غیر نام **نور پنجم** ذکر کلمات حکما و عرفان و نظر آنکه در کمال
 وجود عالم اشراق **نور سیم** ذکر دلیل عقلی بر وجود عالم اشراق و تحقیق **خاصه**
 در بیان ربّ الوجود و ذکر آنکه مراد از مثل افلاطون ربّ الوجود است نه مثل عالم اشراق
 کافیه **خاصه الحائمه** رفع غایب تا منج و تعلق احوال و احوال با اشباح و تحقیق عدم

فصل اول در بیان اشراق
 فصل دوم در بیان اشراق
 فصل سوم در بیان اشراق
 فصل چهارم در بیان اشراق
 فصل پنجم در بیان اشراق
 فصل ششم در بیان اشراق
 فصل هفتم در بیان اشراق
 فصل هشتم در بیان اشراق
 فصل نهم در بیان اشراق
 فصل دهم در بیان اشراق
 فصل یازدهم در بیان اشراق
 فصل بیستم در بیان اشراق

رحم
 میر فتح بابره ماد
 قدس سره
 مراد
 از عرفان شیخ
 الدین علی و معتقدان
 مصلا فاضل
 حسین بیگ
 ت

تناسخ ارقام اقد من كما اول دانسته باشم عرفان كذا و بيل صارقه و
 اعتقادات حقه خود را بنا بر صدوقه باي استدكاليان چه بيزود باي حوت
 سخن بتمكين بود بينه بر قياسات عقل و دلايل جعله كه اساس ضعيف البيان
 ان بل كل مورد و كراست نشانه انچه من ديده و دانسته اند كه رفع
 جسد ميتواند بود بحد اجون از بدن اسطغى و كالبه اخيشي مفاصت جويد
 جسد شبي و صيكله مثاله در عالم اشباح باشد كه معلق ميشود بوي همان بقوم
 و من و انهم بر رخ ابرو سيعون شرق قديمي در خاطر عليل بر تو انداخته كه او تحق
 بصير و ناظر خير بديده تحقيق نظر كند صور محسوسه هر بقعه ارتفاع عالم شهادت
 بل هر شخصي از اشخاصي بقره واحد را بنور شبيه و مثال صور بقره ديگر بيز و فلال
 اخر شناسد كه اولك الحلال ايشه بالخال هم مثال عالم مثاله بر زحمت جهان عالم
 و عالم ارواح و مشتملات بر صور هر چه در عالم است و شبيه است باجسام از ان
 كه مقلد است و بار و اج از انچه كه نورانيت و در لسان شرح از ان بود الجنة
 شده كه ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى و لا بيعا الا الصور من النساء و الرجال
 صوفيه از احوال انفصل و ابرو حقيقت كو نيد و بغير ان احوال مطلق نيز ميكنند
 بواسطه اطلاق و شمول ان بر صور مجرده و ماديه و اشرفيان اقليم ثامن و
 معلقه و عالم اشع خوانند و صاحب اصطلاحات صوفيه كو بد عالم المثال اصطلاح
 الحكما عالم النور المنظومه و هو الحقيقه جبال العالم از نجات كه عاود الهى حكيم

مولانا
عبد الرزاق
كاشي

مثاله

متا الحق خري قدس الله سره الزك فرموده كه وافق اسطولا اطلاق في اشبات
 العالم الا ان اسطولا ان هذه المثل قامت بالقوى الخيالية الضليلة والقوى
 الجثمانية الضالكة وقال اطلاق ان هذا المثل المعلقة لا يكون خارجة ولا داخله
 و مظاهرها هي القوى الخيالية الضليلة او العلوية فعند اطلاق نشه هو المثل اسطولا
 احد هاء عالم الاجسام و ثانيا عالم المثال و ثالثا عالم الحيوات و واقفا اسطولا
 اصل وجود هذه القوى المثلثة خالفة ان المثلث قائم بذاتها فعال ان المثلث الخيالي
 انما يقوم بالقوى الخيالية و المثلث المصطنع انما قامت بالحوادث فانواع بله
 الطاهر انما هو وجود المثلث النورية و الظلال انيه بعد انقائه اصل وجود
 الثلثة و حاصل كلام اينست كه اطلاق من صور مثالية واقم بدورات ميدان اسطولا
 قائم بعين يا بمعنى كه صور عقليته نوريه قائم بجزواته و صور حسيه ظلمانية قائم بخيال
 و بعضي از اكار و علماء چون ديده اند كه عالم مثال احوال انفصل بايده اند و صور
 مثالية واقم بدورات ميدان بنابر ان و مقدمه در فهم حال مثال قابل شده بجزوات
 و عدم حلول ان در ماده و ميگويد كه ان خيال مجرد باق است بانفس ناظر بعد از انفا
 او از بدن محسوس بر همچنانكه نفس زيد مثلا در جوي معلق بدون تحمل بدن خود و جمع
 و اجزاي ظاهره و باطنه ميكنند و ان بدنيته كالحال احوال و در خواب خود را با ان بدنه
 ميگذرد بعد از مفارقت از بدن محسوس بر همان بدنه خيالي كه تحمل او بود با او بيا
 الت ادراك جميع جزئيات و صور محسوسه تواند شد بدون انكه حاجت شود بغير

ملا
صدر راي
ع

تجملی از اجسام است و علامه در شرح رباعیات خود در بیان اقسام مراتب کثیره
 وجود گفته سم شهادت مضامین که از اعالم مثال و خیال منفصل خوانند که خیال انشا
 جدولیت از آن خود طبعی از آن مجرور از امل کورت اسفل کونید و عالم برزخ نیز کونید
 بر آنکه در اعالم صور مجردات و مادیات مجتمع است اتفق بقدر بار الله کونید که چون عالم
 مثال بر تقدیر و تدقیق سطر است میان ارواح و اجساد از انجمله نیز بر خضرت کون
 و غیرت الحکما در شرح هیاهل التور کونید و تمام می هذا العالم بالمثل کونید
 على صور ما في العالم الحقی و کونید اول مثال صور لما في الحفرة العلیة الالهیة
 صور الاعیان و الحقائق و سمی بالخیال المنفصل لکنه صادر یا شیده بالخیال
 تخصیص حضرت بر قدس سره صور عالم مثال از صور عالم الحقی ظاهر انباران
 باشد که عمل صور ما في العالم العقول را بر علیه الرمز عالم مثال بنامند و مویلا بنی کلام
 که سید صدر بیان بقعه سمی ظهور قلیا کونید و فی مثل عالم المثال ینظر مجردات
 مختلفه ضایحه انشاء الله الحکیم که در شرحی خواهد یافت لکن اینمفیه مناه عن محقق
 است که در شرح رباعیات گفته در اعالم صور مجردات و مادیات مجتمع است همانا
 کلامه یومها الق باق و یل سایر اکار حرکت نداشته باشد بنامند بود که بر علیه الرمز
 با کلام مشایخ رباعیات بر همان قوی بر حقیقت قول خود شناسد لکن من ملک
 التفتیق بقول الحق الحق بالصدق **اشراق اول** بیاید دانست که عرفا از مشاهدات
 چیزی دیده اند که برزخی که میان غیب شهادت واقعیت غیر برزخیت که ارواح بعد

مفاد

مفادقت نشسته دنیا در آن خواهند بود و صور جمیع اعمال و اخلاق حسنه و سیه
 در نشسته دنیا که که ده اند چنانچه در آیات و احادیث وارد شده در انجمله باشد و
 اند که برزخی که روح بعد از مفادقت بدایه استقل میشود برزخیت که میان ارواح
 اجناس است و در انجمله کونید و ثانی بر انجمله کونید و جمیع که مشاهده غیبی کونید
 و از حدوتان دیده واقف باشد بسیار در انجمله غیبی که که کاشفه احوال کون
 نادر است و احادیث آمده همد صلوات الله علیهم بنیت ایندو عالم است چنانچه
 مطان خود انتم مذکور خواهد شد **در بعضی احادیث اصحاب**
 الله علیهم وارد شده که اشتباهی که متعلق بقوسند ما را باید که در برزخیت
 نیستند و انهم یجلسون حلقاً حلقاً علی صور اجسادهم العنصره یخشدون و
 بالاکل و الشرب انهم رباً یکنون فی الهوا و بین الارض و السماء یتعارفون بها
 ینلاقون صور صومعه عالم قدس لکن حالیا در معانست حواله تکلم باون
 خیر و سوسیکه ای تا بر بنی که در خلقه چه صاحب جام بر ذکی المعنی هفتنه
 که عبارت علی صور اجسادهم دلائل ساطع دارد زیرا که اشباع از نسخ اجساد
 در کثافت مادیات نیستند و یجلسون حلقاً حلقاً مخرج است بر کثافت
 از نوع ارواح و در لطافت مجردات نخواهد بود پس بدین مثال از در حقیقت است
 امثال اینکلام در نفی صمیمت امثال و اثبات بعضی لوازم صمیمت برای و منقول
 آمده همد علیهم سلام الله ویرا که بسیار است بعضی کاشفه اند که اعلم انما کان

خالک نشیوم

نیت

کلام

کلام

کلام

کلام

کلام

کلام

الارواح متقلبا بالارجح والاهمية بالاجسام وكان المراد انما الوصل الى الاجسام
 الى الارواح وتعلق الارواح بالاجسام كالمباينة التي يتناولها البسيط
 الاجسام كحما كبرية فلا راجح بسيط فلا مناسبة بينها فلا ارتباط وانما ارتباطها
 لا يحصل تاثيرا ولا تارة ولا امداد ولا استمداد فكذا خلق الله سبحانه اشياء
 جامعا بين عالمي الارواح والاجسام ليصح ارتباط احد العالمين بالآخر حصل
 التاثير والتاثر والامداد والاستمداد وذلك يتصور في عالم المثال والاساطين
 كقوله ان في الوجود عالم المقدار غير العالم الحسي هو واسطه بين عالم الجوارح
 وعالم الماديات ليس تلك اللطافة ولا في هذا الكثافة يعني في تعلقه وجود عالمي
 مقدس كه غير عالم شهادت وواسطه ايت ميان عالم الجوارح و جهان ماديات
 نه باللطافت و نه باينكثافت **اشرفه** و مثال الحكاه الاقد مؤذنان في عالم
 للاجسام والاعراض من الحركات والسكنات والطعوم والارواح وغيره حاصل
 قائمه بذواتها متعلقة لا في مادة وهو عالم عظيم الضخمة وسكانها على طبقا
 متغاوية في اللطافة والكثافة وحسن الصورة وجمها يعني در عالم مثال من اجسام
 انواع الاعراض از حركات وسكنات وطعمها وبريقها و عرائن شجها و مثال است
 بزواته وتعلق دارنده باده و انعاليت عظيم وسبع و بقعة ايت بسيا و
 ساكنان از بر طبقات مختلف درجات متغاوية و تدرج زواك و كثافت و حسن صور و
 برناقل خبير و هو شند بصير پو شده نماند كه در اين شهد شجر و منزل مثال الهي و جبرئيل

جبار اصباح مدار و صورت و متفق باده نيت و معرفت محتاج بجهت انفعال الموقر
 كه و لهذا جنتمو باقوا كما خلقناكم اول مرة و علا ستمه شاتين چون انفا كان بين
 والمادة والحال و از باره امکان بيرون شمرده اند انكار عالم مثال كه صورت بيرون
 ماره است نموده اند و چون هم مشبهك و موطنى غير مشبهك و يكون است جنانكه حكما
 ميان هيئت و صورت برادر و موطن خارج جابز داشته در ذهن بر انفا كراياي عالم
 و صور جواهر قائم بذوات راسخ و ذهن عرض قائم بعين ميدانند لهذا در معرفت
 جوهر قديم از وجودت في الخارج كانت لا في موضع اعتبار كرهه اند و انرا
 از صدق بر جناب كبريا ايسر و وجود مطلق و غنى محض جلت عظمته سائفة
 حتى كصدرا باب تحقيق صور قائم بذوات رادر موطن ذهن از صدق كيف كان
 اجناس الية عرضت ميدانند بلكه اعتقادش است كه هو صمد و كيف يشق
 ذهن كيف و ناسيد ليس كل واحد از هيئت و صور جسيمه در عالم مثال
 يافت شوند و از حست احتياج از عهد بگذرلا مى كردند و انواع اعراض خارجيا
 در بين عالم مثال قائم بذوات باشند بگفت خراسد بود بنا بر اين و ضايقه كه بعضى
 اعاطم علماء كه بر قسط او نه و حظه تعلق تحقيق رسيد اند و عدم تعلق صور
 باده كه صريح كلام اقدمين است كرده و گفته اينكه چگونه اين مثال صور معلقة
 كانه ماده و محل ميزان تفهيم سنجيده نميشود چه همچنانچه هر صورت از عالم محسوس
 در عالم مثالست همچنين هر ماده از مواد انفعال مثال الا في در انفعال خواصه بود بصورت

نیک و بد هر چه کنی به فرخانی سازند جز تو بر خان نیک تو هم گناهت
 کارش از تو همی آید و شیطان بد نام بر تو خور نفس اندیش فاشنگاهت
 حزن ط ۱۶ ع ۱۳۵

۱۱۴
 خواب دیدم این نوبت چنانچه مضطرب شدم که روزی مرا عصاره افتاد بمشایب که اگر
 مرا بیدار نیکو دیدیم آن بود که غمی ایام بعد و دم القصر شب سیم از او هم غمناک
 و در آخر شب که عنان اختیار از دستم رفت بخواب شدم با رهان جماعت منکر را غمناک
 نزدیک بان رسیدیم نغمه منقطع شود که ناگاه طایفه خبری خوشتر و خوشتر بود
 پیدا شدند چون یکیک از این جماعت میآمدند و بر سر سلام میکردند و میبندیدند
 از آن روز تا حصول غایت ناپیدا میکشند تا جمله نامقبولان نابود و معدوم
 و من از جمالت و خواست خرقه ثانیه چندان راهی خوشتر گشتم که زبان بیان
 و صف این قاصد است بر این اثنا یکی از ایشان را مخاطب گردانیدم پرسیدم که شما چه
 و آن کوه صیحر چه مردم بودند جواب داد که ما اخلاق حمیده تویم و آن زهر او
 زیمه خسته توانم و مدت مقارنت ایشان با تو بود و آنرا و الفت ما بخدا
 و احوال و توانائی جمالت اجمع داری ما را بگردان ایشان پیوسته و آن
 همصفتی و همجنونی ما را من کی تو است ترک ایشان کن عمارت سنا در این مقام
 نیک معلوم شد که در محشر نشود هیچ حال خلق دیگر پیشش بجهل بخیزند آنچه
 را انجام برده اند هر چنان که خلقی که آن را سوز خانه خستند باز از آنچه
 باشد بخانه خوشی در دنیا نگاه او نداشتی هر چه نیجاری که خداوند در
 همان پیش از آن بنا بر این گفته اند که هر صفتی که در دنیا تو غالب است در روز
 بصورتی مناسبت آن خواهد بود و او که بصورتش خوب و او که بصورتش بد و او که

۱۱۵
 مثال بماده مثالی هم بوده باشد ضایقه معقول نیست چه هرگاه دانستی که شدت این عالم
 مثال عالم افراد دانسته اند که شدت آن که افراد این موطن از سلسله غناقیه و محتاجه
 بصورتها بخود بخندند چون موت مثالی بماده مثالی قائم تو اند بود که قیام بدون اتفاقا
 و اصیاح از خطا سر عقل مستقیم مستطی معقول ندارد و قطع نظر از این که در معلوم
 که چاره این وجود اینعام هم بر ذریه مشرب جاهل شراف بود ماند و ماده بمذاهب
 صورت ندارد پس مقلقه لا فیه معنی سفید است و از حکیم غمزه سر فیاض غور
 منقولست هر که که از آن کس میکند سبب و شکر است با شیطان که بعد از
 قطع تعلق از بدن مصاحبی اعلام است که افاد و اجاد اند استعاره ص
 و اقوال و اعمال و بسطه من کل حرکه فکریه او فعلیه او فعلیه صورت و حجاب
 جسمانی و نکات الحو که غضبیه او شهویه صارت ماده شیطان تو بدیله نیک
 و بجهت من ملاقاة التوب بعد و فانک و نکات عقلیه صارت ملکات و بنیادینه
 دنیا و همتک بنور و فخرک خواجه نظام الملک گوید شیعی در خواب دیدم که شخصی
 شکل زشت و لغای که پدید آمده نزدیک من خست چنانچه رایحه او بر هلاکت
 و در این اثنا یکی که وصل کرده و در است او پدید آمد همچنان از عقب یکدیگر که یک
 دیگری قیام تو رفتن تو میآمدند و میبندیدند از روی زشتی و در این خواب
 نزدیک بان رسیدم و در این معارف کذا از غایت اضطراب پیدا گشتم
 و خدا بر اشک کردم و بامداد نصیحتها کردم و اینچنین را با همی کس نکند و دیگر کس

بصورت بلند و قوس علی حد فعل و فعلی قان در صکره الا شرق و لكل خلق في لوز
 الاستفهد صياحي مراد از نور استفهد نفس ناطقه است چه استفهد بر این
 سر کرده لشکری است بسیار می عهد کند و زیادت که نفس ناطقه راسته نظریه و
 بدن و بر استفهد بد گفته و مطلب از صیا صی این است زیرا که صیا صی جمع صی صیه
 و صی صیه در لغت تازی معنی حصن و حفاظت بدن را تشبیه می کند که یعنی هر خلق
 معین یک در نفس ناطقه است مراد خلق اینان مثلاً مثلاً و مماثل آن مخلوقات و
 شایع علامه در شرح صیا صی گفته ای بدان حیض بزرگ الحلق کونی التکبر و
 الشجاعة للناس بلبان الاسود و فوهها و الحبش و الروعان لابلان النعنا
 امثالها و الحاکات و السخية لابلان القرزة و اثنا هها و القتل و السلب
 لابلان لذت ارباش کاهها و العج للظوا و یس و الحرس و الشهوة للحنان و الی غیر
 پوشیده نماید که شجاعه را که از اخلاق حمیده است در این مقام ذکر کرده با وجود
 علامه در بیان و لكل خلق گفته ای من الاطلاق الذمیه و الهیات الرذیه خالی از
 و رکاکت نیست بگو آنکه از شجاعت معنی لغوی خواسته باشد که لا یخفی انه لغوی
 نوکره شش کریدیم هفت دروغ چیست اعلی است هشت جنت چیست افعال خود
 حشر و بر صورت اعمال است هر چه بلی بزرگ و بلاهت است جمله اخلاق و صفاتی
 هر زمان کرد مثل در صورت کاه نادت می نماید کاه نوز کاه دروغ که جنان کاه
 جوی و جوی آب جوی شیو نیست جز و صاف بود دلپذیر بر می طایفه که آنچه روز صیکنی

گفته
 تقدیم دروغ
 جهت آنکه اهل دل
 گفته اند که هر کس بخت
 دل زنی تا از بیخ
 طبعیت
 کند و بخت
 و زنی

بصود

شب بصود که ناگردد بخواب یعنی که النوم اخ الموت هو بکار بد روی
 دهقان سالخورد چه خوش گفت با پسر کی نوز چشم من بخراز کشته ندرت بود و بکل
 نفس ما علت من خیر غصرا یعنی روزی که می با پدر نفسی آنچه جعل آورده حاضر در آن
 کاه بالطف و ست کاه جفا می رسد صورت اعمال است آنچه با می رسد و بعد از
 تدو در این تحقیق عباد شیعیه وزن اعمال با عدم مقدار است آن در روز جزا
 نفس کلام معجز نظام از هر دو ساست جل شانزه از پیش بصورت تو بر خیز و تکلفا
 که در این بار شنیده باشی میزان استقامت وز نه نداد و هر الله الموفق
 سیمه اقدیمین را قیمن گفته اند ان وجود عالمی معدا ریا غیر العالم الحسی
 فذاه عجاظه و لا یحیی مدته و من علم ملک الدن جابلقا و جابر صا و هاملینا
 عظمتان و کل منهما الف باب یحیی ما فیها من الخلا و الی غیر و الشیاطین
 بدرون ان الله خلق ادم و ذریته جابرو صابرا و صاده مهملین و بعضی
 لام و بجای صا و سین غیر مجرب نوز دیده شد که جابلقا باشد و در معنی حکمت
 جابرق و جابرو بدون الف اخر مذکور است و هر اصول کلینی نیز از ائمه
 صلوات الله علیهم اجمعین روایت شده از اینجا ظاهر شد که حکمای مافعل
 جابلقا و جابرو صا از اولین شمرده اند لکن در قصه و تاریخ مذکور است که
 جابلقا شهریت در مشرق در غایت بزرگی و جابرو صا نیز شهریت عظیم و مع
 مغرب مقابل جابلقا و ارباب با و میلا در این بار سخن است اصن و امین از است

عام خال

مراد از این مشرق بر خیزت که در جانب اوج واقع است و از بزرگ ما بین
 شهادت است که غیر از این باشد و مطلب از بدین مغرب بر خیزت که اوج بعد
 غروب از اوج ابدان بود اینجا منتقل میشوند که غیر از این باشد انعم که در قرن
 ایشان از او مطلع شمر یافت گویند که ساکنان جا بلقا اند که تا مثل ایشان
 عالم طبیعت تصور نشده که در عین لهم من درها ستر و انعم که ایشان از او
 شمر یافت گویند ساکنان عالم جا بلقا اند که در مقام مجازاة بر خیزت
 اند که قلنا یا ذا القرنین اما ان تعذب اما ان نتخذ من هم حسنا و چون سابقا
 کسوت ظهور پوشید که در مجموع اعمال و اطلاق حسنه و سینه در بزرگ تا
 زیرا که مقام مجازاة این بر خیزت و ضاحان اعمال و اطلاق مضیر و شنیع
 بان معنی نذرنا بر این دو مقدم خلق شمر جا بلقا اشرف الطف و اصغر خرا
 بود از خلق شمر جا بلقا چه متوطنان این صقع بنا بر کسب اعمال و اخلاق
 مصور بصور مظلمه متبینه و حشره خرا هندی شد بخلاف ساکنان جا بلقا
 از جمله ملوک هور قلیاست و بنده است اعظم از بنده جا بلقا و جا
 چنانچه می بینات الدین مصور علیه عهد الملک الغفور در شرح هیات التور
 و هور قلیا اعظم منها و قطب فلک تحقیق در شرح اشراق در بیان فرقیات
 جا بلقا و جا بلسا و هور قلیا گوید ان جا بلقا و جا برضا من عالم
 المثل و هور قلیا من عالم اطلاق المثل لهذا غیبات المدققین گوید و هور قلیا

ذات عجایب من مثل عالم المثل اظهر المجرورات بصور مختلفه حسنا و قبا حه کثافه
 لطافه سوق اینکلام دست بر لکه هور قلیا از دون عالم مثال نیست و مؤید سابق
 که می بر علیه الرحمن محل صور مجروران عالم مثال اند **اشراق** **م** قال اهل الشریقی
 عظمة عالم المثل ان العالم الحق بالنسبة لعالم المثل کلمة ملقاة و یبدوا
 لها و در شرح اشراق مذکور است که هور عالم عظیم العنصره غیر متناه عجز و حصر عالم
 جمیع ما فیها من الکواکب المکیات من المعادن و النباتات و الحیوان و الانسا
 و یرید علیه با شیا مثل اشباع المجرورات و تحقق روحی در کسب شریقی عظمت بدن
 مثال او مذکور میسازد پیشه او زکات انداخته اند که در کسب معرفت انما
 شریقت بر باز و کسب تویند که کسب یا شریقت کلام مولود عظیم و کسب
 مطابق در بر آنکه کسب خلق و علوم و طب و رحمة کمال در عالم مثال تحقیق است
 و کسب بر آنکه بعد از موت ترقی نخواهد بود و این کسب یا الهی الدین انما
 ما در مقام من قبل ان یلته یوم لا یرجع و کسب لا سقا عده و الکافر من هم الظالم
 دلیل بر این ساخته اند چنانچه امام غزالی در کسب یا شریقت کسب کسب گفته قال
 الا کرون هذا الامر علی نفسنا و الالاتقوا الواجب المندوب فکما نزل
 حصلوا ضاع الاخرة حیث کون فی الدنیا فانکم اذا خرجتم من الدنیا لا یکنکم
 تحصیلها و الاکتسابها فقیه ابواللیث محمد بن علی در کتاب جنتان با سناد
 حدیثی از ابوالمؤمنین عقیل سلیمان که بعضی از ان اینست ان الدنیا قد اتملت

سید
رضی
عنه

والأخرة مقبلة فلكل بنون مكنون من أبناء الأخرة ولا يكونوا من أبناء الدنيا فان
 يوم عمل كاصاب ان غدا صاب كاعمل وقال في بيانه يعني اكثر واكثر العمل ^{هذا}
 اليوم فانكم لا تقدر من غدا على العمل شيئا بل هو المجدد في كتاب غير القوي ^{وذكر}
 العلما يدورده كحضر علي بن الحسين بن العابدين عليهم صلوات الله عليهم
 روي عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم بدر حججهم يوم مقتدر وعظائمهم يوم
 انتهى فنهك الموت قال قال في عمل الحساب قال قال فيم دار العمل غدا قال
 لا قال فله في ارضه معاد غدا البيت قال قال فلم تستغل الناس عن الطول
 ان بعض رايات اهل بيت عصمت سلام الله عليهم اجمعين ظاهر يشهد به هذا
 مسجد براء عوام مؤمنين حاصل استعمل علم في المفاخر به كدر ^{تلقين}
 مقود ودر حيز حيات فام ان بنو دوزخ كالتقنين الفاخر كمعاني ان
 مخاطبنا بتدبيره وان شاع حكمه في جارات ليكني ان يعلم بنظره في حاصل بيت
 بمحض الهام ربانية وان خيرا ليرى صلوات الله عليه واله جل في ثابته في يوم
 كمن طالب العلم اذا مات في اثناء طلبه بعينه الله نعم عليه ملكا يجعله الى ^و
 بعض الاعتقاد استكدر في حياته عن امر الاطلاع برسر قضا وقد صيد صانعة
 خواص في شرح محي الدين سقوت كمن او يعتقد استكدر في ترك ترويض
 وموافرة جنيد شبل في يوم وتره كمن تدليكن در معرفت خدا تره نمیشود
 كان في هذه اعمى فهو في الأخرة اعمى وافضل رابا يعني كل كمن يوشيد فانه كمن

اذن

ان عرف عرفان تام كاطين وواصلين فواسته صانعة بليدا وقيروم ^{فصله}
 تائيه فاقية كتهمة من خروج من الدنيا غير واصل بذات الاصلته وحقيرة الحقايق
 لا يتوقع له الوصول بها الا قال الله لهم من كان في هذه اعمى الاية كلامه في جهنم دار
 الا ترقى در اصل معرفت با جارات كدر اخوت رود هدا صانعة بعضي من بعض
 در آية كريمة لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرت اليبس ^{كفتم}
 انك معناه الاضمار عن قوة المعرفة وان الجاهل بالله في الدنيا يكون غافرا
 الاخرة خيرية يشرك فيها جميع الناس ودر آية كريمة من كان في هذه اعمى ^{كفتم}
 انك مراد اعمى اول عي ان ايمان بخدا و معرفت با و مستعمل جلاله و از اعمى ^{كفتم}
 ان جنت في ايض غير مؤمن عارف و در دنيا ادر كدر راقب ثواب جنت
 اخرة محالست كمن تدنود بناوين بوجوه مناولة كمن ايدوا كمن عيظه
 است مقفون الاثبات قاضي بوسيد صين ميدك كمن حديث اذ مات ابن
 انقطع عمله مناه كلام شيخ كقصة ترة كمن دخت جبرته كمن دعوى ان كمن
 است بله بفضل رحمة الهى است كما تبا الحرف فقير بالله كمن كقطع نظر ان بيت
 كمن ايد حديث من مناه كلام شيخ عارفت كمن صانعة خورشيد حديث من كمن
 باشد بعد من ضيمه اعلماى حديث ايدوا صين نقل كمن انك اذا مات ابن
 انقطع عمله الا من نك صدقة جارية و علم يتفقه به و ولد صالح يستغفر له و در
 هنگام منافات جبره مع حديث استكدر كاه ابن ادم فوت شود منقطع حيق

ثواب عمل او و جنبه اصناف بر عمل او متباینش مگر در ستره جزو صلوة جاوید که
 از آنوقت است و بعضی محدثین مثل شمس و زید و سهروردی که در کتاب دروس و تقوا
 بصدق جان بفسر کرده دوم علی که از آن نفع برنده انعام تفسیر در حدیث ثقیف است
 علم بر نفقه است تفسیر حدیث هر که خواند غیر این کرد و جنبه سیم ولد صالح که
 والد طلب نماید پس معاد حدیث ثواب انقطاع عملت نه نفسی عمل و تنافی و قوی تحقیق
 که مفادش انقطاع نفسی باشد و این هنگامی معتقد است که بضم مقدمه استثنائیه
 باشد و مع هذا تو جمیع بواسطه و تخریج مدعی است کرده که نه بعمل است تا
 منافات بر طریقت و مطلقا با کلام شیخ دارد که گفته من افاده جنید و شبل
 باینکه در موقوفه کردند نیز که افاده و استفاده نوعی از عمل است و عمل هذا
 الا که ما علی فرو حضرت ابو جعفر کلینی رضوان الله علیه در کتاب بحجت کلمه در باب
 انکه ائمه علیهم السلام در لیله الجمع کاظم میشوند با سناد خود از ابی بصیر صنعاء
 از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که قال قال ابی انا یحیی ان لسانه لیس
 الجمعه لسانه ان لسانه قال قلت جعلت فداک ما دان لسانه قال یورد لایحی و کما
 الموت علیهم السلام و ارجح الاوصیاء الموت و روح الوصی الذی یظهر انکم یفرح
 الالهة حتی یورث عرشها انظرونها ابرو عا و تصلى عند کل قائم من قوائم
 و کتبتم ثم ترد الال ابدان التي كانت فیها یصعب الالبناء و الاوصیاء قد یطوعوا
 سر و ارجح الوصی الذی یظهر انکم و قد زیدنه علمه مثل جم الغفیر روایت از

بسیار

یحیی صنعانی از پدر عبد الله گفت که امام گفت مرا ای ابو بصیر بدین سبب که ما در
 جمع هم از ستره عظیمی است از جنس مراتب عظیمی ابو بصیر گفت که تو بابت شوم حلیت
 مرتبه امام فرمود که از آن داده میشود برای ارواح انبیاء مرده علیهم السلام و ارجح
 او صیای مرده علیهم السلام و روح و صی که میان شما است با برده میشود و لایحی ای
 تا آنکه برسد به سرش برود که خود چسب کرد انور بر حفت طریقت میکند و زود و با
 از پایهای عرشش در حرکت نماز میکند از بعد از آن رد کرده میشود از این ارجح
 برهان که بودند در آن بدعا چسب صحیح میکند بنیاد او صیاب و صلوات که تحقیق بر
 اندازد و در روح و حلا و صبح میکند و صی که میان شماست بر حلا که تحقیق زیاده کرده
 شده در علم او زیاد و بسیار پوشیدن نمایند که چون این معراج روحانیت پس باید
 روح بدون مثالی متعلق شود تا فصل صلوة تحقیق باید زیرا که ظاهر از این صلوة
 معهود در شریعت و این بدون انفسا بدنه حاصل میشود اعم از بدن و نفسی و بدنی
 مثالی و در اینجا مراد مثالیست و از اینجا معلوم میشود که بدن مثالی مانند بدن
 و سبب تحصیل کالکات علمی و عملی میشود **در چهارم** بدانکه در عالم مثال جمیع موجودات
 که تغذیه اهل خست و تغذیه اهل برانست با جمیع انواع لذات و کام جمانه نیز تحقیق
 چه حکم بدن مثالی حکم بدن صبی غفری دارد در وجود حواس ظاهره و باطنه و
 بودن نفس ناطقه اما این قدر هست که نفس ناطقه ادراک میکند در این عالم با کالکات
 و در انعام با نباتات شجره مثالی بعد از بعضی علم او فرموده اند که و علیه سوا الامیر المعاد

بسیار

بسیار

المراس
 الجسماني فان البدن الثالث الذي يتصرف فيه النفس حكم البدن الثاني في ان جميع
 الظاهر والباطن في تمام اللذات والالام الجسمانية لا يوافق في نصب اهل المشرق
 است دستور غاندهم جمع كبنای امر و عباد بر اینها که گشته اند ما من این امتنا
 اعاده معدوم بعینه خواهد بود و گفته اند که چون فاعل انفعال در ابدان و کبریا
 ان نفس ناطقه است برین شبکه است از برای انظار و قدی همانا که تنفیم و تدبیر و
 این بدان شود ظلم حکیم عادل نعم الله عما یقول ان الظالم علی الکبیر الامم نیاید با بر حق
 آنکه هوکاه نیکی کار بر بد کرد ای بدن عنصری باشد جزای او بطریق اصل
 اسانت بر بدن و یکدیگر و انبند و کلام الحی که در باره معاد و روشد که از حق است
 العوز و الارض بقادر علی ان یخلق منهم بل هو الخلاق العظیم مؤسس این بنیاست افری
 است که معاد همان بدن عنصریست و حقیقه چنین است که ارواح در عالم برزخ تا قیام قیامت
 ابدان بر نصیب بعبادت برود که خود مشغولند و بعد از قیام قیامت کبری باز بدنها
 اصلا عنصری بعد از الحی و میسند و جزای اعمالی ابدان عنصری در حیا با بند چسبنا
 آنچه مذکور شد هوکاه که از ما ناستی شود و اشباح فائزین بر این اقدام میفایند
 اینصورت مکانی بر صور و اخلاص صور نخواهد بود اما اینصورتی صورتی دارد
 ابدان مثالی ظلال ابدان عنصری نباشند بیان این سخن در تفریح خواهد بود
اشرا و حجاب معلوم باشد که احادیث اهل بیت طیبین و طاهیرین سلام الله علیهم معین
 اینهاست بکلامی او و کلمات حکما و علما مرصحت بوجود اینها و دلیل عقلی

بزرگ

بظانیه
 نیز بر وجود عالم مثالی قیامت **مقدمه اول** حدیثی که اثبات غیب محالی کند شیخ
 اصغر الاسلام ابو جعفر طوسی قدس سره الله سره القدری در او اخر مجلد اول ص ۱۲۶
 الاحکام از یوسف ابن ظلیا نقل کرده که حضرت ابوالفضل علیه السلام حضرت صادق علیه
 السلام فرمود که فایقول انما من شاد فراح المؤمنین کفهم سکوین در حواصل امر
 سر نبیاشند در قیادیل نیز عرش فرمود سبحان الله المؤمنین من اکر علی الله
 او یجعل رزقه حوصله طایر اخضر یا یونی اذا قبضه الله صیر روجه فی قالب کعبا
 فی الدنيا فیما کلون و یشر یون فاذا قدم علیهم القادوم عرفوه بکمال الصورة التي
 کانت فی الدنيا یعنی نه هت خدای تعالی بدین شبکه مؤمنین بر کوار است از فضل سبحان
 از آنکه رزق او در حوصله مرغ سبز جای دهد ای مؤمنی چون مؤمنی از بفرزغ
 الله نعم شود میگرداند حضرت عزت روح او را در قالبی مانند قالبی که در دوزخ است
 پس در انقابها میخیزد و میباشند و چون روح از بدن مفارقت کرده بر اشیا
 وارد شود میشناسند همانصورت که در دنیا مصور بان بوده قاضی بر حقین
 در شرح دیوان مشوبه باهر المؤمنین ۴ الصلوة والسلام گفته که یونس ابن ظلیان
 کند که پیش حضرت امام صغیر ۴ ششم بودم فرمود که فایقول انما من شاد فراح المؤمنین
 و قره امامیه پوشیده نیست که یونس ابن ظلیان از روایان جعفر صادق است
 بملاقات شریف حضرت سید الشهداء فرزندش تا به فرشتن چهره و ظاهر انشا
 اشتباه او نیست که چون در حدیث تعبیر از حضرت صادق علیه السلام کرده اند

بظانیه

بظانیه

کأن کرده که ایستاده است لیکن جناب قاضی شافعی از این قسم عظمتها معتقد
اما حدیثی که اثبات غیب میکند دلیل باین ظاهر المجمل است الغیب که از اصفا
الرحمن صلوات الله علیه و المردیت که اخفرت فرموده ما من مؤمن الا وله اثبات
فان اشغل بالکون و المسجد و نحو ما فعل مثل فعله و فعله فان ترا
فیصلون و لیتقرون له و اشغل العبد بعبیته رحمی الله على مثال استقام
له لا یطلع الملائكة عليها یعنی بنیت مؤمنی مکوانه اور مثالی و شیخی در عرب سبأ
لبس حکاه انتم من برکوع و سایر عبادات مشغول کرد مثالی و بر مثالی ان
فعلی و دام بمنای ید در رای هنگام ملائکه مشاهده انحال نموده رحمت و مغفرت بعل
و ی طلبند و هر گاه عبد مشغول بعبیته شود حق بجانه و تعم برده مغفرت و
رحمت بر مثالی او کسر اندک تا ملائکه بر فصیحت اعمال و سوء افعال او مطلع گردند
المحمد الله العفو الغفور الرحیم فقا باده بها حق که حق از عبایت عنه میخورد که بود
کار از شود پیدا نکته تعبیر عالم مثالی بر شعبه این معلوم خواهد شد مخفی عالم که
علماء و مهاجرین مد الله ظلام که مفسد اند معمول است که شیار خضر در ایه کرم بسیون
خضر من سند و استبر و کنایه باین از بدان مثالی بر خبر که متوسط باین است
عالم و بیاض عالم اعلی چنانچه ابون خضر بر کبت از لون سواد و بیاض و متوسط است
انید و لون و بودن از شیار از بیاض و میتواند که سند بر عبادت از انست و پسای
که استبر و عبادت کنایه باین از تفاوت و رابط لطافت از بدان بنابر این

باین اشارت

باین اشارت عالم مثالی تواند که تفریح بوشیده نماند که نفس ناطقه در این نفسه
نیز باید ان مثالی از نفسه دارد لیکن در حاله بفظ تعلق تام بیرون عند ی و تعلق
فی المجله بیرون مثالی دارد و در نوم بعکس این نفسه در نوم این بیرون بیکار و ان بند
در پرواز است و انچه در ایه ما نوره منقول است که وقتی که از خواب بیدار شوند که
بجود یا بعده از رفع از این جمله بکونند المحمد الله الذی رحمه علا و رحمی لا احد فی
مراد از تعلق روح تعلق تام خواهد بود و لا در خواب اصیل تعلق تحقق است ان
باین ظاهر المجمل و سراسر الصحیح انضمین مستفاد میستند نیز که هر گاه هر فعلی و علمی
صور عالم شهادت در نفس و ان فعلی انضمین ناشی شود ظواهر باین تعلق نفسی ناطقه
بند در هر گاه از کار و فایده در کار است و هر فعلی از ان ناچار مکونند که ان
مثالی را اطلال از بدان ظلال نشان سند که در اعمال و افعال باین اختیار باین ند و که
مضایقه در تعلق باین مکان بکند این نفس مکمل را در این نفسه بند
متغایر تحقق است که مطلق نفس این بیرون اصیل و مثالی واقع شود ظواهر باین
داشته باید و الله علم بهر حال باید که در تعلق باین جمله نمایند نکونند که حق
تعلق روح تعلق شود تعلق تام خواهد بود نیز که ان واقع شده که در شرع و ان
شود که تعلق بیت باید کرد و ان باین نفس بکونند و مکمل سوال از جواب باید کند شود
این باعتاد تعلق روح بیرون تعلق است باید باز اعاده ممنوع آنها اصیاج باعتاد
ندارد و اکو چ ملا سعدی الدین در شرع مقاصد منع امتناع علم اعاده تعلق روح

باین اشارت

این
 در خیالات بوده و از غیره منقول است که این مورخانی است بدو از آنکه متب شاهد
 امور که در مطلع بر این باشد در این ذریقه به خط مبارک میرو عیاش الدین منصور
 دیده که بعد از نقل کلام غزالی فرموده لا یجفی بانه کلامه من الاخره فان هذا الکلام
على ما فصله وقرره بینه علی ان يكون البدن الميت قوة خيالية بل يكون القوى المد
في البدن باقية والحركة زائلة وهذا كما ترى مما لا يوافق العقل ولا النقل اما آنچه
 باعتبار است اخذ که این امور با خیالی نمانند که این خیالی باطلست و با عاده تعلق
 قابل شوند اما تعلق ضعیف است و توله بر جوارب ملکیین مذکور و کبر و شسته باشد
 و مشهور بر اینست که در کتاب کافی از امام جعفر صادق علیه السلام ما طوق به عبد الله جعفر صادق
باسانید صحیح روایت نموده بعضی از آن حدیث اینست که فیدخل في قبره ملكا القبر منكر
کلیه فیلهیان نیز الروح الحسنة صورة هي كماه واکو نید یعنی داخل میشود در
قبر میت و فرشته قبری مذکور و میبوید بر میافکنند روح را در بدن او تا هوای او را
 اختکه روح در جمیع بدن افکنده نمیشود تا تعلق تام و بوجه کامل باشد بعضی از
 اعالم منا خزیر بر این تحقیق معاد مجیدش که شبیه تا صبح نباشد و سر تطهیر
 از قافله است و زیارت قبور جوین ظاهر گفته اند ان النفس بعد تمام هیکل البدن
 يتعلق بالارواح الحیوة و لا باعضاء البدنية ثانیاً و عند المفارقة تقطع
الاول یعنی من الشاة وان كان ضعيفا جدا بس مستند تعلق ضعیف نیست که بعضی
 گفته اند کلمات پیشین و عرفاء مصطبه ششین نیز بر وجود این عالم تا طغنیب

لعمري

صفت است از علم اولیاء و اساطیر الدین که در عمیر انو لو جیا یعنی در مباحثه الحقیقه
 و در این عالم سماء و ارض و بحر و حیوان و نبات و ناس سما و بون و کلین
 ذلك العالم سانی و لیضمان ارضی و ارضیون ارضی هاتک الا من لا انزل
 هناك لا یقر بعضهم عن بعض و کل واحد لا یاف صاجده لا یضاره بل یترجم الیه
 سابقا کما کنش اذت که اهنم علیون خلقا خلقا ملازم یتبعه او است بر آنکه
 کدام حلقه محالست و موافقت یکدیگر ادا که شش جان قرار داده یا از دین محبت
 نمیکند و در قول کل من في ذلك سماوی و ارضی هاتک ارضی اشارت بطائفت این عالم است
 زیرا که از گذشته فحید که در این عالم مداین بسیار بعضی من ارضی و بعضی سماوی
 مداین شریفیات و مجردات و من وراء هذا العالم سماء و ارضی مؤید این اشارت
 و از اینجا تا ویل اخیر در این عالم اظهر الجمیل که از شکاه اهل بیت قدس طهارت
 علیهم صلوات الله و تسلیما به بر تو ظهور یافت که مامی مؤمن اوله مشایخ ائمه
 حضیفی مطوبین بند و عرش ظهور اید و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که
 العرش مثل جمیع ما خلق الله من البر و البحر و هذا نادیل قولهم و ان من علی
 عندنا خزائنه بنا برین گفته اند که العرش جوهرا لؤلؤیه الصور و الامثال و اعم
 اجساد از امام جعفر صادق مرویست که سید الوصیین هم فرمود که در قول ابی
 مشغول بودم تا که زنده دیدم که از غایت جمالی بنیینه دختر عامر جهمی مرانت
 ای پسر ابو طالب از آن کن که خزان روز دینی است بنام کتم تو کیست گفت دنیا

گفت

گفت

گفت

باز کرد و شوهری دیگر نخواه شد نیست که عقل دنیا بصورت زن بصورت خواجه بود
 و از ابن عباس رضی الله عنه نقل است که گفت از همه کل ارض من کار زمین سبع خلقا مثلنا
 ان فیها ابن عباس مثل و محی الدین در کتاب فتوحات در تحقیق این عالم میسازد که
 کل نفس خلق الله فیها عوارض من اللیل والنهار لا یفترون و خلق الله فی خلقه
 عالمی علی صورنا اذا ابصرها العارف یتأهل نفسه فیها شیخ فرید الدین عطار در مصیبت
 نامه صیغ میاید جوین علی فرید الدین عطار گفت نامة الله شیخ فرید الدین عطار در مصیبت
 شتر جوین او شتر آورد از جمله شتر جوین شتر جوین شتر جوین شتر جوین شتر جوین
 این اشارت بر آنچه در بعضی کتب سیر و دیوانه می آید که بعد از مشاهده این عالم
 موافق و صیغی که با اولاد ایجاد اظهار خود امام الثقلین و نور الکوثر و بدر القادر
 حسین علیهما السلام مادامت السمین کرده بود حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 بطرز اعجازی بدون مثال مدینه نعت مبارک و طهر مظهر عجایب ابرو صورت
 نامة الله که نامة صالح سیر است علی نبینا و علیه السلام بسته ناید شد چون فرمود
 البریه صیغین علیهما السلام را بر دوش عرش خورش خود بر میداشت و بجهت
 ما جلا ما بین معصومین علیهم السلام شتر آورد اشاره باینست که گفت انکه او
 شتر جوین او شتر آورد از جمله شتر جوین شتر جوین شتر جوین شتر جوین
 و بر کتفها علی عاتقیه و توالیها انعم المطی مطیکاً و نعم الکیان انما ابوابها خیر من کل
 توصیف عاتقیه نامة صالح سیر علی نبینا و علیه السلام با شیخ الاولین و قائل این است

حیدر با شیخ الاخرین در حدیث خاصه و عامه آمده ابن عربی در کتاب صوفیه
 آورده روی الطبرانی و ابو علی انه صل الله علیه و آله قال لعلاء یومئذ من اشقی الود
 قال الذی عقر الناقة یا رسول الله ص ما ل حدیث قال فی اشقی الاخرین قال
 فی ابرو رسول الله ص قال الذی عقر الناقة علی هذه و اشار ص الی افرجه **الحیم** بین
 مانند که بعضی علماء اثبات بر عالم بدلیل عقلی کرده اند که خلا از اینها حاشات و
 نیت چنانچه قدم تمام حکماء مشائخ تحریر آن کرده و الدلیل هو ان الصور
 فی المایا لیت فیها و الاما اختلفت رؤیتها باختلاف مواضع النظر
 لکن یختلف علی ما یشهد به التجویبه فان من نظر عن غیر المراه براه فی موضع
 الموضوع الذی براه الرأی من المیاد فیه و کاف الهواء فانه شفاف لا یظهر
 شیء مع اننا نری عند نظرنا فی المراه ما هو اعظم من الهواء کالسماء و
 فی البصر لا یمنع انطباع العظیم فی الصغیر و لیت هو صور تک بعینها علی ان
 ینعکس السعاع عن المراه الی وجهک و الی طایری و خلا و هجته المراه فان
 بالسعاع باطل من وجهه کثیره و لیت فی عالم العقول ای عالم المجدد عن الماده
 ذوات مقداریه و المجددات لا یکون کلها المضرورة لیکون فی صقع اخر و هو
 عالم المثال و الخیال و قد التصور الذمیه فی المنام و یحیل فی البقظه بل شاهد
 الامراض کالاصحاب الرسام و الرسام و عند غلبه الخوف فیکون هذه الصور
 حضور المرأیا مظهر المرأیا و صور الخیال مظهر الخیال و کذا الحس الشریک و غیره

ص

الجمانية وكذا في هذا العالم كثير من الغرائب خوارق العادات كما يحكي عن بعض الكثر
 انه مع اقامة بلدة كان من خاض في المسجد الحرام ايام الحج وانه ظهر من بعض خدبان
 اليد اخرج من بيت سدرة الابواب الكواكب وكان موسى بن عمران الباق
 نعم لما ظهرت الطور وغيره كما هو مذكور في التوراة وظهر جبرئيل بصور دحية
 وازين باب اخته اذ لم يجر در و ايات امه كما يصور المؤمنين وسيد الوصيين صلوات
 عليه وآله من ربه كما ظهر في رمضان جدي ازا صحاب بود و انظار در منزل
 ايشان كرده بعد از اين حضرت ختمي پناه صلوات الله عليه وآله ظهوره در
 على اسب بر نزل من بود و با من انظار كره حق انه بعضي على معراج جسماني ايا
 عالم كذا شجرة جوا بابين بشاي معقول ميدانند و ايصم كفته اند كه نفوس مدبرة
 كاهي خواهند خود را بر اوليا و انبيا ظاهر كندا بجاد بدن مثلها براي خود ميكنند
 و ظهور ايشان با شد و ميكونند و ما يخلقها المديرات يكون نورية و تصيها
 روحانية يصف صورها كه نفوس مدبرة فلكي بواسطة مظهر خود خلق ميكنند نور
 و صاحب صورت و سعف خلق روحاني غير جسماني چه ارجح و رفته يعني
 الخلقات و ارجحية كه بدن ريعه دخول اياه مصلح مصلحت است يعني و سعف خلق
 خواهد بود و بعضي اعتقاد است كه نفس بشرية غير مظهر نادان بعد از
 ابدان بنا بر عدم استعداد ترقى بلكوت اعلى متعلق ميشوند با بدن مثالي
 ايشان اجناس من و شياطين و عيلا نند كه باعث فساد و شر را ميگردانند

باز نمود

با نمود مثالي خود را در اين عالم ظاهر ميكنند وقت و لغت ظهور ايشان
 بلاد و اراضي بنا بر مناسبت است ايشان است با آن كه از اين سخنان كفته
 و لكذا اكثر في العالم المثال ما ربح اعراض من اظهار العجايب خوارق العادات
 و المبرزون من السحرة و الكهنة ليشاهدونه و يظهر من هذه العجايب بجز اجز
 و احسن و اقوى و امن و احوى در باب ابيات اين عالم است استسكه كفته شود كه
 اثبات اين عالم انبيا و اوليا صاحبان صدور احوال بمشاهدات ذوقية و تك
 عينية كرده اند صاحبان رسالت در ادراك مطالب و در ايفاء حقايق
 قدر ترند از صاحبان رسالت و صاحبان رسالت كه تصديق مبنائي اينجا است و در
 بر نوع من ميفانند از حيثان فلكي سزاوار است كه تصديق مبنائي اينجا است و در
 خبر ميدهند از اسرار و رموز عالم غيب ليكنه ايشان بصديق و اوليا ايشان
 قبول قول بطلية بود و رشيد سرور و در كلام افلاكن الهى ترجيح بلا مرجح بل
 مرجح است سيما و قتي كه موافق احاديث اهل قدوس حضرت سلام الله بر كاتمه
 اجمعين باشد و آنچه حكما ظاهر را در رموز صمد و تطلع اسطرلاب و در
 اضعاف مضاعفات حكما على اطوار و حقايق الهى و عالم ملكوت ربح نموده ذلك
 الله توبته من ريشاء ابن الجهور هبة الله عليه كتاب على مرات المنجى مود
 بالايمان بهذا العالم و ايات و الاثبات و الاثار النبوية و الاخبار الاثبات
 و الكتب السماوية من الاشارة لذلك هي كذا لعل تغف عليه القديس عنها

باز نمود مثالي خود را در اين عالم ظاهر ميكنند وقت و لغت ظهور ايشان بلاد و اراضي بنا بر مناسبت است ايشان است با آن كه از اين سخنان كفته و لكذا اكثر في العالم المثال ما ربح اعراض من اظهار العجايب خوارق العادات و المبرزون من السحرة و الكهنة ليشاهدونه و يظهر من هذه العجايب بجز اجز و احسن و اقوى و امن و احوى در باب ابيات اين عالم است استسكه كفته شود كه اثبات اين عالم انبيا و اوليا صاحبان صدور احوال بمشاهدات ذوقية و تك عينية كرده اند صاحبان رسالت در ادراك مطالب و در ايفاء حقايق قدر ترند از صاحبان رسالت و صاحبان رسالت كه تصديق مبنائي اينجا است و در بر نوع من ميفانند از حيثان فلكي سزاوار است كه تصديق مبنائي اينجا است و در خبر ميدهند از اسرار و رموز عالم غيب ليكنه ايشان بصديق و اوليا ايشان قبول قول بطلية بود و رشيد سرور و در كلام افلاكن الهى ترجيح بلا مرجح بل مرجح است سيما و قتي كه موافق احاديث اهل قدوس حضرت سلام الله بر كاتمه اجمعين باشد و آنچه حكما ظاهر را در رموز صمد و تطلع اسطرلاب و در اضعاف مضاعفات حكما على اطوار و حقايق الهى و عالم ملكوت ربح نموده ذلك الله توبته من ريشاء ابن الجهور هبة الله عليه كتاب على مرات المنجى مود بالايمان بهذا العالم و ايات و الاثبات و الاثار النبوية و الاخبار الاثبات و الكتب السماوية من الاشارة لذلك هي كذا لعل تغف عليه القديس عنها

باز نمود

پس از اینصفتان معلوم بر حکمتان شد که کشف ارباب و وقت ممتد قایلین بهایم مثال
 نیت بلکه آثار و اجزای اهل بیت عصمت از انبیا و اوصیا صلوات الله علیهم را در
 این عالم در خلق عظیم میدهند و در واقع این احادیث و اخبار مستقلند در اثبات
 عالم بنابر این آنچه بعضی از فضلا گفته اند که قول بهایم مثال مخصوص اشرافین و
 است و در اثبات این مستند بکاشف شده اند صحیح نیت و چون کشف ارباب
 مستقل دانسته در اثبات این عالم گفته که چون برهان قائم است بر ارباب صورت
 جزئیات و نفوس منطبعه فلیکیر لیس غایت کشف تقدیر و مشاهده اینصورت
 و میباید که نفسی ناطقه مجرده بسبب بیاضات انصاف و خلایق با فکرها برآید
 مشاهده صورت مرتبه در نفسی فلک نماید و چون کاشفات اینصورت را خارج از
 خود چندگان کند که انصورت قائم بذات و موجود بوجود خارجند با آنکه آنها صورت
 مرتبه و منقش در نفوس منطبعه فلیکیر عرض اینست که چون اثبات صورتی قائم بذات
 مخفی در کشف دانسته باین نوع احتمالات خیالیه ممکن بود و احادیث اهل عصمت
 این احتمالات **خاتمه** اللهم اجعل خاتمه امور بالخیر معلوم باشد که کبار حکم
 متاهلین مثل افلاطون و هر سوس و فیثاغورس و حکما و فرس حکیم و کلام مستفید
 هر نوع از افلاک کوکب بساط عمری اجسام را در پیچ و خم عالم قدری است
 که عقل بدتران نوعت کافران لکل نوع من الاجسام و الافعال عقلان هو نور
 عن الماده قائم بذات معین بر مدبر کم و حافظان آینه و هر کویک ذلک النوع اما اعراف

بر
 یعنی
 ملا عبدالرزاق
 کیلائی بن یحیی را در
 کوه مراد که انصاف
 است منظور
 صفت
 ۵

اوصاف

اوصاف اجناسا و اوصاف ارباب بر نیت بلکه هر وصفی و عرفی که قائم بحکم و غیر
 است بر نیت ارباب با اعراف و اوصاف و اوصاف خواهد که چنانچه الموان غیر
 بحجبه بر بطاوس و غیره و طلال اشرفات نوریه رب النوع است محلی آثار اشرف
 کویک طایفه است و وجوده ای الجواهر امر بناسیه من القدم فلا یکن من العینه
 المسک مثال و المسک مثال اخوان و برای کثیر از انواع اسامی معروفه استند
 انوار علم و صنم نام کن شده اند مثلا نام رب النوع ابر خود ادرگه استند
 رب بنات و مرد و نام نار ادرجهست و نام ارض اسفند ادره و هر کدام از
 و نبات و غیره از علم و صنم که مراد از این جمع همانست دانسته اند چنانکه از اسما
 و غیر این اصطلاح بعضی از حکمای فرس نامها عقول عشره اند صاحب اثری در فصلی
 از مقاله ثانیه میگوید اول حاصل بنور انوار واحد و نور انوار و العظم
 رب اسما بعضی القهقری و شارج کویک زعم الحکیم الفاضل زادت بنی این
 ماخلق من الموجودات همی فرادیهست بر شهر بود در اسفند ادره خود در
 بعضی از کتب عید که مؤلف ابن طار و قدس سره القدر است از حضرت ادره
 نقل میکند چنین استفاد میشود که از اسامی ملائکه مملکه جبهوی و یا سندی
 نیز در شرح نوح سلطان گفته که ظاهر اینست که هر یکی ملکی اند که تدبیر امور کرد
 از ماه حادث میشود متعلق باوست و از فلاحی منقولست او رب النوع ادره
 فرمود که چون من از نفسی تعلق بخود رویداد افلاک نوریه را میدیدم یعنی عقول

در
 بنان آنکه
 هر نوع از اسامی
 رب النوع در عالم انوار
 هست که انصاف عقل
 افلاطون
 کویک
 ۵

منه مجردة واقعية بار الله كويديك جون حكما و سابق رب النور على اين نوع كهيئة
 چنانچه كشت بر يقير رب النوع با فلاك اشاره با فستك رب النور ما ساند فلان
 دانست همچنانكه فلان كلى ميكون بندنه بمعنى كلى منطقي بل باعتبار اشتراك مراد است
 نظر بانواع مانت و اول كلى منطقي چون تواند كه موجود خارجي باشد و بعضى گفته
 كه كلى انجا بمعنى اصل است مراد هم من كلى ذلك النوع اصل ذلك النوع كما يقال كلى
 ذلك الامر كذا ويعنون به الاصل و در تلويحات زان فلاطون نقل ميكنند كه هكدام
 و تا مثل در اجزاي مجزات چون زلا برن طبعه ظاهرا مجرد ميشدم وضع بدنه
 خود را كلى از اجزاي مجزات اجزاء عالم قدس نور مييافتند پس بورد در ذات
 يعني در رب النوع خود چي ادرى في ذاتي من الحسن و الجمال و النساء و الصباغ
 و الحاسن العجيبة الغريبة ما البقي معجب احير انا با همتا اين رب النوع است كه اورا
 افلاطون ميگويند بعضى كان كرده اند كه مثل افلاطون مثل متعلقه است مثل عالم
 باشد و لفظ مثل بلفظ افتاده اند زيرا كه لفظ مثل اوجه كثير الاستعمال بر موع
 اما استعمال در رب النوع مجرد نين ميكنند در فصل سيم از فقه الخامسة حكمت اسرفي
 شرح ان من كوريت كه الصور المعلقه ليست مثل افلاطون فان مثل افلاطون نوع
 ثابتة في عالم الانوار العقلية و هذه مثل متعلقه ثابتة في عالم الاشباح المجردة
 از قول علماء مناخين متاهين در جمع بين راي افلاطون و ارسطو در باب رب
 النوع فرموده است ارسطو الكل ذلك من الاملاك التي عمد بها ايجاد عنده من

بيان
 انكه مثل افلاطون
 غير مثل متعلقه است
 عالم اشباح مجردة ميباشد
 ملاشمس الدين محمد
 خراساني

فلاطون

عقلا هو له لا يجارده و معشوق لم يدبره و اثبت لما تحت فلك الغر من العناصر
 الموليد عقلا واحدا وهو له لا يجارده و منشأ الفيضان القوى و النفوس الا
 وهو المسمى بروح القدس و اما افلاطون فقال بانه لكل حقيقة نوعية عقلا هو له
 الفيضان و جودها و الكمالات التابعة لها فلهذا في هذا توافقا في الاملاك
 متخالفان في عالم العناصر و يمكن دفع الاختلاف بان يقال جعل افلاطون التغيير الا
 ناد لا من له التغيير الذي في العقول التي هي له الفيضان العناصر و الموليد هو
 بالاعتبار فيكون العقل مثلا من حيث هو الفيضان و جود الانسان و كانه روح انا
 و من حيث هو الفيضان الماء مثلا ملك الماء و متبوعه مخفي نيت ككلا كاشفان
 و اما عبارات مترجمين حقايق افلاطون دلالت بر تعبير شخصي عقول بر تبه دارد
 حديث عمدة عاني ايجاد عالم كبريا سطره تا ميدي و جود عالمي او ندي كه ان لكل شئ
 حتى قال ان كل قطرة من المطر تنزل عنها ملك مثبت اين تعبير است الله علم
الخاتمة مخفي عانده كه ذممة كه انتقال ارواح اباين من مثالية يا اباين اصلية
 بر قاعد جمع و تفريق در درزيقات تناسخ كان كوده اند در تحت مصدر و در بعض
 الحق انم صدر وجد براه معوج باطل افتاده اند و اكي بعالم تناسخ در ذاتيات
 نيمسوند و در ذممة تناسخي كبا جماع اهل مل باطل و عاظمت انتقال ارواح در
 عالم عنصرى از بدني بديني ديگو جو نا كان او انا نانه در عالم مثال بيوم الجزاين
 براين مدبر صاب الفكر ليس ذكرا نجه مفسو بقداه حكماست مثل من الهرا مسة صهي

منه تناسخ
 و بيان معني ان

ملاشمس

137

كمعروفه في ارضه من جملة وطلسمات ولسان ارضه عجائبه وانا انما نرى
 كما ارضه من ميدانها وفتا غور ورسقراط واطلاطون كما انشا الله هذه النفوس
 فاقصدها بربان اخصا فيه تورد في رتبته بسبب انتقاله من شدة الى رتبة
 تاويله كذا مراد منها وطلب كما ان بوجه كنه في رتبة اخرى بل في كل رتبة من رتب
 صناب اعمال واطلاق وبعضه بصور الانسان وبعضه بصيغة حيوان او نبات
 اشراق كونه في انواع حيوانات عالم مثال انفسه من اطقه من اتباع الانسان
 انما هي عن دريون عن غير حست وبقناعه حل كرهه انما الساطين حلت به في رتبة
 اندوچه اقباسي انما حكمة از مشكوة انما عليهم السلام بوجهه انما حيا جاستاد يعلم ان
 ارسطو فلاطون بوجهه واستاد انلاطون سقراط واستاد سقراط فينا غور
 استاد فينا غور من ابناء فلس وانباء فلس بوساطة لقمان حكيم اخذ من رتبة حقايق
 ملته ان حرفة او رتبة علمه ببناء والده عليهم السلام ليس چون بقناعه كماله في معانيها
 فابل تورد في معاد صناعاته جميع عليه انما عليهم السلام بوجهه وايضا في رتبة كماله في
 شريعت غرا را كه از قدها حكما انقولت جناحه صاحب كتاب ملل وغل محمد شاد
 ذكر احوال برظن بكونه ان القول بعلم العالم وارتبة الحركات بعد انشا القضا
 انما ظهر بعد العلم الاول لان برظن ظاهر القدها وابع معالمة ونبه في قد
 العالم ظن انها حجة فذبح على من لا من رتبة العلم وصرحوا القول بالقدم مثل
 الشيخ اليوناني الذي هو الخوي وديوجانس الكلي واسكندر الرومي والاشارة القدها

مؤلف
 منان اخوت و
 قنات فرق كونه كونا
 طرقت نفوس ائمت كما ان
 عالم مثال اخوت سيكون بعد
 ان يوم الجزاء قنات يكون يومه

هوار
 كاري عن و
 ماهوارى قدها در
 تورد نفوس

مشهور
 محمد شاد
 لكن بوجهه بوسه كه
 شاد في بوجهه
 است

لوقا

بعضه عن هذا انتهى محصل كلامه وموينا واول مذكور كلامه رئيس حكماء مشايخ ابي علي
 كدر كتابه بدن وبعاد فرموده كه كلام قدها حكما در باب تناسخ وقرات وقال ان
 اهل المتناسخ فرق فرقة تجوزون كدر النفس في جميع الاجساد المتناسخة نباتية
 او حيوانية وقرقة تجوزون ذلك في الابدان الحيوانية وقرقة لا تجوزون دخول
 نفس اخصا فيه في نوع غير الانسان اصلا وهم بعد ذلك فرقان فرقة توجر المتناسخ
 نفس الشقية وحدها حتى تستكمل ويستعدا فيتمخلص عن المادة وقرقة توجر ذلك
 جميعا الشقية والسعيدة وقال القائلون بالمتناسخ المؤمنون بالكتابين معنى
 قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا ام امثالكم هو انهم متناسخون
 لنا في نفوسهم وقال فرقة منهم في قوله تعالى على الجمل في سم الحياط ان النفس
 البرة لا يزال يتردد من بدن الى بدن الطففة حتى تصفر او تصير بحيث يحصل في
 دودة صغيرة جرمها الى ان ينفذ سم الابرة بعد ما كان في بدن جمل واما ما
 يصح من اويل الحكماء في رموزهم والغاير وهو ان كل نفس غير برية فانها تنقل
 بولها الى بدن شبيهه الطباع بالروية الغالبة عليها حتى يتمخلص عن المادة فالذي
 رتبة من بار الغضب ينقل الى بدن سميع حتى انه كان رتبة من بار العاطفة وهو
 تناسخ وبن سمن وان كان متناسخا في هذا النوع الذي يصيد رتبة ما لو
 النفس الغير البرة تغدب في ناحية الجنون والشمال بغول الحور والبر وهذه الافاق
 من الحكماء امثال ورموز بوجهه ليكون اقرب اليه افهام العامة ويكون ذلك سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

سببا

لوردهم من الرزيلة فانهم اذا حو طوا بالامر الذي هو الحقيقي والعادة الحقيقية
 الشقاوة الحقيقية لا يتصوروا ذلك اصلا بل زادها بادي الواي من الامور ^{المتشعبة}
 مخفي نماذير كغير اهل سابع نبوا سطر اذ ان ايشان بانقال روع اذ يذبح
 ديكونايل شده اند والا لازم ايد معاد جسماني باطل باشد بلكه بواسطة استكدا
 لغوي واطقة انما اين اقديم ميدانند ويكند كد روع در حين عالم عنصري اذ
 اول بدنها ويك عنصريا فلكي اشقال بينا ايدو معاد جسماني كما فرضه ^{بشأن}
 دين است قابل نيستند قال الامام الرازي في كتاب نهاية العقول ان المسلمين ^{يقولون}
 عدو ثا الارواح و ردها الى الابد الخ كما في هذا العالم والتناخية يقولون ^{بقدها}
 و ردها في هذا العالم ويكزون الاخوة وانما كروا من اجل هذا الانكار وقال
 الامام الرازي ايضهم استكلوا تعلق النفس المجردة مرة اخرى بان سابع ^{الانفس}
 بالتناخ باطل شرعا وعقلا واجابوا من هذا الاشكال بان التناخ انما هو تعلق
 مرة اخرى بدين ما في هذا العالم قبل قيام القيمة واما عند القيمة فيغير منبع بل يغير ^{ذلك}
 تناخا وانما سعي حشر و معادا وهما ان الكون يعلق انا سابع كويند بنا بر ايج كفته كد
 من مذهب اهل التناخ فير قدم راسخ سابع باطل نحو اهد بود چنانچه انفا مذکور
 انچه در بيان عالم مثال جو طو مي رسيد جو طو مي رسيد ما را كد زياده اذ اين تفصيل ^{هم}
 اما وقت وفوت زياده اذ اينو انچه ايشان نداشته كجائش اين دارد كچون انچه ^{جاء}
 بر سبيل انچه ايد و منكر ما مني وصال نمايش با فتر حتى برده ان استقبال از بر خطا

مذکور شد

وونی

پوشی کند و صفوات و زلات از ارجلبنا بر اصلاح پوشند تا از جام با من اظهار الجليل
 و سر البصير و اح تحمين پوشند الحمد لله اذ لا و اخر و ظاهر و باطنا و هو ^{مستحق}
 علم و صلى الله على محمد و آله الطاهرين قد فرغت من تسيير هذه الرسالة الشريفة
 العتالية الموسومة بالقرية بعون الله و حرم و قوة لا غير في اول ايل الحبيب رابع
 الشهر المبارك الرابع من شهور ربيع و سنين طالق و الفريد الهجرة النبوية ^ص

فنيته

بسم الله الرحمن الرحيم و بسمه

قال الله لهم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بامرهم فقال نعم اخبرهم انما
 خلقناكم ميثاقا وانكم البنا لا ترجعون اذ برتوا شعرة ايز و بترتوا سبي ^{ان}
 منظر حقيقه ان معني مشاهد و معاني شود كد ذات كون و حقايق عالم الكون
 از مكنى غيب غيبه شهر و جلوه دادند و بلكه كونه صبغه الله و مواضع نزله ^{صبغه}
 اراسته در معرض عيان در اوردند بكم اعطى كل شئ خلقه ثم هدى هو يكون اعاني
 و مصدق كد بمنزلة نوره اذ است كفضل جواد مطلق و فعال برحق كد معتدل باعز ان
 اما خاله از حكم و مصالح و غليات ثمرات نيت چنانچه هر دو مقدم در علم الهى
 بپرايهين قاطع و دك ايل ساطع مثبت شده و غايه انسان كد خلاصه كون و عين ^{عيان}
 و نقاوه ههانت خلاف الهى است چنانچه مودى نص كد كرمه اني جامع في الارض ^{طبيعة}

141

ان الله اعلم بالصواب

و غوی و هو الذی جعلکم خلافت فی الارض فصاح ان ان یمینا ید و در این مرتبه
 اتاعرضا الامانه علی السموات و الارض و الجبال فابین ان یمینها و استغفرت لھا
 و عملها الا انسانی ان کان ظلو ما جهوا او امانا فتراحل بر عقل یا تکلیف کنند
 چنانکه در تفاسیر مشهور و مسطور است بر اول تو جهش و کبر و ملائکه با انسان
 در عقل نیز کند و بر تالی انکه خبر در تکلیف با انسان مسامحت است بر عقل ان مخصوص
 انسان باشد و از سابق اختصاص انسان بان ذم میشود که لا یخفی علی من یرد
 سلیم بلکه حل بر خلاف الهی باید بود که عقل اعجاز است و ضعف و خور
 با وجود خورش متابد و لم یضعف لکن زیاده عشق است و عجز نیست و
 استحقاق انسان بر تیره خلافت را بنا بر کمال قابلیت است صفات متقابلها
 و جوی که مظهر است و متقابل الهی تواند شد و عبارت عالم صورت و معنی قیام تواند
 چه ملایک با او از جهت روحانیت و توان آن چون اشرفیات علم و توابع آن از
 لذات عقلی عجب فطره حاصل است اما از جهت جسمانیت و کشف ماده یکی
 و اجسام فیکر او چه عجب قواعد حکم نفسی طاقه هست اما کالات نفسی ناطقه ایشان
 فطرت و اجسام ایشان از کیفیات متخالفه و طبایع مختلفه بریت و سیرت و طباع
 مختلفه و مراتب متفاوت و تقلب در اطوار نفسی و کمال عقل در تقابل احوال و
 بر جمیع صفات علوی و عقلی اندازند بخلاف نشئه انسانی که بر جمیع اطوار محیط است
 و بر تمام مراتب ماثور اقل در وجود از تیره جمادی بر تیره ماثور از تیره جمادی

رسد و از انجا بدین وجه انسانی بخامد و چون تجلیه اعدا ان مزاج و تعدیل قوا
 جنافی و نفسانی محلی گردد و من حیث البدن و النفس شیبیه با جوار فلک و سماوات
 باشد چه تو سطی من الاضداد غیر لم ینزلوا از است و بواسطه این تقصیر نفس و
 بصورت حوادث ما ضعیف تر است و در جوی جزوی شود و جوی نفوس فیکر با بواسطه اطلاع
 عام مثال که نوزد اساطین حکمت بیاید و عیانی تا بست با بواسطه انعکاس صورت
 از وضوح نفس ناطقه بمشکو خیا و عقل او بصورت است جنافی که تقصیر است
 و طبیعت مراتب باشد چنانچه برای بعضی حکماست و چون از این تیره ترقی نوده فقی
 سوره الله از خاطر نماید و با قدام مظهر بر شواهی خطا بر دوس بر آید و بر تیره نماید
 و حد صرف تحقق گردد در زمره ملایک مقربین باشد و مع ذلك مجموع در
 یک مقام نباشد بلکه هر مقام اگر خواهد محط رحل و منزل قصد تواند داشت و از
 جهت است که جمیع خواص دنیا افضل از خواص ملک میداند مادام که در عالم ملک
 کرده اند **فصل** تحقق خلافت انسان بر وجود متوسط است بر حکم را لاجرم که عبارت است
 کمال علمی در وقت فاضله که عبارت است از کمال علمی و اخیری را بر آن تقدیر است که
 حکمرا تقصیر مجرد علم باحوال موجودات کند و نفس علم را خارج از حکمت دانند
 بر این تقدیر که حکمرا تقصیر کنی در جوی و جی نفس بکالی که او را ممکن است در جانب علم و
 احتیاج بقید اضری نیست بلکه خلافت مجرد حکم حاصل است چون علم در آن داخل است
 و اول تقصیر ثانی نیست چه او وقتت عجب اصلی زیرا که حکم در اصل لغو موضوع است باز او

در

لا

راست گفتاری در جهت ذکر او و ایضا نفی و من یوفی المحکم فقد اوفی خیرا کثیرا این
 احب البقوات در تفسیر اول مثل انذانت العلم المحکم از قبیل عطف الفاظ مراد قریبا
 و شکی نیست که محل بر تاسیس اول است از تاکید و آنچه قریبا حکما در تفسیر فلسفه گفته اند
 که التخبیر باللام بعد از امکان معنی ثانیت چه قول یا خلاق الهی تشبیه تمام میشود و محقق است
 که انسان نیز بعمل پذیرد و حال غیر و چنانکه در حدیث نبوی ص وارد است که العلم ^ب
 العمل وبال العمل بدون العلم ضلاله نیز حضرت رسالت پیاده فرموده که اللهم انی اعوذ ^{بک}
 من علم لا ینفع و مراد بعلمی که در تفسیر حکمت مذکور است نه حفظ احوال صدا و له مشهور است
 بل مراد یقین بطلب حقیقی است خواه بنظر استدلال حاصل شود چنانکه در طریقه اهل ^{نقل}
 کدایش از اهل ما میخوانند و خواه بطریق تصفیة است کمال چنانچه شیخ اهل فقر است که ایشان ^{را}
 عرفا و اولیاینا می نامند لیکن در طریقه ارباب کشف و شهود اخبار بسیار و همالک ^{بیشمار}
 است چه خطران و مساوی و در طرات هواجس تسویلات باطله و تحذیر از فسادها ^{نکرا}
 در بیان طلب حیران و سرگردان دارد و استاد این طریقت نیز که عبارت از شدت ^{ملیت}
 نادر است و به تقلید وجود شناخت او متعذرت یا تعسیر کالات انسان از جو صفا ^ص
 کمال شناسد و خیمه جوهر را جوهر می داند بستر سینه سیرج و قصه همد کس ^{رسد}
 که شناسای منطق الطیرات بعضی در بصورت موهوم ظاهر حقیقت از راه انذار ^{اند}
 یا حوزا مقابل جوهر و ضد سنگ سید بنیج در سیرج میخوند چون معلوم شد که حقیقت ^{حقیقت}
 خلاف که غایت ایجاد انسان است بعلم منوط و مربوط است بر علم کمال حقیقی ^{کیفیت}

رسوم طریق تحصیل اینست عارف عظمی باشد هم علوم و نافع آن تواند بود و آن حکمت ^{علی}
 است که حکما از اطر و حجاز خوانده اند چه بعرض آن حضا اعتدال طوق نفس کمال ^{نشان}
 نمود که بمنزله حضا العینه است بزرگ و همان در تفسیر ناقصه یا اعتدال توانگر ^{نمود}
 دفع ضرات بدانرا چه ملکات ربیه امراض نفسانیند و بعضی اکابر از اکبر ^{عظم}
 خوانده اند چه احض موجودات که انسان ناقص است بسبب این سبب بود که از ^{مکانه}
 ممکنه باشد و بنا بر این بوده که قریب آه حکماء طالب فضیلت ترا و لا یعلم خدیج اختلاف ^{ارضا}
 فرموده اند و بعد از آن بعلم منطوق یا ریاضی بعد از آن بطبیعی بعد از آن بالهی ^{علم}
 گفته است البدن الذی یسیر بالنقی کلما عدوته فقد رتتمه شر و این در ذرات ^{نکته}
 چون از اطلاق دنییه بآن نباشد تعلم علوم حکمی و راهی جز از یاد فساد شود ^{چه}
 بدان واسطه هواد کبر و نخوت و اسباب قدرت بر اینها امرار و موارات با حکما ^{باز}
 عملا کبار و حاصل شود حقیقه آنکه طلبه علوم که در هر چه مختلف و ضلال ^{باز}
 میانند از آنستکه بفقضای فاتوا البیوت من ابوابها عمل میکنند و در ابتدا ^{باز}
 بتجدید اخلاق میگویند و چون شنیده اند که حکمه از قید تعلید میروند ^و
 بدو چه حقیقت می رساند و معنی این سخن نمیدانند تصور باطل میکنند که حکمت ^و
 اغلالی قیود شرعی است و اطلاق از قاف زین نرانی و عجب و اعی هو او ^و
 رعنا طبیعت بجهت نرسیدن از تعلید صوم شرع که زیور مردان را طلب ^{است}
 تخلع شده چون هبایم در باب علف میافشد و حکمت که در مواضع معتدله ^{است}

وست مدح و شکر است از قبح سر ساینده طبعی که گمانند **فصل**
 منفعت این صنعت وقتی تحقق شود که اخلاق قابل تغییر و تبدیل باشند
 معلوم ظاهر نیت بلکه خلاف آن بوم بتا در و سابق بنمایند و از حدیث حضرت
 رسالت سناه که از اسمعتم جلی زالی عنی مکنه تصدقوا فان اسمعتم من زالی
 خلقه فلا تصدقوه فانه سبعون دالی ما جلی علیه استفادیشی که اصل از اول
 مکن نیت و عجب قواعد حکم نیز مزاج تابع اخلاق و مزاج قابل تبدیل
 و اگر کسی منع استماع بدل مزاج کند بنا بر اختلاف مزاج شخصی واحد در هر
 در هر حال گویم هر کس از علم امری متوجه می شود میان جدی معین از تقوی و
 معین از افراد در هر کیفیت از کیفیات اربعه و تواند بود که خلقی در هر امری
 المزاج لازم باشد و زالی آن مستلزم زوال مزاج شخصی است که بقای او
 بدون آن محالست و سع در زالت آن خلق عیب باشد که زکی جنبش کرد
 سفید و لهذا در حدیث نبوی ص و وارد است که الناس معادن کعادن الذ
 والفضة ضیار که در الجاهله خیار کم فی الاسلام از افعال او از اینجا معلوم
 که اصل در فضیلت طاعت است و صفای جوهری طریقت با کثافت ذوق و
 اصلی سعی در تکمیل از آن قیل باشد که کسی خواهد که تجلیه را جاهد باشد و بعد
 یا قوت بر آید جوهر جامد از طیف کانی در کرات توقع زکات کوز کوزان مدار
 این بود طریقت شهر در مزاج شهر باشد که خلق ملکه ایت نفس که مقتضی سعوت صدق
 قطع

باشد

باشد از زود احوال بگذرد و رویت و بلکه کفایت است از رخ در نفس و در هر نظری
 شده که کفایت نفسان از سرع الزوال است از احوال میگویند و اگر بطی الزوال است
 ملکه و بدید جوهر خلق نفس در و صغر تواند بود یکی طبیعت چنانچه مزاج شخصی در هر
 بر او مزاج باشد که استعداد کفایتی خاص را بیشتر باشد تا با درونی سبب آن استکف
 چنانچه مزاج حار یا سرد و جانین و حار طبع شهوات و با در طبع نفسا نیز با در
 بلاد و از چنانچه در کتب حکم و طب بیان شده و دیگر و عادت مزاج چنانچه باشد که در
 با اختیار از اولت فعل نماید و بگوارد و عادت مزاج از آنکه تفریق و فرسوده شود چنانچه
 بهر وقت رویت انفعال از او صادر تواند شد و آن خلق باشد و بعضی بودند که تا
 اخلاق طبیعی این معنی مقتضی طبعیست و قابل زوال نیستند و در این با سخنان
 مختلفت و حکما و متاخر اختیار این نموده اند که هر چه خلقی طبیعی نیت و خلایق
 نه اما اول بنا بر آنکه خلقی قابل تغییر است و هیچ قابل تغییر طبیعی نیت و طبعی
 که هیچ خلقی طبیعی نیت بیان صغری نیک مشاهده و عیان می بینیم که مردم بحالت
 با اشرار و اختیار کبر ذایل و فضایل میکند چنانچه از عادت احوال کودکان و
 که بود که ایشان را از جای میدید ظاهر بشود که آنرا در ایشان از تعلیم است و
 قابلیت با ساقی با و سوار کسب اخلاق میکنند و اگر اخلاق قابل زوال نبود قوت
 نیز رویت بیفایده بود و باید سیاست عبت مطلقان شرع و دیانات لازم
 و حکم امر مطاطا لیس کفایت که اشرار تعلیم و ارب اختیار میشوند در علم نفس از مباحث
 حکمت

حکمت

طبیعی مقرر شده که نفس ناطقه اضافی در وقت یکی قوت درک و دیگری قوت
 تحریک و هر یک از این دو قوت را دو شعبه است اما قوت درک را یک شعبه عقل نظر
 و از مبدأ تا این است از مبدأ عالی بقول صورت علمی و دیگری شعبه عقل عملی که بقول
 بقید تعین بدست در افعال جزئیة بقول در وقت و این شعبه از حیث تعلق بقوت
 شهوت بدن حدوث کیفی چند شود که سبب فعل یا انفعالی باشد چون عجزات
 و بکار از حیث تعلق با استفعال و هم تخمیله بدن استنباط رای جزوی همانها
 جزویم شود و از حیث نسبت بعقل نظری و از وجایه آنها سبب حصول را کلیه
 با اعمال شود مثل حسن صدق و قبح کذب نظایران و اما قوت تحریک را دو شعبه است یکی
 قوت عضوی و آن بدن دفع امر غیر ملائم است بر وجه غلبه و دیگری قوت شهوانی بدن
 جلب ملائم است و قوت اولی میباید که مسلط باشد بر جمیع قوای بدن تا اصلا از
 منفعل نشود بلکه همه در تحت تصرف او مجبور و مقهور باشند و هر یک بکار که این قوت
 تعین نماید اقدام نمایند و بسالم انسان و اختیار در تحت هر دو مانع بقوت اول
 حاکم نشسته اضافی انشطام یابد و نشان دهد که هیچکدام از قوای بدن بدون قوت اول
 بفضیلت قیام نماید و موجب اضلال احوال شود و چون هر یک از قوای فعلی خاص خود
 و همچو مقتضی عقل باشد اقدام نمایند از هذیب عقل نظری که شعبه اول از قوت
 ادراک است که حاصل شود و از هذیب عقل عملی که شعبه ثانی است از همان قوت
 عدالت پیدا شود از هذیب قوت عضوی شجاع طبعی و از هذیب قوت شهوانی عفت و بر

تقدیر

تقدیر که کنار شایسته عدالت کمال قوت علی باشد و حکم کمال قوت نظری و کمال قوت
 غصیب شجاع باشد و کمال قوت شهوانی عفت که کالات منحصر در این چهار باشد حکم عدالت
 و شجاع و عفت و بطریق دیگر گفته اند که نفس انسانی از سه قوت متباین که باعتبار
 قوای امور مختلفه از او صادر میشود بر فوق اودت و چون یکی از آنها قوت بر دیگری غلبه
 شود و دیگری مقهور یا مفقود شود یکی قوت ناطقه که از نفس ملکی و نفس مطهره
 و آن بدن ذکر و تمیز است و شوق بقدر در صواب و دریم قوت غصیب که از نفس
 و نفس لوام کویند و آن بدن غصیب و دلیری و اقدام بر احوال است و شوق تسلط و
 و جاه نیم قوت شهوانی که از نفس همی و نفس آماره خوانند و آن بدن شهوت و طلب
 و شوق بالفساد ماکلی و مشارب منافع است پس علاوه فضایل بعد از نظری با
 چه هرگاه حرکت نفس ناطقه ملکی با عدالت باشد و شوق و با کتار و معارف
 باشد از حرکت علم حاصل شود و به بیعت حکم و چون حرکت نفس سبعی با عدالت
 و منفاد نفس ملکی شده باشد قناعت کند با آنچه عاقله قسط او شمرد نفس از حرکت
 فضیلت علم حاصل شود به بیعت شجاعه و چون حرکت نفس همی با عدالت باشد و طبع
 عاقله کشته اقتضای کند آنچه بحسب حکم عقل نصیب او باشد از فضیلت عفت
 شود و به بیعت سخاوت و چون اینه جنبی فضیلت حاصل شود و با ملکی که بر تمام در
 شوند از ترکیب هر سه حالت متشابها حادث گردد که کمال تمامی فضایل آن باشد
 و فضیلت عدالت خوانند این تقوی را اخلاق نامند و تقوی را اول این نظر اول و

۱۵۱ برین قضا صاحب بصیرت پوشیده نیست که بر تقدیر اول عدالت بلکه این بسط است
 تقدیر ثانی احتمال ابطال و ترکیب هر دو هست یعنی بساطت بلفظ اوست چه ظاهر
 عبارت آنکه عدالت اعتبار خلق است بمنزله امتداد مزاجی که از ترکیب وارد و این
 مخالفه الکیمیاء و السلام ایشان حادث میشود و در اصول حکمت مقرر شده که **مزاج**
 کیفیت بسط است و بالجمله از سخن ایشان درین موضع بساطت فهم میشود و در
 مواضع تصریح بر آن کرده اند و بر تقدیر اول عدالت کمال قوت علی است و بر
 ثانی اختصاصی با و ندارد و در سیم اینفصائل گفته اند که حکمت عبارتست از علم با
 موجودات بر وجهی که فی الواقع بچنان باشد بعد طاعت بر عمل معلوم آن
 علی است و شجاعت انقیاد نفس غضبی است نفسی نا طهر را در همایل و مخانیف که ترس
 بخورد راه ندهد و بر مقتضای دای صمیم عمل کند و عفت آنکه قوه شغوی مطیع نفس
 نا طهر شود تا تفرق او بجای اقتضای عقل باشد و عدالت آنستکه اینست
 باید که اتفاق کند و قوه مزاج را امتثال نماید تا اختلاف هوا و عبادت
 صاحبش در در راه حیرت نیفتد و اثر انصاف را و ظاهر شود و گفته اند که هر
 از اینفصائل تا مستعد بغير نشود صاحب آنرا استحقاق مع نباشد و بعد از
 انفا قرار در وجود لایقه تا از او اثری بغير زبرد منفاق خوانند و سخن و صاحب ملکه
 فضیلت قوه غصبه را در اینحال غیر خوانند و شجاع و صاحب قوه عقلا
 گویند حکیم اما چون تقوی بغير کند و موجب خوف در جای غیر شود احتشام و

از در نور

۱۵۲ انواع
 او در قلوب مباح کرد و در حواس باید بدانکه در تحت هر یک از اجناس چهارگان
 بسیار است و انواع حکمت بحسب شهوات است **اول** که **دوم** سرعت فهم **سیم**
 صفای ذهن **چهارم** سهولت تعلم **پنجم** حسن تعقل **ششم** تحفظ **هفتم** تذکره آثار و
 سرعت استنتاج مطالب و سهولت استخراج نتایج از قضا است و سرعت فهم ملکه
 انتقال از طرز و سبب بلا در تکلفی زیاده و همانا فرق میان ایندو آنستکه اول است
 در حرکت فکری و ثانی در غیور فکری چون انتقال از طرز و مات تصویر به طرز از یا
 قضا یا بالعکس مستوی و اما صفای ذهن ملکه استعداد را استخراج مطلوب است
 اضطراب و تشویش و اما سهولت تعلم ملکه توجه کلی بطلوبت تا در ممانعت خواطر مغیر
 باسانی کتاب نماید نمود و اما حسن تعقل آنستکه در بحث و استنتاج از هر مطلب
 لایق با و نگاهدارد تا نه احوالی را و اجرباید و نه استعمال شجعی لازم آید و اما
 آنستکه صور معقول را محسوسه نیکو ضبط نماید و اما تذکر استحضار محفوظات است
 هر وقت که باشد در تکلفی و آنچه در تحت شجاعت بازده است **اول** کبر نفس **دوم**
 خجرت **سیم** علو همت **چهارم** شتاب **پنجم** حلم **ششم** سکون **هفتم** شجاعت **هفتم** تحمل
هفتم تواضع **دوم** حمله یا زخم رفت اما کبر نفس آنست که نفس بکراهت و هوان
 نکند و بسیار و اعسا و المقات نماید بلکه از مدح و ذم و فتنه و فقر متاثر نگردد
 تقلبات احوال بتبدل و انتقال و تاثر و انفعال بخورد و ندهد و اینملکه شرف است
 که در عروج و معارج آن جزا که گمان راه طلب را میسر نشود و اما خجرت شوق نفس است

بشاید خود تاد روفت **انعام** اخطار و هوایل جمع خود را نه دهد و کات نامتکلم
 صادر شود و اما علوه است که نفس در طلب حال حقیقی و کمال نفسانی بناغ و مبارک
 اینجهلا بطور انظار اعتبار نباشد تا بوجدهان و فقدان آن غلظت و شادمان نشود و بعد
 از آن نیز بدان برادر که الموت حقیقه الموتی انرم نیم گویم نیم آید کاف نیم بر اثر
 ازین نیم آید جانیت را بعبادت داده خدای تسلیم کز جو روفت تسلیم آید و اما نبات
 مقاومت با الام و شادمانی است تا بریادتی در او تاثیر نکند و شکستی زیاده از حدان
 راه نیابد و اما علم حالی است که بیدان زود ارجازود بلکه مطلقا مغلوب غصبت نکند
 سکون است که در خصوصیات یا محاربات که بجهت حفظ حرمت دین و ملت با حشمت نفس
 خفت نماید و اما شهادت حرم نفس است بر اشاء امور عظام انجهت از خازن کرمیل
 اجزینیل و اما تحمل ملک تکلف استعمال آلات بدینت در انکسایضیال حمید و ثبات
 پسندیده و اما تواضع است که خود را بر تبتی بر کسالی که در جاه افروز نباشد بخند
 عمده است که در حفظ حرمت و حرمت نهادن جایز ندارد و در آن باب سعی باقصی القای
 لازم شود و اما رقت ملک تا تواضع مشاهده تا امل انبای جنس است به اضطراب در احوال
 ظاهر شود و اما انواعی که در مرتبه جنسی است و از نه است **اول** حیوان **انحصار**
 نفس است و روفت استعدا از انکار قبیح بجهت جو از استحقاق بدقت **دوم** رفق
 آن انقیاد نفس است امودیرا که حادث شود از طریق **تربیع** **سوم** حسن هک و انکمال
 رنجت نفس است با استکمال رقت حرکت شهورت **چهارم** مساهله و آن مجاهلت است در

تسلیم

نقاد اماری مختلفه و تراکم اهوی متفرقه **پنجم** دعوت است و آن سکون نفس است در وقت
 حرکت شهورت **ششم** صبر و آن مقاومت نفس است از مزاولت لذات تنبیه از او صدق نیز
 بعضی صبر را دو قسم کرده اند یکی صبر از مطلوب و دوم صبر بر مکروه و قسم ثانی تعلق
 غضب در حضرت عزت جل شانه جناب مصطفوی ص را میفرماید فاصبر کاصبر اول العز
 من الرسول و در حدیث است که الصبر بفتح الفرج و در حدیث دیگر هست که الصبر مع العسر
 صغیره که حکمای فرموده رهنی کل و معابد او بخت بودن سکون بوده که همچنانکه
 این طبعاً عاشق و مقناطیر است نظیر طوطی اطال بصر است **هفتم** قناعت و آن استخفاف
 نفس است بمآکل و مشارب و ملاجری و غیرها و آنکفا بقدر ضرورت از بجهت استیفا
 بان نه از بجهت حرم جمع مال که آن تقید است شرعی و عقلا و عقلا و عقلا و عقلا و عقلا
 محذرت موسوست القناعه کنوا یعنی **هشتم** وقار و آن اطمینان نفس است و عجز از
نهم ورع است و اعتدال رفت نفس است بر اعمال نیک و افعال پسندیده **دهم** انظام و آن
 ایست که نفس تقید بر امور بد و بر لیاقت و حسب میل ملک شود **یازدهم** حرمت و آن سکنت
 انکسایست از مکاسب عیله لایقه و مرغان در مصارف فایقه و امتناع از برود
 مکاسب غیره و صرف در مصارف قبیح **دوازدهم** انفاق و آن انفاق است در جمیع احوال
 مصطفوی و آرد است که فرموده الله تم دین اسلام از برای خود بر کنید و هیچ
 دین را باصلاح نمایا و در آن سخاوت و یک شهور است که الله تم و می بوسی و سزاوار
 سار بر کسی که او بخیر است در حدیث نبوی و آرد است که الخیر دار لا یخیر او اما انقل

۱۵۵ کرد و تحت جنس عدالت است هم در آنده است **اوله** صدقات **دوم** الفت **سیم** وفا
چهارم شفقت **پنجم** صلح **ششم** مکاره **هفتم** حسن شرک **هشتم** حسن قضا **نهم**
 تود **دهم** تسلیم **ازهم** نزل **یازدهم** عبادت صدقات **دوازدهم** از دوری و صوفی و محبت
 بر خود بچسبند بر دیگری نیز چسبند و هر چه در حق خود خواهد در حق دست خود
 نیز خواهد قال رسول الله **لا یؤمن احدکم حتی یحب لاجنبه ما یحب لنفسه و ما للفت**
 که از او طایفه و عقاید ایشان در معاونت یکدیگر متالف و متفق شود و اما وفا آن
 از طریق مویس است تجاور بجا ندادد و بعضی تفسیرش با تجاوز موعود و قضا حقوق
 نموده اند و اما شفقت تاثر و انفعال است از ناملایم که بر کسی واقع شود و قص
 بر او زائل آن و لحاظ صلح از کسی با او رسد هر چند بکثر از آن باشد مجاز آن کند
 و اما مکاره آنست که هر نفعی از کسی با او رسد هر چند بکثر از آن باشد مجاز آن کند
 اما حسن شرک آنست که معاملات بروی کند که موجب غرض و فضا طر شرک است
 و اما حسن قضا آنست که حقوق مردم بگذارد و خود را از حق و منزلت دور دارد و
 تود طلب و حتی کفار و افاضل است بطبیع کلام و انعام و اکرام و دیگر اسباب که موجب
 تواند شد اما تسلیم آنست که احکام الهی و قوانین شرعی و اوضاع بنوی و نظایر آن
 دهد و بعضی قبول تلقی نماید اما توکل آنست که در امور که حواله آن بقدرت و کفایت
 نباشد و اندیش را در انجام آن صرف صورت بندد و زیاده و نقصان و تحمیل آن را
 و توکل هم از کمال کرده ضایعات تصور را بر طرف کند رضا بدارد به و در همین کوه **بکشا**

کرو

۱۵۶ از کتب
 که بر من و تو در اختیار کشادند اما عبادت آنست که تعظیم و تجید بدیع حقیقی که او را
 عدم محض بود و کرم جیسا بقدا استحقاق بشهاده وجود در او و نعم غیر متناهی از آن
 الطاف الهی بر او افشانت کرده و انقیاد احکام شریعت بالتمام و طایفه رسوم ملت ملک
 کرده اند و محو زان معاصی که مکمل این معنی است شعار و ناز خود سازد فرق میان قضا
 و در اهل تشبیه بیان و تعیین میان تشبیه و جواهر تفسیر کردن تا طایبان جواهر کالات
 در اعمان نقایس ملکات نفسا بازی غمخیزند و بتلبیس غلان و توبه قلابان و تفسیر
 خود و رابینج در کمالی بخورند تا در نصیلت حکمت جمعی باشند که مسایل علوی در
 نمایند نکات و دلایل که بتلقف فواید و تفریق بر کنند نوعی که جمعی ایشان را از
 فراست و نور کبیاست نصیبی نباشد از غایت اسحقان بعبی کنند و بوفور از ایشان
 کواهی دهند و حال آنکه ایشان را یقین هیچ مسئله نباشد و در نفس امر حال ایشان
 تشبیه تعبلا و از کجا همچون حال بعضی حیوانات در محاکات افعال و اقوال انسان
 قوده و طوطی که در کمان در تشبیه بنا لغان کیرم که ما در چه کندین جنگل بار کوه
 جود شمنی و کوه جود است و بعضی از ایشان باشند که در هیچ مطالبه عازمی **حکمت**
 نمایند و در بعضی هر چند ظاهر باشد نخواهند که اظهار تصرف و وظیفی که نداردند **حکمت**
 موهبه مبتدیان در کاران اندازند و با آنکه در مسائل تصبیه که وهم را در آن مجال
 نیست ملاحظت نموسند در مطالب عالیه دعای بلند کند و تلبیس باطل بلیاس **نصیر**
 خلق و تخمین بصورت علم و یقین نمایند و از تحقیق و تدقیق با نماند و چون حکمت اعلی را در

کمال است و معرفت آن جز حکیم را حاصل نه تقریر بیان ایضا بقدر و حکما بر اکثر مردم منصرف
 و اما در مقابل عفت همچنانکه بعضی از لذات دنیوی عراغ کنند از برای چیزی از آن
 کینشی از آن باشند چون اکثر زهاد زمانه که اظهار زهد را دام تویر و جلاله صید
 سازند تا بدان وسیله با عراغ فاسد و نیند و عراغ کاسه دینوی تویر جویند با
 از آن لذات کاهی بداشته باشند بایجب آنکه از لذت تناول از آن لذات ملاک
 بایشان راه یافته باشند با آنکه در اصل فطرت با بنا بر حق نقصان شهوت در ایشان با
 با بجهت خوف از لام و امر از یا اطلاع مردم و توجیه کردن مرتبت تواند شد و ایضا
 عقیقت نباشند و اما در مقابل سخاوت کاهی عمل احتیاج صادر شود از کسی که سخنی نباشند
 جمیع بزرگای بجهت تمنع از شهوات نمایند با بجهت ریایا بطبع مرید جاه و مال با دفع
 یا آنکه در عین عمل استحقاق صرف کنند و بعضی نیز در انفاق کنند بنا بر آنکه قدر مال
 ندانند و در مواضع احتیاج بان غافل باشند و بحالت بیخوشی بباشند که در مشقی
 بیمرات با غنایان مالی رسیده باشند و از صعوبت کسب این بجزو باشند چه مال امدخل
 است و عوج انسان و حکما گفته اند که جمع مال همچنانست که سنگی بزرگ را بر سر کوهی
 و صخره کوهی همچنانکه آن سنگ را فرو گذارند و احتیاج مال در تدبیر معاش ظاهر
 و در اظهار فضیلت نیز در عمل عظیم دارد چنانچه در محققه سلیمان است که حکمت بانوا
 بسیار است بار و پیشی در خواب و دعا را چون دنیا نباشد خلق از او منقطع ترا
 شد بلکه خود نیز محب توجه بمصالح فردی از بی کالات با زمانه را بخوبی معلوم

سخاوت صح

پس از چند سال که قدر مردم بعلم است و قدر علم عال را بچنین کسان سخنی نباشند بلکه
 سخنی حقیقه آنکی است که بزرگ مال نه از برای غرضی کند بلکه برای آنکه ملکه شریف است
 و بناها مطلوب است اگر بغیر از این چیزی دیگر وجهه قصد او باشد تا نیا و بالعوض تو
 بود و اما در سخاوت افعال شبیه بان از غیر سخاوت صادر شود چون جمعی که بیکدیگر
 خطونان و کارها هونان عیام نمایند از جهت طلب مال را جا جاه با عراغ و باعث
 آن حصر مطلوب باشند نه بلکه بسخاوت چون عیاران که عمل فرستند و حصر برید
 قطع و قتل نمایند تا نام ایشان در میان انبای جنسی که در در زایل با ایشان نکند
 باندیا از برای دفع ملامت و آبروی خویش یا خوف سلطان یا انتظار بر فعل اقدار
 نمایند یا آنکه مکر را بطریق انفاق مظفر شده باشند و بان مصر شده و اینطور کیف
 نباشند بلکه بسخاوت کسی است که صرف سهام قصد و جزا منابت این ملکه فاضله بنا
 و اما افعال مبعاع چون شری و غیره اگر چه شبیه است بسخاوت اما از وجه بسیار این
 یکی آنکه ایشان بر غلبه و تقوی خود و توفیق آنها روزند و بالطبع مشتاق غلبه اند پس اقدار
 ایشان غالباً در مقاومت مثل مبارزه قوی تمام صلاح است که ناضع بی عا جز غلبه نماید
 و مثل این داخل افعال سخاوت نیست بیکر آنکه اصل فضیلت عقل است تا تمام قوی و طبع
 منقاد و شوند و آن در ایشان مفقود است و سخاوت بجمیقت کسی است که افعال
 بمعنای حکم عقل از او صادر شود و غرض اصل او نفس فضیلت نباشد و غرض
 او از ارتکاب بر قبیح زیاده از ضرر او باشد از انصرام حیات و قتل جمیل نزد او از

مذموم اول هر چند لذت شجاعت در بلایت نماید چه مباد آن مودی است بخوف ^{حکایت}
 اما با کافران لذت و منافع آن مشاهده کرد خواه در دنیا و خواه در آخرت خاصه ^{چون}
 بذل نفس در حمایت دین و تقویت شرع مبین بوده باشد و لا یتقین الذین یقولوا ^{سبیل الله}
 سبیل الله امواتا بل احياء عند ربهم یرزقون باری چو سانه میشوی غیبت انشا ^{علی}
 نیک شونه افسانه نبد و اما در عدالت افعال شبیه با افعال عبادان از جمعی که با این ^{صاحب}
 نباشند صادر شود یا از جهت ریاضت معمر یا از آن جهت که بدان وسیله جذب قلوب عوام ^{کنند}
 تا سبب آید یا دمال ایشان شود و عدال بحقیقت کسی باشد که تعدیل توغای کرده ^{کرده}
 باشد تا صد و بر جمع افعال از وی حکم عقل و بر فیض اعتدال باشد **فصل** بدانکه بازا ^{در ذایل}
 هوکی از فضایل رد نیاید است که صدق است و چون اجناس فضایل چهار است اجناس ^{در یاد}
 در یاد الرای همین عدد تواند بود اول **جهل** بازا حکمه **دوم** جهل بازا شجاعت **سیم**
 شرف بازا عفت **چهارم** جهل بازا عدالت و آنچه بحسب وقت ظاهر شود است که هر ^{فضل}
 واحد است که چون از آن محذور نماید خواه با قواطع خواه بقویط بر ذلت گردید پس ^{بلی}
 بمنزله اوساطند که در ذایل بمنزله اطراف مانند مرکز آیره که مرکز تعیین است ^{بلی}
 بعد قاطع از محیط است و دیگر نقاط غیر متناهی از جوانب و هر یک از طرف محیط ^{بلی}
 نزدیک ترند پس بنا بر این بازا هر فضیلتی در ذایل غیر متناهی باشد و همچنین استقامت ^{بلی}
 سلوک طریق فضیلت شبیه بحرکت بر خط مستقیم باشد و اعراض جانب در ذیلت ^{بلی}
 از آن و ظاهر است که میان دو نقطه خط مستقیم یکی پیش تر تواند بود و خط غیر ^{مستقیم}

محل
- 2 -
بلی

ناقصی

ناقصی باشد پس استقامت در طریق کمال جز برین هیچ نتواند بود و چون در ^{وسط}
 حقیقی در غایت صعوبت است و بعد از یافتن ثبات بر آن اصعب **فصل** حضرت نبوی ^{صراط}
 مستقیم را بلسان نبوت و صف چنین کرده اند که از من باریکتر و از منمیشتر ^{است}
 و همانا که مراد مستقیم که سوزناخته و مشق بر طلب هدایت باشد همین تواند بود ^{چون}
 نزد عظمای حکما مقررات است که امور اخروی که بجز صادقان و انبیا و اولاد ^{تماما}
 صور اعمال و اخلاقت که در عباد حکم مرتبه با تصور برای شان ظاهر خواهد شد ^{بلی}
 تواند بود که مراد که بجز نبی انبیا در حشر بر سر جهنم کشند مثال توسط در اعمال ^{اطلاق}
 باشد و جهنم مثال اطراف که در ذایلند و هر کس که امر در برین مراد مستقیم ثابت ^{بوده}
 باشد و از سلوک هیچ اعتدال تجاوز ننموده در آخرت بر اضرط مستقیم تواند گذشت ^{بلی}
 از شیا عجز بر منقوست هر بلکه که انسان یک میکند سبب صورت ملک استیفا ^{بلی}
 که بعد از قطع تعلق مصالح و ملازم او باشند خیر اخیرا و ان شر افشر این باید ^{بلی}
 انسان احتیاط نماید که از برای خود چه نوع مصالح پیدا میکند و چون محروک ^{بلی}
 وسطی با طرف فرط باشد یا طرف فقری طریقی بازا هر فضیلتی دور در ذایل باشد ^{بلی}
 انفضیلتی وسط میان هر دو نباشد و چون مبین شد که اجناس فضیلت چهار است ^{بلی}
 اجناس در ذیلت هست باشد و از آن اطراف طریق حکم باشد که انصاف و بیعت ^{بلی}
 طرف فرط و از استعمال قوت کفایت در آنچه واجب نیست باز نماند و از ^{بلی}
 کبری خزانند و بل طرف فقری طریقی و ان تعطیل قوت کفایت باز در ترک استعمال ^{بلی}

واجباً تعصیر در استعمال بکسر از حد واجب و در آن طرف طرفین شاعت اند
 و از نحو است و چون اول طرف افراط است و آن اقدام است بر محال که عقل آنرا
 نداند و ثانی حد است از چیزی که حد را از آن مستحسب نیست و در آن نظری نیستند
 شده است و خود اول افراط است و آن میل به شجاعت است و از مقدار مستحسب و ثانی
 و آن سکون نفس است از حرکت در طلب لذت هر چه که شرع و عقل از مستحسب یا جایز است
 باشد از هر چه اختیار در آن خلقت و در آن نظری نیست که ظلم و انظلام است
 اول طرف افراط است و آن تصرف در حقوق مردم و اموال ایشان است و ثانی تعظیم
 تکلیف ظالم است از ظلم و انقیاد او در آنچه مستحق باشد بطریق عدل و بعضی هر
 طرف جور میدانند چه آن ظلم است یا بر نفس خود یا بر غیر و همچنانکه عدل جامع
 است ظلم جامع جمیع نقایص است و از اینجاست که عبدالله انصاری گفته که هر چه از آن
 کند نیست چه هر گناه ظلم است یا بر نفس خود یا بر دیگری و در حدیث است که خاست
 ظلم مستقل بدیوان اعمال مظلوم میشود و چنانکه آنرا که غیره و مافیلو یا و لکن کافوا
 یظلمون شعراست بان و همین قیاس توسط در آن فروع که در بحث اجناسم فضا اینند
 باید نمود **تعمیر** نموده میشود که با اتفاق عقل و نقل حقیقت صدقه حضرت خرمی
 از احاطه افهام و او همام معالیت طیار بلند پرواز در آن راه بسزای
 جلالت و نبیت بلکه غایب غیر عقل شریک نهایی خروج قوه نظری آنستکه با ذیالجب
 اعتبار را که با اعتبار و تعلق ممکن است آن قدر بر او اندر بود متبیت شوند و ادنی

که در هر قدم ذوق در آن بر دیده شهود اهل کشف عیان جلوه نماید مانند و صلی که
 در مقابل کثرت که آن ظلی از ظلال اوست اساطین ائمه حکمت فرموده اند که حد
 ذاتی حق نوعی که از وحدت غیر وحدت عدوی که الله و احد لا بالعدد و لا کالکالا
 و تصور این وحدت از طریق مدارک عقلی مجاور است و چون بن کشف عیان با آن
 رسید و از همه صعوبت این وحدت که میفرماید و از ذکر الله و جلوه استنمازت
 الذی لا یمنون بالآخرة و آخر را غیر و غیر را در تحقیق تحقیق فرموده اند این
 انوحدت عدویست که بیفرغ از هیچ ذره از ذرات در هر چه ظهور تو اندازد و بی
 را بطل بقای هیچ فرد از افراد موجودات صورت بندد و نیز حکم ای متاهلین که ائمه
 و شهودند مقررات که کمال هر صفت در آنست که ضد خود در حق تعالی و تعاقب
 چنانچه در فرامید عقود اسما حسنی الهی مشاهده چون در کوه اول و لا خوف الظالمین
 الباطن و هو یکاشی علم پر موجودی که با وجود اشمال بر کثرت احکام هر مان
 در او ظاهر تر باشد شرف تواند بوده و تا اثر ابقا عا و نفاست مناسبه و شعاری
 و صور حسنتر شرف و حدت تناسب است و آثار غیره که بر وفق اعداد مرتبست هم
 این قبیل و در حکمت مقررات که هر چند مزاج اعدا باشد و بوجه حقیقی او **اصل**
 صورت یا نفسی که بر آن مرتب شود افضل و کمال باشد و لهذا در سلسله موالید
 مزاج معادن ابدات از وحدت عدل صورت نوعی آن همه حفظ بر کسب است
 و چون از این مرتب ترقی کرده بر تیر اعدال نیلانی بر مابا حفظ کسب و تقوی و

و تولید مثل شود چون از این طبقه خروج کرده با عدل جملة رسد با آثار سابقه مبتدا
 و حرکت ارادی گردد و چون از این جبر ارتقاء یافته با عدل انسانی رسد با جمیع
 آثار مبتدا طبق معنی در آن کلیات و توابع آن شود و هر چند از جبر افراد انسانی
 عدل جمعی او بر باشد کالات و بیشتر تا بمرتبه نبوت رسد و باز در میان ایشان ملا
 متغایر باشد تا بمرتبه حق رسد و مظهر کل کالات و غایب الغایات **فصل** در علم
 موسیقی مقور شده که هیچ نسبت شریفتر از نسبت مساوات نیست و هر نسبت که در بعضی از
 و اغلال رابع نسبت مساوات شود از حد ولایمه خارج است و در حیطه متناهی است
بدن ملاحظه در این مقام سخن از این طریق تفصیل داده و در آخر گفته که طریق استخراج
 هر دو در کتب تاریخی مذکور است و در علم هندسه موهومی میشود و گفته که در بعضی
 علوم و اسرار حکمت مبنی بر احکام نسبت است و از فیثاغورس منقول است که اصوات
 را از اصوات فلک استنباط نموده و گفته که هیچ نغمه خوش آئین تر از او و از فلک
 آن چه بعضی از افاضل این سخن را بظاهر خود حمل کرده گفته اند که سبب این سخن
 غیر از توجع هوای سبب قوع یا قلع عنیف نیست ممکن است که این سخن بطریق دیگر باشد
 باشد نسبت شریفتر که میان حرکات فلکی عجیب است و بطریق و مقادیر از مرتبه که رابع
 و اقصی است هر آینه نسبتی بغایت شریف خواهد بود که در این نظام عالم کون و فساد
 باشد پس چه عجب که اگر آن نسبت یا قریب بان نقل با اصوات و نعمات کند در غایت طلا
 باشد و تا اثرات غریبه بر آن مرتب گردد و صفی صفا بصیرت داند که تعلق

ببدن بنا و نسبت شریفتر از عدل است که میان اجزاء عناصر حاصل شده و طرز از
 آن نسبت بد قطع تعلق میشود پس بحقیقت نفس عاشق همان نسبت است و همان نسبت
 که نسبت شریفتر در هو حال که یافت شود و جبر انجذاب نفسی و احراز او گردد و چنانچه
 میان حرکت اعضا باشد و حسن عبارت از آنست و فصاحت و بلاغت عبارت از
 است خاص که میان اجزاء کلام و میان کلام و مقتضی مقام مرع باشد و تا اثر نعمات
 از جهت نسبت چنانچه تفصیل بیست و حقیقت آنکه یک معنی است که اگر در اجزای
 عنصر ظاهر شود غم و کلال را که در کلام واقع شود فصاحت و بلاغت را که در اعضا
 شود و هر دو را که در ملکات نفسان پیدا شود عدل است نفسی در هر موطن که هست
 و طالب این معنی است جبر صورت که نماید و بجز لباس که بر این بجهت باقیها چه هست بیرون
 که هر جزئی تر از آن بجز این است **فصل** از خطا و مباحث متناهی معلوم شد که مدار عدالت
 حفظ مناسب است که راجع بوحود میشود پس چون در امور این نظام معاش نظر نمایند
 سه خواص اعتبار ظاهر شیئی یکی آنچه تعلق بقسمت اموال و کرامات دارد و دوم آنچه
 بمعاملات و صناعات است سیم آنچه تعلق بتاریکات و سیاست دارد و در هر
 تناسب یکبار دارند و عدل را رعایت کنند و حفظ عدل را معروف وسط حاصل است
 ادراک وسط چنانچه سابقا ایمانی وقت در رعایت صعوبت و اشکال است پس در جمیع
 شریعت الهی باید کرد چه منبع و وجه حضرت تصفیات است جل شان و چون انسان مد
 با الطبع است و بعضی غریبه بر آن مرتب گردد و در صفی صفا بصیرت داند که تعلق

است مثل آنکه خاندان برای بزرگنمایی بود و بعد از آن برای او کشت نماید بزرگان
 شجاع جامه در نزد و شجاع از برای او شمع کند و علی هذا القیاس در نسبت امور مختلفه
 المناهیجه بود که بوسیله سطر امی و حلالی منقسم شود که آن وسطی که اعتبار بسیار
 طرفی تواند بود پس بنا بر این حاجت بتوسط دینار شود و از اعمال متوسط خوانند که
 است و احتیاج به عالی ناطق دارد که آن پادشاه عادلست پس حضرت جو جل شانهد پاد
 داری کرد تا بدید و بشمیر فرموده تا او کسی عدالت دینار منقاد شود و بزرگان
 طلبد و پای از جاده استقامت بیرون هذب بشمیر قاطع او را بر سر بردارند پس خط
 بسم صورت بند **اول** شریعت مقدسه الهی **بسم** پادشاه عادل **بسم** دینار و حکما شریعت
 ناموس که گفته اند و ناموس در لغت ایشان بقره و سینه است پس شریعت ناموس
 منیع کل است و پادشاه را که ناموس و سینه است و ابواب و بیا بود و ناموس **بسم**
 دینار است در فرمان ناموس و بسم که پادشاهت میباید بود در هر کلام حلالی
 اشارت باین معنی است آنجا که میفرماید و از کتاب الله و کتاب المیزان یعوم الناس
 و از کتاب الله و غیره با سطر و منافع الناس چه کتاب اشارت بشریعت و میزان
 معیار و مقدار ایشان و آن معرفت خبیه امور متغایره بیکدیگر شود و دینار در این نظر
 و صیقل شاه بشمیر است که پادشاه عادلان دفع جو در طایغان چهار کد پیش
 نیز سکه طایفه اند **اول** جایرا عظم که ناموس الهی اطاعت نمایند و از کافران
 خوانند **بسم** جایرا وسط که پادشاه زما را مطاوعت و متابعت کند و او را باغی و طای

کوبند

کوبند **بسم** جایری که بر راه عدالت که مقتضای دینار است نزد و زیاده از حد
 طلبد و در این وسار و خوانند مخالف شریعت از اینجهت جایرا عظم است که
 از زیاده انضاد اطوار و نواهی الهی بیرون رفت اطاعت همه یکدم از آنرو ناموس دیگر
 از چشم توان داشت و همه فساد از او متولد شود **حکایت** تا فلان آثار در کتب تاریخ
 آورده اند که سلطان ملک شاه ماضی وزیر بدست نهم ماه رمضان و امر نیشابور
 چون شب شد و آفتاب غروب کرد مردان کرم خمس هلال عید بیند که از غلبه خیال
 از بر در چشم بعضی بصورت هلال در آمد و مقربان پادشاه بنا بر حرم عید پادشاه
 کردند که هلال عید دیده شد و سلطان از بران و داشتند که امر فرمود که نند
 که فردا عید است و در آن عصر مسند اجتهاد و قوی بود در شریعت ابوالمعتمد الملك
 مشرف بود که استاد غزالی است چون از این معنی خبر یافت در حال امر کرد که سناری
 که ابوالمعتمد بیک فرد از رمضان است و هر که بفتوی میز عمل میکند بنیاید
 فردا روز بکیر و چون از این نحو که معربان پادشاه خبر یافتند این صورت را باقی
 کردند که ابوالمعتمد با پادشاه در مقام مخالفت است چون عامه ملک او را معتقد
 هرگز این بقیوای او کار خواهند کرد نه حکم پادشاه سلطان از این معنی عظیم متغیر شد
 لیکن چون نیکو نهاد و صحیح که اعتقاد بود و رعایت اهل علم بود است خود فرمود
 باجمعی از خواص خود گفت که برید و دام را بلطف در پیش فرماید بگفتند و بجز
 نموده و خلا فرمان فرموده بچهره سبب را باید خواند فرمود تا سخن از او شنید

خبر همدان حرم بزرگ توأم کرد چون امام الحرمین را بخوانند بر خاست و همان تخفیف
 که در خانه پوشیده بود کفش در پای او در بناگاه سلطان مل چون مجال ایستاد
 کردند بعضی سائیدند که امام با مخالف قناعت نکرده اکنون با رضت خانه حضرت
 میاید رعایت حرمت مجلس شما نمیکند سلطان تغییر زیاده شد انرض چون سلطان
 پرسید گفت ای پادشاه من با همین جامه نماز میکردم و در است چنانکه سلطان از آن با
 بنزدیکی چون عادت بدین شهر که بمثل اینجا نرزد پادشاهان نرزد خواستم که
 ادب نموده رخت خود تغییر دهم اما در آن ساعت که فرمان رسید همین جامه نداشتند
 رسیدم که بتغییر دادن جامه درنگ واقع شود و بواسطه آن تا خود فرستگان نام مرا
 سلک مخالفان پادشاه اسلام نوبستند و گویند همین رخت بدیم همچنان میاموم
 فضیلت مسامحت در اطاعت از سلطان محرم نباشم سلطان فرمود که چون اطاعت
 پادشاه در این مرتبه واجب است چه بر خلاف از منادی میکند امام گفت چه تعلق
 دارد بر ما و اجبت که اطاعت سلطان کنیم و هر چه تعلق با حکام شرع دارد بر سلطان
 واجب است که از ما پرسد سلطان چون این سخن شنید آنش غضبش بزرگال رضا منطقی
 و امام را با انواع الطاف مخصوص داشت در آن روز فرمود **فصل** بدانکه عدالت اول
 متعلق بذات شخص است و قوای او و ثانیاً بکجا و اهل نزل و طینت و حکما بر سبب این
 اند چراغی که نزدیک خود را شون روشن داشت دورتر از خود را بطریق اولی روشن
 یعنی نفس که اصلاح حال خود نتواند کرد و در عدالته میافوی و بدن و جوارح و آلات

خود عاجز باشد از او عدالت میان اهل نزل و درین مقصود خود در زیر که او در جمیع
 از افراط و تفریط بجنب خواهد بود **در** عدالت بر سه قسم است **اول** آنکه اقدام با حق
 حقوق عبودیت فرقی نباشد که خود در وجود بیسابقه استحقاق در جیده موجود است
 و ذرات ممکنات از آن جز آن لطف بعمان است و نواخته عدالت مقتضی است که بند
 میان او و میان حق باشد طریق افضل سلوک دارد در رعایت رسوم عبودیت
 نامرغ کند **در** **دوم** آنچه تعلق بمشارکت با بنی نوع دارد چون تقسیم سلاطین و تقسیم
 دین و ادای مانات و اضافات و معاملات **سیم** آنچه قیام بران برای حقوق سلاطین
 مثل قضای دیوان و تغیر و صایای ایشان و امثال ذلک و حضرت رسول صلی
 اقسام عدالت فرموده که **التعظیم** که الله و الشفقه خلق الله و این شتمل بر تمام اقسام
 است زیرا که رعایت عدالت یاد را می متعلقه با بنی عبودیت است و فقره اولی اشعار
 بران یاد را می در محسوبه با بنی العبادات و فقره ثانیه عبارت از آن و متعلق بلیب
 که در راج چندین حکم عزیز در چند کلمه و جبین جز مؤدب مکلف است بنی پر اوص
 میسر نشود و لهذا حکمای صاحبین چون بود قیام بر شرفه محمدی مطلع شدند و
 ان بر تمام تفصیل حکمت عملی مشاهده نمودند یکی از خزین احوال حکما و کتب ایشان در
 بار دست باز کشیدن **محمد** کون باید دانست که حضرت نور مجانه و نعم هر بدن از تو
 اعضاء و اجهت عانی خلق فرموده تا حکما اسباب تحصیل کمال حقیقی که غایب الغایات
 و بر مسند و بر خلاف الهی ممکن کردند چنانچه در مطلع سخن بر تو ادر ان گن برود

حالات

اول

دو

سه

چهار

پنج

شش

هفت

هشت

نُه

ده

یازده

بیست

سی

چهل

پنجاه

شصت

هفتاد

هشتاد

نود

صد

ضمایر و مقتضایان انوار حکمت علی افراد پس مراد تقوی اعضا در انفعالات عباد
 و عدالت و شکر باشد و مراد بر غیران معصیت و ظلم و کفران و چون التزام بیعی
 غایت صعوبت است در کلام حق این اعلام است یا فیه را وصف بقولت فرموده حق
 و قلیل من عباد الشکر و تفصیل وظایف اعمال هر یک از قوی اعضا در شریعت
 با بلوغ و عجز مشرع شده و همچنین حقوق الناس در معاملات و مناکحات و جنایات
 مفصل گفته و از آنجا تلقی باید کرد و اعم و احوط آن عدالت سلطنت است که احاطه
 بر تمام وجود عدالت دارد چه بی عدالت پادشاه میسر است رعایت عدالت ضوابط
 بود و اگر باشد در رعایت تقصیر خواهد بود و تقدیر بخلایق و تدبیر منزلت و نهو با استقامت
 امر است و با وجود تلامذات امر حق و تمام احوال محض تفریح خاطر که ملاک حکومت
 نیست و تقدیر اخبار و ارد است که اگر سلطان عدالت و رزق در توابع هر طایفه که از
 صادر شود و شریک باشد و اگر ظلم نماید در وبال هر معصیت با ایشان مسامح خواهد
 بود و در حدیث مصطفویست که عدل ساعتی جزو عبادت سبعین سنه عبد الله مبارک
 که اگر بزم کند که مراد است انوار در حال پادشاه که کم نافع آن بجموع خلایق است
 شوق فصل در حرکت مقرر شد که اجساد حركات که مؤدی بکالات شود با طبیعت با صفت
 اول است حرکت طفره در اجزای من مختلفه تا بکمال جویز رسد و میمانند حرکت
 بواسطه آلات معینه تا بر تیره کمال تقوی رسد و طبیعت بر صناعت مقدم است چه
 طبیعت عبادی عالمه است بیدار خلت از ادوات انسانیت پس طبیعت صناعت را بر تیره

استاد

صناعت است چون کمال توانم در قشره با و ایست کار صناعت در قشره طبیعت باشد
 صناعت در تقدیم و تاخیر اسباب و تدبیر آن بر وجه لایق تواند بود تا کالی که بر فعل طبیعت
 بتقدیر الهی برکت از صناعت بواسطه صورت تدبیر انسانی حاصل شود با تیره کجاست
 بوده و حصول آن کاست بر حسب اوقات و مشیت مثلا چون انسان بضمیر مغز در حرارت
 مناسب حرارت سینه مرغ تربیت نماید چون سینه یکبار حاصل شود که مثل از یکبار
 از طریق حشرات مرغ حاصل شود و مقصود باشد و بعد از آنکه بعد از آنکه کونیم چون
 اخلاق که نظر اینفق مقصود باشد امری صناعت هر ایندر آن باب ابتدا طبیعت
 کرد بر اینوجه که آنچه در مرتبه وجود مقدم باشد در هدیه مقدم دارند و چون نام
 مراتب قوی واقع شود ظاهر کرد که اول قوی که در طفل حاصل شود قوی طلب غذا
 باشد چه در هاضمات که متولد شود میل شیر کند و این بحقی الهام باقی بود و
 قوه او زیاد شود در این طلب برقع صوت و کبر و نظایر آن توصل جریده که در مباد
 حال با بر علیه حکم اجمال غیر امور متشابه مثل صوت مادر و غیران تواند کرد و چون
 حواس ظاهره و باطنه او قوت گیرد و حیالتش بر حفظ مثل حسوسه قادر شود و مطالب که
 از راه حواس باور سیده باشد التماس نماید چون خصوصیت دارد و غیران و بعد از استکمال
 اینقوت نوعی زکال قوت غضبی در او ظاهر شود که دفع مضار نماید و آنچه مزاج و
 او باشد در تحصیل بطایر عایت معاومت کند و او در دفع مستقل تواند شد یا
 واستفانته استظهار جریده بعد از استکمال اینقوت نوعی از خاص نفس با طفره که قوت

تنبیه

عقرا

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

مغز

۱۷۱
مقدمات در او ظاهر شود و اول آثار این ظهور قوت جهالت و آن بجهت نفوذ میان بیک
و جمیع و قبیح است و این قوت را نیز در ادراج کمال برقی میباشد چون قوه غضبیه و شهوانی
یکای که لایق باوست برساند هر غایب محفوظ نماید مثلا قوه اولی چون شخص استغیا
تمیله بجای که لایق باشد نزدیک کردن آغاز تحصیل اسباب شخصی دیگر کند تا بوسیله آن
نوع بلا مانع بر ماده منجر را پیدا شود و شهوت کلام و میل بولد بعبت طاعت شود
و چون قوت ثانیه در حفظ شخصی ممکن و مستطهر گردد بر دو بجرم حرمت نوازد و سیاه
غضبیه که معظم منافع آن راجع با انواع شود اقدای نماید و اما قوه سیم چون در
جوئیات مترن شود آغاز عقل کلیات تصور انواع و اجناس نماید هر یک از
قوی بعد از استکمال حریف مزین بجان کلیات مینماید و اینها که تصور کلیات
اسم عقل بر او اقدار شروع در کلیات که خاصه انسان باشد نماید و انسانیت بالفعل
انوقت تحقق شود زیرا که ابتداء انسانیت بالقوه و اطلاق انسان بر او در احوال
شبهه با اطلاق اسم انکو باشد بر نحو بشر اگر اتفاق در برده نشو بریت بر انوقت
یا قدر باشد نمی عظیم و مخفی جمیع باشد و شکران بر دقت عت و کلام و اگر بخلاف آن
مترقی شده باشد هم نمیداناید بود و هم نباشد از آن و تلافی معروض نماید داشت
بناید است که بغیر از مؤیدان من عند الله که حق تعالی حکم و وجدک ضا که هر یک از
علائق غنی ایشان را بکالات فطری و فضایل و همی از عقلات کسی و بعضا خبری
گردانیده جمیع کس بر فضیلت و عقل رین باشد در تحصیل آن از کسب مستغنی نه از کسب

اصلا

۱۷۲
اصلا و استعداد اختلاف در سعوت و صعوبت کتاب میباشد همچو کتاب بخار
و بدون مهارت عمل کاتب بخار تو اندیش طلب فضیلت از این بر فعالی که موجب صورت
ملکه باشد اقدام باید نمود تا آنکه او را حاصل شود **بدانکه** همچنانکه در چهار صورت
یک حفظ صحیح دیگری دفع هر من بنای این فن که طریقه طایفه بر در قدم است و کس
راجع شود بحفظ فضیلت و هم آنکه نافع بود در اذلت در ذل و کسب فضیلت چون
فضیلت باشد واجب بود محافظت آن کردن و آنکه در ضلله را بعل و درین معنا
و مخالفت با اختیار و احتیاز از صحبت شرار نمودن چه تا اثر اخلاق و معاصی را
است و لهذا حکما گفته اند که طبیعت نر است یعنی همچنان اخلاق و همیشگی را فراموش کرد
همچنانکه از خلطه اش را احتیاز واجب است از استماع حکایات ایشان نیز بر همین سبیل
که عقده مات خمیله و قویجات باطله ترین احوال کرده باشند چه از خصوص کجاست باسقا
یکتف در این شیوه چندان در ذلت در نشو پیدا شود که کلامی از آن جز با استدلال در
و عقلات دشوار و معالجات بسیار میسر نشود و آنچه در علم فقه بر است که انشاء
که شتمل بر حکایات فوق و در عیب زبان باشد حرمت مستند همین حکمت است
از آنکه در طریق و آنچه شعار شاد زبان حرمت حرمت هم از اینها است چه حق است
ان امور در تصور آن بر وجه استخوان موجب همچنان شهوه و میلان طبیعت بان
سرا یعنی آنکه در صلت اشافی بنا بر عقل نفس بریدن و مخفی که نفس ابدی از اسلم
قوی جمالی حاصلست و داعی شهوه و غضب که در ذات و متلی میل بهوای نفس میجو

بهر

اصلا

اصلا

فردا دوست که در آن بکلیف و تقوی احتیاج نیست و ترقی بر معانی فضایل ^{در} بندی رفتی که بدون تحمل مشاق و مشغول است مستلزمات بسیرت ^{نگرد}
 و از اینجاست که در حدیث مصطفوی وارد است که حقیت الجنه بالکاره و تحت النار
 بالتهواه و بسیار دانست که توانست و مخالفت با دوستان کوفه در مزاج ایشان
 بقدر اعتدال مستحسن است و سبب نزدترالفت و باعث دوام رابطه حقیقت منش
 اینها نیز چون دیگوا حلاوت و دو طرفت طرف افراطی و سخیوگی و احتیالان ^و
 تفریطش هموست که فتنکی و مانند است و مرتبه وسط که محود است به ثبات و طلا
 و صبر معاشرت سلوک کوردست و از این اصحاب حفظ صحه نفسی کار فرمودند و ترقی
 افعال خواه قوه نظری خواه قوه عملی چه هم ملکه بصورت در عمل رسوخ بیشتر کردند و
 در عرض کم شود تا عصبه زوال کرد و این بعضی بمثل که ریاضت بد نیست که در طب صعالی ^{از}
 اصحاب حفظ صحه نفسی صادر میشود بلکه محلیت این ریاضت در حفظ صحه نفسی ^{بشرط}
 از عمل ریاضت بد نیز که ریاضات بد اینها بعد تصور است بخلاف ریاضت ^{نفسی}
 که هرگاه نفس زموالیت نظر معطل شود البته ببله و بلادرت گوید و از فیوض عالم ^{بر}
 غذای روحانیت و رزق مادی بر آید و بحسب معنی از مرتبه کمال انسانیت منسلک ^{در} ^{صورت}
 حیوانات عجم ممتنع گردد و بعد از اطلاع و بر این انعکاس خواه در این زشته و خواه در ^{نشسته}
 دیگر بعین اضره و وبال حاصل نماند باشد و لوتری از المجرمون ناگسوسند ^{عند}
رقب ریبا اقرنا و تفتانار یصنعا عمل صالحا انا موتون و باید دانست که هر چند در ^{عمل}

یکانه زمان و سر عمل قرون شود باید که بده عجب و بیدار او را از عروج بر مراتب کمال
 با نذر دارد و از راه سمی و اجتهاد دقیقه فرو نگذارد که فوق کل ذی علم علیه و کبریا
 علو ترین کمال و بجهانه بطالت و کسالت نفازد و از راه طون پرسیدند که ^{تعالی}
 تا چه وقت مستحسن است گفت تا آنوقت که جهل عیبت و باید که در معاودت آنچه معلوم ^{کرد}
 باشد همان روز ندارد و تنه و گوارد از او چیزی شرح چه رفت علم نیانست و تا ممکن ^{است}
 اجتناب از فضول دنیا و زهد در اسباب آن که متاع عرفه راست نماید کاف ا سبل الانا
 کز فی الدنيا کانت غریبا و عابرا السبیل و بعد نفس نواها القبول ^{ارسطاطلس}
 گفته که غرما از اسباب نیوی و دفع اسقامت چون جمع و عطش و خوردن و فیوض ^{افات}
 بدن نه لذت بلکه لذت اصل صحه است که از لوازم اقتصاد او معلومست که در اصل ^{صحت}
 از فضول دنیا هم لذتست و هم صحت در طلب این هرد و مفقود در هر صحفه سلیمان ^{این}
 داود سطور است که طلبی ناید و بر دنیا میکند که در خانه خواهد صاحب خانه که ^{نذار}
 است و خواه همان یکتکم پیش نخواهد خورد پس خواه انکی که زیادت دارد و خواه ^{انکه}
 بقدر حاجت داد در ارتقاء بگمانند و صاحب نیاز بر اطلب تعویض مشقت زیاده و ^{او را}
 هیچ خصوصیتی نیست الا انکه کوبد که این ازان منت و اگر کسی را تقد کفایت نماند
 که از مقدار حاجت تجاوز جای ندارد و از کماسب نیز احتراز واجب اند و باید ^{داشت}
 که عوین قوه غضب شهوات و مکرول طبیعت دارد نه چون جمعی که بتدریج لذتی در ^{وقت}
 نزولش یا اجرای غضبی ایشان رسیدن باشد شو بمثل انو مع کتاب کند ^{مد}

این کتاب در کتابخانه...
 این کتاب در کتابخانه...
 این کتاب در کتابخانه...

امعات شهوت یا غضب شود و اینجا که بشیر محاله کسی باشد که سبوع را بقیع کند و بعد
 سبوعی بر ظاهر او افتد از او مشغول شود و معلومست که هیچ عاقل بر مثل این اقدام ننهد
 و چون طبیعت او کند تا در وقت خود بقیع نماید پس میماند عقل سنجیده با تمقدار
 خدا عدل باشد علی نماید که اجتناب از طرفی از طرفی تقریب مؤدی به فضیلت عفت
 شجاعه شود و باید که اعمال نظر را بر اقوال و افعال و حرکات و سکنا مقدم دارد
 بحسب عاده چیزی که مخالف عقل باشد از او صادر نشود و اگر احیانا عادت سبقت
 و فعل مخالف حرم از او بظهور آید عقوبتی که موجب انزجار او تواند بود التزام نماید
 مثل آنکه اگر بطعام که مصالحت عقل در مساک از آن باشد عادت نماید مجازت آن
 با امتناع از طعام و التزام صیام و توبیح و ایلام بر وجه مصالحت بکار دارد و اگر
 بحیل از او واقع شود بعضی سعی که موجب استهدانت او شود تا در او نماید و در
 که بر طایف چون پادشاه زمان او را با اهل امر فرمود اختیار زنده بسیار سلطنت خود
 با نظر قوه غضبیه امعور کرد اند و اقلیدس فرما شد هر چند در اجلوه نرسد
 تا بر ملا او را تغریغ و توبیح کند که اگر از نفس خود تم که کسی کند او را بالتمام شدت
 چنانچه فوق المعهود است تا در یک دنیا جمله مزاولت امور نماید که طبع را در انجبال اعمال
 اغفال نباشد تا مرتن شود و معایب اعمال او که صغیر باشد جزئی شمرد که در هر حال
 نفس شود و در دیگر صغیر طالع رضت شود چه صغیر تند بر جویا و باعث شود
 نیزه کم گیره که در یا کبوه شود علی اختلاف بین العلماء و باید که در تحقیق عیوب نفس

کتاب

سعی بلیغ نماید چنانچه گفته که هر کس خود را دوست میدارد دشمن خود است زیرا که
 بسبب غنا عیب است بر عاقل آن باشد که دوستی و امان اختیار کند و بعد از طول امت
 و جهالت استفسار عیوب خود از او نماید و بر این باب بسیار گفته بکار و در دنیا آنکه گوید که
 در توبیح عیب نمیدیم و اضی نشود و کواصط اظهار کند و بر سوال امر نماید چون عیوب
 مطلع سازد اظهار از زده کی کند بلکه مست ظاهرا سازد و بار آن از بیرون دارد
 از دست کاری کشاید از دشمن معلوم کند چون دشمن عاقل باشد اظهار عیب شخص نماید
 سعی در افشای آن نماید و از اینست که چنانچه در خرابی گویند که نیکو از ابروشما استعاف با
در مجالس امری *نفسانه* همچنانکه در طلب علم جفا مفرات که حفظ صحی باستقامت
 کند و دفع مزین بصدان در طریق نفسانیز استعاده مهمدات و چون قوی است
 سه نوع است **اول** قوه تمیز **دوم** قوت غضب **سیم** قوه شهوة و اخلاق حریم یا از جهت
 باشد یا از جهت کیت و ثانی یا بر یا در قی از خدا عدل باشد یا بقصاصی امری
 از سه وجه تواند بود افراط و تقوی و در **اما** افراط در قوه تمیز یا در شرف
 باشد یا در شرف علی چون تجاوز از حد نظر و مبالغه در مناقشه و توقیع بیجا بنا بر
 و اهیه که بعضی محصلان که لذت یقین بخشنده اند از اندقیق خوانند و بدل آنرا
 ادراک مطالب تعیینیه باز مانند ثانی که در امور کل باشد از آن کا خوانند و
 در او جزئی باشد که بری **اما** تقویط در قوه فطری نمود و بلاد در عمل با
 و با جمله قصور نظرات از حد واجب رعایتان **اما** در ذات قوه شوق معلومیت که

در وقت

در وقت

در وقت

میرا ل حقیقی نباشد چون مملو در خلط و سفسطه زیاد از آنچه در موصوفین
 تواند شد و چون کفایت و مایه و شعیده که در غرض اطلاع صفات آن باشد اما او
 در توه دفع چون شده غیظ و کثرت انتقام و اشتغال نایره غضب زیاد از حد اعتدال
اما تقویط در آن چون بیغیبت و بدین **اما** در ذات قوه چون ختم کردن درین محل
 مثلا از عبادت و بجهایم و اطفال و کسی که در حکم ایشان باشد یا پیروی که موجب غضب
 نباشد **اما** افراط در قوه جذب چون حور بر اکل و شرب و مبالغه در میل به نفوس نکاح
 زیاده از قدر مستحسن **اما** تقویط در آن تعادل از اکل و شرب است بقدر ضرورت و
 لحاظ از در حفظ اصل و از آن خود شهوة خوانند **اما** در ذات کیفیت چون اشتغال
 خان و کمال شهوة موانعه با ذکر و با جمله استعمال شهوة و روحی که از آن اعتدال است
 و از عقل خارج باشد و اینها اجناس امری بیضند و در تحت ایشان انواع بسیار است
 ترکیب انواع اینها حاصل میشود و از جمله این امراض بعضیها هلاکت خوانند چه منشأ
 اکثر امراض منزه شود چون حیوت و جهل و غلبه غضب و بدی و خون و صد و امل و
 بطالت و چون تا بر این امراض است و معالجه آن اهم بود جای خود میبیند
تم فصل و چون نفس را بایده علامت حکم و در ابطه بر دست چنانچه هر کیفیت که درین
 شوق در یکوی سراسر کند بر ملا حظه بسیار بود که سینه را بملکه دردی که او منی بدنی
 مثل سوز المراج و سوز و کرب علاج آن بطیب جسمی باید بود و او میداند آن اعتبار است
 افعال قبیحه باشد بطیب و خانه معالجه باید کرد و همچنانکه علاج جسمی یا بصرف در غلبه

یا استعمال

یا استعمال و او گاه باشد که جسم احتیاج اقتدا یا با اعمال بد مثل این و قطع علاج
 نیز بر این عمل تواند بود چه تصدیب اطلاق و زایل رد نیت بقعود و تکرار افعال جمیل
 باید نمود و این بمنزله غذاست و تا نیا بسوز و علامت نفس فکر او قوی و عقل و علا
 این بمنزله دو باشد و تا نشاء بار نکا بسبب آنچه خلط آن باشد و این شدید است
 و **اما** بصوت و تغذیه نکالیف شانه و الترام و ریاضات متعینه تا آن قوت
 و انقیاد نماید و این بمنزله که قطع است اینست طریق معالجه بر وجه کلی و بر وجه
 علاج هر صنفی متعلق بقوای بلکه میان خواهد شد تا همی و دیگر امراض این
اما امراض قوه تمیز که بسیار است لیکن مخوفترین آنست نوعی **اول** حیوت **دوم**
 جهل بیبط **چهارم** جهل مرکب **و** نوع اول از قبیل افراط باشد و نوع دوم از قبیل تقصیر
 و نوع سیم از قبیل ودان کیفیت **اما علاج** **صیقل** و از آن تعارض اوله خود در مطالب
 چنانچه نفس از خیم بطریق عاجز آید در این وقت باید که تدویر قضیه بدین جهت که
 اجتماع تعقیبان و انتقاء ایشان محالست یا اجازت کند که هر مسئله البته
 هر دو طرف حق خواهد بود و دیگری باطل بعد از آن نفسی مقدمات مناسب است
 و بر قوای منطقی عرض دهد در آن احتیاط بلایع نگاه دارد تا حق باطل است از کرد
چهارم بیبط و آن عدم علم است بدانکه انتقال کند نشان خود و این در این عمل مومست
 بتعلیم و تعلم انسان علاج می پذیرد لیکن او با وجود جهل انتقاد علم در شان خود کرده
 باشد **چهارم** که است و در این مقام مانع از مدومست و با بسته اهل شیخ و عمل ملو

یا استعمال

یا استعمال

یا استعمال

یا استعمال

یا استعمال

یا استعمال

علاجش آنکه در حال انسان و دیگر حیوانات تأمل نماید تا او را یقین شود که فضیلت
 برایشان معلوم و غیر است و جاهل نادان چون در محافل و بازارها حاضر شود از خفا
 نطقی باشد و بسیار حیوانات تشبه نموده از سخن گفتن عاجز آید و بعضی سخنان
 در محاورات امثال خود گوید باصوات حیوانات انبث باشد تا بکلام انسان چه اگر
 عدا و نطق انسان بودی در جمیع اعیان که مبرهن باران را جواهر میاندروایم
 و ظهوری نمود بلکه اطلاق اسم انسان بر شخص چینی از انقبیل است که کیا کندم
 کندم گویند و غوره را انکور و باندک معان نظر ظاهر شود که از این حیثیت که
 حیوانات عجم فطرت محمد اند بر قوی و آلات جسمانی در حصول بغایه کمال
 ارجاه مستقیم که بان غایت منتهی تواند شد و مخرف نیستند بخلاف جاهل که از معرفت
 فضایل و زایل غافل است و بجای قوی در غیو مقتضی فطرت از صور و صوابها
 که تحصیل کمال و خاصه نوع اوست مخوف و تمایل و چون بر همین قیاس هر گاه بر احوال
 ملاحظه کند ظاهر کرد که از آن مرتبه نیز فراتر است از سطا ظاهر گفته که اگر نابینا و بی
 هرد و در جاه افتد در شقاوت شریک باشد اما نابینا بجهت فقدان اسباب احترام
 و محرم باشند و بیانجهت تقصیر و معاصیه معلوم **شعر** و لرا در عیب انسا عیبا
 القادرین علی التمام و حضرت رسول را خلاصه آنرا نموده عا بر زبان عالم فرمود که
 قل رب زد فی علی ایضا از عتابه از حضرت رسول سوال کرد که کدام عمل افضل است
 که علم تا سه مرتبه این سوال کرد و همین جواب شد و شخص گفت من از عمل سوال میکنم از علم

فرمود عمل اندک با علم بهتر است از عمل بسیار با جهل **جمله** که جملیست با اعتقاد
 که غیر مطابق واقع است اینجمله را از اینجهت از امر که بخوانند و چنانچه اطباء بدین
 امر امری بر ضد عاجز آید اطباء نفوس نیز از علاج این امر عاجزند چه با وجود
 علم در شان خود طلب علم و کتاب صورت بندد چنانچه حضرت عیسی فرمود که از علاج
 و ابر بر عاجز نیستم لیکن از علاج جاهل و احمق عاجزم **اما امری که در حق او**
 حیطة صحرایی و ناست لیکن بدترین آن سه جنس است **اول غضب** **دوم جبن** **سیم خردی**
 اول از جانب فراطی بود و دوم از جانب تقویط و سیم صابنه بر لایت کیفیت دارد
علاج غضب و آن که تحقیق است نفسا که مقتضی حرکت روح و مرکب و که خونس باشد
 بجهت غلبه و بعد از آن شوق انتقام است و چون اشتداد یا با عجز که عنیف باشد
 دماغ و اعصاب که بجای روح نفسا آیند دماغ مظالم متلی شوند و از ناکت
 نور عقل مستور گردد و فعل او ضعیف شود و در اینحال علاج مشکل شود و در
 کردن مثلا از جلوس بنیام و عکس و اشغال آن نافع باشد و آب سرد استامیدن
 کردن و جوایز رفتی و در حرث بنوعی است که بنیاد چند طبقه اند بعضی زود
 روند و دیر باز آیند و بعضی زود بغضب روند و دیر باز آیند و بعضی دیر بغضب
 روند و دیر باز آیند و بعضی دیر بغضب روند و دیر باز آیند و بدترین صفت اولند حکما
 گفته اند که جوهر ایند مزاج غضبان از اعتدال تحت بحر است مفضول مایل است
 انحراف مکت کند جز سببی باشد چنانچه واقف بر قوانین طبیع باشد و اگر صاحب

اصول
 ۳۰۰
 اما علاج غضب

۱۸۱
 پشما و شود نشانه استحکام جزون باشد و گاه بود که سبب آنکه روع حرکت غنیف کند
 بخارج اول روع که منبع روع حیوانیت خلایق اند و در روع که پیوسته از او با بعضی
 منقطع شود تا جیب اشتعال نازم حرکت غنیف جوهر روع اصراق نماید و از بخار
 برضایت متخیل شود و بسبب صورت غنچه گردد و اسباب غضب هست **اول غضب**
اقتدار **مراء** **الحجاج** **مزاج** **تکبر** **استهزاء** **عذر** **امراض** **مناقضت** **در** **ظن**
 که عزیز المثل باشد و علاج غضب چون سایر امراض دفع اسباب آن تواند بود **دوم غضب**
 و آن ظنی است که در روع خود با استحقاق منزلی که فی الواقع مستحق آن نباشد طریق
 دفع آنکه ملاحظه تقایم معایب خود نماید و بان کار بکوان را هم اعتبار کند
 هیچکس نیست که هرگاه بنظر انصاف در بگری از روع گالی که خصیصه او باشد ظاهر نشود
 خسر و حرج آن و نعم هر ذره از ذرات موجودات را مظهر اسمی خاص و مراتب معنی
 گردانید که غیر برادران شرکت نیست و در نظام عالم هر فرد را در جلال است و اگر آنفقا
 باشد بعبادت برقی یا خارجی مثل حال یا جنب جاه اگر مالست مقلد معلوم است که اگر
 خارجی خصوصاً که از اوقات غنچه غضب این نیست سبب تقارن تواند بود و اگر جاه
 تعز است که چیزی که باندن عارضه که موجب بتول مزاج باشد روع جزو است
 لایق مباحات اصل دین و از این نکات **برهان** و جمال خردیش مغرور شود کار اینست
 و اینرا بنی و او بجنبه و شرف یکی از پدراخت چون فرض کنیم که چون پدراخت
 شود گوید که این شرف که نود عوی یعنی از آن دست بود از خود چه شرف است بدان

و از

انفعال العالمیة
 لکلمة من السالفة

۱۸۲
 توان کرد از جواب عاجز اید انجمله ان که فخر با جلد میکند چون سگ با سخنان
 خود شاد میکند **ابن** **القرظ** **بنا** **بنا** **مضوا** **سلفا** **فلنا** **صدقت** **ولکن** **بلسنا**
ولکن **و** **حضرت** **متم** **احلاق** **م** **فونوده** **که** **لا** **تاتو** **فی** **انسابکم** **و** **اتو** **فی** **انعامکم** **یکون**
 رؤسای یونان بغلام و افتخار کرد و علامت گفت اگر مایه ضایعات و جاهه فخر است که
 بر آن راسته از نیت در جاه است در یونان که بر کور جا بگفت که بر آن سوار انگال
 است نه از تو و اگر فضیله بر نیت صابر فضیلت ایشانند نه تو چون هیچکس از
 جهات فضیله از آن نوبت هر گاه هر یک از ایشان می خود از تو با برستانند
 چه شرف باشد **اما** **مراء** **و** **حجاج** **موجز** **در** **علامه** **الف** **و** **اعمال** **و** **بطور** **و** **صدقت** **م**
صد **م** **الصدقت** **و** **بعد** **از** **که** **تو** **را** **عکس** **و** **ظهور** **و** **باشد** **شسته** **اشقام** **در** **اصیل** **بافضا**
و **اساس** **در** **بیطا** **اروی** **در** **اهدام** **باشد** **چه** **قوام** **کثرت** **بمهمان** **و** **صدق** **منوط** **و** **بر**
پس **ایند** **و** **مصلحت** **مفقی** **بر** **نظام** **عالم** **که** **احد** **و** **فاسد** **است** **باشد** **اما** **تکبر** **و** **ان**
است **بجز** **و** **فرق** **بین** **ان** **که** **بجز** **اعتقاد** **کاست** **در** **شان** **خود** **که** **ف** **الواقع** **در** **و** **نباشد**
ادعای **اینک** **است** **بر** **دیگران** **و** **اگر** **چه** **اعتقاد** **ان** **نداشته** **باشد** **و** **علاج** **آنکه** **مامل**
اصل **خلقت** **خود** **نماید** **و** **ببیند** **که** **کسی** **ک** **نوبت** **بم** **بول** **کن** **شده** **باشد** **چگونه** **و** **دلیلی**
اول **نظم** **بود** **بجز** **این** **خود** **مرد** **خواهی** **بود** **متعقی** **در** **میان** **که** **س** **سر** **خوشی** **است** **و** **رو**
سنگ **و** **توس** **کس** **ک** **نوی** **است** **در** **حدیث** **علیمی** **و** **ارد** **است** **که** **الیکبر** **یا** **یور** **ای** **و** **العظم** **از** **آر**
ف **ن** **نار** **عنی** **فی** **هما** **از** **ظلمة** **ناری** **در** **حدیث** **دیگر** **و** **ارد** **است** **که** **در** **مخبر** **متکبر** **نوار** **مورد**

من چه خیر حشر کند کبر زشت از دل ایان زشت تر روز سرد و برف بود و صاب
اغا استهزاء شیوه مردم در فدا باشد که عیبه استخلاف قلوب اهل تروه و تقریب با ایشا
 و طبع مال و جاه قیام بران نمایند و چون کسی را هر چه از فضیلتی باشد عیب اندک مثل
 توکل جوید بلکه بجز و فضل خود نزد ایشا و سعی حاصل کند و در حدیث آمده که روی
 استهزاء کند کار این رحمت بخواند و چون با غبار رسد در بر روی ایشان ببینند
 بعد از آنکه باز گردند از روی بگریزند و بگویند که این سر زنده در بر ایشان نبیند
 و همچنین با ایشان با بی نظری سلوک کنند و بصورت استهزاء ایشان از عتاب کنند **ا**
 مناقشت در طلب نفایس مضمی خطوی چند است که سلاطین و اهل مکتب و ازان
 مستحسن است چه طایر و وسطا التام را هر که جوهری نفیس در خزانه دارد از غنوت
 این تواند بود چه معلومت که تضاد یق و در فلك و در تقابل طوارق و اذکار صانع
 مقتضی تغییر احوال و تبدل و استقامت و ضیاط و در کار جانه طبع کون که با بر
 اشهر که یک بر هم دوزخ و اسگاه بمقارن ضاد بدین و با خشر فنا بسوزد و استاد
 هر ترکیبی که از عفا و یوغنا مرشاد باز در صاف فلک ساییده از اغاده ترکیبی
 اندوزد **سنة الله التي قد حلت من قبل ان محمد سنة الله تبدلوا اینست کلام فر**
 غضب و ملاجش هر که بخلیه اعتدال تقوی باشد علاج غضب و اسان نماید و غضب
 است و خروج از بر اطاعت عدا که هیچ وجه خود نیست اینکه جماعتی توهم کنند که شد
 غضب از فرط خود نیست با بدان باطل از اشجاعت اند خصال فاسد است و حضرت **رسالة**

بناه افروید که شجاع تر از شجاعان انکس باشد که در حالت غضب مالک نفس خود شود و
 بعضی از غزوات بازگشت فرمود فرمود که **رجعنا من حجاج الاصفهانی الجهاد الاکبر** و چون
 جهاد اکبر سوال کردند فرمود با نفسی است که **اعداء ذکرت نفسك التي بوجع نبتک**
 و اگر با افراط غضب است کیفیت نیز منظم شود حیوانات عجم تشبه نموده با همام و
 چون فرود آید آلات و متعه همین طریقی بر پیشی گیرد و بفریب جهاد و قتل امثال کبوتری
 تشفی جوید و اگر قطعه ملام خاطر او نیاید یا تغافل بر حسب استعمال او نکشاید
 بکند چنانچه از بعضی ملوک سابق که به طور منسوب بودند منقولست چون کسی از
 تر از سفر در یار رسید برود یا ختم کوفتی و در یار بر غنیمت اجهاد و بنا داشتن کوهها
 نمودی و حکیم ابو علی از بعضی سفها نقل کرده که سبب آنکه شب چون در راه با خفتی
 کسی بر اهتصاب خشم کوفتی و دشنام دادی و ما هو اهو کفنی فالجمله امثال از افعال
 کال شانه مضمی که است و صاحبش بر نقصان عقل و در ذات طبع موصوفت علاج
 دل و ان سکون نفسی است از حرکت با انتقام در رفتی که حرکت اوله باشد و انفس
 است چنان افراط است در اینگونه که این تقریب و هر طریقه اعراض برید که کم این غم باشد
 هر ان نفس و خورای سوه عیش و طبع فاسد مردم در حقوق او وقت ثبات کاد
 و کسل و جرات که مفاخر مان از همه سعادات باشد و ننگ ناداشتن از عباد
 شناختن ظاهر باشد علاج این غم چون سایر امراض بر رفع سبب باشد و ان تشبه
 بر شناختن افعال تواند بود و عودن غضب سبب برات لایقه چه غضب در فطره انسانی

مرکز است و چون ناقص شود بجز یک سوار چون از سنک بیرون آید و با بندها
 نزدیکت آنچه منقولست که منصور بر این نوحه که ولده مالک خراسان بود وجع مفصلی
 نمود که اطباء از علاج آن عاجز شدند لای دکان دولت بران قرار یافت که چنانچه
 رازی که در اردان قوانین علاج و اصلاح بود مشورت نمایند و کسی با حصار او فرستاد
 چون بکنار قلم رسید از رکوب غنینه غاشی نمود تا او را دست پای بسته در
 انداختند چون از ری عبور کرد و پادشاه رسید انواع تدبیرات لایقه و تصرفات
 بعمل آورد هیچکدام فایده نداشتند از قضا سگ کلکین صفر فرود روغن بادام
 می نمود بعد از آن پادشاه گفت هر چند معالجات جسمانی نمودم نفی بران سرتب
 اکنون بر این نفسا مانده اگر از مزاولت آن عجایب حاصل شود فیهما و الا یا سحر
 خواهد بود پس پادشاه را منتها انجام برد و مقدر نمود که دیگویی در نیاید و بعد از آنکه
 حوارت تمام در بون پادشاه تاثیر کرد با کار کشیده بران او را در میان چشم زبا
 بر کشاد و گفت تو فرمودی که مرادست و پای بستند و در روی ایشان خند و باهانت
 فرسخ وارد آوردند من نیز حاله همین کار دارم از تو انتقام خواهم نمود پادشاه را ناره
 اشغال یافت و به اختیار از جای بر جسته محمد زکریا در حال بیرون دید و گفتی
 بیکی از خواص سلطان داد و گفت پادشاه بیرون آید و بدست سحر که در آن وقت
 بود عمل کنید و در حال بر مرکب تند رفتار سوار شده از خراسان بیرون آمد با
 راهبان طریق که او نوشته بود تدبیر کردند و سخت یافت چه مواد بلغمی که سبب غریب بود
 سطر

حوادث تحلیل یافت و بعد از آن هر چند در اطباء که در ملاقاته نمود و بعد از حرات
 هر چند دشنام و تندی من در حال بنا بر مصلحت بود اما شاید که تدبیراتی پادشاه
 بران نوعی که گذشته بر خاطر کران آید و از سلاطین این نتوان بود اما **آخر** و آن
 از هیئتی است نفسانی که نزد وقوع مکر و حی که نفس بر دفع آن قادر نباشد حادث
 علاج خوف و آلاباید داشت که مرگ فتنای ذات است نیست چه نفسی ناطقه از شیخ
 ملکه و انوار و جبروت و فانی اجاصه بقای او بحال مطرف نیست و حوارت فرود
 بجز هزات او مقام تقبل نه هرگز نمیرد آنکه دلش ریزند و شوق نبی است بر جود
 عالم دوام مانده و این بقاعه در حکمه برهیس عقلیه بشید و مهمل گشته و آنچه در بحال
 مقال و موافق مقتضا حال نماید آنکه اگر انسان فرض کند که عضو از اعضا مثل
 منعدم شود در انانیت خود هیچ نقصی نیابد و هم چنین باسقاء عضو دیگر انانیت
 نام اعضا است هیچ فرض استفاء کند و بوجدان صحیح در هر مرتبه ذات خود را محفوظ
 باید چون این عقلیه تمهید یافت نموده پیشود که خوف مرگ یا از جهل حقیقت آن باشد
 ترجم آنکه موت فناء ذات یا از الهی که پندار و در بعضی موت یا نقصان که تصور
 با از حوال بعد از موت و آن یا واجد شخص باشد چون عقاب در نشسته اخوی یا یاد
 و خلفات او یا از حیثت در این امر و عدم جرم بران و اگر این امور چون نظر عقل برده
 نشان خوف تواند بود اما **اول** بنا بر آنکه از تمهید معلوم شد که حقیقت مرگ قطع
 نفس است با بدن و ترک استعمال او الالات بدین و اما مانده چون اجماع بواسطه جفا
 است

و اما بعد

است

اما
اما
اما

۱۷۷
و حیاتی از بر تو بعلق نفسی و مجرب انقطاع این بعلق پس رفع الم باشد چه آنچه بعد از
بغیر ملام بود منتفی کرد **اما** ثالثا باید دانست که موت تمام آثار حقیقتنا است الحیات
قدما و کما در تعریف انسان گفته اند هر چه مانا طوطی قاست پس موت تمام باشد و تو
نفسان در آن از نقصانی عقل باشد عاقل باید که از ظهوره ظلت بادی طبیعت
واسع عقل آید و حیاتی عقلی را بر حیاتی جسمانی مزج دارد و با آنچه کمال است مایا
اما رابع چون عقاب بر جوی مریب شود پس باید که اقدام بر معاصی نماید چه خوف او
بحقیقت از افعال حسنه است **اما** خامسا که خوف او از صنایع اهل اولاد و اقرار
عشایر است باید که بدانند که فیض هدایت از رب حقیقتا حکم لم یزل هر ذره از ذرات
چنانکه لایق نظام عالم میداند بخاین که مقصود است از آن بر سازد و هیچکس تغییر
آن نمیشود و بر فرض حیاه او نشو و لا نه بر طبق اراده او بلکه بر طبق مشیت
بود چنانچه مشاهده می رود که حی فضل در تربیت او که خود غایت سعی میزد میزد
اصلاح می یافتد اگر تکلف و تا سفیر انقطاع از ایشان و زوال بلد و مال با
افضل خویش و در آن فایده نیست و علاج حوز انتم الله بیان خواهد شد و بعد از
نموده میشود که در فلسفه معروض شده است که هر کجا بنی فاسد است و بدین انسان
کاین است پس هر چه انفسا و باشد چه جزای عناصر متکافوی فلان هم بر این
بذرات خود متدای با تفکال و احقر اندیش هر ایند روز از هم جدا شوند این سبیل
بکن روزی آید خست و این با مختلف یکدیگر در این اجماع که در چهار صد سال هیچکس
توالد

۱۷۸
و توالد و تناسل برقرار باشد عددی در غایت کثرت حاصل شود و چون ضعف است
بود تضاعف بود اشخاص بطریق تضاعف بیوت شطوح از خلاصه ایرون رود
ها مون و عرض در ربع مسکون که حکما و مهندسین بمقیاس قیاس بر هاله و مقدار بقول
عیانی مساحت نموده اند چون با فراوانسانی قیمت نمایند هر یک از انقدر زمین
بر آن نمهند در راست آیدند با او خواهند که هر دستهار داشته و هم چسبیده
در روی زمین بکنند چنانچه خشنی و ضعیفی در حرکات مزید و هر چه موضع از برای
دفع فضلات و عمارات و تزیینات نماید چون ایجان در مدت هشتصد سال
اصعاف آن چگونگی بود چنانچه تمام حیاه و کذاست حالت خیالی را با جهالت بود
از مقدار لذات مترتبه بر ارض و معلومست که در پیروی قوی و با عظام همد
حراس ظاهر و باطن کلال و ملال آید و لذت صحت که اصل جمیع لذات است بقدر
نوعه تنگسینه فی الخلق تمام احوال او مراجع شده قوه تضعیف و محرم بعد و معرفت بد
متبدل شود چنانچه اصل و اولاد از او ملول شوند این بود علاج امری قوه دفع **اما**
قوه جذب نیز با از زمین افروست یا از جنین بر طیار است کیفیت و در تحت هر نوع
بیانات است لیکن محو ترین آن چهار **اول** افراط شوره **دوم** بظالم **سوم** حزن **چهارم** حد
افراط شهوت اگر آن بکاروان و مشربیات باشد ملاحظه رذاله و خست شرک و با
مترتبه بر آن باید نمود مثل هوای غلات و سقوط حمت و حد و شرب و غیره از غله که
طبیبان معتمدین چنانچه اطباق گفته اند که منشأ هر افراط در اکل و شرب است و اگر

اما از این نوع است علاج افراط شهوت

بناشته به باشد باید که معانی سابقه ملاحظه باید نمود که اعظم اسباب ضعف است
 و فساد عقل و نقصان عرق و تلف مال و حرص بر دنیا که است و اگر بعد از اعتدال قوه شعور
 بترکت آورد از اینها سد محفوظ ماند و قوم در این مقام عشق را از جمله امراض شهوت
 اندوختن و فراموشی است بر طلب شخصی و بی توجهی است به شرف **علاج** آن مرض حکمت است
 انخفض و اشتغال بعلوم و دقایق و صناعات اینکه در آنها فریفتن تا قلبی در نظر محلی
 باشد و متکی نشود با استغناء و موافقی و استعمال مطهرویات این سخن در عشق همی است
فاما عشق نفسا که بدن آن تناسب و جانیت در عدد و ذایل بلکه از فزون فصیلا
 چه طبع لطیف با صورت طریف حکم آنکه جنسیت علم ضم است مبل عظم تواند بود و در
 عدالت ایجابی جبر یعنی رفتن و غیر مناسب خصوص ایفایم باشد اینست که هر چند
 اعتدال شخصی لطف و شرفت ببلان نفس و بصورت حسنه و نفاذ و ضمیمه و شمایل
 اقوی تواند بود چه هر این چون لفظا لاله بود و در یک هوس میزند و در چه اعتدال
 از یک منبع سیراب میشود مبل بخار که حقیقت حقیقت خواهد بود و چون آب
 نسبت بر سر در و مظهر ظاهر شد حکم اخلاق استعداد و خصوصیتا قویا بل هوایه در
 بوجه ام و اعلی خواهد بود و در یکی انصاف و در دیگری عاشقیت از طرف نقصا سر برزند
 معشوقیت از طرف کماله کند و اول سدهای صفا و انصاف کند و تا با انصاف جلا و بقا
 لهذا در اعداد و تقابله بود و عد است که کور هر یک از آن دو عین یکدیگر شود و چون در نیت
 در نیت و هشدار و چهار وجهی گفته اند که اگر دو شخص با اتفاق افتاد بر امری بایند

از این

از ماکولات یا غیر این با هر یک وفق یکی از ایند و عدد در لوح شماره با خود در
 میان ایشان محبت حاصل شود و عدد کمتر از برای محبت عین کرده اند و عدد بیشتر از برای
 جورید **باینکه** سر محبت از لایه کاهن بطون ممکن است آسار بیت و بر تو نود شوق اولی
 فاحشیت آن آنوقت بر جوار ذرات اعیان کاینات ظاهر و جوار جانی توان یافت
 عکس حالش با اشجوی و بحر عیب شکری نیست همان بر توانست که در افلاک بصورت مبل
 ادا که مبدوح که دوریت ظاهر گشته و در عناصر صفت مبل طبیعی بر آمد و در نباتات
 نشود و نمائده و در حیوانات بصورت قوت شوق سر بر زده و در نفوس کماله انسان
 عشق در حلاله تجلی کرده **و چون** تفرقه در میان عشق و نفسا و همی شکل است و هر
 مکت و قویای شوق و داعی طبیعی نیست هر هوسناکی چه در اندام و ندان با حق
 بنا بر این طریق عاقبت اسلم تواند بود و علائق که بان تفرقه میان عشق و نفسا و همی
 نمود چنانچه غزل در بعضی از قصاید خود آورده است اینست که اگر شخصی از صنایع
 لذه یابد که از نظریه و باب و ان و نظایران بلیا بدشته خود شهوة تواند بود و انجیل
 همی است و نظریه بر او است و حکما گفته اند که در عشق نفسا مبل عیالکات و کلمات بیشتر
 باشد از مبل باعنا و تناسب مبل نفسی بر حیوانات بیشتر است از نباتات و چون سخن
 عشق نیز از انقبیل است که با سطر اداد آن تواند بود بر نیت ارضاء نموده باصل
اقتاد **علاج** در نیت است که از فتنه مجنون قوه و طبع حاصل شود و سبب آن
 حور و طبع است در حصول مستحبات جسمانی و مسائل آن بشد و توقع بقا و نظایر و نبوی

علاج

علاج

علاج ان نامل است در آنکه عام کون و فساد قابل ثبات و بقا نیست چنانکه در علاج
 اسهال یا زرف و آنچه ثابت و پایدار بود امور عقل و معاد و نفس است که از حیطه
 وجودی مکان و تصرف و صدور و تصرف نشاء تعالیست تا چون یقین کامل یا یقینی حاصل
 طبع خاص در خیال محال میخورد راه ندهد و در این اسباب نبوی که نقل زایل و ضایل است
 نبیند بلکه همه در کمال عقل و حکمت فاضله که باقیات صالحه و سبب انقباض و انقباض
 الجلالند بند چنانکه کلامه الا ان الله لا یخفی علمه و لا یخفی عن شعاعه و ان یغفر
 لیس طایفه ضلعت میفرماید یعنی از اصل جهاد نباشد و نظر بر زوار و در شوکه در دست
 باشد نماید و بیفهمان ان ملات خود راه ندهد قوله لا یخفی عن عینی الی الی
 بدانجا برهم زهره الحیوة التی لا یفسدونها بطلیموس حکم گفته که هر چه در دست
 باشد که همه جهان در آید باشد و قوی توانی بود که چون از همه نباشد کندی که چون
 ضرورت نیست بلکه حالتی است که اختیار در انداختن تمام است دلیل بر این است که هر
 که از کسی قوت شود البته جماعتی باشند که از ایشان نیز قوت شده و بعد از آن قوت
 باشند و هر مصیبتی و نا ملاجی که بگویم بعد از آنکه او را خون بفرج و بکافضت
 شود این معنی است بر احتیاج بودن خون و مثل کسی که طبع در بقا و اسباب نبوی
 چون کسی است که در ضیافتی حاضر شود و شامه در میان مجلس هرگز رسانند و هر یک
 را چه فایده آن است که در خون نوبه باو بر سطح اخضا در آن کند و خواهد که از دست
 ندهد چون از او باز گیرند عبرت و خون خود راه دهد چه تمام اسباب دنیا و اربع طایفه

بشاد و

بشاد و در مدلول هر یک از طبقات عباد می رساند و هر وقت که اراده الله
 شود باستوار این بازن کبرند **علاج** و ان ترقب و ان نعمة غیر است خواه تمنای
 ان بخود کند یا نه و اگر باعث یا نیغی خود و حصول کرم و محبت باشد از خیر این
 بود میداند که قوه شعور و این خود بدترین ارض است چه خاص بدین و دیگر این طول
 و نفع الهی هرگز خود از اصل عام منقطع نکند و در خون و الم خاص هرگز انقطاع
 و در حدیث است که **المسد باک الاله** ثبات کما یا کل انوار الخیط به بدترین انواع
 است که در میان علما باشد چنانچه درین چون بواسطه ضیق بحال محل تراجم است که با
 که و رسول نفعی بکسی میوزال از بکوی مقصود نشود چنانکه علم که از این مشابه غیر
 چه در این تراجم نیست و با نفاق و صرف زوال و نقصان بان راه نیاید و در الواقع
 طایفه رابع با سبب نبوی میشود و علاج صدق و ببعلاج خون غصبت باشد
 غبطه است که رغبته کند و آنکه ان نغمه که دیگر با باشد او را حاصل شود و تمنا و نال
 فیروزان اگر از امور نبوی باشد زاید بقدر کفایت و صلاح خود دست در را خودی و
 نشاء مطلقا محمداست چون فطری لیبیب را برین مباحثه تا مل نماید و بجا و نال
 معالجات و کوارض قادر اید شهادت علاج کند بلا حظه کند که غرض از نطق اعلام
 باخبر در ضمیر است و کذب سلفی این غرض است بر فرخ نطق در اوضاع شیء در غیر شیء
 باشد که علم عبارت از آنست که بر بیقیا است سایر و ذایلی پوشیده نیست که در حدیث
 بحسب کلام و قسم اند **اول** آنکه کمال ایشان معارف وجود ایشانست چون از جوامع **دوم**

علاج صدق

بشاد و

انکه کالی ایشان مستحق وجود ایشانست چون مرکبات منفردی و اینقسم را هرگز
 باشد از نقصان بکمال و حرکت بیعوضت اسباب صورت بندند و از اسبابی که از ایشانست
 صورتها که از بعد از قیامی بر نطفه فایز شود تا بکمال انسانی رسد یا بعد از آنکه ماده را
 قابل قبول صورت میکند مانند چون حصول غذا خسته با بدن تا بکمال نرسد و معوضت
 بر سر وجه است **اول** معوضت بالماده ثان آنست که بعضی جزو اینچنین شود چون آنچه
 عاقله را **دوم** معوضت ببدن است **سوم** معوضت بالذکر هر دو اینست که کار کند که سبب
 انجیز شود و این دو هم **سلسله اول** خدمت بالذات **دوم** خدمت بالعرضه که عایت فعل چیزی
 دیگر باشد **کلی** **سلسله دوم** معوضت بحاصل شود مثالی را چنانچه معلوم نماند این نوعی را با بگفته
 افاضی خادم بالذات و عناصر را چه ایشان در لیسع حیوانات که موجب تضاد و کینه و بغض
 بعضی است معوضت نیست و مثال ثان سباع که ایشان را در اجزای حیوانات و فرغ
 است و انحلال بعضی بتبعیت لازم میاید و چون خادم بالذات اخس است از خود
 پس نماید که انسان معوضت ایشان کند الا بالعرضه لیکن ایشان هم معوضت انسان
 هم بطریق ماده و هم بطریق ذات و هم بطریق خدمت بالذات و بالعرضه عناصر جزو این
 ایشانند و حیوان غذای او را و این معوضت بالماده است و هر یک از عناصر را از افعال
 طبیعی را در بدن سازد چون این اشیاء در طبع غذا و تولید و تصفی کردن و بدین ترتیب
 هو در تنفس که سبب در هیچ وجه است و حال در رزق ماده غذا و بنای مسکن و
 نظایر آن و همچنین در نباتات و حیوانات بعضی را غذا و بعضی را دارو و بعضی را استخدام

میباشد

میباشد بلکه اجرام فلکی استخدام میکنند و فصول را که از حرکات اجرام سماوی حاصل
 محسوسند بر صورت اسباب افعال خود چون زراعت و عمارت چنانکه گویا که **ثانی** خلق
 از فلان نان اشعار میفایند و در تفرقه مکتوبت که بیان از م خلقند لاجل و خلقت
 لاجل آن و اگر نظر بیدیه را بر مقام ناما کند سر مجوده ملاک ایشان از بزرگ و افراد
 ایشان نیز بعضی معوضت بعضی کنند بطریق خدمت نه بطریق ماده بلکه انسان بطریق
 ماده معوضت هیچ چیز تواند کرد نظر بدلت او که جوهر موجود است بر انسان چنانکه
 معوضت عناصر و مرکبات محتاج است معوضت افراد نوع خویش نیز محتاج باشد هم در
 شخص و هم در بقا و نوعی تا با فعلی خدمت کند بگردا معاونت کند و دیگر حیوانات بعضی
 مرکبات محتاجند قادر احتیاج نوع خود مختلفند چه آنچه بخواهد حاصل شود و چون
 حیوانات این در در وجود شخص در در بقا و نوع با افراد نوع خود محتاج نیست و آنچه
 است چون انعام و غیره قادر حفظ نوع و حصول تربیت تا بکمالی بعضی رسد
 نوع خود باشند اما بعد از تربیت معاوضت محتاج نباشند بر احتیاج ایشان در وقت
 جماع و غیره فرزند باشد و بعد از آن هر یک منفرد تواند بود **اما بیان احتیاج انسان**
 به معاوضت نوع خود در بقا و شخص آنکه هر شخصی را در نفس خود تربیت غذا و مسکن و سلاح
 و لباس و سایر هر یک باستی که در چنانچه اول او را و اول آن بخوار و جدا در جمیع
 صناعات محتاج ایها بدست باستی او رود و بعد از آن نفس خود هر یک از اشیا
 قیام باستی نمود تا غذا و لباس و مسکن و غیره میاشند و حال آنکه اگر چیزی بودی

۱۹۱

مردی بخلک شد بلکه اگر روزگارش تمام فریادی از این صناعات شد هفتاد و
 بان کردی ما چون مجتمع شوند و یکدیگر را معاونت کنند اسباب معیشت منتظم
 و احوال اشخاص مضبوط و بقاء نوع محفوظ ماند و اشاره باین معنی است آنچه بقول
 چون آدم بدینا آمد هزار کار را حیثی کرد تا نانی بخته شود و مرد کردن نان کار
 و یکم بود و حکما گفته اند هر کار را بیدار کرد تا یک لقمه نان شخصی در هر روز
 و چون انتظام امور ایشان بمعاونت منوط بود حکمت بالغه الهی اقتضا آن کرد که
 ایشان در هر طبیعت مختلف باشند تا هر یک بصناعتی متهی می کنند و در تکمیل
 گویند چه اگر هر در جهت متفق بودند هر یک صناعتی می کردند و یکو صناعات
 معطل ماند و بسبب اختلاف شد و همچنین اگر هر در فقر و غنی نیسان بودند یکدیگر را
 معاونت نکردند که اگر هر فقیر بود ندی از راه عدم انتفاع فرمان یکدیگر نبودند
 و اگر هر غنی بود ندی بواسطه استغناء بیکدیگر معاونت نکردند پس انسان محتاج
 با اجتماع بنوعی و آن را تمدن گویند و آن مشتق است از تمدن یعنی اجتماع در تمدن
 و مراد بتمدن در این مقام اجتماع عامست که مودی با مو را انتظام بر وجهی لا تقرب الی
 اینست یعنی هر یک گفته اند که انسان ملذذ با طبیعت است یعنی محتاج است با طبیعت با
 مخصوص که آن تمدن خوانند چون دعای طبایع مختلفه و هر نفسی بر وجهی برآید
 نفع خود را که ایشان را بطبع خود باز گذارند و ایشان منتظم کردند چه هر یک برای
 خود امر را بیکدیگر نمایند و مودی بقنانی کرد و با قضا و افساد یکدیگر مشغول
 گردند

بنی آدم

پس البته بنوعی باید که هر یک با غیر خود است را ضعیف کرد و از بند برآید
 عقلی خوانند و در این باب احتیاج است بنا بر هر دو حکم و دنیا را ما ناموس بدانند که
 میباشد که در میان نوع خود با هم روحی الهی از یکدیگر ممتاز باشد تا وظایف
 و احکام عبادات چنانچه مودی بصلاح معاد و معاش باشد تعیین فرماید این
 حکما صاحب ناموس خوانند و احکام او را ناموس در عرف متاخران بنوعی و شارع و
 او را شریعت گویند و اما حکام شخصی باشد که در هر مکان هر زمان موجود است
 ممتاز باشد تا او را تکمیل افراد انسانی و نظم مصالح ایشان مدینه باشد و این شخصی
 حکما ملحق الاطلاق و متاخران او را امام گویند و فعلی او را امامت و اطلاق
 او را مدبر عالم خوانند و در سطات الملی و انسانی مثل گویند یعنی انسانی که حفظ
 مدینه بر وجهی نماید و بعضی او را طیب عالم گویند و صنعت او را صناعت طیب
 همچنانکه اعضا بدن انسانی در بقا احتیاج میکند بکریه مثلا بکار محتاج بر بدن در
 حیوان و قوه حیات و در محتاجت بکریه در روح طبیعی در تعذر و ایشان هر دو
 بر مایه در روح نفسانی و قوه حسی و دماغ محتاجت ایشان هر دو در حیات و تغذیه
 و همچنین اجزای انسان نیز در بقا محتاجت میکند بکریه کمال دعای هر شخصی با شخصی
 حاصل شود و بنا بر این مخالفت اینها نوعی بر وجه بقا و واجب باشد و اگر قاعد
 عدالت مخرف شده باشد و بسبب جور مدینه چون جماعتی که از مردم عزلت و حشمت
 کنند و یکی را معاونت بنوعی اجتناب کنند و بار اسباب معیشت خود بر مردم تحمیل
 نمایند

و اینست که در هر یک از این صناعات که در این کتاب مذکور است
 و اینست که در هر یک از این صناعات که در این کتاب مذکور است
 و اینست که در هر یک از این صناعات که در این کتاب مذکور است

و از زهد نامند و فضیلت دارند و حال آنکه این حالت جوهر محض است چه غذا و لیا
از جن نوع فریاد و در عوین آن هیچ با ایشان نوسانند و چون بواسطه علم
افعال رفیله از ایشان صادر شود عوام ایشان را اهل فضیلت بپندارند و بسبب
خطاست چه عفت نه ترک شهوت بلکه استعمال است بر وجه عدالت و عدالت
انستکه بواسطه آنکه کسی را نه بینه نظر بر او کند بلکه انستکه در معاملت با مردم طریقه
انصاف و انصاف فرموده اورد ابو الحسن عاری گوید که قصه خزانان از اینها یافتند
چرا وجود آن جوهر مستم و اخذ مال بحکایات کا در اینها از فریب دهند و انصاف
قابلیت ایشان می کنند و ایشان را از فیوضات بار

بیدارند و فرغت من سوید بدهد آتوم

الشریفة المباركة فی لیلۃ الجمعة

ثانی عشر شهر ربیع الثانی

من شهر ۱۲۶۷

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نور مصابیح القلوب بانوار حکمته و زین بیاض الاوج بازهار
و الصلوة علی محمد و آله المنتصین بکماله **مناجاة** اهل بیعت الهاکم رضی الله عن
میدان قناعت تاحته اند و نقد حیات در تحصیل اسباب تجرد و ترک لوازم تعلق
باخته اند نه بوجود دنیا ابراهیم بر دل کشانید و نه بعدش اظهار تأسف

تأمل

و ملات نمایند که مشام جان ما را اجسام کلشن توفیق معطر سازد و بدو در اول
بنا و اینکلمات که با نوار حکمت موسوم است **کلیمه اول** بنده هر چند که از
تفصیله کرده باشد و بر نهیانات اقدام نموده و در اقامت فریضه او امر مقبر بود
باید که از فضل الهی نا امید نگردد و در وقت سنج حلمات و وقوع ملات بنه
خضرت برود و مطاوعه و مارب خود است و عاقلانید **کلیمه دوم** حق جانیه و هم اکرم الکریم
است و اکرم الاکرمین آن بود که وقت کنه از یک عفو کرده باشد پس هرگز دیگر این
گاه عذاب نکند که این کنه است که از فلان بنده عفو کردم **کلیمه سوم** حق خدا ترا
دار تا حق ترا در حفظ و عایت خود نگاه دارد و در زمان سهولت ما سنان خود را
اشنا او کن تا در وقت شدت و دشواری ترا دستگیرد و چون ترا حاجتی افتد حق
بدرگاه او درو نیاز کن و استغاثت جزا و در خواه و تعیین دان که او خلق عالم در
ان شوند که نفعی که مقدر نباشد بود رسانند تو مانند او که خواهد که نفعی که
بران سبقت گرفته باشد بر تو لاحق گردانند در وضع ایستد نیاید **کلیمه اخیری** رها
مرغ لایق که مجموعی نفس ناستو است تا شریعتی که با ذبسته متابعت مصطفویت
میر نکند و فصلیک آیتها **کلیمه اخیری** سالک اشتک در راه حق آورده کتاب
خدا را عزوجل بدست است کی بود دست رسول الله ص بر دست چه در میان آیند
روشنای راه طی کند **کلیمه اخیری** دان توین زمان از او ان که غافل از خدا نگردد
مگر با بجز نوزدین داند و نیکی که در حق مردم کرده باشد و بدی که مردم در حق او کرده

الکلام اول

کلیمه اول

کلیمه دوم

کلیمه سوم

کلیمه چهارم

کلیمه پنجم

کلیمه ششم

٢٠١
از سخنان شاه پور است حدیث العارف کلام و کلام الی اصل کلامه و بالاعتقاد
بقرین الله و لا علم الا بتایید و لا صدقه الا بینه و لا راد الا بالمشقة قال ابو یزید
جمع جمیع اسباب الدنیا و ربطها بجمیع الصاعقه و وضعها فی تحقیق الصدق
و سبها فی بحر الیاس فاسترح قال حکیم العالم کرمه و الا فی نظره و الا هلاک صبی
الموافق سبها و الا انسان همد و الا هو الله فاین المرفیضا سبها العلم فیان
الذیان حصیان فمن اراد ان لا یكون قاسیا فلیکن الله عاصیا در حدیث ارسا
که فریض الناس کفران من الاسد و یکنو انک حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
در وقت التمام نضوی کم اقل معارفک و عرفانک رسول الله ۳ فرمود انکر
عرفت منهم شیخ اصحاب بن هدی در کتاب تخصیص ارباب مسعود روایت کرده که در
حدیث فرموده لیا بین علی الناس زمان لا یسلم الذی ین دینه الا من یعرف من شانه
المشاهق و من حجر المجر کالتقلب بلشانه قالوا و من ذلک الزمان قال اذا لم یقل
المعشره الا بعاصی الله فعنده ذلک حله العزوبه قالوا یا رسول الله ۴ و انما بلذ
قال علی و لکن اذا کان ذلک الزمان فقلنا ان الرجل علی ید ابویہ فان لم یکن له ابوان فقلی
و یصبر و اولاده فان لم یکن له زوج و اولاد فقلی و یقر بینه و حیوانه قالوا و کیف
یا رسول الله قال یعیدونه بضمیع المعشره و یکتفونه ما لا یطیق صحیح یورث و یورد
از امام جعفر صادق علیه السلام روایت که قال رسول الله ۴ و انما قاله الحارث بن عاصم
یا روح الله من عبالس قال من یدرکم الله رویت و یدرکم منطقه و یدرکم

الافوه

٢٠٢
الافوه علیه **سبا** باهر که نشستی و نشد جمع دلت و ز تو رهید ز غمت از کلت
زهار ز صحبتی کزین عیاشی و در نه کشد روح غریبان بکلت **سبا** **القصار**
مضا حکم اجالیت باحوال موجودات مثل حکم بخت هر انسان و قدر تفصیل ان حکم است
بتعیین اسباب از منتهی قیاسیات مثل حکم بخت زید در فلان روز فلان از منتهی
و قضا تابع علم اولیت موجودات و انبعم تابع علم است باعیان ثابتة هر شیئی
استعداد فیض خاص از خدا میطلبد و حکم او عو فی استجاب کم دعا او استجاب بشود
بمقصود میسر از جانب مبدع هیچ نمیخیزد بکی که مستعد ایمان است از خدا ایمان
باید و بگوید که مستعد کفر است ان میباید از بار واحد را راضی مختلفه است
بنیانات متنوعه ظاهر بشود و تفرقه در شرح قصه و سکون الاعیان نیست
بجعلی الجاعل کلا لا یوجبه ان تعالیم جعل عن الکلب کلبا نجسا و من الانسان انسانا
ظاهر الی الا عیاصی الی اسماء الالهیه و مظاهرها فی العلم علی عن الاسماء
القاعه بالذات القدره بل عین الذات من حیث الحقیقه فی الثابته از کلا
لا یتعلق المفعول و لا یجاء بها کلا لا یستغرق القضاء و العدم الیها شایع کوا سبها
عیاض و وجود را وجود نمیکند بلکه ذات را موجود نمیکند شیخ ابو علی در وقتی که
الو میخیزد پرسیدند که معنی الهیات نیست بجعل الجاعل حدیث فرمود که جاعل
الو عیاض از بلکه الورد موجود نمیکند کرامت بمعنی فصل نیکی که دست جمعه
اندیشه صاحب امید بوده باشد و خواه مخالف فاما اغلب اوقات مطابقت

۲۴
که قلوب مؤمنین اینها را از یکدیگر جدا کرد عکس هر چه در نزد پروردگار است
خواه اندیشه جلیب نفع باشد خواه دفع ضرر و کرامت مکن است که گاه بعد از آن
برسد باینکه دیگری از میان عمل آن عاجز آید از خوارق عادات اما شرط
اینکه معروف بخلاق اطاعت الهی نباشد یعنی از دعای نبوت بر باشد اما اگر
هاد صاحب کرامت است همیشه در این دهنش که مراتب صورت غایب و کمال
و جزویت بجز نقش نبوت خیر و اطاعت امر الهی صورت دیگر متشکل نگردد آن
علما ما بخالفین عقار صاحب اعجاز میدانند که بطریق عکس بر عا چنانکه
سید که گذار در حق امور دعا کرد که چشم گوری چنان کرد اتفاق چشم بنیادی
نیز گوشه در حق و دعای غیبات قوم خود از رو در نیل نمود اتفاقا علمی
شدند فاما امری شکیه بکرامت مکن است که از ارباب غرایب باطله بسبب یافت
نفس و تصفیه باطن بظهور آید چنانچه بتواتر رسیده که در بعضی از کلمات
هند از جوکیان و مؤبدان خوارق عادت سر میزند و اما نزد اصحاب کمال که
انبیا و اصفیاء بوده اند کرامت ادنی صفتی است از صفات کامله ایشان
هر گاه جمعی که فراز و دوضه یقین بر آنه سرای این فرزند باشند که الهی ماعبد
خوفان عقابک کاشوق الا تو ابک بل وجد تک اهل الصابره بعد تک
بدین شهد کسی نشین چگونگی کام الاند فاما کشف و کرامتی که فرقه صوفیه در
اصحاب حال معتبر میدانند کشف معنی برابرت و اندیشه است از خاطر

الذین

۲۴
اندیشی بخاطر کاشف صانع هاد و کرامت معنی ظهور امریت مناسب اباده
من خزان و بظواهر صاحب کرامت عم از آنکه عالم بر نیت وی کرد و با او قول
اتفاقیات بوده باشد و تشریح راه صحرای کرامت معنی اول مطروقت معنی
مقدور بیک خواص و صاحب این صفت با اتفاق ظهور علماء و عقلا مدوع و محو است
ساحر فریب هنده مردمانت بسبب فعلی که خارق عادت نباشد و صاحبش
اطهار کند که از قیل معجزه است و اگر اطهار کند و ضعی الما خدا باشد آن
شعبه مینامند که رعایت ساعت در آن شده باشد و الا اللهم سکون
کاهن فریب هنده است بسبب قول بناکم خلیم ما مورد است در قول الله تعالی
در سوره احزاب ما رادهم الا ایمانا و تسلما و در سوره نساء و سلوا سلما
و در سوره احزاب نیز سلوا سلما قال ابو عبد الله لو ان قوما عبدوا الله
لا شربک له و اقاموا الصلوة و اتوا الزکوة و حجروا البیت و صاموا شهر رمضان
ثم قالوا انشی صنع الله او صنع رسول الله ص الا صنع خلاف الذی صنع
و جرد در آنکه قلوبهم لکانوا بمنزلة مشرکین ثم تلا هذه الآية فلا وربک الا
یؤمنون حتی یحکمون ینما شجر بلهیم ثم لا یجدوا له انفسهم و جانا ما قضیت سلوا
تسلما ان قال ابو عبد الله علیکم بالتسليم معنی لو ان قوما انزلوا صیغ
جمع عبادت کنند الله ثم ان قالوا بعد از آن که بنید چینی را که تدبیر کرده باشد
الله ثم یا تدبیر کرده باشد رسول و یا یعنی که در سنت رسول صریح باشد

بناکم

سلوا

تسلما

صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة في صلاة الجمعة في مكة

الوجه در قرآن مرع نشد باشد چه تدبیر خدا صفت و عین عدالت است و در تدبیر
از پیش خود نیست بلکه تبلیغ رسالت است که گویند که چرا تدبیر و تدبیر و تدبیر و تدبیر
خلافت این تدبیر است کرده با نفعی که این تدبیر خود نیست و موافق مصلحت نظام
نیت تبلیغ است از در دهان خود بی نکر زبان او ندهد این نیت تدبیر است که مشرک است
تصدیق بر بوبیت رب العالمین بعد از آن خواندن این آیه را از سوره نساء که در
بصا صحت اختیار تو که من بخشود جمیع دعوی ایمان میکند مگر آنکه حکم کند
در عجز بر هم آورد میان ایشان بعد از آن میان تدبیر خاطرها خود تنگی را از
حکم کنی و قبول کند قبول کردی عظیم بعد از آن امام گفت که بر شما باد که قبول کنید
خدا را و رسول را و صیبا و در خطبته **رسول الله و شافع الحش**
و غار طيبة لا اله الا الله من خطبه للفق حله الله ليلها انما انما
انتم خلفا منين و بيعة متقدمين كانوا اكثر منكم حطة واعظم سطوة وانجوا
اسكن ما كانوا اليها فعدت بهم اذنى ما كانوا اليها فلم يبق عنهم قوة عتيدوا
قبل من بزل فذية فارحلوا نفوسكم براء مبلغ قبل ان تؤخذوا على حجة فقد تم
عن الاستعداد فقد جعل العلم بما هو كائن وايضا من خطبة له ص حاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا و مهدوا لها قبل ان تعذبوا و تروى و الرصيل قبل ان ترجوا
فانما هو موقف عدل و قضاة حق و لقد بلغ في الاعذار من تقدم بها الا انذار
وايض من خطبة له ص ايها الناس انكونوا معي هذه عنة العاجلة و عنة الامنية و

الخطبة

البعثة فكن الحداد سرعة الزوال و شبكة الانتقال لانه ليس من دنياكم هذه في حيا
مضى الا كانا راكب اومرة حاله فعلام بقرون و ما نظر و ان كانكم والله بما اصبحتم
من الدنيا لو يكن و بما نصيرون اليه من الاخرة طوبى لخذوا الالهة لا زوف العقلة
اعدوا الزاد لرب الرحلة و اعلموا ان كل امرئ على ما قدمه قدم و على ما خلفه ناد
وايض من خطبة لهم ايها الناس حلوا انفسكم بالطاعة و الجسود افعال الحائرة و
اخرتكم لانفسكم و سعيكم مستقر و اعلموا انكم عن طيل رحلون و الا لله
و لا يفتي عنكم هنا لك الا صلح عمل قد تموه و احسن ثواب جزيته انكم انما تقدم
على ما قدمتم و تجا و زون على ما اسلفتم فلا تخذ عنكم بزخارف دنيا و من عن
ضبات فكان قد كشف القناع و ارتفع الارتياب لاقى كل امرئ مستقر و عرف
و منقلبه وايض من خطبة له ص طوبى لعبد اتقى فيها ربه و وضع نفسه قد تم
واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى الاخرة فيصير في بطن غيره و مدحمة
لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم يقدر فحسبها ما الى حنة يوم
او نارا لا ينفذ عن اجابا وايض من خطبة له ص ايها الناس اكثر اذكروا هادم اللذات
فانكم ان ذكروتموه في صيق و سوع عليكم وان ذكروتموه في غنى فنعصيهكم ان الدنيا
الامال و اللبالي و دنيا الاجال وان العبد بين يومين يوم قد مضى احصوه فيه
فتم عليه و يوم قد بقي لا يدرك له لايصل اليه وان العبد عند خروج نفسه و طول
رئيسه و عزه و ما اسلف و فلة عناية ما خلف ايها الناس ان في القناعة

فاطمة

عليه

وان في الاقتصاد بلغة وان في الزهد لاصح وكل عمل جزاء وكل آفة قريب **ايضا**
 في وصية النبي الا في ذر يا ابا ذر كن على كذا شئ منك على وجهك ودينك يا
 ابا ذر ع ما است منه في شئ ولا تنطق بما لا عينك واخرون لسانك كما تحزن ورا **قلت**
 وقال من ذنبه نبأ فاجبه قلبه عليه غفر له ذلك الذي من ان لم يستغفره **هـ**
ايضا في الخبر المأثورة المستفيض التي يابح المؤمن وجبة الكافر اقول **هـ** في الخبر
 عند من يدبره التكليف الشرعية التي تقيد بها المؤمن وجوبها عن اكثر ما يستلزمها
 من المطاعم الشهية والملاهي والمنافع والمنافع وقاطبة ما وافق مقتضى
 شهوته وغضبه فلا يقدر من السلك في سلك المفسر على امضاء مراده من اللذات
 ما دام في الخيرة وهذا هو الاحتياج الى النظر في خلاف ذلك حال الكافر اذ لم يقبل
 التكليف فله يتعبد بالشرع من لذات نفسه فيحصل مقتضى شهوته وغضبه ويضيق
 فيما تعلق بهواه فتأمل **ايضا** قدر في الرواية المستفيضة في تفسير قوله تعالى
 فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن اهل الذكر وعن المسئولين وان يجب على
 الناس سؤالهم عما لا يعلمون بمقتضى الآية الكريمة وما يستلزم ان يسألوا
 كما يستفاد من قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم ان الخطاب مع
 منكر كون النبي شرا ووجه خامم بالسؤال عن مثل هذا الامر واستفساره عن من يكون
 تابعا للنبي موافقا له سيما من يكون مزاوله خصوصا من لم يوجد بعد غير مفيد
 الظاهر كما فسر المفسرون ان يكون المراد باهل الذكر اهل الكتاب الذين كان المنكر

نبوة

لنبوة النبي مصطفين بعينهم فالنصير الموحى من انما عليهم سلام على ما روي عنهم
 يحتاج الى تكلف بعيد واجب عن ذلك عجائبات كلها للمع من تكلف وظن سبيل
 سر بناء على قاعدة قررها علماء المعاني من ان الانبياء والنبي في الكلام هو
 الى القيد ان المراد من الآية ايجاب نفاة العلوم الدينية الا الوحي وضع بناء
 على الاراء والاهواء فلذلك قال نعم وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
 على الوحي الاطفي فالرسالة بعينية على الوحي اذا كان عدم الانبياء مقصور على الوحي
 لا تعداد الوحي فالظن بعين الانبياء فاسئلوا اهلها الناس قاطبة مسائلكم
 جميعا عن اهل الذكر الذي يتبين عدمهم على الوحي انتم لا تعلمون فاجبوا بالبدن

والهم عند تعالي فرغت من حويد يوم

السبت ثالث عشر شهر ربيع

المولود سنة ١٢٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لا يحسب له كند شي وهو الصميع البصير وصلى الله على محمد
 النبي المندبر والذو عترته عليهم صلوات الله الملك الكبير **ايضا** قال ابو الوضيف
 امام المتقين في باب صفة رب العالمين عليهم السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
 فيقول العبد المذنب العاصي ابن يوسف عاد الدين المازن في هذا المعنى في ارضه اشارات
 لطيفات وارشادات جليلا الى اصول الدين ومعرفته رب العالمين وصفاته النبوية

ابا بقل

والمسئلة والعدل وبعثة الرسول ٣ ونصب الامم عليهم السلام واعاد الاموات على افعالهم

بغير القادر وذو العاقلة وما كان الاصل فيها اطلاق علمه السلام سميتها باصول من عرف
ليست من تلك من عرف يعرف تصور من عرف عنها واخرها وجوانم عليه السلام
اهل بيته علم السلام الشفاعة في كل من اقر بالامرهم واعرف حصة الله عليهم من انهم
العرف والمجد والشرف **الاول في معرفة الصانع** من عرف نفسه بان لبنيته وهيكلة واهل بيته
القاهرة والباطنة مدبرها يكون حركاتها وسكناتها بتدبيره وتصرفه ولا يعرف كنهه
وكيفاً فقد عرف به عرفان لها وهذا العالم العلوي والسفلي يكون مدبرها
تكون الكائنات العجيبات والاهل المختلفة الحالات وتدبر الافلاك والنجوم
المر والبلج الليل والنهار والنهار والليل وما فاتها بتدبيره وتدبيره
يعرف حقيقة ذاته من عرف نفسه وهو يتدبره بان لا يكون فكان فقل عرف به بان الله
تكون افعال كل ما لم يكن وكان يكون فكذلك اجابا ولا يكون لو كان كان
هو باطل بالوجود ولا تستعاضا والما كان كان لعدم وجوده وهو لا يوجد نفسه
الاوليكن ممكنا وقد ثبت انه ممكن ويلزم الخالي يقسم وهو ان يكون موجودا قبل
لوجود سبق العلة على المصلول ولا يمكن احراز الامر الدور والانتسلل وهو
فيكون وجوده من وجود ليس كشيء فيكون واحدا لذاته لا غيره ولا يكون
الثاني في بيان الشئ من عرف نفسه انه لا يكون فليس له وجودا
ابن اسر مدبا صفة عرف به بان الله تيم ان لا باق ابق سر مدبا لانه واجب الوجود كما

كقول
العلو عند
وجود العلة الشامة كما
الوقية بالنسبة الى الابع والغير
بالقبلة الما الحسنة

عليه العدم مطلقا من عرف نفسه بان قادر على افعال عالم بخلافه فقد عرف
بان موجود ومن بصقته من الملكات قادر على اختار ولا يكون مما جازا هلا
باطل لما يلزم من ان يكون ناقضا وانقص في خلقه تعالى الله عن ذلك على كمال
عرف نفسه بان لا يقع ان يعلم ان يقدر عرف به بان الله تعالى ان يعلم ويقدر
انصا ذنوعهما بالفعل في صفة الصانعة لهما قال الله تعالى لا اله الا هو الحي
من عرف نفسه بان يحتاج في ذاته وصفاته الى غيره فقد عرف به بان الله تعالى
غيره والا يكون ممكنا محتاجا وقد ثبت وجوبه من عرف نفسه بان لا يفعل فعلا الا
فقد عرف به بان لا يخلق الخلق عبدا بل العرف وحكمه والا يكون العرف من نفسه فيكون
من عرف نفسه بان يدرك المدركات بان لا احتياجه اليها فقد عرف به بان الله
المدركات بلا الله لغناه عن سواه ولا يحتاج ان يكون له الله لغنيته الجسمية فيكون
من عرف نفسه بان اذا اراد فعل واذا اكره لم يفعل فقد عرف به بان الله تعالى
فرقت دون وقت اخر مع استقامتها بالقياس اليها لا يكون الا مزج وهو لا ارادة والكل اهت
يلزم الحال من عرف نفسه بان لا يقدر ان يتكلم الا بتحرك اللسان واللسان محتاج في اليها
عرف به بان الله تعالى موجودا في كل الاوقات بين فليكن سبحانه متمكنا هذا المعنى ولا يحتاج الى
وقد ثبت غناه وقوله تم وكلم الله من كلامه ليس المراد جعله متمكنا لعدم اختصاصه
به بل المراد به تكلم معه وشرفه بهذه المنزلة الشريفة والرفعة والرسول والانبيا قال
الله تعالى ان الله تعالى تكلم به من عرف نفسه بان لا يكون عنده وعند اهل العرش فقد

رؤية

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

والمسئلة

عرفته بانته صادق **عرفه** ففسره بانته ابطار واسماعه محتاج الى التمهيد فقد
 ربه بانته سميع بصير يهيك السموات والبصر يتغير له ولا يكون محتاجا من عرف
 نفسه بان صفاته ايدى عن ذاته حادثة حاله فيها والا لم يكن جاهلا في وقت من الاوقات
 ضللا فقد عرفه بان صفاته ايدى عن ذاته يعلم ويقدّر الاشياء غيره انما هو المومنين
 قائل العرفي تجلّيس عظماء بن ابطال اول الدين معرفة وكان معرفة بوجهه وكان العرفي
 نفي الصفات عن ذاته وصفه فقد عرفه من غيره فقد شأه وفيها قد عرفه **الثالث**
الصفات من عرف نفسه بان في مشاركة مع غيره في امره يحصل الاختلاف الموجب
 مع انه قد يحتاج الى المشاركة في خصيصه فقد عرفه بان لا يشارك في امره الا في
 الا لا يمكن اختلاف الموضوع مع انه غنى في ذاته وصفاته قال الله تعالى فيها الله
 الله فصدق ما قال المومنين لو ان احسن الكلام لو كان هذا الذي اخبرنا هذا
 وكره من عرفه بانته ليس باعتبار جميع حالاته ولا في الامثال فقد عرفه بانته
 بان ليس من لا يدرك الامثال لو يكون المراد يكون انفسه من خلقه ثم ذاته وقد
 من عرف نفسه بانته يرى في مكان وجهه فيكون محتاجا اليها فقد عرفه بانته لا
 لانه لا يكون في عالم الا لا يحتاج اليها لو يكون حكما مثلا قال الله تعالى ان كبر الابصار
 يهيك ابصار وهو اللطيف الخبير وقال ابو المومنين صلوات الله عليهم بنسأله
 ولكن من كان العلو عينا في ايمان من عرف نفسه بانته يلد وتب ايام الجسد فقد عرف
 ربه بانته امتثالا عنده فتتجرع المراج المتابع للجم من عرف نفسه بانته يكون من كبر

بان ليس من لا يدرك الامثال

للذوق

يعرف بانته صادق
 يعرف بانته سميع
 يعرف بانته يهيك السموات
 يعرف بانته يهيك البصر
 يعرف بانته يتغير له
 يعرف بانته لا يكون محتاجا من عرف
 يعرف بانته حادثة حاله فيها
 يعرف بانته يعلم ويقدّر الاشياء
 يعرف بانته غيره انما هو المومنين
 يعرف بانته عظماء بن ابطال اول الدين
 يعرف بانته مشاركة مع غيره في امره
 يعرف بانته لا يشارك في امره الا في
 يعرف بانته غنى في ذاته وصفاته

للاعراض المحوثة فقد عرفه بانته ليس كبا وجسام ولا عضاة ولا اجلا المحوثة
 يكون محتاجا مثلا **الرابعة** **العدل** من عرف نفسه بانته اذا ظلم يوقه ويحاو محتاج الى
 منصف فقد عرفه بانته لا ينظّم العقوب على الله تعالى ان الله لا ينظّم النار شيئا ولا
 النار الغنم يظنون وانته ينصف المظلم من الظالم لان واجبه عليه يتم عقلا وسعيا
 متى الظالم على الظالم وخلق بيده وينتقل في ينصف لهم الظلم وان لم يتم ومنظما
 فذرة عند باكثر وقوله لهم والظالمون بالهم من صلح كما يعرفه بانته اذا
 ولا يسترعوى عن الام فقد عرفه بانته يسترعوى عن الاستقام والالام العيب الخيرة
 عنده ابتداء او بتسطره غير العاقل على الالام او بابا صراياه وكان الظالم
 عرف نفسه بانته لا يرضى بها مثلا العوض لا يقدّر عرفه بانته يرضى على الظلم ان
 يرضى ولا يرم الظالم من عرف نفسه بانته لم يخلق عبثا بل للعبادة قال الله تعالى
 خلقنا الجن والانس ليعبدون والغرض من هذا حصول التواريح والتمتع بالانفعال
 باختيارها المشقة هذا الالام التكليف قد عرفه بانته بان تكليفها عنده
 الغرض الموقوف عليه وعدم لزوم العتب من عرف نفسه بانته لا يرضى ببعض التكليف
 الالام باللفظ وهو ما يقرب الى الطاعات ويبعد عن المنهيات فقد عرفه بانته بان
 يجب عليه اللطف والايكون ناقصا لفرضه **الخامسة** **الحي** من عرف نفسه بانته بانها
 تعرف من بعض الافعال وتجب وعمل الاشوات والمستلزمات المحرمات والعقل
 النفس الامارة بالسوء فمن غير مستقل في زجرها فقد عرفه بانته يجب عليه الرضا

يعرف بانته
 يعرف بانته
 يعرف بانته

الاختصاص
 في الصداق والا
 صحابي وروح الميراث
 للانتفاع منه

الرسول وانزال الكتب لتبليغ ما هو الغرض من التكليف وهو من اللطاف عز وجل
 بانه لا يقبل من علي الرسالة انه رسول الله والكتاب الذي جاء من عند الله
 بالمعجزة فقد عرفت بانه يجب عليه اظهار المعجزة على يد كاشفات ما هي غير
 نفسه بانه يكون معروفاً من الله ولو لم يكن الرسول صادقاً فقد عرفت بانه
 يظهر المعجزة على يد الكاذب في نطق عن الطوق والا يكون مغرباً وهو قد
 ذلنا يعرف ان كل ما جاء به الرسول عن الله نعم من احوال يوم الطامة من اعادة
 الاوتار وحسن اجادهم وفضل الرواين وافتات الشهود وامثالها التي
 كل نفس ما حسي حتى لا يرتبه من عرف نفسه بانها انتق من النبي الذي عليه
 العصية بعد البعثة وقبلها كابرها وصغارها فقد عرفت بانه يجب عليه
 بلطفه لطف الا يرتكب مع العصية مع قدرته عليها يحصل الغرض من بعثته
 ان يكون معصوماً من عرف نفسه بانفسه بانه يفتكره اطاعة المفضل مع العاقل
 اتباع التافه مع الكامل فقد عرفت بانه لو لم يزل رسوله ويكون في امته من
 هو افضل منه نبياً وصحباً وتقم تقيم المفضل على العاقل عقلاً وهو ظاهر
 نقلاً لقوله تم اني بعدي الحق احق ان يتبع امن اهل بيته ولا يهدى فاما
 كيف تكون وكذا الشأن لعدم انقاده التاريخ الامانة من عرف نفسه بانه
 لا يقبل من بل يزدقون الموت ولا يبقى الا وجه ربه الا على الله ثم كل شيء
 الا وهم والرسول لا يبقى والتكليف باق الا قيام فقد عرفت بانه يجب عليه

عرف
 بانه بعث نبي
 طاعة على ما فيه مشقة
 جملة ابتداء الطلب في الايات
 وخرج
 بهذا التقيد طلب
 بعث النبي او الامام
 او هو الدين والسيف لان
 وجوب طاعتهم ايجاباً
 الله تم فليس
 ابتداء
 منه

التعم
 محكم بالكتاب
 اتم القارة وفي
 الاكباء خاصة
 ق

وهو الخيرة

وهو الخيرة لفظ سريدي عن التغيير والتبديل والاضداد واما ابتداء قوله نعم
 محكم كما قال الله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعنون
 ويؤمنون الزكوة وهم راكعون فان ولاية الله والرسول هو ولو لم يها في
 في امورهم ديناً وديناً فكل الامام وقد جمع المعين على ان الامة تنزلت في
 على ابي طالب عليه السلام حتى اعطى المسائل فاعلم في الصلوة وكما هو عليه
 اما ينص الله وقد ورد في الحديث وورده رئيسي محمد بن يعقوب الكليبي
 كتاب الكافي ان كل امام من الائمة الاثنى عشر قد قام الصلوة وانه الزكوة وكما
 فهم ائمة ينص الله تم واما ابو اسطة النبي فان النبي صلى الله عليه وآله واجاد
 متواترة كما يحيى وينص النبي صلى الله عليه وآله تم وما ينطق عن الهوى الا هو
 يوجب جوار عصمة بديل وجوب عصمة النبي صلى الله عليه وآله من الخفية التي لا يعلمها
 الله فنصب الله انهم علم عصمة وانه لو لم يكن معصوماً لجاز ان يكون فاسقاً في
 يجب عصية فيعكس الامر ولا يكون حافظاً لها اذ اما لا يجب فينبط وجوب
 المنكوه هو باطل فيجب عصمة واذ عرفت هذا فاعلم ان محمد بن عبد الله ابن عبد
 ابن هاشم ابن عبد مناف ادعى الرسالة عن الله تم الى العباد واطهر المعجزات مثل
 انشقاق القمر نصيف وتبسم الحصى كعبه ونبع الماء بين اصابعه الشريف وغير ذلك
 والاعصى واعظها واطهرها وابقاها منتسباً بين العباد الى يوم القيامة القل
 الذي محمد به البلاغ والفضيلة على ان ياتوا بمثلة متعاونين متظاهرين قال الله

بانه

لصلوة

تصرف

سلام

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

اجتمع الانس والجن على ان ياتوا بهذا القرآن اياتون بمثله ولو كان بعضهم
ظهيراً للآخر لاقوا بصوتهم ان بلغاه وفضحاه ومانه كانوا في كمال البلاغة
الغضاصة وعدوا الى ما فيه استيصال نفوسهم ونهب اموالهم وسبي ذريتهم
صدق رسول الله عليه واله انتم تصيبون المؤمنين على ايد طالبي الخلافة
في حجة الوداع في عديهم بارشيد وروعيد عتيد وضمان عتيد عن الله تعالى الله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
من الشاكر فاجاب ربه وقام خطيباً على شدة من الرجال فقال يا معشر المسلمين
اولدكم في انفسكم قالوا يا رسول الله فاخذ بضبعي على عاتق السلام فرجع حتى غر
بنا من ابطى رسول الله ص فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فمد يده فحقه صلى
عليه واله ونصبا لائمة الاثني عشر مجلداً يقولهم الحسين هذا وليك امام ابن ابي
امام ابراهيم القعة تاسعهم قائمهم وقال في حديث اخر وصيا بعدو وفتحا بين
وكا في اثني عشر ذرية طاردين كثير بطون المخالف والموافق نصيبهم مفضل في حد
جندك اليهود حين السع عن رسول الله ص وسأله عن الائمة والخلفاء من بعده
صلى الله عليه واله وصلى الله على من بعده لونهما بين اسرائيل ولهم سيدا
وارثا الا نبيا وابو الائمة التقي على ابن ابي طالب عليه السلام ثم ابنا الحسين
انقضت مرة الحسين قام باربعه على ابنه علي بن ابي طالب فاذ انقضت مرة على
قام

باربعه بعد محمد ابنه يدعى بالباقر فاذا انقضت مرة الباقر قام بالاربعه جعفر ابنه
بالضارق فاذا انقضت مرة الضارق قام بالاربعه ابنه موسى يدعى بالكاظم فاذا
مرة الكاظم قام بالاربعه ابنه علي يدعى بالرضا فاذا انقضت مرة الرضا قام بالاربعه
ابنه محمد يدعى بالتقي فاذا انقضت مرة التقي قام بالاربعه ابنه علي يدعى بالعلي فاذا
مرة علي قام بالاربعه ابنه الحسن يدعى بالإمام فاذا انقضت مرة الحسن قام بالاربعه
محمد يدعى بالمهدى الخلف والمجدي ويعتبر على الامة ثم قال جندك يا رسول الله قد وجدنا
في التوراة وقد بشرنا موسى ابن عمران بك وبابا وصيا ومن غيرك ثم تلا رسول
صلى الله عليه واله وسلم وعاد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليخلفنكم
الارض كما استخلف الذين من قبلكم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم
بعد خوفهم امنا ثم قال جندك يا رسول الله ص فقال ص في زمن كل احد
شيطان يعتيبه ويؤذيه فاذا اجل حرج قائمنا يملأ الارض قسما وعدا كما ملئت
وجواثم قال ص اولئك خوياب الله الامان خوياب الله هم المفلحون وفي حديث اخر
رسول الله ص الحسين عياحين يخرج من صلبك تسعة ائمة منهم محمد هادي
فاذا استشهد ابرك فالحق بعده فاذا اسم الحسن فانت فاذا استشهد فاعلى فاذا
علي فمحمد ابنه فاذا امضي فمحمد بن جعفر ابنه فاذا امضي فموسى ابنه فاذا امضي فموسى
ابن واذا امضي فمحمد بن ابي عبد الله فاذا امضي فمحمد بن علي فاذا امضي فمحمد بن
الحسن ثم المجتهد ابن الحسن علاه الارض قسما وعدا كما ملئت قسما وجواثم نصيب كل

عناج
ان يكون المراد
من المهدى الصادق
في قوله تعالى مجابا ستوا
اي ساترا

حين وفاته اذ كان يكون بعد الحاقم ال محمد **ص** **والم** ان صاحب القربان عليه السلام
 يحيا قوه ودوامه بدوام التكليف لكونه لطفاً وهو واجب على الله في كل عصر
 زمان وسبب غيبته القلة الناصرة لملاذ اصلا الكفار من الاذم المؤمن او
 اخرى وطول عمره من الامور الممكنة بل العادية لبقاء الحضر والمسيح والمجال عليه
 هو نعمان فحقداً شهره عاش ثلثة آلاف سنة وقيل اربع آلاف سنة وقد يوجد
 الاطباء الحكماء طول البقاء في هذه المدة بحسب المزاج عطفاً على فصلات
 العادات وتوقيعاته مشهورة فعادته بقاءه غائباً ظاهرة ولخصوا التمام
 لشجرهم في انتظار دولتهم وصبرهم في النوازل والشدائد وظم الظالمين **ظلم**
 الاما اصابتهم بحمل الله فجبر وظهور وجعلنا من المتكسفين من نوره صلوة
 عليه وعلى آياته المعصومين **الشابذة بها** من عرف نفسه بانتهر وانما اذا
 اجر العمل على يطلبون الاجر ولعل كلمهم الله نعم بالطاعات والاجتناب
 المنهيها وعدم الجنان والخمر والعصود والولدان وقول طاعوه فيبعض
 عرف عالم ولا هم وعوض ظلم من ظلم ولا يمكن المعو بعد الموت الا باعادةهم
 عرفه بانتهر عليه اعادةهم لا يصح ان ثواب عالم ولا هم والهم ولا نصاً للظلم
 من ظالمهم ولا تصح التكاليف ولنم خلف الوعد ثم اختلاف المعاد الجنان
 دليل العقل والنقل باجماع المسلمين يتبينه فيكون حقا اما العقل فلان اكثر
 بدنية فيجب اعادةه وايصال مستحقة اليه بقصص العقل فلو لم تعجب الانسان ان

[Handwritten marginal notes on the right side of page 217]

فخرج عظامه بطول قدرين على ان سوسه بنانه وانهم قبل عجبها الذي انشاها اول مرة
 بكل خلق عليم اذ يعلم ان العبر نازة القبور فيقولون من بعدنا اقل الذي خلق كل اول
 مرة وقالوا الجود هم لم شهدهم علينا اكل نفخت جلودهم بلناهم جلودا غيرها
 الى العظام كيف ينشها ثم نكسها الحيا واماها كثيرة لانها تخصي والحيدر المصا
 اخبر بوقوعه كاقال ص اهل الجنة مردود مكلمون وقال ص عشرين الناس يوم
 ضاة عراة عري في كل الجرم العرق ويبلغ شحم الاذان لا يخفى ان هذا القدر كاف
 الاستشهاد لكن اجبت ذكر التمدد لكونها واعظ له لعلنا القاسية وانفسنا
 الخاطئة وعيوننا الجامدة وعقولنا الناسية احوال يوم الازفة وهو يوم ينتقى فيه
 الخلائق من الملك القهار والحكام الجبار والرافع على الارباب والاشرار وتخطون
 وتخط الاعين وتعمل الشقائق ويكون الجوارح هي الشاهد والناطق ويعظم هناك
 ولان صام فيجهم العرق ويبلغ شحم الاذان وتجلي فيه السرير وتظهر فيه الضمائر
 العوريات ويؤمن عن النظر والاتفات قالت سودة فخرج النبي واصواته ينظر
 الى بعض فقال عليه السلام سئلت الناس عن ذلك اهل امرهم يومئذ شان يعنيه كيف
 لهم بالنظر منهم المحوي على وجهه والماشي على بطنه ومنهم من يوطى الاقدام مثل الذي
 منهم المصلوب على شعير النار حتى يفرغ الناس من الحساب منهم المطوق بجماع وقد
 ينتفض حتى يفرغ الناس من الحساب منهم من تسلط عليه الماشية ذواتها لا تخاف
 فتخطه بقرورها وتطاوه باظلافها واما الاجماع فلان المسلمون كافة اتفقوا على

[Vertical marginal notes on the left side of page 218]

وقومها وكلما اتفق عليه المسلمون في فالعاد الجسماني وكل من لم يوافق عليه فيجب
 اعادته عقلا لا يصال حصه اليه واخذ الحق عنه لئلا يلزم الظلم وغيره سمعا لقوله تعالى
 وما من ذرية في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام اعدنا لكم مأطونا في الكتاب والرسالة
 الى يوم نحشم بحسرون ويجب الاقرار بكل ما جله به النبي ص وعلم بحديثه به بطريقين او اربع
 التصديق بذلك بالقلب واللسان وهو الايمان المعتبر شرعا على ما هو المشهور في
 التصديق القلبي في عقده لقوله تم ومجربا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعرضا
 اثبت سبحانه للكفار الاستيقان الذي هو التصديق القلبي فلا يكون هو الايمان لان
 الكفر والايان متضادان فاذا ثبت احدهما امتنع ثبوت المقابل ولا يمكن الاقرار
 لقوله تم فالت اعراب اصابوا لم يؤمنوا ولكن قولوا المسلمين ومثل الايمان التصديق
 بالله وبالرسول ص وجميع ما جاء به النبي ص مما علم بشيئه عنه ضرورة لانه معناه
 بشرط عدم انكار اللساني لعقوله تم ومجربا بها واستيقنتها انفسهم ولا بشرط
 اللسان واليمين بعيد عن التصديق بل هو شرط بعضهم العمل بالاركان وهو تعبد
 عن المعنى اللغوي في ق وهو الايمان التصديق وما جاء به النبي ص الصراط والفرق
 وانطاق الجوارح ونظاير الكتب عينا وشمالا لا مكافئا وقد اخبر الصادق في جوابها
 فيجب الاقرار به وما جاء به ص التوارب العقاب والجملة والتأرو وجوب التوبة لقوله
 تم وتوبوا الى الله توبة نصوحا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تم وليكن منكم
 من يدعون الى الخير ويامرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر والايان فيه كونه بشرط

اقا
 الصراط ثلاثة
 اما المراد منه ما هو
 المشهور من ترجمه طريق اوق
 من الشعر واجد من السيف يخرج عليه
 واما المراد منه الاعمال الربية التي سأل
 عنها في قوله تعالى عليها كان يتركون
 ويترك لم يتركها ويقصر قلبها
 وان كانها اظهرواها الميزان فلا ت
 المراد منها اما ما هو المتعارف منه يوزن
 به صحايف اعمالهم واما عبارة عن عقاب
 الاعمال الصالحة بالسننات لظهورها

اما الظاهر في قوله
 انما الظاهر في قوله
 انما الظاهر في قوله
 انما الظاهر في قوله

عليه السلام

علم الامر بما امر به من عرفه والناهي ان المنهي عنه منكره ويشترط في التائب ان يعلم
 وهذا اخر ما اورد من ما ايراد على وجهه للاختصار واخر دعواي ان الحمد لله رب
 العالمين

قد فرغ من تاليفها من لفظها المدين بجمع التلثا
 فرغت من تنويرها في ليلة الخميس ثامن

عشر شهر ربيع الثاني

من كلام بعض الافاضل في محققته سنة ١٢٦٧هـ اقوال المحقق وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

ذهبا لا يشاعرة الا ان الله سبحانه يتم صفات موجودة قدعية زائدة على ذاته فهو عالم
 بعلم قادر بقدره مريد بارادة وعلم هذا القيام وذهب الحكماء الى ان صفاته
 عين ذاته لا يخفى ان هناك ذاتا وصفة وهما تقدير حقيقة بل بمعنى ذاته
 يتوحد عليه ما يرتب على ذات وصفة قعاشلا ذلك ليست كافية في انكشاف
 الاشياء عليك بل يحتاج في ذلك المصفة العلم التي يقوم بل بخلاف ذاته يتم
 لا يحتاج في انكشاف الاشياء وظهورها عليه لا وصفة تقوم به بل المفهوم
 منكشفة عليه لاجل ذاته فذاته ليجد الاعتبار حقيقة العلم وكذا الحال في
 فان ذاته مؤثرة بنفسها لا بصفة زائدة عليها كما في ذاتها فهي هذا الا
 قدرة وعلى هذا يكون الذات والصفات متحد في الحقيقة تغايرة بالاعتقاد
 المفهوم **اما** الصورية فذهبوا الى ان صفاته سبحانه عين ذاته بحسب الوجود

غيرها

من كلام بعض الافاضل في محققته سنة ١٢٦٧هـ

من كلام بعض الافاضل في محققته سنة ١٢٦٧هـ

بجس العقل **قال الشيخ** قوم ذهبوا الى ان الصفات وذوق الانبياء والاولياء
 بخلافه وعموم ائمتهم وعلو اعتبارها للذات من المعايير وذلك كقولهم **بجس**
وقال بعضهم من جازى الابطال للذات ولم يثبت الصفات كان جاهلا بسند
 ومن جازى الابطال صفات معايير للذات من المعايير فهو شريك في كفره
قال ايضا دوننا ناقصة وانما يكملها الصفات فاما ذات الله سبحانه فهو كماله
 لا يحتاج في شئ الى شئ اذ كل ما يحتاج في شئ الى شئ فهو ناقص والنقصان كما
 بالواجب فمقدرة كافية لكل في النسبة الى المقدور **قوله** وبالنسبة
 الى الابدان رادة وهو واحد ليس فيها التثنية بوجه من الوجوه من افادات
 عبد الرحمن بن عوف **في تفسيره** قالت الفلاسفة الباطنية ان العلم الحرفي الزا
 والا لزم كونه محلا للحوادث لان العلم هو حصول صورة متشابهة للمعلوم في
 فلو فرض علمه بالحرفي الزا على وجه يتغير بتغيره فان بقيت الصورة الاولى
 كانت كانه جهلا والاكالات ذمته لعدم حصول الصورة المتغيرة بحسب تغير الحرفيات
 هذا الكلام يناقض قولهم ان العلم بالعلمه يوجب العلم بالمعلول وان ذلك الباطن
 نعم عليه الجميع **قوله** وانما تعلم ذاته والجهل بهم مع دعواتهم ان ذلك كيف غفلوا عن
 هذا التناقض فهم يعنيون خمسة اما ان يشبهوا الحرفيات الزمان عليه لا تتغير في
 الحاضرة العلة الاولى ولم يجعل العلم بالعلمه توجبا للعلم بالمعلول واعترفا بالجهل
 اثبات غايته فمما لم يجعل العلم حصول صورة للمعلوم في العالم او يجوز ان يكون تعالى

مخلا للحوادث

مخلا للحوادث **والجواب** عن شبهة ان ما ذكره انما يلزم على تقدير كون علمه تعالى
 على ذاته اما ان كان عين ذاته وتغير بتغيره لا اعتبار فلا يلزم علمه تمام لانا نعلم
 ان من علم متغيرا يلزم من تغيره تغير ذاته هذا كله من الفصول المحقق المطبوع

بيان لزوم المطالب على طريق البلع القشر

الوصول الى المطالب النظرية والمعارف الاصولية اما بطريق الفكر وهو سلك
 والمشائين او باليد الصرفة وهو طريق الصوفية والاشراقية مثل الفريسيين كسلك
 الاصم والبصر والسمع هل يستويان مثلا فلا يتكرونا والطريق الاول اعتمد
 لاكتسابه على التخييل والقياس ولذلك وقع فيه اختلاف في العليم والله در الغايب
 جسد يقول **ياي استدلاليان** جبين بدي **ياي جبين** بدي **ياي جبين** بدي **ياي جبين** بدي
 تكلم بدي **ياي رازي رازدان** بدي **ياي رازي رازدان** بدي **ياي رازي رازدان** بدي **ياي رازي رازدان** بدي
 القدره **ياي** وغاية سعي العالمين ضلال **ياي** ولم يفسد جسدنا طول عمرنا **ياي** جمعنا
 قيل وقال **تحقيقه** **ياي** هو من الحكيم واضع علم الهيئته والنجوم وشرح قوانين
 الحسابية هو ادر من علي بنينا عليه السلام وبذلك صرح الشهرستاني في كتاب الملل
 النحل عند ذكر الصابونية وبعده صرح العلامة في شرح حكمة الاشراق ايضا وقال
 في حكمة الاشراق ان هرمن من اساتيد اسطرلابه تفسير الفاضل وغيره ان ادر من
 اول من حكم في الهيئته والنجوم والحساب وهذا مما يؤيد انه هو من ايضا
قوله **ياي** الموطا الفاضل الربايع مولانا هو من الفاضل طالب براه في كلمات الطريفة

مخلا للحوادث
 موطا الفاضل الربايع
 مولانا هو من الفاضل طالب براه في كلمات الطريفة

هجرت
 در این فقره تا می
 که صحبت قال مدعی
 فریفته از ظاهر متصرفه
 و برینان و معتقدان ایشان برباب
 ظاهر بشود و صاحبان و اوصیان
 فقره کافیت و احتیاج بکتابها
 رساله در این باره نیست زیرا که
 از تفسیر صورت و قول در این بحث
 بحث است که در کتاب کمالی است

خلاصه
 6

و من الناس من يزعم انه بلغ من التصرف الذم حدًا يعد معرفة ان يفعل ما يريد
 وانه سمع دعواه في الملكة ويجاب عنها في الجبروت **ليس** بالشيخ والشيخ
 ووقع الثامر في ذلك السور فيفطون او يفطون فمنهم من يجاوز حد البشر
 وخرق قبح بالسوء والشر يحكي من وقايه وناماته ما يوقع الثامر في الرب وياق
 اخاره بما ينزل منزلة الغيب بما حتمه تحت الباطنة ملك الروم وبقرة في العرف
 او همت سلطان الهند وملت عسكر النفاق امرعت فلان يبيع به شيئا اخر نظيره
 او فقت بها ما يريد به من لا يعتقد انه كبيره وبقا راه يعقد في بيت مظلم يبيع فيه
 اربعين يوما ثم انه يصوم صوما ولا ياكل فيه حوتا ولا ينام نوما وبقا يادعي
 انه سخر طاعة من الجنة ووق نفسه وعينه بهذا الجنة فترى على الله ام به حنة
 ثم كلامه و كانت له عدة فقرة سوزده القفرة التي جعلت المقام ابراهما وثور
 العوام ارشاد هان هم الذين لم يهدوا باهداء الانبياء اولئك كالانعام لهم اضل
وايضا في كتاب الحقايق لافضل المتأخرين مولانا محمد حسن الكاشغري قال
 ومن المعتزين قوم سمو اباهل الذكرو التصوف يدعون البرائة من التصنع والكلف
 يلجون خرقا ويجلسون طفا بجتر عيون الأذكار ويتغنون بالاشعار يعطون
 لتليل وليلهم لا العلم والفرجة بسبل ابدعوا شبيها وضيحا واضر عوار تصفا
 وتصفيقا قد خاضر الفتن واضر ويا ابداع دون السنن رفوا اصولهم بالبداه
 وصاحوا بالصحة الشنعاء ومنهم من يدعي علم المعرفة ومساهاق العيون ويجاوزه مقار

الخ

المحي والملازمة في بين الشهود ولا يعرف من هذه الامور الا الاسماء لكنه
 من الطامات كلامه يرد هذا الك الاغنياء كانه يتكلم عن الوحي ويخبر عن السماء
 ينظر الى اصناف العباد والعلما ويعين اذراء يقول في العباد انهم اجراء يعنون
 وفي العلما انهم بالحدث عن الله المحجوبين ويدعون انفسهم الكرامات بايديهم يخبرون
 لاعلم احكم ولا علم اهدى بلية اليه الرغاع الحج من كل قسم اكثر من اتيانهم كل من
 يرد هم عليه الجمع ويلقون اليه التبع وربما يخرون له سجودا كانه اتخذوه معبودا
 يقبلون بديه ويمتحنون على قد صير ياذن لهم في الشهوات ويرضونهم في
 ياكل وياكلون كاتاكل الانعام ولا يبايون من حلال الاصابوا ام وعلم وهو
 مخلوقهم هاضم وديه وادابهم حاطم ليحلوا اوتزدهم كاطه يوم القيامة ومن
 الذين يصلونهم بغير علم الاسماء ما يرون **فتيل** لابراهيم الخليل صلوات
 الله وسلامه عليه لم يقبل الثامر لان صحبت من هود وادانه وان صحبت من
 فوق كبر على وان صحبت من هود صلوات على فاشغلت من ليس في صحبتة خرون
 في اسمه وحته ولا في وصله انقطاع **وهو** العلم والملازمة نيب العالمين
خذ مشكلة علم الباراجل شانه من الفاضل المحقق **اقا** صبي الخوانساري
 اعلم انه بعد ما ثبت ان الواجب ثمانية يوجد الكليات قاطبة بالقصد لا ارا
 وانه عالم في الازل بجميعها بالعلم السابق على الابدان فلا يحلوا اما ان يكون هذا
 بحضور المعلومات بانفسها عنده وهو باطل ضرورة اما ان لا فلان المفروض ان هذا

بالقرآن جمع
 وهو باب معنى
 كالنعوضه يسقط على وجوه
 الغنم والمجربوا وغيرهما في شفا
 الما اسقاط من الثامر في الجملة
 ويقال للرباع من الناس هج و
 الرباع بالمجملات وقع الاول
 العوام والسفلة وفي الحديث
 العرب سبعنا منا وسائر الناس
 هج وهم قال الرازي قلت وما
 الحج قال الذباب قلت وما
 قال الحق في
 جمع الحزين

قيل

هذه مسئلة علم الباراجل شانه من الفاضل المحقق اقا صبي الخوانساري

العلم سابق على وجودها واما ثانياً فلا ينافي حدوث العالم واما ان يكون محصوراً
 في ذات الواجب فهو أيضاً باطل لان تلك الصور أيضاً من الممكنات فلا بد من ان يكون على
 ايجادها والصور تلك الصور هي مناهية البتة فاما ان يكون بينها مراتب كاهو الظاهر
 كلام من يقول بانها **يترجم التسلسل** المحال على المتكلمين ويصعب في ما يثبت باجماع
 المبدئين من حدوث العالم باسرها الا انها من اجزائه ونحو الفاضل ظاهر ما تقر عندنا
 من امتناع كون الشيء قابلاً وفاقلاً واما ان يكون شئاً **الممكنة** المعروفة بنفسها
 في ازل معرات عن الوجود بطلانها أيضاً **اظهر** من ان يخفى عدم الفرق بين
 الوجود والشئ وانكاره سفسطة متيقنة وظهر ايضاً ما ذكر بطلان كون هذا
 العلم محصوراً **بصور الممكنة** واثباتها قائمه بانفسها في الاول كما ينشأ الا فلا
 لان تلك الصور لها موجودات او ثباتات معرات عن الوجود على التقديرين
 حالها وظهر ايضاً حال كون تلك الصور **بوجود** او غير الواجب فاقبى ما فيه **حتمال**
 ان يكون علمه **بالممكنة** في الازل السابق على وجودها عين في انها المقدسة
 لوقوع العلم في حصول صور العلوم عند العالم او حضور عينه عنده لو فرض **تصليته**
 حتماً فلا نسلم في حقه تعمله هو قياس الغايبة على الشاهد ولا يجوز ان يقول حضور
 تمام حصول صورة العلوم والحضور عينه ولا يستبعد ايضاً من ان يكون **علم**
 الفرق هو عين ذاته المقدسة **علماً** تفصيلياً بجميع الممكنات اذ ملاه حضور **علم**
 عند العالم والعلوية بالنسبة الى جميع الممكنات فلا حاجة اذن الى القول بكونه **حتمالاً**

حتى يخالف ظاهر ما ثبت بالعقل والنقل واذ اقر ان علمه السابق ازيل **عن**
 ذاته المقدسة فكما لا يمكن ان يعلم ذاته كان لا يمكن ان يعلم كنه علمه وكيفية
 بجمع المعلومات فالحق في غيره لا يثير له **الكتابة** بما ذكره بعد ما تقر هذا القول
 قد سهل ح **صل** عقلاً اشكالاً اشكلاً بعض اخوان الصالحين وهو ان كان الله **عالم**
 في ازل بجميع الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر من غير تفاوت في حين حصول **المفصل**
 من الاجاد وان كان عالماً بها الا كما هي عليه من جميع الجهات فليس جهل من بعض
 ايضاً عن ذلك على الكبر او ذلك لان تحصيل الحاصل انما يلزم لو كان **علم**
 بحضور المعلومات بانفسها عنده في الازل وقد عرفت بطلان ذلك **بعضاً**
 ايضاً انما يلزم اذا كان علمه الازل اجالياً وقد ذكرنا انه لا يلزم القول **بل**
 هو تفصيلي محيط بجميع الاشياء بلا محذور فقد اندفع الاشكال بخلافه ومنه **تتبع**

والله اعلم بالسوء والطريق

وجبه كلام الشيخ الرئيس في بيان الله الرحمن الرحيم **في اثبات الواحد لا يصدق**
 يقول القوي **العالم** ابراهيم الحنفي الحمد لله الذي بعين نفسه جعل يوم خيبر من
 نقلت بهينا **ولما** طلب البرهان من الشيخ على ان الواحد الحقيقي لا يصدق **عنه**
 الواحد كتب الشيخ ان الواحد الحقيقي لو كان مصدره لا من كآوب **شكلاً**
 مصدره الا **ولما** ليس اواجاب الكتاب في شرح الحنفى بان نقيض مصدره **لا**
 لا مصدره **لما** اعني مصدره **رب** شيع الامام الرازي على انه **شديداً** بل في البيا

الواحد

اسمه

الواحد

شكلاً

لا

حتم

عليه

المطلقة
 المشقة حيث قال العجوني في معنى المنطق لبعضه عن العلة ثم هي في هذا
 الاعلى حتى يقع في غلط يصحك منه الصبيان ولما كان شاق الشيخ ارفع من ان يتبين
 انه يقصد ما يقصد غيره ما يتبادر منه بالفهم سيما حين ما كتبه للجهينار الحكيم ^{طلبه}
 بهائنا على ذلك المطلب الجسيم اذ افاضل المتأخرين واعلم المتبحرين شيخنا
 استاذنا مولانا جلال الدين محمد الدواني عفا الله له بالعرفان ^{بما في} ان يتبين
 مقصد الشيخ من كلامه ليس على التشنج على من شغره قبل دراية مراد فقال في مقاصد
 المتعلقة بالشرع الجديد للبحر بل هذه العبارة **اقول** صدور ذلك ليس صدور
 فهو صدور **اقول** انما انصف بصدور لا اعد انصف بالصدور **اقول** اذا كان احدينا
 جاز ان يكون متصفا من حيثية بصدور **اقول** من حيثية اخرى بالصدور **اقول** من غير
 التناقض اما اذ الممكن له الاحتمالية واحدة لم يصح ان يتصف بها للزوم التناقض
 تفصيلا ان اتصاف الشيء بامر هو الاتصاف بامر اخر فهو من حيث الاتصاف **اقول** لا
 لا يتصف بعينه فلا يجوز اجتماعها من حيثية واحدة وعند هذا يظهر انعكاس
 الامام على الشيخ انتهى كلامه **فان** قيل لا ينفك هذا التاويل فانه لا يلزم منه الاتصاف
 مطلقا هو مصدر لا ولا **اقول** ليس بينهما ساقا فحق ان تقيض المطلقة هو المأمرة
قلنا المطلقتان انما يتناقضان لا يمكن التحقق الايجاب وقت واحد فينبغي
 قطعاً والواحد الحقيقي هو الوجه المكن اثاره موقوف على شرط كان كما هو قول
 اثره لا رما لا تحققا مع بل لا تراخ فيلزم التناقض على ذلك التقدير بلا شبهة **اقول**

فيخرج من وجه اخر وهو انه لا يلزم مما ذكره الا ان يصف الواحد بصدور بالذات
 صدوراً بواسطة اتصاف بصدور **اقول** فيلزم ان يكون مصدر لا و اصدراً **اقول**
 حيثيين وهذا ليس تناقضاً كما عرفت **اقول** ان كان مقصد الشيخ ما ذكره نائب
 يقول لو كان الواحد الحقيقي مصدر لا من كوابب صلا كان صدراً لا و اصدراً
 لان مصدر **اقول** ليس مصدر لا يلزم اجتماع التقيضين فلا يلزم الاستدراك
 كلامه **اقول** في حله وجبه الكلام للشيخ في انشاء الجرح والظن انه لا يتجه عليه شيء
 الجذرات وهو ان يقال عن فعله بالبدوية ان كل عملها معلوم لها مع كل واحد
 منها خصوصية ليس مع غيره بحيث يصدق على تلك العلة باعتبار تلك الخاصية
 انما مصدر لذلك المعنى مصدر لا غيره فلو كان الواحد مصدر لا **اقول**
 بالعرض لو كان ذلك الواحد واحداً حقيقياً يلزم ان يكون مصدر لا غيراً **اقول**
 مصدر لا غيراً لا يكون مصدر لا غيراً من حيثية واحدة وهو تناقض فيما لم يرد
 حقيقة الحال لا يترك الجرح والضرر على تحصيل مساعرة التوفيق من خوا **الاضلال**

اعتقادية سيد محمد بن موسى روج روج

عشرة
 ويجوز ان يعتقد ان الصفة من الذات كالواحد من العشرة في قول الواحد من
 صدق بمفهوم العشرة عشرة احاد وان خرج الاحاد بما هي العشرة لم يبق من
 شيء فيعلم ان الواحد من العشرة ومن قال الواحد غير العشرة بمعنى ان المفهوم الوا
 مفهوم العشرة صدق ومن قال الواحد لا من العشرة من كل الوجود ولا غير العشرة

اقول
 فيخرج وهو
 انه اذا اعتبر خصوصية
 مع ذاته لم حصل فيه التعدد و
 الحال انما هو حصول امور متعددة
 من ذات واحدة من جميع الجهات
 من ذات منها التعدد ولو باعتبار
 قائم لا يقال هذا اعتباراً
 من الحاشية كما تقول
 هذا ارباب
 ح

كل الوجه لانه غير خارج من العشرة فلا يكون غيره ولا يكون تمام فلا يكون غيره صدق
تدبر ان الصفات من حيث مجموعها عين الذات حقيقة بمعنى احاد العشرة مجموعها عين
بعض احاد العشرة مجموعها عين العشرة لكل واحد منها ويجوز ان تقصد التقديرات
المحيطة بما كان وما يكون من الكليات والجزئيات بحيث لو سقطت رتبة من شجرة
يكون كالبقرة الله ثم شانه ومن كان متشاكاً في هذه الكلمة المحققة فعليه ان يعلم
التجويد لعلم يقيناً من تجوية احكام المواليدين كل صغير وكبير مستطير ومجرباً
المواليد وتبينها كما لا شامل في القدر لان الحكيم الكامل المستبحر في علم التجويد
على المولود الذي تصد ربه طالع وصدقته بانها عالم ما كان او جاحداً لاصطفا
او فاسقاً عنيا او فقيراً خبير او شراً حاكماً او محسناً غنياً او ذليلاً طويلاً
عزاً او قصيراً بجديلاً او مخجلاً سعيداً او شقيماً والله سبحانه يقول والشمس تجري
لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم ويقول نعم شانه يدبر الامر من الماء الى
ومن اضافة السيدات الى نفسه راعى سوء ادب وهو محق من وجه ان
مفراط في جهل متعصباً اكثر من يقول كلمة محققة مطابقة للواقع لم يقول
ان الخير والشر منك ومن يقول من الله ومن يقول منك ومنه ففي الميثاق
يتبين ان الاختلاف لفظي ومثاله انك كاستان اشجار ونجوم وما يعجز
عليك من الله كقوله ما يسري فيهما فن قال جلالة القواكم واملرهما
من الماء لان الماء ان لم يسر فيها لا يحصل شيء من الماء صدق ومن قال

دو طبع

دو طبع واحد والاعمار ذات حلاوة ومراره ومحمضة وهذه الصفات ليس في الماء
منه عنها وهذه الصفات من الاشجار صدق ومن قال ان لم يسر الماء فيها لم
شيئاً من الحلاوة والمحمضة وان لم يكن هذه الاشجار والماء يجري في واد لم يخذ
من الحلاوة والمحمضة فغوا هذه الصفات من طبعها صدق وفي القرآن وفيها
مرة يقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
ان ذلك على الله يسير ويقول ايضا قل من يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو منا
على الله فليتوكل المؤمنون و مرة يقول ان ليس للانسان الا ما سعى ويؤتيها
من عمل صالحا فلنفسه ومن ساء فعليه ابرة يقول وعاقبوا نبي الا بالله عليه نزلت
هوية العزيز العظيم **قال** ان الله قادر على ان يبدل ما يشاء من خلقه
علمه وادائه وما يصدر منه شيء الا على طبق علمه وادائه فلا ريب ان محسناً في افعالها
ومن قال انه حجب بالذات صدق لانه اوجبه على كل شيء من السموات والارضين وما
ما يختص به من المنافع والمضار وغيرهما كان الاجراء الازل والمستشعر له سموت
التقدير ستة الله التي قد خلقت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً والله يعلم
ما كان وما يكون واراد وقد وجب لا يجوز له خلاف ما قدر في الازل الا
وكان موجبا بالذات كابدائه لذاته وصفاته فيتحقق ان ما لم يكن مقدراً
لم يكن مقدراً او ما كان مقدراً كان مقدراً فاشاء ترك في الازل الازل
طبق مشية كازلية يظهر ما يظهر في اي زمان اراده فيه وانما هم العشرة من ان

قاله

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

تدبر

الاجاب بانه الصدور والاختيار فباطل لان القدرة تنحصر على المقدورات هي
والقدرة لا تتنازل والحقائق والمعاد الحقيقية فالممكن مقدور كان في الكون هو
فعل لما يريد من يخضع في معرفة الذات والصفات بالعقل الجزئي الذي
لعلماء القسرة ليعلموا ان العقل قاصر عن معرفة شئ له جنس وفضل الجسد والروح
ثم انصف القاصي ناصر الدين البيضاوي وقال والاطنا في ذلك قليل الجدل
لان كنه ذاته وصفاته محجوب عن نظر العقول لكن اكابر الانبياء وكل الانبياء
بحكم وجهاده في الله حتى جهاده ايمه واما المجاهدة وتاسوا هداية سبيل على
طبق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا او وصلوا الى المكاشفة الملكية
والمشاهدات الملوكية والمعانيات الجبروتية والتجليات اللاهوتية و
استغفروا كما لعظرة في البحر الراحية والاصدية وقضى في الله وبقوا بالله و
بصفات الله بحكم تخلق باخلا في الله كما ورد في الحديث القدسي لا يزال العبد
العبد لله بالتواقل حتى احبه فلما احبته كنت سمعه وبيده ورجله ولسانه
يذيع ويذيع ويذيع فيسطق فما كان يصره الا له فهو يراه فاهو المولى
حين تحققت هذه المحبة وانسلا عن البشرية واتصافه بالربوبية باح وال
في خطبة النبيات انا الله وانا الرحمن وانا الرحيم وانا العلي وانا الاعلى وانا الخالق
وانا الرازق وانا الحنان وانا المتنان ومثاله كحري في الكورة اذا انصف
من الحق والحرارة والحرارة وقال انا النار فهو محق في دعواه وهذه الحالة

فخرج من الكورة ورجع الى صفاته ففي هذه الحالة ان ادعى النبوة كان كاذبا فالانبياء
الاولياء اذا اتصفوا بصفاته راوه فغروه وصدروه كما اخبر عن حاله سيد الانبياء
وسند الاولياء عمدا بانه عرضته لم اعبده تبالم اراه ومن لم يصل الى هذا المقام ليس له
نصيب من الرؤية لان الله لم يعط محسوسا لمحمد بن الحسن لانه لا يبصار وهو يدرك
الابصار بصائر وذلك يوم تبارك السرا في من قال رؤيته الله في اللبس ما دام البشرا
صدق ومن قال رؤيته الله ليست محج صدق لان الله يرى نفسه في نور الله بصيرته
هذا شرح من رآه فصار الاصل في لفظنا العلم ثم هو صالح قدس سره
في معنى قوله اليوم اكملت لكم دينكم **معناه** محبت تضيير اهل الذكر عليهم السلام
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي باكمال الشرايع بامام علي عليه السلام ورضيت لكم
الاسلام ديننا بخلافه والفاقة لما لم يعرفوا ذلك اعترضوا بانتم لم
كان راضيا بدين الاسلام فلو يمكن لتقييد رضاه باليوم فائدة واجاب القدر
بان معنى قوله رضيت لكم الاسلام ديننا اعلمتكم اليوم برضائي له ديننا فلا يكون
لا فائدة لتقييد رضاه باليوم فاعرف في حق الاعراض في وجهه وكن في الشا
مطلب اخر في الاحتجاج للطبرسي عن حضرت زين العابدين قال شهدت المسجد ابن
العروبة ياتي باعبدا لله عن قول الله تعالى كلما نطق جلودهم بدناهم جلودهم
ما ذنب العنبر قال ويحك هو هو غير هذا قال فمثل شيتا من مرالينيا قال نعم
لوان رجلا اخذ لبنه فسكرها ثم ردها في طبلها فهي هو وهو غير هذا

هذا شرح من رآه فصار الاصل في لفظنا العلم ثم هو صالح قدس سره

هذا شرح من رآه فصار الاصل في لفظنا العلم ثم هو صالح قدس سره

تذكرة في غارة الاخبار باسناده الايونى ابن عبد الرحمن قد سئل عن موسى
 جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الا اليها فان
 هذه مخالفة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدى الامانة
 الامام الذى بعده ويوصى اليه ثم هو جارية في منابر امامنا ولقد حدثني
 ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال لا صحابة عليكم باذنة الامانة فلما
 قال حسين عليهما السلام ائمتني على السيف الذي قتله به لادوية الير
 الكاذب باسناد عن ابي عبد الله في وصيته له اعلم ان صحابي عليهما السلام بالسيف
 لو ائمتني واستصحبني واستشارني ثم قبلت ذلك منه لادوية الير لاما
قاعدة لا يتخلف الحاكم احد الا في مجلس قضائه اذ لا يجمع العذر كما في
 وشبهه ومع يستدب الحاكم من مخالفة منزله وكذا المرأة التي لا عادة بنا
 الاعمى الرطال قبل فالمراد بالحدثة لاشك ان التي لا يخرج الا لضرورة فهي حد
 اما التي تخرج نادر العوا او الارحام او زيارتهم فهل هي حدية وهما ان
 انه يكون ان يصير مبتدلة بكثره الخروج الاحاجات المتكررة كشر او الخبز
 والمقطى ويبيع الغزل ونحوها قال في المبسوط البرقة هي التي تبرد لقضاء
 حوائجها بنفسها والحدية هي التي لا يخرج لذلك وقد يغلط اليمين بالقول
 والزمان والمكان لكن ذلك غير لازم ولو التمس المدعي بالارستخاج الحكم
 استظهارا اما التغليظ فظاهر النص والقول ان من وظايف الحاكم وان

المخيار

استجابته بخصمه واما الخائف فالتخفيف في جانبه ولو كان اليمين مطلقا
 عنها فكما اخفت كان اوله ولو امتنع من الاجابة الى التغليظ ولم يجبر ولم
 يتحقق باقتناعه بكونه وقد يدل قوله من حلف بالله فليبرح من لم يبرح
 الله واكلف بالله برون التغليظ داخل في ذلك فيجب الرضا به والمراد ما
 بالمكان ان يجرى في اسرف المواضع من البلاد كبين الركن والمقام ان كان
 وفي الروضة ان كان في المدينة وفي المسجد ان كان في بيت المقدس وفي سائر
 البلاد وفي المسجد الجامع عند المنبر والمشهد المشرفة ان اتفق عندها
 بالزمان يوم الجمعة والعيد وبعد العصر بالقول والله الذي لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الطالب الغالب الضار النافع المدرك المهلك الذي يعلم من السر
 وهو العليم

مراد اسم والبر لله الرحمن الرحيم

قوله وحدة الواجب الوجودية ذكره ليجت وحدة عديدة احد الوجهة
 لدرنا في تحقيق معناه هو ان الوحدة العديدة هو ما يحصل الكثرة بقرها اذ
 حقيقة الكثرة الا الواحدة المتكررة التي يتالف منها الكثرة ووحدة الوا
 الوجود وحدة قائمة بذاتها بجمهور الكثرة وجودها وتخصها بعينها نفس
 ذاتها وتكررها متنع بالذات وهذا عينها فقد حكم البهوان على تحقيقه
 كل من خلا عن الزايد بالامتناع بالذات فلا تصور كثره عديدة منها بل كل ما

تقديسات
(تقدسين ٥٤)

٢٢٥ انه ثان له هو هو بعينها فلا يكون وحدة عديدة والوحدة العديدة ليس ^{تعددية}
 الكثرة وتمنع قيامها بذاتها كالكثرة التي ليس حقيقتها الانفس ^{الوحدانية}
 المفروضة الاثنينية والسلبية مثلا يمنع ان يكون قائم بذاتها لا يعرف ^{المعروف}
 الواحدات ثنائيتها ان وحدة الاول تعالى لا يقع ان يكون شيئا من ^{الوحدانية}
 التي يتألف منها الكثرة يعني لا شيء من الكثرة يحصل من وحدة الاول تعالى وحدة
 الاخرى لان وحدة الاول وحدة حقيقة صرفة لا يصح تحليلها الى شيئين ^{شئ}
 اصلا بخلاف الوحدة الغارضة لانه حقيقة كانت من الهيا الممثلة ^{للكثرة} لان كل ^{فالعقل}
 ان يحلله الى اجزى فضل والاهمية وجوده والاخير يتم المكنات ^{جانب} فطبيعتها حتى
 الغائية والفضول البسيطة ولذلك قيل كل من زوج تركيب ^{جانب} والوحدة والطبايع
 الامكانية مطلقا مراتبها وديا يظهر ارجع الى الاحاد ^{لانه} فالوحدة
 الحقيقية المكنية البسيطة لكل من الجزى العالى والبسيطين ^{لانه} على الوحدة الحقة
 الصرفة والفرقة والوحدة لا يكون الا قائم بنفسها واجبة الوجود ^{فلا شيء} بذاتها فان
 ليس شيء من الوحدات الغارضة للحقايق الامكانية من جنس الوحدة القائمة ^{فلا شيء} بالذات
 الكثرة يقع ان يقوم من الوحدة الحقة فان شيئا من الكثرة لا يبا ^{لانه} العلة من الوحدة
 التي هو زوج واحد من الوحدة صرفة ان الكثرة لا يحصل الا بتعدد
 الوحدة وتعددتها وليست حقيقتها الا الوحدة ان الكثرة فاما ^{لانه} يتكرر وحدة
 ما باخرى ثلها لو كثره اصلا فكل كثره انما اجزاها هي ^{لانه} الوحدات التي هي الحقة

فان

٢٢٤ فاذا وحدة الاول تعلقت وحدة عديدة بل هو خارج عن اسام ^{كقها} الوحدة بمجملها
 فان قيل المست قد برهنت في مقام اثبات الواجب ان بعض ^{الوجود} الموجودات ^{لنت}
 بذاته بان الكثرة تتحقق في عام الوجود كما يشك فيها ضرورة ^{لانه} عمق الكثرة ^{لانه} قطعا و
 الكثرة الانفس مجموع الوحدة الصرفة فالوحدة الصرفة ^{لانه} بعد الكثرة لا ^{لانه} محال في
 الطبايع الامكانية وحدة صرفة فان الواحد منها على ^{لانه} الاطلاق زوج ^{لانه} تركيب فان
 من تحقق الوحدة الحقة الصرفة والواحد الحق هو ^{لانه} الواجب الوجود ^{لانه} بذاته فحققت ان
 الوحدة الحقة مبدأ الكثرة فقد وضعت ^{لانه} ثم رجعت ^{لانه} قبل ان ^{لانه} ماعنى ^{لانه} يقول هناك
 صوابه لا بد من تحقق الوحدة الحقة الصرفة ^{لانه} لتحقيق الوحدة الغارضة ^{لانه} فيقوم ^{لانه} الكثرة
 من كثرها ضرورة ان الوحدة الغارضة ^{لانه} ظل الوحدة الحقة ^{لانه} ومجموعها ^{لانه} فلو لم ^{لانه} يتحقق
 يكن كثره ^{لانه} للوحدة الحقة من جهة ^{لانه} الوحدات التي ^{لانه} تألف منها الكثرة ^{لانه} فالمبدأ ^{لانه} في الو
 بمعيدين على اشراكها ^{لانه} والى انها ^{لانه} حاصلة ^{لانه} الشيخ ^{لانه} الربيع ^{لانه} والتعليقا ^{لانه} والحضبة ^{لانه} هيئتا
 التحصيل هو ان وحدة الاول ^{لانه} تم من لوازم ^{لانه} نفي الكثرة ^{لانه} والوحدة ^{لانه} في الطبايع ^{لانه} الا
 نفي الكثرة من لوازمها ^{لانه} من اقسامها ^{لانه} الوحدة ^{لانه} العديدة ^{لانه} فان ^{لانه} قولنا ^{لانه} واجب ^{لانه} الوجود
 واحد معناه ان وجوده ^{لانه} يسلب ^{لانه} عيب الكثرة ^{لانه} ولا يقع ^{لانه} الشك ^{لانه} في ذاته ^{لانه} ولا ينحل ^{لانه} الى
 حقيقة وانتهى ^{لانه} ولا الوجود ^{لانه} وجوده ^{لانه} بل هو ^{لانه} معنى ^{لانه} مجهول ^{لانه} الاسم ^{لانه} حقيقة ^{لانه} فلا ينبغي
 بالوحدة هناك ما يكون ^{لانه} معنى ^{لانه} وجوده ^{لانه} يان ^{لانه} لوازم ^{لانه} نفي ^{لانه} الكثرة ^{لانه} كما ^{لانه} في ^{لانه} المتصل ^{لانه} ال
 والشخص الواحد ^{لانه} والنوع ^{لانه} الواحد ^{لانه} والجنس ^{لانه} الواحد ^{لانه} والفضل ^{لانه} الواحد ^{لانه} والواحد ^{لانه} بال

ما
 اسم له يعلم
 منه تلك الحقيقة و
 شرح اسمه هو انه يجب
 وجوده لا ما يجب
 وجوده
 مع

الذي هو مبدأ الكثير بالعدد ومن أحاده بل تمانين لها نفس المعنى السليبي الذي
هو من لوازم نفي الكثرة فقد استبان ان وحدة الأول الحق تعبر ذكره ليست
عديرة بل هي اما حقيقة قائمة بذاتها مستقلة لنفي الكثرة مطم لا يعلم كنهها
لا يتصور كثرها وهي خارجة عن انواع الوحدة العارضة للطبايع الامكانية
معنى الجبتي تملن من نفي الكثرة مطم لا معنى يستيع نفي الكثرة فتصغر تحتها
من كثره هذا كله من افادات السيد السند ابو محمد باقر الامام قدس سره بحسب
السيد السند ومحمد بن المجد القبله العظيم والمخدوم الكريم الاقفة الاعلم والا
الاكم زين الملذذ الوفي رام الموجد بن سيدنا ومولانا الخليل النبيل صايد
المعزة ديز محمد بن ابراهيم الخليل ونفعه الله الحكيم اللطيف وزيد عمر الشرا

قد نفعه المذنب العاصي الخائن ابن الحرم
البر حاجي ميرزا قاسم علي نقي الطهر

التمس منك ايها اللطيف
ان لا تنسى في كل حال
١٢٦٧

في تفسير آية المباركة الشريفة في طوابع الجبلية العظيمة
وما شاء الرحمن والرحيم
في تفسير قوله تعالى **الله نور السموات والأرض** أي الله وجود السموات والأرض
حقيقة لا غير اعني هو الموجود فيهما حقيقة ووجود او المسماة بالسموات والأرض

فالمصباح هو مظاهرة الحقيقة وليس الظاهر غير المظاهر فلا يكون لغيره وجود اصلا
والمشكوة والرجاحة التي هي المظاهر معها وافرح لان المشكوة هي الاجسام والذ
هي الارواح والمصباح هو العقول فيترق من هذا النور لا عالم العقول التي
كالمصباح من نورية وطاقتة وثانيا عالم الارواح التي هي كالرجاحة من
وقابلية الاشراق وثالثا عالم الاجسام التي هي المشكوة من ظلمة وكثافة
الشيء التي يوقد فيها هذا المصباح هو الوجود المطلق التي يستضي فيها
الوجود ويكون نسبتها الى الزيت من كثرة اضافتها ونسبتها الى الكثرة
اعضاها من الوجودات كاضافة الضاربة عنه كالاعضاء الضاربة
الشجرة مع اوراقها وازهارها ولان الحقايق والماهيات كلها اشراق
الذاتية الكامنة في ذاته المقدسة كالشجرة في النور مثلا وصفها انما
سريفة ولا غريبة لان الشرف الحقيقي رغبها هو عالم الارواح وعالم الاجسام
والوجود المطلق والحق هو ايضا في عالم الارواح والفرق لا من عالم الاجسام
المحض يكاد زيتها يضيء اي يكاد زيت هذا الوجود يضيء بذاته ولو لم
نار الاجسام الكدر التي هي منبع الظلمة لان النور لا يلهي لولا احتجاب
بالجلابيب البدنية والغواشي الحسية لاضاء بذاته وعرفته وشانه
نور على ما ينبغي وقال بلسان الحال عرفت ربي بوجي كايث اهدى
بنها ولهذا قال عقيبها هدى الله نورا من نوره وبغير الله الاضاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

يعرفونها ويجوز تطبيقه بالعالم الذي هو الانسان الكبير من حيث اجتماع
 هذه المراتب فيكون المشكوك عبارة عن بديهة الذي هو الجسم الكلي والرجاجه عن
 الذي هو النفس الكلية والمصباح عن روعه الذي هو العقل الكلي فليطبق
 الانسان الصغير به واعلم ان الشجرة التي فوقها اهل ذلك على شجرة الخلد وملك اهل
 هذه الشجرة لان كل من حصل له مشاهدة هذه الشجرة فقد حصل له ملك لا يمكن ان
 منه لان الجنة الحقيقية ونعيمها ليست الا مشاهدته في ظاهره وشجر طوبى التي
 غرضه في كل بيت من بيوت الجنة هي هذه الشجرة لان كل من وجد لا بد له من اضافة
 الوجود المطلق والشجرة الطيبة التي اصلها ثابته وفرعها في السماء هي هذه الشجرة
 ليس الطوبى في الامكان لان الوجود خير من الشجرة التي هو طوبى الله بها من
 الشجرة وبها ان يقول ان انا الله لا يصير والشجرة التي اكل منها ادم هي هذه الشجرة
 منها كان نظره عليها بعين الكثرة وذلك ما كان الاطرقة عين وهذا راجع الى
 الحقيقة وتاب **وعن حقيقة النبوة المطلقة الحقيقية** عبارة عن اطلاع ذلك النبي
 بها على استعداد جميع الموجودات بحسب ذاتها وما هيئاتها ومما يقفها واعطاء حق
 ذي جودتها الطالب لبيان استعدادها من حيث الابناء الذمات والتعليم الحقيقي
 المسمى بالربوبية العظمى والسلطنة الكبرى وصاحب هذا المقام والموسم بالحقيقة الا
 ونظير لا تظلم الانسان الكبير فادم الحقيقي المعصية عنه بالعلم الاعلى والعقل
 والروح الاعظم وامثال ذلك واليه اشار ١٤٣٥ والله بقوله خلق الله ادم على صورته

ديوان

وبقوله من رايه فقد راي الحق وبقوله اول ما خلق الله نور العقل والام
 اوروه في غير ذلك وصاحب هذا المقام هو روح الكل ومبدأه واصل الكل وبنائه
 وهو المبدء واليه المنتهى واليه يستند كل العلوم والاعمال واليه ينفتح جميع المراتب
 وباطن هذه النبوة المطلقة هي الولاية المطلقة فالولاية المطلقة هي عبارة عن حصول
 هذه الكليات بحسب الباطن فالازل وبقاها الا لا بد كقول امير المؤمنين **كنت**
 وادم بين الماء والطين ولقول النبي ص فينا و على من نور واحد وقوله صلوات
 الله عليه بعث على مع كل نبي سرا و معي جبر الا غير ذلك ولذلك قال امير المؤمنين
 عليه السلام انا وجه الله فانا عين الله لاقوله انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا
 الباطن وهذه الولاية الحقيقية المحيية بالامانة والامير المؤمنين بالوراثة لا
 يكون بعد الا لا واده المعصومين وهما امان الريتان بالامانة لا يكون
 لخاتم الانبياء وخاتم الاولياء الذين هما واحد عند التحقيق وهما محمد وعلى صلوات
 عليهما ولا يكونان لغيرهما الا بالارث منها اقول الشيخ علم ان الولاية ينقسم بالمطلقة
 والمقيدة الى العامة والخاصة لاهما من حيث هو صفة الالهية مطلقة ومن حيث
 استنادها الى الانبياء والاولياء مقيدة والمقيدة تقوم بالطلق والمطلق
 في المقيدة فالولاية الانبياء والاولياء كلهم جزئيات الولاية المطلقة كان نبوة ا
 جزئيات النبوة المطلقة وذكر ايضا ان جميع المراتب المقامات من النبوة وال
 والولاية واجبة الى الحقيقة المحيية بظواهرها وباطنها وذكر ايضا ان النبوة المطلقة

٢٤٤

لتمام
 بنائه
 المقامات
 مجموع
 طين
 كنت

صلوات

مؤمنين

الله

عليه

الباطن

يكون

لخاتم

عليهما

والمقيدة

استنادها

في المقيدة

جزئيات

والولاية

المطلقة

والولاية المطلقة مخصوصة بها قال القسيري في شرح المفروض علم ان الحق ظاهره
 والباطن يشمل الوحدة الحقيقية التي للغيب المطلق والكثرة العلمية هي حركتها
 الثابتة والظاهر لا يزال مكتسفا بالكثرة لاخلوه عنها لان ظهور الاسماء واصفا
 من حيث خصوصيتها الموجبة لتعدد هذا لا يمكن ان يكون لكل منها صورة مخصوصة
 فيلزم التكرار لما كان كل منها طالبا للظهور وسلطنة واحكامه حصل التزا
 والتخام في الاعيان فاحتاج الامر الى مظهر عدل يحكم بينها ويحفظ نظام
 في الدنيا والاخرة ويحكم بينه وبين الله عز وجل لا رباب بين السماء والارض بالعدل
 كلا منها الا كماله وهو النبي الحقيقي والقطب الذي لا يبدل وهو الحقيقة المحمدية
 اشار اليه بقوله وكتب نبيا وادم بين الماء والطين واما الحكم بين المظاهر
 الاسماء فهو النبي الذي يحصل نبوته بعد الظهور نبيا عن النبي الحقيقي فالانبياء
 عليهم السلام مظاهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها المظاهر وعدتها
 فالنبوة مخصصة بالظاهر ويشترك لهم في الدعوة والهداية والتفريغ الخلق
 غيرها ويمتاز كل منهم عن الاخرى المرتبة بحسب الحيطه القائمة وغير القائمة
 الظاهر ان الظاهر لا يخلو التاييد والقوة والقدرة والتصرف والعلم الامن
 الباطن وهو مقام الولاية المخوذة من الويل وهو القرب فباطن النبوة هو الويل
 وهو ينقسم بالعامه والخاصة والاخرى لا تشمل على كل من امن وعمل صالحا كما قال
 نعم الله ولا الذي امنوا آية والثانية تشمل على الواصلين الشاكرين فقط عند
 قناتهم

فيه ويقام بهم به فالخاصة عبارة عن فناء العبد في الحق فالوحد هو الغاية فيه
 به وليعلم ان باطن الاشياء اعظم من ظهورها من الجهتين الاولى من جهة استغناء
 الباطن عن المظاهر واحتياج المظاهر اليه والثانية من جهة قرب الباطن الى الحق الويل
 للباطن والظاهر والكان هو الاول والثاني والظاهر والباطن بل لا يمكن الاضافه
 الولاية اعظم من مرتبة النبوة وليعلم ايضا ان الولاية وان كانت اعظم من النبوة
 الويل ليس اعظم من النبي الذي اتفق اصحابنا الشيعة عليه وهو ان امر المؤمنين
 اعظم من جميع الانبياء والاولياء بعد نبينا صلى الله عليه واله واواده وكل المراد
 ان مرتبة عليه السلام ومرتبة طه والائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين من
 الولاية اعظم من مرتبة هؤلاء الانبياء والرسل من حيث الولاية لا غير ولا شك في ذلك
 الامة النبوة والرسالة اعظم من ان يكون فوقها مرتبة نبيا واخرة ولهذا كان
 والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد
 وقال في موضع من هذا الكتاب ليس المراد بالقضاء الذي هو مقام الولاية الختام
 الا التوجه التام للجانب الحق المطلق سبحانه ان يدعى جهة حقيقة فيقلب
 خلقية الى ان يقصرها ويفسدها بالاصالة كالقطعة من الفحم المجاورة للنار
 بسبب المجاورة والاستعداد لقبول النارية والقابلية الحقيقية فيها يشعل
 قليلا الى ان يصير نارا فيحصل منها ما يحصل من النار من الاحراق والانضاج
 الاضائة وغيرها وقيل الاستقلال كانت مظلة وذلك التوجه لا يمكن الا بالمحنة الختام

قوله الاشياء
 المطلق

قوله الاشياء
 المطلق

الكامنة في البعد ظهورها لا يكون الا بالاجتناب عما يشاهدتها وبقاؤها وهو التقوى
عقلها القوي والنقاة من نقاة فالجته هو مركب الزاد هو التقوى وهذا الفناوي
لان يعين العبد بتعيينات حسانية وصفات ربانية اخرى وهو لبقاء بالمقولا
التعريف منه مطلقا رزقا الله واخرنا هذا المقام وانه كما كرام الله كده كده
حديث مطبوع سئل عليه السلام عن العالم العلوي فقال هو عار من المواقف
عن القوة والاستعداد على ما فسرت وطالعتها فتلاكات والحق في هويتها
فاظهر عنها افعالها وخلق الانسان فانفس ناطقة ان زكاتها بالعلم والعمل فقد
جاءها وابل عليها واذ عندك مزاجها وفسرت الاصل وقد شاركها السبع
وذا راين حديث مريض دلالت است برتقره علم علوي كدر شمع معتبر يتقر بين ورت
حكا اسمي يعقوب است زارة ذاتا وفعلا ولا تلت است برتقره انعلم از قوة و
كلا وجمع ويزد كالت است بر عدم وجود ونفسه عقول كالت صدر المحققين واما
العقول فلذاتهم مستقره في جرائد هوية مطبوسه بانوارها في نور الاحدية ليست
لواحد منها كيتونية لنفسه ولا مع نفسه واقطع عن جاعلا الحق الا بالطلان المحض
الليس المصفا ان قال في هذا بمنزلة الاشعة والاصفا للذات الالهية كاشعة الشمس
بالنسبة اليها والله المثل الاعلى اذ بمنزلة لو انم الذات الغير المجموع له كالت
صورة علمه التفصيل بما عده اه ويزد كالت است بر انك انسان بما هو انسان بعد
تركه في علامه وفعاله خرد كراول مدرك كليات وحكام عن ويا تلو وصي بعقل
نظرت

٢٤٤
وذا مستنبط صناعات وحكام جميل وقيح وسمي بعقل عليمت فخطو در ملك
كجواهر وابل على عبارات زادت ميگرد وارتجبه اتحاد ويكامل عقول بر عقل
عقل اولست وهر چه در راست در اينست اما بحسب كسب دخول نظرت ثا فوير
مطابقه با حفظت اولويه عليه قضايه غير است بر اين بعينه است باعتبار كونها
سره قول صدر المذيعين في بعض مصنفاته ان العقل الفعال مع انه فاعل تقدم على
من الممكنات فهو بعينه ثم حاصله من وجودها المشرقة في الاستكمال والارتقاء الى
ثم قال وهذا العجب العجيب مع انه حق لا مريضة لهذا التغيير المنكسر البالي ويزد كالت
بر انك نفس بعد از اعتدال مزاج كرتك جبر استيلا وعلية وفارقت اضداد كرفع
خصومات وانكار است مد بر سموات كشته هم اسماها در اصتياج باغات وشرتك
خواصه بود وچون مد بر كل مد بر جزء فيز همت يمكن كدمعراج اشاره با مقام با
واين ادنى رتبة انسان كالمست و بالآثار اين تصور وبيت در قنطرة عالم اشيا
وبالآثار اين اخذ علم لذي فانهم بعد از دفع اين عجب كشف اين اسرار انك عقل
اول ما خلق الله العقل اول مخلوقه و باعتبار اول ما خلق الله نور نور محمد صلى
عليه واله كبر باجراي امر اقبل اقبال بكائنات كرده هم را جعلت وجود خلق ساخته
براي وازبراي نعتياد امراد بر متن جرم عالم علوي شده ودر مقدمه صدق عندك
مقدار ميدن رزقا الله ويا كم بالوصول اليه **لا حش من كميل ابن زياد**
قال سئلت عن مولانا امير المؤمنين عماريدان عن نفي نفسه فقال عيا كميل واتي

عقول

عين

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

عقل

النفوس تريد ان تعرفك قلت يا مولاي وهولاي والانفس واحدة فالانماهي اربعة كل
النائمة النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية لكل
واحد من هذه نفوس وخاصيتان اما النائمة النباتية لها خمسة قوى واسكة
وجاذبة وهامة وواقعة والمرتببة ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعا
من الكبر وهي اشبه الاشيلة بالنفوس الحيوان والحسية الحيوانية لها خمس قوى مع
وغير شتم وذوق وليس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها الذليل
اشبه الاشياء بالنفوس السبع والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم
وجلم وسياحة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاص
الترفعة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء وقناء ونعيم وقضاء وعز
ذلل وقفر وعناء وصبر وبلا ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي
رايتهم نعم والية نعم يعود قال الله نعم ونفخت فمن روحي اقام وهان الله نعم
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فارجعي في عباد واذخري
في تفسير حديث ان الله خلق والعقل وسط الكلية ادم على صورة عن النبي
قال النبي ص ان الله خلق ادم على صورته وحدث احمر على صورة الرجل وقال ص ما
الله شيئا اشبه برب من ادم وقال ص من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال ص فك
بنفسه عرفكم بربه قال ص ان الاجليل يرى فيها الانسان ففسك تعرف ربك وقال ص
في انفسكم اذلا تتمرون تصدون ان ابارت واخبارا بانك انسان يا اهل انسان يا

الحكم والكرم

هو مدرك للكليات مخلوقة استجيبات قيم بنفس مجردا من كل مكان وكان عقد
طول واشارة حسبه منزه از عجز وانقسام وهذه الصفات الذاتية له كلها ما
من الصفات الذاتية الالهية وعجب صفات واحوال الارضة عازمة قد راست علم
مريدا سميع است بمير است حى است متكلم است غير ذلك ويعنى مشا باعترا
وليت عظم برهانه وهي ما يدخل فيه الاسكنة والمواد دون الارضة والحركات كالخال
مثل القصور في الخيال وكما اعلم الطباعية الواقعة منه من غير فكر وغير حفظ
وجذ الغذاء وغير بعض بالاعضاء الغير ذلك ويعنى مشا بكون استد وهي يدخل
الكل وهو بالصد منه بإرادته وقصد كالكتابة والأكل والشرب بغير ذلك فما خارجا
فوق شانه وإد مد وإز مكان غير بعض شمار فما يرتبه است عناية والعنا
بما هو الذي يتبع فعله علمه بوجه الميز وقضاء وهو الحكم الكل الأجل ولوح وقد ن
النار او جبل ارعى ك خواهد كرد در مكن سره بغير له عنايت ويعلم بص روست وغير
وي بفرض ما لقد عند استحضار بالفكر بغير له فرض وصول ان امر بمجرد خيال عنايت
لوح ووصول شهر بصغرة خارج بمنا به قد خارجي وعجب ملكك واجوا إد اروى
در بلاد بين العباد بين ك عالم معتبر است بوجه سوف يهي يا تأنة الأفان الآ
مضاهي عالم كبير اقماره حكم برحاس وقوى وانقياد لها امر من انسان ان قابل حكم
افلاك وكواكب وانقياد لها است مر او اجبر انتم شانه بوجه روح وما في عقل
وهو بم ما بغير له لهي الاصغر وقوة خيال واقية ان نفس منظمة در فلك ووصو

وهذه
كلها ايضا هي
صفة الله الكائنة
والطولية لان كلها من كماله
بما هو موجود في افعال بعض
افعال مشابه افعال بعض
تم شانه وهو لا يقتصر فيه
مادة ومدن وكان وجوده كدور
المعارف الحق كنهها وعياناتها
ايما لله ورسوله
الخير ذلك مع
وه

وغير انفسهم

٢٢٧
 خيال شعبة از صور واقعه در عالم سماسه و چنانچه افعال واجب بعضی افعال
 بی شایسته خلاف زمان افعال است که بواسطه از حق صادر میشود و بعضی
 است قابل خلاف زمان افعال است که واسطه در او داخل است همچین افعال
 باطن انسان که اعضا در او داخل نیست از قبیل اول و افعال ظاهری
 که بواسطه اعضا است از طوبه ثابت و چنانچه عالم کبیر که در شرح معین
 بافاق است بحاجت قیوم خود گشته تمام سانه همچین عالم صغیر که در شرح
 بانفس است بحاجت مقوم خود است و چنانچه عالم کبیر صورت حق و حق سبحان
 و تمام بفرموده امیر المؤمنین ٤٤ و هر دو روح الکل روح عالم کبیر است همچین
 و کبر عالم صغیر است صورت وی و خود صورت این صورت است و چنانچه حقیقت
 جل جلاله هیچ علی احاطه نکرده است همچین حقیقت ویراکه روح است هیچ دانستی
 نکرده و چنانچه حقیقت حق محیط بر کل است همچین حقیقت وی حکم ایزد افاق
 بر کل و بقتضای حدیث ما و سعی محیط بر محیط غیر داخل است و چنانچه
 حق عز برهان را ماورای وی میسر امر او در محیط فرمان او بندستخیر امر او
 حال همچین حقیقت ویرا ماورای وی میسرند و فرمان بر تخیر امر او داخل
 چنانچه حقیقت اول و ابدیت همچین حقیقت وی محبت اول ما خلق الله
 اولی و محبت بقای بعد از نوار تن ابدیت اندر فرمان العلم من هذه الیها
 العاقل بکفیله اشارت و استغیر که در اوله و اشارت بدینا عند فرغ هذا
 استوار

دهو

٢٢٨
 وهو هو کونید که ادری بصورت چه خدای حق مثل ندارد مگر او باشد را ٥٥
 بسم الله الرحمن الرحیم و تبرک

الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی رسوله الایمن و آله الأئمة المعصومین
 و بعد فیقول القیوم العفو و الاعفی محمد بن ابراهیم بن محمد معصوم الحسینی
 عندهما أخذ تحقیق لطیف لاهل البصائر فی الفرق بین الکبیر و الصغیر **اعلم**
 انه اختلف الاراء و تباینت الأهواء فی تحقیق الکبیر و الصغیر بما هو
 فی مظان و نظی طائفة من الناس اختلفت الروایات فی هذا الباب فی بعض
 الامکان و یحیط بالبنان فی تحقیق القیام ان لا فرق بینهما و لا تفاوت فیها
 الا باعتبار منشأها و مصدرها فان کل ذنب ظهر فی العالم الاشباح منشأ
 من لقاء عالم الارواح فان کان صدره الحالة الی السخنة و الملكة السیئة فی
 النفس فی کبره و ان کان منشأه حاله ربه غیر مستحکم فی صغیره و تفصیل
 فی هذا المقام ان النفس الانسانیة بحسب اصل جوهرها و منبغ ذاتها کما
 ذات و همچنین واحد و یجیهما قبال صقع النور و وجهها الآخر خداه عالم
 و الخیرات النازله الیه من الجهة الاولى و الشرر صاعده الیه من الوجهة الاخری
 الیه الاشارة بما فی الحدیث القدوسی بن ادم صبر و لیک نازل و شریک الی
واما هو فی حد نفسه فی الیه عن الصور و الارکان عاریة عن الخالق
 الملكات الکفیه ان بله لکل من الخالین و یغاض علیها ما یاسبها بحسب
 الالتقا

الكل واحد من تلك الشايق **فانما** توجهت بجاه صنع النور بفاض عليها
 الخير وترغب في المطامع والمبرات واذا التفتت جانبا من عالم الرزق اكتسبت
 الجهل وزهدت عن الخيرات ورغبت في الشرور والسيئات فان تم التقاطها
 الى عالم النور بفاض عليها ملكة الرهد عن عالم الرزق والرغبة في عالم الشرور
 الجور وتبع تلك الملكة الحسنه ساير الملكات الحسنه والى العالم المستحسنه فيفتح مسامحة
 قلبه ويحصل الاشراج لصدقه ولبه وينبغي عيون المعارف من جنانه ويظهر
 الحكمة من قلبه على اسانه واذا تم صلبها الى عالم الرزق يحصل فيها ملكة الرغبة
 الدنيا والركون الى الارذل الاذرى وتبع تلك الملكة السيئة ساير الملكات السيئة
 الخالات المستحسنة واليه يشير ما ورد في الاخبار من ان حب الدنيا من كل حظية
 اذا بلغ ذلك الميل جد الركون التام حصل لقلبه الرين والقسوة والطبع والتم
 المعارف الاخرية وملاحظة الآيات الانسية والافاقية فلا يتقرب قلبه بشرافة
 المواظف الاهلية وانوار الرزاق النبوية والامامية فكل عصيان لامر الشارع
 المبلغ عن الله تم محبة الافراد الناسخ الاطوار والاصقاع امان يكون نشأة
 الملكة الرزية المستحسنة في جوهر النفس والعفلة التامة عن العالم الاسنى وهي كبريا
 او يكون مصدرة ونشأة حادثة ثاسية بسبب الغفلات والا العالم الاذرى
 الى الله باذنه بسبب التقالا الملاء الاغلا وهي الصغيرة ورغبت الى سعة الارزاق
 الى العبادات ورياضات حتى يزدل تلك الملكة الرزية واذلك الابالوية الشرعية

لرزقها

بشر وطها الماعية فان لم تحقق التوبة بشر وطها فلان الملكة الرزية تسبق
 النفس عن البدن في سنج جوهها ويصير سببا للتعدي بها بقدر استحقاقها الى
 ان يناله الله وغفره **لكن** يشاء وشفاعته الشافعين من الاصفياء ان كان
 مصر على الكفر والابانة **اما** روال سبعة الشايق فكلها يكون بالتوبة لكن يكون بالاجتناب
 عن حصول الملكات الرزية اواز انها بعد حصولها كما يدل عليه قوله تعالى **تجنبوا**
كبار ما تنهى عن الفحشاء والمنكر وسببها في الاخبار ايضا ما يدل على ذلك
 يكون بفعل الطاعات كما دل عليه قوله تعالى **ان الحسنات يذهبن السيئات** وتحدثت
 الاخبار الواردة في تكفير السيئات بفعل الطاعات بيان ذلك ان المعصية انكاس
 ناشئة عن غفلة ما عن الالتفات الى عالم النور وميل ما الى دار العزور في حال
 ارتكابها لا يغفلوا من الدلالة عند الشعور بها وتبجحها اذ لا يتصور حج الغنم
 العود على عينها او ثقلها والا كانت المعصية المفروضة ناشئة عن الملكة الرزية
 وهو خلاف الفرض وان لم يكن لها شعور بها بان تكون غافلة في اهله فقال
 بعدها ما يتبر عن الاصر والندامة وهي الصغائر المكفرة باجتناب الكبائر
 الطاعات **تمه** محتمة اعلم ان الفرض في وضع النوازل والهيبة واستنات
 النبوية سوى الخلق الى استيهاال الفيض الام الاكل واستنهاضهم لسلك طريق
 استحقاق الجود الاشرى لا فضل اعنى النعيم الاخرى الذي فيه ما لا عين رأت
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما ذلك الا باستكمال القوة النظرية والعملية

و

تم

في المشاة الدينية على اختلاف درجاتها وتفاوت مراتبها كما قال في محكم
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحصول ذلك يتوقف على حيوة النفوس
المتوقفة على بقاء اسباب المعاش فمن الكبار ما هو سائر لطريق العزة
والعبادة وهو الكفر والشرك بالله ثم وانكار رسالة الرسول ويجعل ذلك
اول الامر من وصايا الرسول عليهم السلام ومن انواع الجهل بالله ثم الامن من
الخطيئة من رحمة والبدع المتعلقة بذاته وصفاته وافعاله كالقول العظيم
زيادة الصفا عيناً والجبر والتفويض من انواع الجهل بالرسالة انكار ما علم
بشأنه من الدين ضرورة ويمكن ادخال لكل في الجهل بالله ثم وما هو سائر لطريق
العبادة فعبادة الاوثان وبترك العبادة لله ثم والاشراك في العبادة
انواع الفسوق في الفرع بما هو بدعة في شئ من احكام الدين والكنز على الله
ورسوله الامين ووصياؤه المعصومين عليهم السلام واما شرك بالسكون هو سائر لطريق
المعرفة والعبادة معاً مع دوام السكن مع ما فيه من الاضرار بالنفوس والاموال
لحق هذا القسم التعريب بعد الحق ومن الكبار ما هو هادم لوسيلة المقصود
مفرطاً في اضرار ديننا وهو حيوة النفوس والابدان التي هي وسيلة المعرفة
التي هي هذا القسم سائر بالواسطة عن طريق المعرفة والعبادة وهو مثل النسي
حرم الله الا بالحق عملاً وقطع الاطوار وكل ما يقضي للاهلاك والاضرار
بالابدان ومن احسام السموم للاضرار والفرار من الجهاد الواجب بالثبوت في

باعتقاد
القسم الهبة بل يقصد
التقريب لعبادتهم الى الله ثم
كما حكم الله عنهم فقال شانونا
فعبدهم الا يتقربوا الى
الله زلفى منه
هـ

الجهاد

الجهاد يحفظ دماء المسلمين واموالهم والحق بعد القسم الزنا والموال طرفاً
بحر كان من الاسباب ما يكاد يفضي الى التعاقب مع ما في الاصل من تسوية الناس
المستلزم لابطال التناصر والتوارث وفي الثالث دفع الوجود الذي هو
وضع من الكبار ما هو مضر باسباب المعاش والاموال اضراراً دينياً وهو
ما لا يعين بالمسرفة والنهب والغصب وقطع الطريق والنجس في المكائيل والميزان
والمقار جنى من الغير غير عسر وشهادة الزور وكتمان الشهادة واليمين العوي
الزنا واكل مال الايتام في الغيبة والخيانة في الامانة ومن هذا الباب اطلاق مال
الغير بالخيانة والاسراف في الانفاق والجور في الوصية وسائر انواع الظلم على
واما الرشيخ في الاحكام فهو من هذا القسم في ابدى النظر لكنه وفيه الاثر انه
بالله العظيم وهو مقتضى اتقان البليغ فالحق تصير باعثة على الحكم والفتوى
انك الله قسم الذي هو مندرج في القسم الاول واما عقوق الوالدين وقطيعة الرحم
والغناء والاستعجال بالمال المحرم وعونة الظالمين والركون اليهم وسائر
الكذب وقذف المحصنات والغيبة والنميمة وسائر المعاصي الموبقات فلا شك في
اخلاقها بواجب من الامور الثلاثة او اكثر اطلاقاً لا يتناهدن هي معظم الذنوب
وذلك الاحبار على كون اكثرها كبار على الاطلاق مع التبرج في كثير من الاحبار
الاضرار على الصغيرة كبيرة والمسرة في ذلك ان كل واحدة من تلك المعاصي باعيا
لاظهارها البيّن بواجب من الامور الثلاثة او اكثر وافضة العمدة بقية الخساسة

والغلول مع

في ابدى النظر من وله عند اول البصار والبركة من له اولى في الامع ان
 الهيئة الوردية في جوهره واستقرار الملكة الوردية في منح ذاته فلان اورد
 الكبار على اكثر تلك المعاصي مطلقا واما ما سوس هذه الامور مما لا يصل بنظام
 الثلثة اظلا لا يتينا فاحشا فصدور عن احد محتملان يكون باعتبار عقلية
 عن العالم الاعلى وكون قال الدنيا كما انه محتملان يكون باعتبار الملكة
 في جوهر النفس فلم ينق الشايع على اعيان تلك المعاصي بكونها كبيرة على الا
 بل اشار الى انها كبيرة ان كان صدورها عن الملكة الوردية حيث عد الامر على
 مطم من الكبار فلا بد العاقل من مراعاة الله نعم شانه السر والعلني واطاظة
 حالته الباطنة فيما ظهر من افعاله وما بينه والاشغال بتطهير القلب عن الا
 ونفض السر عن الاعتيار والابتراك جهاد النفس التي هو الجهاد الاكبر كما ورد في
 صحيح الاثر عليه بمخالفة الهوى ومجانبة الهوى والاشياء عسى ان يرتقى
 العاقبة الحقة ولا يكون من زين سوء علم فراه حسنا والله الموفق والمعين

بسم الله الرحمن الرحيم و برسمه

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين **وبعد** في ا
 يوم من ايام شهرنا هذا وقد كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة
 المكرم لعام ١٥٢٣ من الهجرة المقدسة كنت في بعض خلواتي اذ كنت في
 اذكار واورادى باسمه الغني فاكررت يا غني يا غني مستدوها بذلك عن

سني الا عن التوكل في حريم سره والاعتماد في شعاع نوره فكان خاطفة وتبينة
 ابدت الى ما جئت به من الوكر الجسد لا فقلت حلوشبكة الحسن وحملت
 حباله الطبيعية واخذت اطير بجناح الروع في جو ملكوه الحقيقة فكافي قد
 برفي ورضفت عذفي ومقوت خلدي ونضوت جسدي وطويت اقليم الزمان
 صرت الى عالم الدر فاذ النافي مصر الوجود بجوامع ام لنظام الجميل من الابد
 والتكوينيات والاهليات والطبيعية والعدسيات والهيكلانيات والذرية
 والزمانيات واقوام الكفر والايمان وارهاط الجاهلية والاسلام من
 الدارجين والدارجات والعاشرين والعابرات والسالفين والسالفات
 والعاقلين والعاقيات في الازال والاباد وبالجملة احاد مجامع الاكوان
 عالم الاكوان بعضها وقضية بعضها وصغيرها وكبيرها ثاباتها وابدا
 خالياتها وانباتها واذ الجميع زفة زفة وزرة زرة بمشدهم قاطبة معا
 مولون وجوه مهيأهم شطروبا به سبحانه شاخصون بابصار انبياءهم لقا
 جانب جبل سلطان من حيث لا يعلمون وهم جميعا بالسنة ففروذ انهم الفاترة و
 فارة هو ثاقم لها الكهروباهم الهالك في صحيح القراءة وصراح الابهتال
 وداعوه ومسقرضوه وسنادوه بياغني يا مغني بحيث هم لا يشعرون فقطفت
 تلك القبيحة العقلية والفرجة الغيبية امر مغشيا على وكنت من شدة الوله
 والرهس احس جره في الآفاق والاعين عن بصر نفسي المجرودة واهل اجسام

ارض الكون واخرج من صقع قطر الوجود واسا اذ قد وعنى تلك الخلقه شقا
 ضونا اليها وخلصت تلك الخلقه الخاطيه فانها هوى عليها رجب الارض
 التباد وكورة البوار وبعثة الزور وقوة العز وراة اخرى ه ه ه ه ه
نوشته كهظيم رشك ميرزا ابراهيم همداني نوشته بود عرضة سيد ارد كچون
 ضعيف بن يوقا فيونا در افق ايش وقوة يتر كه اعضا انافا نادر كاهس است
 اراينر هكذراة طاق بخروج كل كاهل خفته كه قايد توفيق ارتكيدن كاهل
 عاجز مانده لهذا صدق بصلي وبحث خود را امر او عاوشا پورستانيد از راه
 بيان لسبك زمان بطور جرم جان يعني مقام ابوسم سيفر تد رجا انك بده
 تنق اجنان كه يشاخان عالم ناسوت بالاهو ونظار كيان عرضة ملا بل كن
 نظرتوجه وتفق بطلان ايجور و شان مشكين خط و خال كه هياكل عدد و طلمات
 دبارد و شخو د بته بتلثم سدة سنية كه هبط انوار فيوضات قدسية است
 نرفا ايندايد كه ارض مقدسه بل بين المقدس كجما في اعني عنص لطيفك انويج عالم
 روحانيت هوارة هبط فيوض قدس ياد و بر اعتدال مزاج و هاج كه با معتدل
 بهلوي است چشم زخم اغراف و ساد و از شاه راه صحاح كه باب الابواب عالم غيب
 واردى بپيام بچين و سرور عبور يكنا و بيد و لة شافع يوم المعاد ه ه ه ه
واردان **طيطيلا** من كلام صدر المحققين هو انما صدر الدين محمد الشيرازي قدس سره
 طوطي يقوم سلكو اسبيل الرشد و جاريها و ستمعوا رعوة الحق فاجابوها

اصيبن

اصيبت لهم الالاء فاطربوا وصبت عليهم البلايا فلم يضطربوا وضموا
 الصمت على فريز اللهوات و سدا بالوجع بخاري شيالين شها قروا بحقة
 الخطايا فاستعدبوا مرارة التمر الكالدنيا واستلانوا خشوع
 المصعب حتى ظفروا بكبر النجاة من دار الخرج عبروا جصور
 الحق حتى نزلوا بفناء العلم والتقوى ناهوا احيانا
 فذابوا حيا عما شوا اصواتا فماتوا اجادا رضة يعقرب سماوية شيا
 فوضعية بارواح عرشية كاشين بالجمان باثنين بقلوبهم
 اوطان الخدين لارواحهم حول العرش تطواف وعلوهم
 خرايب البراسعاف نفوسهم في منازل الخدمه سيادة و ارواحهم
 فضلاء القم طياره يقول الجاهل بهم فقروا ما فخرها ولكن سميت
 احوالهم لم يدركوا وعلا مقامهم فلم يحسبوا حركوا حروف الكرم
 افشاء العلوم والحيث وجدوا بالقيام في الطاعات والتفرغ في الخلق
 اقبلوا على تصيغه النفوس بتجدد كالاتقوا وانزلوا عما توجهت اليها اهل الك
 وضكوا على اهل الغفلة ضحك العاقل على الصبيان اذا شغلوا باللعك
 بالصوت لجان حتى تجردت صورهم عن علايق العالم الارضي وظهرت نفوسهم
 عن رجس الطبيعة ولسر الهيوت فصاروا الى المولى الاصل ووقفوا الى الموق
 الشافع العليل فاذا غلصوا الى معدن السرور ومقر النور عن عالم الزور

طابع

٢٤٧
 الفروع وجوار الدعوات والشواهد والبرهانيات والتحقق بالقرائن
 الزاكيات فتلقاهم مشارقة سيرة بالترحيب الكريم وصياهم احبا للهية
 بالتحية والتسليم تحية فيها سلام لخيرهم عن شرر المولد وافات الاجسام
 فتاهت اربابهم في الملكة وكشفها بحج المبرور في خاصات في العيون و
 تزهوا في زهور رياض المتقين فصاروا سكار من انوار جلال الاول وجمال
 وبقوا حيار من فرط حسنه وكاله فاصبحوا في جمال الذات هائمين وامسوا
 العبادة الذاتية فاميين فانوا ما شربوا جرة للعطش الطابرين وال
 ما وجدوا لمة لقلب الشاكين فحجوا من شرب من جرة وتوقظ من وجد
 لمة فظفوا بما يظفون انظارا واظهارا واما ظهورا وارجوا وسكرا اخرجهم
 عنا خير الجراء ورخص الله
 عنا وعنهم يوم اللقاء
ايضا من كلام صدر المحقق مولانا صدر الدين محمد الميرزا طاب
 بعد نضك يا جيبو عن مواساة اهل الجحيم واصحاب الجهال انك من الرجال
 ولا تقع بجود القيل والقيل على ما يرد على قلوب ارباب الوجود والحال فلا
 بالعلم والقشور ولا بالقرطاس المنقوش على الرق المنشور اما علمت ان
 المقلد بين يدي الحق كالضرب عند البعير المحرق ومنزل الحكيم والحشي
 مجاهد سبيل الله والحكوى المقلد الا قلبه مغشوش في قساراة اللوح المنقوش
 تقع بظواهر الكلام ولا يعرف النور من الظلمة اروي عن شيخهم من يقوده

المجالس
 المجلة كالغنية السريعة
 ٥

بازن

في ليل من ليل يقين ان الانسان شكل وشبح وان الخيرة شرير وكل وان الايمان
 وصوم وان العمل ليل ويوم ولا خير له عن يوم لا ليل ولا ضيله واصباح له
 ساء شغلوا بالديار الدنيا وغفلوا عن النشأة الثانية يوم حصل فليطاف
 الصدور ويعتر من في القبور **اهم** ان ارباب الظواهر اجسادهم خوية
 التي يقودهم نعيمها بالقبور والنعيم اوله الالباب كالقنطرة الفعالة لنية
 الى الدفن واللباب نصيدهم من رزق الاحاديث والقرآن كالدنيا والصور
 للغيران ونصيد العارفين منها حلاوة الايمان وذوق الوجدان والاعمال
 درجات الحكمة كما قيل ثلثة اوهما ركن الدنيا الاصلها واثانها مشاهير
 الامور والاشياء والثالثة مقام القضاء بعد القضاء بالقضاء فابعد
 نفسك عن هواها فلا تخ من كنهها وقضاب من سنها واستحلم اساس
 اولها باليقوى ثم اصعد في رها ولا كنت من ان الله بينا لهم من القواعد
 عليهم السقف اذا انها ولا تغل بترها من عوام الصوفية من الجهل وال
 ترك الحاقا والتمسقة جملة فالها بامية مضلة ولا لادام عن جادة الحق
 من آله وهم الذين اذا اجابتهم وسلمهم بالمبنيات فحوا بما عندهم من العلم
 بهم ما كانوا به يستفرون وقانا الله يا حبيبي شرها تين الطائفتين
 جمع الله ينسلك بغير طرفه عمن عن يد الله ان الله قال اهل الامور الالهية
 وبان كل من يزينون ونسب يلبسون وتلبس لهم فضول اموال يظنون اليها

٢٤٨

صلوة

تنظر اليها معهم ويحاسبون عليها ومعنى براء منهم لعل تعلق خارجي عن
الطاق وقال اخذك حتى تبرء من عثمان وعلى فقال انا من على ومن ثمة
برئ كايضا من كلام صدر المحققين طاب ثراه الانسان في نسخة والجميع
النشأت العقلية والنفسية مستجمع للعالم الروحانية والحسية له قابلية
التلويح والوصول الى اى شئ من الكوار والاضواء الالهوتية وجامع الانصاف
بكل هيئة من الهيئات البدنية والملكات النفسانية فان ساعدته السعائ
الازلية وباعدته الشقاوة الجبلية وصادقة اسباب الهداية والارتقاء الى
الدرجات وما صار منه موجبات الشقاوة والخطا طرفة العزلة فانزيت
الدعوة بالآيات والتاديب التكليف بالطاعات والتهدية في قوتها
باغذيتها واسببها الروحانية وهي الايمان والعبادة والمعرفة والزهادة
وخطت عن سببها المهلكة المريرة وهي الكفر والجهالة والمعصية والصلابة
واستعدت كقباس انوار الخلق من سرادقات الجلال واستفاضت اضواء
من سبحات الجمال صارت مستشعة بالاشعة الربانية مستضيئة بالاضواء
الروحانية فانعكت على ملكة بدنه ومعسكر قواه الواردة عليه عن مواضع
القوى في جميع اوارمه وزواجره طائعات وسلوك سبيل الحق مشيعات
ما كانت له من الآيات ولذلك يبدل الله سببهم حسنات وان عاقبه عن ذلك
عاجز في شحري رام صفات سبعة وترام رواع شهوية وغضبانية وماز

ذو عايتها ويهواه لعلبة صفات نفسه وهواه وما صده صناد عن مشهاة
الهواه فاضله وما هده فيده فيده واهواه صدها فاولئك هم المشاهير
المرودون المقيدون بالسلاسل والاعمال المحجوبون عن مشاهد الانوار
الينة القران كلاب بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد جعل بينهم وبين
الشيء علم ان حفظ الاسرار في عالم المعرف من كبر الشروط واعظم الاك
قال يعقوب لابن يوسف الصدوق يا بني لا تقصر رؤياك على اخوتك
ههنا قالوا صدور الاحرار قبول الاسرار وكشف الاسرار من شيم الانس
عليه عن ابي عبد الله ان الله شر لنا الاك واليا اننا اذا شربنا سكرنا واذا
طربنا واذا طربنا اطلبوا واذا اطلبوا وجدوا واذا وجدوا ما بوا واذا
تابوا ابوا واذا ابوا تابوا واذا تابوا اخلصوا واذا اخلصوا وصلوا واذا
وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا افروق بينهم وبين جديهم قال بعض
العشاق المحبة نار في القلوب تحرق ما سوا المحبوب ايضا كال الذي يغيب
الزئاق در اصطلاحات في موده المحبة شغل القلب الجيد عن كل بعيد
قال النبي ص من عشق وعف وكرم ومات مات شهيدا ايضا كال الذي
الزئاق في موده كه الشوق طلب العيان بعين المحبوب الك انفصال عن الكل
بالوصول الى المطلوب ايضا وجدت في بعض النسخ در معصيت بوب
بعترا زعطل بود دست چرا اول موجب حرکت وثالث مستلزم سكوت است

٢٤١
 وحركت بغيره كما لا بد من ذلك ورسول بغايتنا وبعثنا ورسول
 كل شيء وسبقته رحمة غضبي رحمة درغايتنا واقع شده است ليو هر محبت
 از انواع بر حمت واصل خواهد شد و نیز متعلق هم در واقع نسبت فعل است
 بفاعل نه نفس فعل و نسبت امریت عدوی ظاهر است که ترتب اثر امر که در ^{فعل} ^{معدول}
 خواهد بود بر اثر بر فعل استغفار که امریت وجودی الیه یوم القیامه من قال
 و بیانشه خود را که ترک خواهد نمود و بودن وجود قاطبة اشرفه علم
 عدم اعتنا بر شان مستضعفین در شرع از جهة اثبات ایند عار و کوا
 عادل ه بینه الله الرحمن الرحيم و نیز خضع
 قال الحق المتورع مولانا احمد الکردي علی قدس سره فی شرح الکراد لغتم
 بحث المیت بجزین فیها بشاره لوطی علی السلام اصح ما فی روایتی
 الثمام قال سئل ابو عبد الله عن رجل ومحن عنده فقيل له مات فترحم
 وقال فيه جنوا فقال رجل من القوم له عليه دينيرت فغلبت عليها و
 ليعه قال فاستبان ذلك في وجهه ابو عبد الله وقال ترى الله في اخذ
 على فيلقية من النار فيعذب من اجل ذهبت قال فقال الرجل هو في عمل
 جعلني الله فداك فقال ابو عبد الله انك ان كان ذلك قبل الان فيا
 لطيفة انه صار سببا البرائة الذمعة صلوة الله عليه والاخر ما رواه عن
 شبلي في الصحيح قال قال ابو عبد الله عن من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة

٢٤٢
 وان لم يقل كما تقولون وغيره من عظيم و بشاره جليله عظيمة و بغيره حيا
 الله الغيب المؤمن المحب فحيز بغية و غيرهما و هما في اواخر الجزء الاول من
 هذين الشرح قدس الله روحه والتك بما نقل عن كتاب بشاره المصطفى
 لشيعه المصطفى تصديق الامام العالم العامل الزاهد الموعظ النقي
 ابن طاووس الحسيني و رجع الله روح الغيبي جديرا الاستغفار قال سؤل
 الله ص على عم فرحا مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال
 على ما يا رسول الله ما رايتك اقبلت على مثل هذا اليوم فقال صبي
 جئت لاجرتك علم ان في هذه الساعة نزل على جبرئيل و قال الحق
 بقرتك السلام و يقول لك بئرا علتنا ان شيعته الطائع والخاص من اهل
 الجنة فلما سمع مقاتله خرو الله ساجدا و رفع يديه الى السماء ثم قال
 الله على ابي قد وهبت لشيعتي نصف حساني فقات فاطمة عليها السلام
 يا رب اشهد ان قد وهبت لشيعتي نصف حساني فقال الحسن و
 عليهما السلام ذلك فقال النبي ما انتم باكرم مني اشهد على ابي ربي
 قد وهبت لشيعتي على نصف حساني قال فارحى الله عز وجل ما انتم
 باكرم مني ان قد غفرت لشيعتي على عم و محبة ذنوبهم جميعا و كتبت من غير
 ذلك الكتاب بل من موضع كتب فيه عن الكتاب المنزلة لا يظا و رسول
 قدس الله روحه جعلني الله و اياكم من شيعته و محبيه محمد نبيه و علي وليه

والتك

علم

والتك

والائمة اوليائه والصلوة خلفه عباده انتهى كلام شرح الارشاد **اقول**
 كتاب بشارة المصطفى كشيعة المرتضى ليس من مؤلفات السيد الاطمين
 قدس سره بل هو من مؤلفات الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم
 ابن محمد بن علي الطبري الا على الكبر الفقيه المشهور في الشيخ ابي علي بن الشيخ
 ابو جعفر الطوسي وقد عليه الشيخ الامام قطب الدين الرازي وقد قاله شيخنا
 قال ابن شهر اشوب محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارة انتهى كتاب
 المصطفى يشتمل على سبعة عشر جزءا من اوله والثاني والثالث
 الرابع وهو كتاب جليل يشتمل على اخبار غريبة وبشارات عظيمة اللهم تحقق
 رجائنا بركاء النبي وآله عليهم السلام **حديث** قال الشيخ الجليل محمد بن ابي
 الغريز الكشي قدس سره الله لطيفة فرجاله في ترجمة محمد بن اسماعيل بن بزيع **حل**
 عن بعض اصحابنا عن ابن الوليد قال في رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
 ابو الحسن الرضا عم ان الله نعم بابواب الظالمين من نور الله به البهتان **مكن**
 له في البلا دليدفع لهم من اوليائه ويصلح الله به امور المسلمين ايم لمجا الموقنين
 من الفرق الهم يفرغ ذوا الحاجة من شيعتنا بهم يوم الله ردة المؤمنين
 دار العظم او تلك المؤمنين حقا او تلك امانة الله في رضة او تلك نور
 في عيتهم يوم القيمة ويوم نورهم لاهل السموات كما هو الذكر الذي
 لاهل الارض او تلك من نورهم يوم القيمة تضي منم القيمة خلقوا والله

وخلقوا

وخلقت الجنة لهم فهيننا لهم ما على احكام ان لو شاء لنا هذا كله قلت
 ذابحنا الله فذاك قال يكون منهم فخيرنا باذلال السرور على المؤمنين من
 فكن منهم **في الرد على اهل كبره** الذي في الرجم **الجبر والتفويض** يا محمد
 في رسالته لا ناعلى الهاد صلوة الله وسلامه عليه الرد على اهل الجبر والتفويض
 اثبات العدل والمنزلة بين المرزبان نقلها الشيخ الجليل الحسن بن علي بن شهيد
 رحمه الله في كتاب تحفة العقول عن الرسول ان عيايه ابن ربيع الاسدي
 امير المؤمنين عن الاستطاعة التي بها تقوم ويقعد ويفعل فقال له امير المؤمنين
 ٣ سالت عن الاستطاعة ملكها من دون الله او مع الله فقلت عيايه فقال
 امير المؤمنين مع من يا عيايه فقال وما اقول انك انقلت انك ملكها مع الله
 فقلت انقلت ملكها دون الله فقلت انك عيايه فاقول يا امير المؤمنين
 قال ان تقول انك ملكها بالله الذي ملكها من دونك فان ملكها ايات
 كان ذلك من عطائه وان يملكها كان ذلك من بلائه هو الملك لما ملكك
 والعار على ما عليه اقول انك ما سمعت الناس يقولون الجول والقوة حين
 لا حول ولا قوة الا بالله قال عيايه وماتوا ويلها يا امير المؤمنين فقال لا
 حول عن معاصي الله الا بصحة الله وقوة على طاعة الله الا بعون الله قال
 فوش عيايه فقبل يد ربه ورجليه انتهى موضع الحاجة وهو اعلم بالصواب
تبيينه عملة القلب عن الحق من اعظم العيوب الكبر الذي لو كانت انا

يقولون

بغير

٢٤٥
 ما قيل في هذا المقام
 يكتم زون غافل از انماه نباشم
 ترسم که نگاه کنی نگاه نباشم
 ٥

من الألفات ولحمة من اللحات حتى ان اهل العلوب عدوا ان العاقل في ان
 زمة الكفار كما نطق به العطار **نظم** هو انك عاقل اني كبر ما نمت **در ايام**
 است ما هانت اكونا في سوسه بودي **در اسلام** بروي سبه بودي
 كما يعاقب العوام على سبائهم يعاقب الخواص على غفلاتهم فاحذر الغفلة على
 حال ان اردت ان تكون من زمر اهل الكمال **نظم** كم فشين با قوم از تو پير
 يا كسي برخاغان انكست نيلي يا كسي يا فيل بايان دوستي يا با نكي خانه در خور
 من الكقول **كه كورسا** كدره ار السلطنة اصفهان ميفروشى بود صا
 طبع بيرويش قدم بخوران يكي از مشايخ شهر در مقام انكار و تاديب بودي
 وسعي در تحريب شريخانه او مينمود ميفروشى بودي **رباعي** الشيخ بود
 اصحاب من خور ايدم كرم من نابرين ملا تو بار ايدى خويش بيان چون
 بار تو كاغذ است از ابد من **٥** وهو علم بنات الصدور **٥**
بسم الله الرحمن الرحيم
 الزمان على ان يكون متفرعا من الموجود الخارجي هو هو ما من امتداد بقائه كما
 به بديهة بعض الاوهام ليس على انتم له من كل موجود متحرك وغير متحرك بل في
 المتحرك فقط وذلك لان الزمان عند المتوهم ايضا امتداد غير فاد الاجزاء
 وان لم يعترف بكونه موجودا في الخارج فنقول **الموجود المتفرع** منه الزمان عند
 يحكم بكونه موجودا في جزء معين من اجزاء الزمان هل يمكن ان يكون موجودا في
 جزء

انتم

٢٤٤
 افر من ان لا فذلك العالم لما اعترفت بكون الزمان غير قارا الاجزاء لا جرم بخيار الثا
 فيلزم ان يكون المتفرع منه الزمان متحركا وهذا لانه قد كان موجودا في جزء اولها
 وفي الاجزاء اللاحقة له بالقوة ثم السليخ عن ذلك بالجزء وصار موجودا في تلك الاجزاء
 بالفعل على القوات والحقوق ولا يفتي بالحركة الا هذا فان قلت لا بأس بهذا فان
 من اقاويلكم هذه ان يكون المتفرع منه الزمان متحركا في الوهم كما في الخارج ونحن نمنع
 امتناع الحركة الوهمية على موجود من الموجودات عقلا لاني كان ام جمانا انما المتفرع
 الموجودات العقلانية هو الحركة الخارجية المستلزمة لنقصا ما حلق فيه في تمام الغفلة
 والها في الخارج لا مطلق الحركة فا اردتم بهذا من امتناع توهم الزمان من الثا
 الغير المتحرك في الخارج غير حاصل قلت ليس تلك الحركة بان يختص الوهم من تلقاء
 امتدادا غير قارا اجزاء ويجعل اللع في نفسه وباختيار ارادته باخصاص وجود
 الموجود باي جزء من اجزاء ذلك الامتداد ليشتمى من غير الحياء واضطر للموتوم
 ذلك الامتداد على طبق حركة في حال من احوال ذلك الموجود في نفس الامر وفي غير
 في الحكم بالتحصيل المذكور اثر وجود اجزاء تلك الحركة في الواقع لها الوكالت **هل**
 كان للوهم ان يحكم باخصاص وجود ذلك الموجود في اي جزء من اجزاء الزمان
 المختص ليشتمى فيكون يمكن ان يصدق قولنا هذا الموجود قد مضى من بدلية
 زمان وجوده وهذا الاما اول التوهم الثاني مع قولنا ان هذا بعينه في هذا
 بعينه قد مضى من بدلية وجوده الف سنة وهذا اول السنة اللاحقة **وهي**

المتناهيين هف وايضه لو كان هذا الزم الهج والمج في الحوادث الزمانية ما
 التقدّم والتأخر والمعينة الزائيات الواقعة في هف وايضه لو كان كل الزم
 ان لو لم يكن متوهم ووم لما كان زمان وليس الامر كذلك فاذا وجب ان لا يكون تلك
 الحركة في الوجود والبقاء من تعدي الزم وتلاعبه وان لا يكون تقدير ذلك
 الاستداد ومراتب تخصيصه وجود ذلك الوجود باجزاءه فوضوا باختيار المتوهم وان لا يتبدل
 ان يكون تلك الحركة الوهمية على حد حركة في ذلك الوجود خارجة ويكون ذلك
 الاستداد متوهمها من اجزاء تلك الحركة المسمّاة بالوجود والخارج القوات واللحوق ^{تعيين} _{الوجود}
 ان يكون تخصيصات وجود ذلك الوجود باجزاء ذلك الاستداد بحيث تضاهي ^{وجود}
 اجزاء تلك الحركة فانك انك ان ذلك الاستداد متعارفة متعاقبة غير متجمعة ^{فلك}
 اجزاء تلك الحركة فيصالح سبب تلك التخصيصات بخلاف اصل الوجود مع قطع النظر ^{عن}
 الحركة فانها مرادها ثابتة نسبتها الى اجزاء ذلك الاستداد كمنسبة ^{جزء}
 الاخر انما فلا يصلح سبب التخصيص وبعد ذلك لو قال قائل انما الرضاة كلها
 ان يكون انتزاع الزمان من الوجود الخارج محسباً الى الحركة كما موجودة في
 الخارج واما ان تلك الحركة بحين يكون في المنتزعة منه الزمان فلم يلزم ان يتبدل ^{بجزء}
 ان يكون المنتزعة منه الزمان امر ثابتاً غير متحرك كما انه محدد احوال في ذاته ^{ويكون}
 احواله بل باعتبار مقارنته وجوده الثابت المستمر لاجزاءه حركة خارجية ^{توهم}
 لوجوده الثابت باعتبار مجرد المقارنة بالنظر الى اجزاءه من اجزاء تلك الحركة

استداد

استداد وانتزاع زمان فيكون قد يمكن انتزاع الزمان من غير غير المتحرك ايضاً
 الذي يحكم كل ذي دراية ووجوب ان كل ما هو في الوجود سواء كان اجزائاً ام كلاً
 او جزءاً فهو غير معارن لوجوده الان ما قد تارة قبل وما يقاربه بعد وهكذا
 اخر الابدحى انه ان الثابت من حيث هو ثابت غير متغير لذات والحوال فهو لو كان
 معارناً بالشيء فهو معارن له ايدياً وان كان غير معارن له فهو غير معارن له ايدياً ^{يخبر}
 ان يتحدد به المقارنة بجزء من اجزاءه حركة بعد ما لم يكن ثم يزول ذلك بخصوص ^ل
 اخر مع جزء اخر لم يقارنه قبل حتى يمكن ان يتوهم من استمرار وجود زمان غير قائم
 الاجزاء وذلك ان التخلّفات والتحوّلات النسبية بينها بالعلية والعلولية فلا يتقدّم
 فنون الحكمة ان صورة العلّة ماصلة الى المعلول على وجه احسن وصورة المعلول في ^{العلّة}
 على وجه اشرف يظهر ان المتحوّلات الثابتات صوراً ثابتة اذا نظرنا الى صورها ^{ثابتات}
 زهنا ثابتة روية معاً لانه عن الزمان والحركة والقياسات في المتحوّلات صوراً ^{تحوّلات}
 اذا نظرنا الى صورها فيها زهنا متحركة تحت الزمان والحركة فيما يتتبع منه الزمان ^ن
 غير ثابت وما هو ثابت فهو غير منتزعة منه الزمان واما الذي يتوهم ان كل ما ^{هو}
 في الوجود الان فهو غير معارن لما قد فار به قبل وما استقار به بعد فهو من ^{تلاعب}
 الوهم وتداعبه وذلك لان الاوهام الغير المنضبطة لها ما انفعها لها من الزمان
 وتحوّلها عنه لا يقدر على ادراك الثابتات من حيث هو ثابت بل صورة متحركة
 ينطبع فيها منها بلها متحركة ذاهية مع حيث يزعم ان كان فلا يعتقد انها

ثابتة واما مثلهم كمثل الطفل الاحدق بصره في حال مستبده وسيره على القمر من دون
 الجدران ونراه يتحرك في جهة بعد حيث يزجره حركته ^{يذهب من حيث يد}
 ويقف حيث يقف او كالذي يظن اليها تحت عمامة رفيق يتحرك في احوالها من غير ان
 حركه العا والعماء بان ذلك خلط منه بين الصورة والصورة والشيء وذو الشئ
 لان المتحرك بالحركة التي يتصوره الصورة الحاصلة في الجليدية الغليظة ^{لما نظره}
 المشكل المبتدئ لا يوضع بالنسبة الى الجدار والعماء حركتها او حركتها لعماء
 لان العرف نفسه على ان هذا ليس الصورة من قبل الذي الصورة بل من تقصا عليها فاما
 في تطبيق المثاليين بالمثل فانه دقيق وبعث هذا رايي في حبه واسرر كثيره ^{ظهور}
 ان الزمان انما يكون للحركات او بالذات وللحركات ثانيا وبالعرض وان
 موهوما ان يدرك من الحواس الباطنة هو الوهم لانه وجود موهوم مخترع
 مطابق للواقع وبطل توهم في زعم ان للثابتات العقلية زمانا غير قابل الا
 وذلك ما اردناه **سورة** بسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله** والله اعلم بالصواب
 ما يوجب التمسح العارف وشباب الدين قدس سره **نظم** جوز خالص كفتها ^{قله}
 كثرش باطل نمايد ايمان سبيله در حضرت زاردين جوابيت قبول لم توهم من الطهين ^{قله}
 تصوير بمقادير باعي موقوف برتد كوقدمه ايت اكثر كلمات انيطا فية ازا
 بان وابتدای بران خلايقت وان ايز است كه سالك مقامات الكليين وسائر ^{ضارل}
 موحدين با در هو مقامى سه حالت فر فر است **اول** معرفت ان مقام كرتا ^{نقاه}

نشاند

نشاند و اعمال و خصايص بعين انرا نداند با مقام نوزاد رسيد **و** ^{تقيد}
 در عقايد و افعال و اقوال جدا كه غير امرى كه مدخل در تثبيت ان مقام داشته باشد
 كند و بكوند و فنيديد **سيم** انكه در ان تقيد بر سه نهايت رسيد ^{نقاه}
 خصايص مقام فوق در نظر او ايد جدا كه سالك تا بايغال برسيده او ^{هفت}
 واسم ان مقام خوانند و در ان حال اخير سالك توقف در ان مقام را تقصير و درون
 دانسته خار خارج سلوك طريق مقام اعلى در جانش اغار ترايد نمايد ليكن تا
 از مقام اسفل برزده او حى بايه وغير مستور است و ان تقيد با مقام كرتيجه
 كمال دانستن است در ان يقينه باز مانده او را سلوك مقام اعلى ميسر نشاند
 اشاره بايغمانى كرده اند انجا كه گفته اند **نظم** هو مقام كه انجار هو قامت كن
 و له رمى نه اقامت كه تا قيامت كن حتى انكه بعضه گفته اند كه هو حمل بايد كه نه ^{تقيد}
 بوجودت با استد و نه بكثر و نه بعدم تقيد باها و صاحب ان مرتبه را از اطلاق ^{جوابه}
 كو يند و بز كرت دانند و مقيد بعدم تقيد را شيخ و زاهد و صوفى كو يند ^{مت}
 كند كه هو بارك الدنيا الدنيا **نظم** او ترك تقيد را بر اى تقيد ترك كرده ^{همين}
 معانيت كه صاحب كلش در اشاره غرائب گفته **نظم** حوايا بسدن از خورد
 خود كفر است از خود پارسا **نظم** انجا كه گفته چه شينج و مريد اين چه قيد است
 چه جلوى زهد و تقوى انچه شيد انكه در تو باشد بر كرمه ثبت و زار بر سنان ^{چه}
 نوزاره و بعد از تد كرمه انسخان معني در موع اول رايي ظاهر است

مقام خلوص و تطهر از غش نقافات خفیه فوق مقام ایمانست پس حکم مقدم مذکور تا
از مرتبه ایمان بگذرد بر مرتبه خلوص نتواند رسید پس هر دو که بر مرتبه خلوص رسیده
باشد از مرتبه تقید ایمان و کفر گذشته و هر دو را از خود ابطال و سلب کرده باشد
و بزعم اینطایفه تدافعی نیست در بعضی میان اینجنان با آنچه مقرر است در شرح
از وجوب ایمان بر هر مکلفی همیشه زیرا که مراد از ایمان واجب معنی مقابل کفر است
بشرط شیئی یعنی ایمان آنکه با خلوص باشد و نه آن بلکه صدق این معنی بر مرتبه
و ما فوق آن اول و اخوات و مراد اینطایفه از ایمان در مقام حدید منازل
الشائزین معنی مقابل کفر است بشرط لاشئی تا مقابل و صمیم مراتب و منازل کفر
خلوص و صدق و اطمینان نتواند شد در مصرع اخیر استشهاد دینست
حضرت ابراهیم علیه السلام بر مفاد مصرعین اول یعنی بل یا کی نیست صراحت
از مقام ایمان و تقید ایمان هر گاه معاد رسیدن بمقام اعلی از آن باشد یعنی
جواب مقبولیت لبطمان قلبی خطاب لم تو من را بلکه در قوه لم سئلت بناقی
بالایانیت و اختیار اسم را زدن میتواند که اشاره باشد باینکه غرض از این خطاب
تعلیم نمودن مسالکین است معنی این مقدمه نیز بگوید زیرا که حضرت را زدن در
سؤال نیز عالم بود باینکه سؤال حضرت ابراهیم برای تحصیل اطمینانست و اینک
بسیب بخا و زار تقید مرتبه ایمان برای وصول بمنزل اطمینان معاتب نیست مع
خطاب اولم تو من را برای همین فرمود که مخاطب متعلق شود با آنچه مقبول
نمود

نمود این معنی بر هر مسالکین و سبب قی ایشان کرد و در میانند بود که اختیار اسم
دان اشاده باشد باینکه کالی که از فاعش مقدم مذکور و اخص است و بیانش اینست که
حضرت را زدن در اول سؤال نیز عالم بود باینکه سؤال از برای تحصیل مرتبه اطمینان
و مع ذلك حال و امانت دانسته خطاب اولم تو من فرمود و اینک کالی را در دنیا
در احوال حضرت در وقت سؤال از اطمینان یافته نموده و از منزه سؤال اطمینان که
وقت سؤال اولم تو من ماضی و بعد از آن لبطمان قلبی نایل تواند شد و این
از تقید مرتبه ایمان و عدم اکل حقوق بجز از آن که منافی سلوک طریق اطمینان
پس شاید که مثل سخالی در حضرت ابراهیم یافته و منزه مرتبه اطمینان باشد و حضرت
را زدن که استفهام و استعلام را بجز تقید و راهی نیست خطاب اولم تو من را
برای همین صورت و سلاخه باشد که رو آوردن سبب طلب شدن بحجاب
قلیه بسو مقام اطمینان کند شود از خاطر او هر چه مغایر مرتبه باشد که از
انجمله است تقید بر مرتبه ایمان و عدم استیفاء حقوق بجز از آن و بنا بر این
خطاب اولم است کالی انحضرت در استعلام مسائل عنه و با قطع نظر از
مقدمه اسقاط اینکلام چنانچه کلام از فایده نیست خلا از اندک صغیر
نیست و الله اعلم بحقیقه الحال نیست آنچه از تتبع کلمات مطابقت در
رایج بخاطر می رسد والله العتاد الی سبیل قد فرغت می شود
لیله الجمع سادس و عشرين شهر ربيع الثاني من شهر ۱۲۶۷

سورة النور

كلامه قوله **ان الله بخلق الرحمن الرحيم خلق آدم على صورته**

فصل ان قيل ما معنى قوله ان الله خلق آدم على صورته قلنا الصورة

اسم مشترك قد يطلق على زيد كاشكال ووضع بعضها على بعض واختلا

تركيبها وهو الصور المحسوسة وقد يطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة

والمعاني انهم ترتيب ترتيب تناسب لسمى ذلك صورة فيقال صورة ^{المسئلة}

كذا وصورة الواقعة كذا وصورة العلوم الجمالية والعقلية كذا ان مراد بالصورة

هذه الصور هو الصور المعنوية والاشارة الى المضام التي ذكرناها

يرجع ذلك الى الذات والصفات والافعال وحقبة ذات الروح ^{بنفسه} انه قائم

ليس بغير اجسام ولا جواهر تجزى ولا يحل في المكان والمهته ولا هو متصل بالبدن

والعالم ولا هو منفصل عنها ولا هو داخل في اجسام العالم والبدن والاطاع

هذه كلها صفات ذات الله اما الصفات فقد خلق جميعا عما قد

سميها بصير استكلام الله كل واما الافعال فبدء فعل الادي رادة نظير

اثرها في القلب ولا يفري منه اثر بواسطة الروح الحيوان الذي هو بخار لطيف

في تحوير القلب بتضاعف الالوان ثم يري منه اثر الالوان في الاعضاء الخارجية من

الالوان ومن الاعصاب الالوان والرباطات المتعلقة بالمفصل فيزيد

الالوان فيتميز بها الاصابع فيتميز بالاصابع العقلم والقلم والمداد مثلا

يحدث منه صورة ما يريه بوجوه قواطع الخيال في الخيال صورة المكتوب اذا

يكنى

ليكن احداثة على البياض ثانيا ومن استقر اتصال الله بغيره وكيفية احد

النبات والحيوان على وجه الارض بواسطة تحريك السموات والملايكه ^{الك}

لطاعة الملايكه لانه تحريك السموات علم ان تصرف الادي من العالم الاصغر ^{اعنى}

بدنه شبه تصرف الخالق في العالم الاكبر وهو مثله وانكشف له ان نسبة شكل

القلب اصغر الادي نسبة العرش ونسبة الالوان نسبة الكون والحجر ^{الحجر}

للملائكة الذين يطيعون طيعا ولا يستطيعون لامر خلافة والاعصاب والاعضا

كالسموات والقدر في الاصبع كالطبيعة المسفرة المذكورة والملايكه كالفناء ^{المحفوظ}

التي هي المراكب في قبول الجمع والتركيب النفره وخزانة الخيال كالدفع

فهما اطلع بالحقيقة على هذه الموازين عزى قوله خلق آدم على صورته

ومعرفة ترتيب افعال الله تتم معرفة غامضة يحتاج في الاخذ بحصول علوم كثيرة

ما ذكرناه اشارة الى جعلها منقول من بعض رسائل الفراء وهو العليم

هذا رسالة حروف العالمة لير الله انجز ارحم الراحمين

الحمد لله المتفرق بوجوب وجوده عن كل عين المتعالي عن الوان والالوان ^{المن}

ظلمة العدم بنور ذاته المبس عن البطلان والشيخ والهداية على واسطة نور

الحيوان محمد الشفيق في يوم العوصات والاله الذين هم مصابيح الادي واعلام

الصدق **ويعد** فيقول المحتاج الى عفو ربه الجليل العبد الذي لم يبلغ شئ ^{ابن}

ابراهيم التنكابني عفي عنهما هذه رسالة في اشارة حروف العالم اى

ابراهيم التنكابني

الله تعالى واما واقعنا لا تحت على ذهن الكليل وذهني العليل واما ترفيعي ابا
وهو صوب نعم الوكيل **السبل** الدال على حدوث العالم بجميع اجزائه من الجود
الماديات حدوثا واقعيًا اي كونه موجود بعد عدمه الواقعي لا بمجرد تقدمه
الوجود تقدمًا مصححًا للفعل الفاعل بينه وبين واجبه الوجود وناخره بعد هذا
المرتبة المسماة بالحدوث الذي كل ما تحقق في ظرف من الظروف يجب فعل
فهي جهة الميزه متفرقة الذات عن كل ما سواه ولا يوجد غيره معه في هذا النظر
من هذه الجهة والايانوم عدم التمايز بينهما بل ان كان معها اشتراك في امر من الامور
فهما متحدان في غير متعارفين بان يوجد احدهما وواقع هذا الامر كما يوجد
غير كثر زيد بحسب جود الواقعي من وجود غيره واقعه مع انها مجتمعان في عالم
ونفس امرها ولكن تفرد الانسان ووجوده الواقعي وواقع الفرضي فلا
في عالم الحيوانية وهكذا الحكم في كل شئ مشترك مع غيره بوجوه الوجود فبعد ما
تلك المقدرة تفرد الانسان الواجب موجود في الخارج وفي نفس الامر هو نفس
المعلق وغيره من الامور الواقعية انما صار بسببه نفس الامر ذاته غير مشترك مع
بوجه من الوجود في شئ ما يكون به واجبا والايانوم الذي يشبه ذاته المستلزم للا
واذا كان الواجب القويوم موجودا في نفس الامر بنفسه المقتدر من غير
الغير في وجوده وقوام حقيقته فهو موجود في نفس الامر مع غيره لا يكون موجودا في
الامر الذي فيه وجوده الواجب بل بعدمه فيه ولا شك في ان غيره ايضا من الممكنة

طبراني

بحسب الواقع وفي نفس الامر اللاتيق به ووجوده اعني الوجود الامكاني الذي ^{تفرد}
عن وجود الواجب نعم صغير الله تم المسمى بالعالم بشارته وجميع اجزائه موجود بعد
معدوم **عاجب** الواقع اي الواقع الذي هو نفس وجود الواجب ذاته ولا ينفى
بالحدوث الواقعي الا هذا فتبطل الطول فان قلت وجود اللذم لا ينفك عن وجود
ملزمه بحسب نفس الامر مع ان الملزم في وجوده اللاتيق به منفرد عن اللذم فلم
لا يكون وجود العالم انفسا لا ما لذات الله تم بحسب الواقع ولا ينفك عنه مع تفرد
تم في وجوده اللاتيق به وهذا بعينه هو الحدوث ذاته كما يقول به الحكيم قلت غير
سجانه من الممكنات لا شرها في الطبابع الاكسائية وكذا في كونها ذاتية لا ينفك
واحد منها عما سواه من كل وجه بخلاف الواجب متفردة عن كل ما سواه وجميع
الوجود فهو متفرد في نفس الامر المطلق مع عدم غيره وفيه ايضا لم يهاتن الدال
حدوث العالم حدوثا واقعيًا لا بمجرد ملاحظة العقل وناخره في الصانع
انه لو لم يكن العالم بجميع اجزائه مسبوقا بعدم بحسب الواقع بل من عدم معلولة فيه
بجود مرتبة من الواقع وبطلان الثاني ملزم لبطلان العلم **اما** بيان الملازمة
فان العلم ما يستفيد من وجوده عن العلة والام لم يكن معلولا فلما كان العالم
من الاملاك والاطلاق موجودا في الخارج مستفيدا لهذا النوع من الوجود عن
القيوم الحق فيجب ان يكون فاعله فيه حتى يصدق عليه ان استعاد منه في هذا النظر
وهذا الذي اعاد ما ساقله فيه سبعا واقعيًا وهذا الحكم ينعكس بعكس النقيض اي

٢٧٧
 لو لم يكن فاقد الوجود في الخارج لم يكن معلولا ولا مستفيدا لوجوده ^{ايضا}
 بل لم يكن لا يكون الممكن مملكا محبا للواقع لان الاحكام امر لشيء هو سلبه ^{الظن}
 وتحقيق المعنى السلب في الواقع انما يكون بالنسبة الى جميع مراتب الواقعية
 اذا تحرك جسم من الاجسام وان لم يتحرك من حيث الجسمية فانه لا يصدق عليه
 ان لا يتحرك في الواقع لان الواقع واسع من تلك المرتبة فلا يصدق عليه ان لا يتحرك
 فيه لا بعد ما لا يتحرك اعم بوجه من الوجود ولو كان المعلول سلبا لشيء محسوس ^{نفسه}
 ذاته بمعنى ان الوجود والعدم لا يكونان في ذاته او جزؤه ذاته فلا يكون مملكا في
 ذاته سلبا ايضا في مرتبة معينة اعني مرتبة الذات لا يوجد سلبها فيه كما مر في ^{المثال}
 المذكور وايضا لزم ان لا يكون الفرق بين احتياج المعول الى العلة في الوجود
 بين احتياجه في البقاء لانه في كلاهما لا يمكن تسويق العدم الذاتي ^{العدم}
 بحسب مرتبة نفسى المهية في غير ملاحظة بالنسبة الى سببه لا ينقل عنه قط
 كان موجودا اطلاقا في غيرهما ايضا وهذا ايضا خلاف ما يحكم به العقل فان ^{قلت}
 لكل تقدم ملاك به تقدم المتقدم على المتأخر ولا يجمع مع المتأخر باعتبار
 هذا الملاك كان المتقدم بالزمان على شئ به تقدم عليه ولا يجمع به ^و
 كذا العالم المتقدم على الجاهل يتقدم بملاك شئ في العلم عليه ولا يجمع به ^{مع}
 وان يجمع معه بوجه آخر كالزمان والمكان فاما ملاك تقدم ذاته ^{فقط}
 العالم فان نفي ذاته العتية فيها لانه عدم تعيينه لا يجوز ان يجمع ^{العالم}

٢٧٨
 وهو يجمع مع وجوده فليس ذاته ما به يتقدم بقدر ما على العالم محسوس الواقع ^{ايضا}
 مع الذات امر اخر بل لا يجمع السابق المسبوق مع كونه خلافا لغيره ^{الكلام}
 في الحدود ما سوس الله نعم وهذا الامر ايضا من العالم يلزم ان يكون قبل الزمان
 زمان قلت ملاك نفس انه يتم مع عدم العالم الذي هو من مصححات معلول ^{الشيء}
 ومن مقتضيات استعادة الوجود من الله في الخارج كما مر وبعده ^{يرتفع}
 العدم ويكون الواجب محبا معا فيه مع عدمه السابق الواقع الذي
 هو من مقتضيات العلوية مقدم عليه وبذلك ينزل الوجود استعادة ^{استعادة}
 تتم الذي لا يتصور الا بهذا الوجه لان الاستعادة بعد العقد ^{استعادة}
 يكون مع العالم فلا يلزم التبدل ذاته يتم بل التبدل من لوازم المعلول ^{المعلول}
 من كونه ذا عدم في الواقع وذا وجود فيه كان الواجب القويوم مع بساطة ^{طية}
 ذاته وامتناع الكثرة فيها يكون والا خوا او ليس هذا الا بالنسبة الى الغير ^{الغير}
 من حيث جوب استعادة الوجود منه يتم يكون الواجب القياس الى الواجب ^{اعتبار}
 احتياجه اليه اقامة الوجود وادامته وتميجه بالكمالات الثابتة ^{سنته}
 واخرها هو الاول والاخر فان قلت هذا التقدم اى قسم من الاقسام الخمسة ^{قلت}
 قسم اخر ورأى هذا الخمسة ان شئت ان تسمية بالتقدم بالمحقيقة فتمية فانها ^{عدم}
 تضايق في التسمية بعد توضيح المعنى فان قلت فعلا ما قررت من تقدم ^{عدم}
 العالم على وجوده بحسب الواقع يلزم تخلف المعنى عن العلة الثابتة وهذا ^{العالم}

لا يجوز العقل الصحيح فلنا مع تخلف المعنى عن العلة الذي هو من المستحيل
 يكون المعنى مرتبة من الوجود ولا يوجد المعنى في تلك المرتبة بل يوجد في غيرها
 وقد عرفت سابقا انه لا يجوز ان يكون للمعنى وجود غير هذا المعنى لان استعادة
 الوجود يجب نفس الامر الذي هو من مصححات كونه الشيء معلولا لا يتصور تغير
 يكون المعنى فاذا الوجود يجب الواقع فلا تخلف وليلا حصل القول بامتناع
 التخلف والا يلزم ان يكون المعنى في مرتبة العلة وليس فلهذا حصل ان
 ليست مرتبة غيرهما طرف للفظ فلو تخلف عن تلك المرتبة يلزم التخلف
 واما لو تخلف عن مرتبة الخطية لعل لا حدان يصف ان يقول انه ان يكون
 عاللا بل هذا المعنى من التخلف من مميزات وجود النقضية وهذا ينسحب
 ايراد لزوم التعطيل المحال فان التعطيل المحال ما يكون للمعلول رتبة
 ويضيق فيها لانه لا يوجد في مرتبة منافية للمعلولية **واما** ما قال بعض
 الافاضل في باب تصحيح حدوث العالم حدوثا زمانيا من غير ان الظروف
 الذي فيه عدم العالم امره محتمل بحسب التوهم يعتبره العقل ويتغير
 ذات الله ثم باعتبار دوام وجوده وبقائه فليس هناك شيء موجود
 فيه لعدم حتى يلزم تقدم العالم على نفسه بل لو كان شيء يكون زمانا قد
 الله نعم بهذا الاعتبار يكون ملاك التقدم عدم العالم على وجوده
 مع المزاحمة للبرهان ويجب كونه ذاته نعم من باب مرتبة وجود كالمركبة او

كون تقدم العالم على نفسه واستناع معية وجود الواجب مع وجود العالم
 بطلان القول لا يقتضي بطلان المقدم بيان الملازمة انه لا يخلو ان كانت
 تقابل بنفسه من غير انظام امر اخر بحيث يمكن اشتراع هذا الامر وهو المسمى
 يكون طرفا لعدم العالم وبارة لوجوده حتى يكون منشأ الانتزاع هذين
 اللذين لا يمتنعان بلزم الاول وان كان بانظام امر اخر اليها يكون مصححا لانه
 هذا الامر الذي هو عدم العالم وجوده فلهذا اجتمع اجزائه وانقضاها
 مما من صفات الزمان يلزم الثاني لان سبق الزمان الذي هو معدل الحركة
 لوجود الجسم على العالم لا يكون الا بتقدم العالم على نفسه وان ينضم اليها
 اخرها اشتراع هذا الطرف بل انه باعتبار استمراره الذي هو انضمام عينه
 ملاك لا ينتزع عدم العالم فمع وجوده يلزم ان لا يجتمع ذاته مع غيره ولا يلزم
 كون العالم معدوما لكونه موجودا **وهذا** ايضا الوجه ما ذكرتم من كون
 وجوده نعم منشأ الانتزاع الزمان صح باعتبار بقائه وجوده بالنسبة الى
 لانه مع تعاقبه عنها لا يخلو مكان عنده ان يكون منشأ الانتزاع الاماكن
 كلما كان يكون مصححا للانتزاع المكان لا يكون الا بصح انقالي عن ذلك

هذا رسالة الشيخ الفارسي في كبرياء الدين الكبرى في طريق السلوك
 بكتبة
 في الشيخ الامام هدية الواصلين الشيخ نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى

الطريق الى الله تعم بعد انقاس الخلاق وطريقنا الذي نسمع في شهر قرب
 الى الله تم وانفجها وارسلها وذلك لان الطريق مع كثرتها محصورة في ثلاث
 انواع **اصول** طريق الرب بالاعمال بكثرة الصوم والصلاة والقران
 الحج والجهاد وغيرها من الاعمال الظاهرة وهم الاخيار فالواصلون بهذا
 الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل **ثانيها** طريق اصحاب الجاهلات
 الرذائل في سبيل الاخلاق وتركبة النفس وتصفية القلب بجلبية الروح
 السعي فيما يتعلق بعمارة الباطن وهو طريق الابرار والواصلون بهذا الطريق
 اكثر من ذلك الطريق ولكن وصول ذلك من النوازل كما سأل ابن منصور عن
 المواضع اى مقام يروى نفسك قال ارضها في مقام التوكل منذ ثلاثين سنة
 اصبحت عمرك في عمارة الباطن فان انت من الغناء في الله **ثالثها** طريق السالكين
 الى الله والطائفة باله وهو طريق الشطار من اهل الجنة السالكين بال
 فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات فهذا الطريق المختار
 مبنى على الموت بالارادة قال في **اصول** الموت قبل ان يموتوا وهو محصور في
 اصول **اصول** التوبة وهو الرجوع الى الله نعم كان الموت يرجع بغير كار
 لقولهم جمع الى ربك راضية مرضية وهو الخروج عن الذنوب كلها والذنب قبل
 عن الله نعم من مراتب الدنيا والاخرة فالواجب على الطالب ان يطلب الخروج عن
 مطلق بسوءه في الوجوه كما قيل وجودك ذنب يقاس به ذنب **اصول** في الزهد

في الدنيا

في الدنيا وهو الخروج عن متاعها وشهواتها قليلا وكثيرا ما لها وجاهها
 هي الموت يخرجون منها حقيقة الزهدان وتهد في الدنيا والاخرة قال رسول
 ص والموت الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا **اصول**
 اهل الله **اصول** التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والتسبب
 بالله نعم كما هو بالموت لعولهم نعم ومن توكل على الله فهو حسبه **اصول** الرابع **اصول**
 وهي الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات الحسية كما هو بالموت الا
 اليه من الحاجة الانسانية فلا يفرغ في الماكول والمشروب الملبوس والمسكن
 تقتصر على ما لا بد منه لقولته **اصول** الخامسة العزلة وهو الخروج عن مخالطة الخلق
 بالانزواء والانقطاع كما هو بالموت الا عن خلة شيخ واصل يريد وهو كالتساقط
 لليت فينبغي ان يكون بدنه كالمرتبة في الغسل بغير فيه كاشاه فيفسله بما
 الكلاية عن حياية الاجنبية وكوث الحروف واصل العزلة عزل الحواس بالخلوة
 عن المقر في الحسوس فان كل افة وبلاء اقبلت الروح بها وكانت تقوية
 النفس وتربية صفاتها فيها دخلت من رغبة الحواس بها استقبلت
 الروح الى اسفل السافلين وقيدتها بها واستولت عليه فيما خلقه عز الحواس
 ينقطع مدد النفس عن الدنيا والشيطان واعانة النفس والشهوة **اصول**
 في معالجة الامراض ايراد بالاحتماء عما يفره ويريد في علل مرضه ينقطع بذلك
 عنه مواد الغفاسة التي تبغى به المرض فيبقى المواد وقد قيل الحية

اصول التوكل على الله

كله وانه ثم يعالج بمسهل يزول عنه المواد الفاسدة ويقوى به القوى
 والحوارة الغريزية ليزول عنه المرغوب ويحدث الصحة فالمسهل هنا بعد
 وتقوية المراد الذكر الدائم **الاصول التائس** ملازمة الذكر وهو الخروج عن ذكر
 ما سأل الله تم بالنسيان قال الله تم واذكر ربك اذ خفيت اعدا
 غير الله كما هو الموت واما النسبة المسهلية بالذكر وهو كماله الا الله
 فلانه يحوي مركب من النقي والاشياء فيبالي نفي يزول المواد الفاسدة
 يتولد منها مرض القلب فتور الرجح وتقوية النفس وربية صفاتها
 الاخلاق الذميمة النفسانية والاصناف الشهوانية الحيوانية وتعلقات
 وباشئات الا الله تحصيل صحة القلب وسلامته عن الرذائل من الاخلاق
 باخواف راجح ومجربته بنور الله تم فيحلى الروح بشواهد الحق ويجلي ذاته
 صفاته واسرقت ارض النفس بنور ربها ونالت عنها ظلمات صفاتها
 يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اوى برزوا لله الواحد القهار
 قضية اذ كرو في اذ كرم متبدل الذكر بالذكورية بالذكور فينفي
 الذكورية الذكورية يبقى المذكور صليقة الذكر فاذا ابصرتنا ابصرتنا واذ
 ابصرتنا ابصرتنا **الاصول التائس** التوجه الى الله تم بكنية وجوده وهو الخروج
 كل داعية تدعو الا غير الحق كما هو الموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب
 ولا مقصود الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء المرسلين لا

التي

اليها بالاعراض عن الله تعظمه قال الجنيد رحمه الله لو اجل صدق علي
 الف الف سنة ثم اخرج عن لحظة فاقته اكثر مما ناله **الاصول التائس** الصبر وهو
 عن خطوط النفس بالمجاهدة والمكاشفة كاهو بالموت والاشياء على نظامها
 ما لوفاتها ومحبوباتها الرغبات ومخرد شهرتها والاستقامة على الطريقة المثلى
 العذب وتخليه الرجح قال الله تم وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا المصابر و
 كما في اياتنا وتوحيدهم **الاصول التائس** المراقبة وهي الخروج عن حوائجهم كاهو
 مراقبا لمواهب الحق معوضا النعمان الطاهرة معوضا عما سواه مستغفرا في محراب
 مستاقا الى لقاء الله فيلعبون ولربهم رحمان وبيد يمينه عليه ويستغف
 حتى يفتح الله تم له باب الرحمة لا تمسك لها ويعلق عليه باب عذاب لا يفتح له
 ساطع من رحمة الله تم على النفس يزول ظلمة اماره النفس في لحظة والارزول
 سنة بالمجاهدة والرياضات كما قال الله تم الامام زيد وهم الاضاريل
 الله سيئات النفس محسنات الرجح لقوله تم اولئك يتبدل الله سيئاتهم حسنات
 وهم الاضاريل يكون حسنات الا بر سيئات القربى فيبدل سيئات القربى
 محسنات الطاهرة لقوله عز وجل الذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة حسنات
 الطاهر الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصول التائس** الرضا وهو الخروج
 رضافسه بالذخلة في رضا الله تم بالتسليم لاحكام الالوية والنقود في ال
 التدبيرات الابدية بملاءة ارض ولا اعراض كاهو بالموت كما قال بعضهم شعر

وكن الى الجيب امرى كله فان شاء اصابني وان شاء اطلقا من غيرت
 عن هذه الاوصاف الظلمانية بحية الله بنوعنا بية كما قال الله تعالى وكان
 ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كشمس مثلها في الظلمات
 نجاج منها اي من كان ميتا عن اوصاف الظلمانية في الشجرة الانسانية
 فاحييناه بالاوصاف الربانية وجعلنا له نورا من انوار جبالنا يمشى به
 بذلك النور في الناس في سائر الناس يمشى بالفراسة ويناهد على لهم
 كن مثلها في الظلمات اي كمن يسعى في ظلمات الشجرة الانسانية ليدخرج منها
 لا يظهر نور المؤمنية ولا ثمرة الكاين والنبوة فانهم اختم الله وصد العيون
رسالة مني الى من يدعي الله اخر الهم يومه الله بالبقا الشيخ حسين
 الحمد لله المتوجه ذاته المتفرقة في ديمومية صفاته والمتمجد بالسلطنة
 التدبير والمساورة اجراء قلم القضاء على الواح التقدير والتصوير
 على صفة الامكان وطلاصة الاكران وزبلة الاركان محمد ص والوعلى
 بيته الذين هم مصابيح الدين ونجوم الهدى وصلوات الله وتسليماته عليهم
 دامت السموات والارض رحمتك على ارض الفل **وعبدك** متطالفي
 الامحان في باب احوال سنوف الناس عند رجوعهم الى دار البقاء والعراد
 فلاح على قلب الرقيع وضع في اطرى الجرح انه خلاسته اصناف لكل صنف
 منها نحو من احوال السعادة والشقاوة ببيانته يبنى على مقدمته **هي** ان العلم

رسالة مني الى من يدعي الله اخر الهم يومه الله بالبقا الشيخ حسين

يعلم

هي

شجرة

مخففة في ذلك عالم عقلي وهو عالم الخرد المحض المسمى بعالم الجبروت لا
 النفس الناسي من الامكان بفعلية الوجود الخاصل من تماينة ذاته بغير
 لشيء ايضا بعالم اللاهوت الكمال المتأله والاربابا بالاله تصلمن هوي
 العالم الذي هو بوعى عن الله والبطلان ومصون عن العفلة والتسليان
 وعالم خيالي منفصل وهو لئن يكون الخيال المتصل الانساني مرتطبا به
 بعالم الاشباح لتعقوا الاجسام والاشباح اللطيفة الجردة بخيول التجرى فيه
 يسمى ايضا بعالم البرزخ لكونه متوسطا بين الوجود التام والعدم المحض وعالم
 يكون ما فيه مما يناله الحواس ويسمى ايضا بعالم الناسوت لوقوع التسليان فيه
 كان تعريفه ومعلقا به **واما** بيان تحقيق هذه العوالم لانه فاصد منه
 العالم العقلي وهو عالم الجواهر الجردة من الملائكة المقربين والعشاق الوهابين
 بارئهم تقم شانه لان هذا العالم في غاية الشرف والبهاء وهماية التجرى والا تجلاء
 الا ليق بان يكون اول التصاور والا ليق واجبة نظام الوجود وايضا صدر
 سجانية العالم الحسي الذي اعنى العالم الاجسام ونشئة الظلمات وهو على اشياء
 احسن النشآت وانظرها فيجب صند صدر عالم متوسط بين العالمين اعنى عالم
 والنشئة المثالية المنفصلة والا يلزم نزول الوجود من المرتبة العالمية الى عالم
 الجرد الى العالم الاخر من دون المراد الى العالم المتوسط المثالي وهذا ليس
 الطفرة المعنوية وكان الطفرة الحسية باطلة بالوجودان والبرهان فكل هذه

جبار

و

٢

٢٨٧
 الطفرة النزولية الوجدية من غير فرق كالانحياز على البصير فخير وجه هذه
 المسمى بالانسان الكبير وبارء هذه النشآت الثلث اقصت عناية الله تعالى
 مظهرها اي النشأة الانسانية السناه بالعالم الصغير فخرج نوع الانسان
 تلك العوالم الثلث اي العالم العقلي بحسب وصوره التكميل وتحصيل المعارف في
 المثالي البرزخي بحسب الخيال لترغيبه بل عينه ان لم يكن من اهل العرفان وان
 الحسني بحسب جسمه وبنه فبعد ما تقررت تلك المقدمات تقول ان الانسان
 يوم النشور على ستة اصناف لان روحه اذا اكل باليقين والعرفان وتزوره عن
 الكدورات والعصيان صار عالما عقليا مضافا بالملائكة ويكون معها
 العالم العقلي وهذا الانسان عارضا بالله كامل موحد من خلقه وليا لمن لا
 والمقر بين المعصومين والمقر بين الذين لا يكونون من اصحاب المعصومين
 الفرقه فرت بحسب تيممهم عن الجنة فضلا عن الجحيم فمهم على تفاوت درجاتهم
 بالذات العقلية وبصهيون بنعيم الجنة من القصور والفواكه والثمار والسرور
 والافكار وهذا الصنف من الانسان منقسم الى صنفين اصحاب العصية صلوات
 الله عليهم جميعين وغيرهما من اهل العرفان واذ لم يثبت كل هذا الوجداني
 بنضايه العرفان وغاية الايمان بالله وبصفاة وصنعة وطلائقة واسرار
 فهو لا يخلو اما ان يكون مسجونا بسجن الطبيعة ومغلوبا بالاعمال النجس و
 بل اسل النشأة الحسية فهو بعد عن روح دار القوار ومخروم عن نعمها

الانسان

رسالة في العلم والادب من جلاله في العلم والادب

٢٨٨
 الانسان الحسني المستكن واسر قلبه الى عالم الجسم فخذ الفرقه من الانسان
 من اصحاب النار الذين هم فيها خالدون لان همهم الاخلاد الى رزق الطبيعة فالنكاح
 والطغيان والكفر والعصيان مع تجرد روحهم ولو كان مجردا بحسب النشأة
 المرسطة البرزخية فلا يتفكرون من سعاده تلك النشأة التي بالذات سعة
 الله نعم الراحة والسرور بل ينالون ما لا يناسبها بالذات بل مناسب واقع
 بالعرض من انواع العذاب والنار والترهيب والعقارب الحيات والسعير
 اما ان يكون كذلك فهو ايضا لا يخلو اما ان يكون مع الايمان بالله وسروره
 مجتنباً عن المعاصي ولا يكون كذلك ولا اولهم الزهاد من العباد من اصحاب اليقين
 والنشأة ايضا على صنفين كما ان ايمان من تكب الكبار من الذنوب من غير
 تدرك فهو المؤمن العاصي المخرج من النار بعد المكث فيها بحسب تقاوت الذنوب
 وكفاة بعد الخروج يكون من اصحاب اليقين ايضا كالفرقة الاولى ولا يكون منه
 ولا عصيان لعدم صلاحية راحته نشأة التكليف كالفعال مطلقا للمؤمن
 او الكفار والجاهلين فهم على درجاتهم تابعون لاصحاب اليقين وخدام لاهل
 فيكون صنوف الانسان مع حالهم على ستة حالات والله اعلم بحقايقها
 من منافع الشيخ الفاضل الشيخ حسين الشكنازي قدس سره العزير كما
 كتبته الزهر العظم

رسالة في العلم والادب والكسب المحقق نصير الدين الطوسي رحمه الله تعالى
 ان

ان

وقتنا الله واثباته لا بد من معرفة العلم والعالم والمعلوم بقدر النفس المظنة
 الشاطفة الكلية حجاب الأشياء الجردة عن المواد كية وكيفية مفردة أو مركبة
 العالم هو المذرك لتلك الأشياء والمعلوم ذات الشيء المقصور على ذلك
 والعلم يدرك فيكونان تعليم كالتسابق وتعليم رباني ولاكتسابه فاجتهد
 الظاهر وهو كتاب نفسي يخفى وهذا يسمى كتيباً ومنه ما يحصل بأعمال الألبان
 وهو استفادة الروح من النفس المتفكر وهذا يسمى فيصياً ورباني على ذلك
 اهداها تشرح الامر العيني وهو على درجات البشر يختص بالانبياء وبعضهم
 الدنيا ايضا والثاني التعويض عن الامر العيني ويشترك فيه الانبياء والاولياء
 كاقوال الله نعم في حق الخضر ما اتيه رحة من عندنا وعلماؤه من لدنا علماؤه
 هذا هو الذي حقيقة وهذا ان يحصل ان بعين تعليم ولا فكرة ولا مطمع فيها
 لادنى الخلايق الا من تكلف عنانية الملك الخالق والمثالث اظهار الحق
 عن الايمان عند بشر حقيقة دون مساعدة وبانية وهو مقام الصفا
 وهذا يسمى الهايميا لكل واحد من هذين النوعين اسباب تولد عنه تقا
 فالكسبي يتولد عن مواد يحصل مع اجتهاد والدراسة ومساعدة الهدى
 والفيض يتولد عن اجتماع الروح الجوزي مع النفس الكلية مع سلامة العقل
 وصحة النظر والوحى يتولد عن اشراق العقل الكلي بالنور الالهي والروح
 حضيفي الشهوات الدنياوية الى حضيفي الدرجات العلية والذاتي يتولد

حضيفي

عن اشراق النفس الكلية مع جذب عنانية ربانية والهامي يتولد عن الاعمال الصالحة
 المرضية مع قبول من الله نعم واظهار العبد والنية والنبوة اعلى هذه النية
 انذرت في هذه المناصب وهي عامة والرسالة اخفى منها فكل من سئل بنبي وليس
 نبي سئل والفرق بين النبوة والرسالة ان النبوة قبول النفس القدسية حقا
 المعلومات والمعقولات من جوهر العقل الاول والرسالة بطلح تلك المعقولات
 الى المستعدين والتابعين من غير ما يتفق القبول للنفس من النفس كاتفاق
 التبليغ لهدى من الاعذار وجسد من الاسباب كاقوال امير المؤمنين ع
 الله ص ادخل المسألة في فني فافتح في قلبى الفباب من العلم مع كل باب الفبا
 وكقوله لو تيسر لي الوسادة وجلت عليها الحكمة لاهل التوراة تبول
 كاهل الانجيل باعجيلهم وكاهل الفرقان بقرانهم وقال علي عن صاحب عهد
 انه شرح كتابه فكان حل اربعين جملا ولو اذن الله لي في رسوله لشرحت
 شرح معاني الفاتحة حتى يبلغ مثل ذلك وهذه الذكر والسعة والافتقار
 في العلم من قبيل العلم اللدني الالهي فاذا اراد الله بعبد خيرا رفع المحبات
 وبين النفس الكلية التي هو اللوح فيظهر فيها اسرار تلك الكونيات فينتقم
 فيعبر النفس عن كاشاء بلا انقطاع ونسيان وذلك فضل الله يؤتيه من
 يشاء من عباده و

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبنا الله ونعم الوكيل

ربنا اتق بين قلوبنا وقلوب اخواننا بحبل طاعتك وطاعة الرسول واعنائنا
 على اداء الحقوق التي اوجبت علينا جميعا ثم قبل ذلك بحسن القبول وصل على النبي
 من عباده كخصوصا محمد وعلى واهل بيته من ذرية الرسول **ما بعد** فيقول المشايخ
 وجميع شمل الاخوان في الله نعم ونظم سلسلة الالف في رضا الله بحسن ان
 الملقب بفيض افان الله عليه وعلى اخوانه الخالق واصحابه الاخذان شايك المغفر
 والرحمة والرضوان كحق است كما جاز جوجانه ريق وحضرت خاتم النبيين
 واهل بيت نبوت صلوات الله عليهم اجمعين اهتمام تام هست جمعيت مؤمنون
 حصول الفت ومودت واخوت ميان ايشان وادى حقوق ان ارتقاوند
 تناصح ومواسات وغيران واحتران حقوق جرين تباين واصلا وبقول
 كلمه وما سندان قال الله نعم في معرف الاثنان لو انفق ما في الارض جميعا
 بين قلوبهم ولكن الله الفت بينهم وايضا قال عز وجل فاصبحتم بنعمة اخوانا الالف
 ثم ذم الفرقون جوجنها فقال واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وارضوا
 بسخامة ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقال النبي ص اقر بكم بنى **جلسا**
 القيمة احسنكم اخلاقا الموطون كنانا فالذين بالفرقون ويوتفون وقال
 الموقر الف والوف ولاخير نين لا يالف ولا يولف وقال صم وانشاء **على**
 في الدين من ادا الله به خير وازفة حليله الصالحا ان في ذكره وان ذكره اعانه
 صل الله عليه وسلم من اخي اخا في الله رفع الله له درجة في الجنة لا يناها البشي **علمه**

قال

قال الله نعم يقول صحت محبتى للذين ينزورون من اهل وصحت بحقوق الدين
 يتعاقبون من اهل وصحت محبتى للذين يتنامرون من اهل وصحت محبتى للذين يتخارون
 من اهل وصحت محبتى للذين يتبادلون من اهل وقال صلى الله عليه واله لا يباين
 ولا يخاسر ولا ينادى بربا وكونوا عبادا لله اخوانا ولا يعلى لاسلم ان يجر فاه
 ذلك وقال صم المؤمنون هيسون يتنون كالحبل الالف ان قبل نقاد وان
 انج صخرة استناخ قال امير المؤمنين ع اعجز الناس من يخبر عن الكتاب الاخوان
 وعجز منه من صنع من ظفر به واين امر عظيم مهم به اعنى طريقه محبت والفت و
 واخوت ورفيق ما سندان هو سله وقلوب اكثر اهل ايمان رايا يكذبون سنان
 تخالفون روى اده ونفاق ويراد ميان اكثر مردم شايع شده بحبيلت
 نفر بلکه وکسي نيز نادى يافت ميشود که ميان ايشان مصادفتي بر ايا نفا
 با شد از بر اى خدا و بجهت امر ديني واين باعث شده برانکه اهل ايمان را بسيا
 ارتضالى وملكات پسنديد هويت ميشود وکسي ادى از طاعت وعبادات
 تفسير واقع ميشود خصوصا اطاعتي که مشروط و موقوف باشد بر اصحاب مثل جمع
 جماعات واصله ومواسات وما سندان ومعلوم است که هر چند جمعيت و
 الفت بیشتر باشد طاعت وعبادت بیشتر ظهور ميشود اما در بيان
 در جمعيت بیشتر است که در انفراد ميسر نيست و آنچه بر دست جماعت جاري ميشود
 عشر عشرين بر دست منفرد جبار محتمل ميشود قال بعض الحكماء اجتماع الجماعة

عانت

۲۹۴ فی سون العبادات بصدق النیات و صفاء الطویات عمل ما عقده الاکفلا
الدائرات و تصدی باخلاق که مدار نجابت اخوت موقوف بر آنست به جمعیت
صورت نمیتواند جست و بسا کار که بزرگ و نبره و اعانت اخوان سالخیز
تواند شد و بسا راه کمال که بعاونت اعوان طی میتواند کرد و بد و عیب
که منافق تنها که یکی از فروع اجتماع است حرارت و شوق و جد در طلب
میدهد که سلوک راه بسایران میشود و اعبای تکالیف سبک و کول
میکرد شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشی در فتوی نامه میگوید که طریقه
مراقت و اخوانیت بحقیقت بنکو ترین طریقههاست چه مصالح دینی و دنیا
بدان منوط است و سعادت عقبی بدان مربوط و از آن بیخبر فقر گفته اند
هر کار بیار باید و اینکار را بیاران و چون تتبع لذات کنند هیچ لذت
چون لقای وستان همدم و بیاران ثابت قدم نیابند و هیچ امصرت
از مفارقت ایشان نه و مطاب عظام و مقاصد معیلام بمراقت
سهل و آسان کرده و امور سهیل و آسان بیاری اصحاب و مخالفان
صعب و دشوار شود و علو شان و بیان شرف قدران را ایندین طریقه
بس است احبت محبتی للمعایب فی ووجبت محبتی للمواصلین فی المعایب
پس بیایند ای برادران الهی بکوشیم وجد و جهدی تمام بجای آوریم
احیاناً این سنت سید عظمی تا داخل آنها باشیم که من اجنبی سنتی بعد فساد

۲۹۵ کان که اجوائه شهید شایده باده کسی بیت کسی نتوانیم ساخت و مصفا
واخوت و ادای حقوق با بعضی از آن و اگر پنج و هفت نیز بیشتر است و سعادت
بزرگ و اگر قلیل را امید شد میدهند که دیگر از آن نیز بعد از اطلاع بر آن
پیدا شود و بدین پنج کفری رود و هر چه طبایع ابا مرعی جدید که سناغ شود
میدانند و بعد از آن که لذتی بچند عمل که دست از آن نکشند بر نیابند
در میان خود جماعتی را که در کمال ایشان از جمله صفای و مناسبی و صالح
باشند انتخاب کنیم و عقدا اخوت میان ایشان انگیزیم چنانکه حضرت رسول
در میان اصحاب فرموده اخوت عبارتست از معااهده میان دو کس
بیشتر بر آنکه در دنیا و اخوت با یکدیگر چون برادر صلبی باشند
تحصیل منافع یکدیگر و دفع ضرر از یکدیگر و آن بتود حاصل میشود
که از فرغ و حسن خلق است و تود عبارتست از طلب مودت از اکفان
اقربان و اهل فضیلت و مستعدان و هر که موضوع بود بنجابت جو
نفس و سلامتی قلب محسرها و لطافت و بناشت محسور ایشان و عول
و محالست و موالکت با ایشان و فرستادن تحفه هدایا بدین
و فی الحدیث التود نصف العقل و فیهها دعا و محابره و فیه انکم کن
تسعو الناس یا موالکم بالقوم بطلاقة الوجه و حسن البشر و تود و حسن
الفلسف است الفات انفاها و استدر معاوت بر تود معیشت و انفا

ابدان جهت اعتدال احوال و مقاصد و الفت مقتضی صداقت است و صداقت
 محبت حقیقی است که مبتنی بر تناسب روح و تشاهد قلوب باشد و ان محبت
 یا نفس اخوت است پس اگر اسباب تو در دبی تکلف رود و الا بتکلف اند
 بفعل باید و روح تا شاید بدین طبع طبیعی گردد دین بیایدی برادران ^{بچه}
 و ای طالبان صفای طبعی تا اسباب تو در بار خود بندیم و عین بشر
 و طلاق و جبر و اظهار سرور و بلاق و تصاحیح و تواضع و خرد و ^{مطلب} مطلب
 عین از عیوب و عثرات و قصور و نقصی است بایکدی که معاشرت کنیم شاید
 الهسته مودت طبیعی حصول پیوندد و بدین طبع مستحکم شود و اگر نشود
 با کسی این سنی مناسبت خواهیم بود بنقد و این اخلاق کتب خواهد شد
 و از کرم الهی بعید است که جماعتی را که قدم در راه او نهادند و طاعتین
 سازند بیکت صادق و یقین تمام آن نهدند تا الحور که و من الله البرکة و
 که بعد از تعیین جماعت اخوان و ضبط عدو ایشان قواعد و قوانین چند
 میان ایشان مقرر کرد در بر وفق شریف و طریقت که از آنها عجاوین ^{جانب}
 نشینند و بر عجاوین از آنها یکدیگر را مواخذه نمایند بر عدم مواخذه بران
 مواخذه نمایند ایشان را از کتاب جنیبات عادت و اخلاق حسنه ^{ملکه}
 شود و الا اینکه راه غیبی را بر خود ببندند و هیچ مسلمان غیبی ^{ندارد}
 چه غیب فاکه اهل نار است و لایق اهل ایمان نیست که سالکان ^{ندند}

غیب

و غیبت

و غیبت کردن مثل کوشش مرده خوردن چنانچه در قرآن بیان آن شده
 دیگر آنکه بایکدی یکصد نور زرد و سحر چینی کنند و مکان بدیدگی یکدیگر بنهند
 و غیبت یکدیگر کنند آنچه بر بسیل ضرر است معلوم شود در مواخذه و ابطا
 کوشند و آنچه باین مشابه نباشد از زبان نروند و بهتر کینه نفس خود ^{شکل}
 شوند هی منکر فرست اما تجسس منکر تا هی کند فرض نیست که ^و
 تکلف و تقوی بر منکر ای اطلاع یابند منع لازمست و ماسو ذلک فامر الله
 بلکه تا می توانند عمل صحیح از برای آن پیدا کنند منظر ^{اصل} مسلمانان
 است ثابت در دین و تکلف تعریف فساد منعی عنه است بلکه متشابهها
 بر یکدیگر بکنند بلکه با اشاره تشبیه کنند که باز آیند و الا بکنند ^{بگو}
 آنکه از او فحیدر باشد که این مواخذه را میخواهد تا بر یکدیگر تقییل ^{شدند}
 و بزرگ جمع و جماعات بیعدری واضح کنند چرا که تاکیدات بلیغ در آن
 از شرع رسیده و همچنین نوافل مرتبه یومیه ^{حضور} هی که تقصیری در ^{حضور}
 جمعه یا جماعت یا نافله یومیه نماید بیعدری شرعی از دایره اخوان و ^{سلسله}
 الفت بیرونست و دیگر آنکه دروغ بگویند و گویند که مصلحت ضروری ^{دای}
 آن باشد و در این هنگام نیز تا می توانند تو پر به کنند و بکنند ^{تصرف}
 نمایند از یکدیگر چیزها سهل مضایقه کنند اما تکلیف عدم مضایقه
 دارد چیزها ^ن شک در نظر ایشان و قبحی نداشته باشد در بنای اینها ^ن

حاصل

هی منکر

دروغ

تکلیف یا لایطاق می بینم دیگر آنکه امر و بر هیچ معصیتی ننماید یعنی حجت
 از یکی از ایشان صادر شود و الحال استغفار کند و اگر توبه ^{نمی} آید
 و عزم بر عدم عود میسر شود و الا عزم بر توبه داشته باشند و ارسد
 ان عثمانك و از زده باشند چه کسی که معصیت کند و کوی بر مثل کسی
 که معصیت کند و ضربه و آنچه گفته در معاصی صغیر است و اما کبیر
 کجا بشی دارد که از اخراج صادر شود و بجا هر ^{توبه} معصیتی نکند و این
 احترام شرع و یقین فرزند و بگردد و سخن بود در حق بگوشتن دیگر
 از او دفع کنند و در این مرتبه اند و صبا لغه نمایند و بگویند که رخصت
 بدارند با کمال بد تکلفی و اینها طاقه اند ترک ادب بین الاخوان ^{ادب}
 و من لیسب طمع اخوانه فی المباحات احشتم و جبیبی از اسباب دنیا
 بگویند و خفیه شوند و بر مطیع و عاصی شفقت یکسان برند و کما ان
 بگویند نمایند و وفا بعهد و وعده بگویند و اجب باشند و باید بگویند
 وسعت صدر معاشرت کنند و فی الحدیث ان الله بیغض العبد فی ^{اخوانه}
 و حضرت امیر المؤمنین ^{علیه السلام} فرمود هم از حضرت پیغمبر سوال کردند که در حق
 فرمود ان تعطی من حرمک و فصل من قطعک و تصغیر عن ظلمک و سخن
 من اساء الیک و حق تعالی در قرآن میفرماید که ادفع بالقی هو احسن البیتة
 فاذا لزم بینک و بینة عدواة کانه ولی جمیم و بحقیقت این جمله است

توبه

شرف که هیچکس بگردد شرف آن رسیده صاحبان خویش و افضلیت ثابت کند
 و از خصمش ردیلت زایل کرد اند و بقوت دل خصم نفس و نفس خصم
 و لهذا خصم میفرماید و ما یلقیها الا الذین صبروا و ما یلقیها الا الذین
 حظا عظیم و دیگر باید که در راه حق از ملامت نترسند بقول دیگران بگویند
 بلکه استند علی الکفار و عا و بنیم باشند دیگر باید که مراعات انفاست
 اوقات کنند تا ضایع نشود که گفته اند وقت اعراض الاشیاء فاستغلها ^{عز}
 الاشیاء دیگر باید که کسی ایشان را خواهد بگوید کند و کسی که ایشان را نخواهد
 و از ایشان تخلف و رزد نخواهد و مریدان بنیالات رو نکند و اجنبی را
 بحسنات قبول نمایند و باید که قدر هر کس را بدانند و با هر کس ^{مقدار}
 او سلوک نمایند و مبادرت بقضای حاجت اخوان نمایند بقدر ^{قدر}
 یابد بگویند بکشند و بر یکدیگر بازنه نهند و هر چه خود نپسندند بر
 مؤمن نپسندند و هر چه برای خود خواهند برای او نیز خواهند ^{بگویند}
 با اعتبار مضطر بگردانند و باید بگویند مصابرت نمایند و استبدال ^{ند}
 نشینند و چون ذکر نام مؤمن در حضور او خلافت شرع و عرفست بلکه تا
 که او را بکنیت یا بکنایات مذکور سازند و کنیت در عصر ما متعارف ^{نست}
 ما اخوانی که بجهت الفت تعیین یافته اند بعضی چند شایسته نیکوکار ^{ند}
 بر معانی بلند و اطلاق از چند داشته باشد تفاوتی که لقب بسیار نام ^{انها}

تخاطب تکاتب بکده مطلق ذکر واقع شود حضوراً و غیبه تسهلاً و تعظیماً
 نینا و تبرکاً و استیلاً عن ایسوا باخوان چو هر که در نفس خویش میباشد که
 شرایط و ادب مذکور با اکثر از او فاکند می پذیرند و داخل سلسله الفت
 و بعضی مناسب نیکو از خوان بگیرد و در سعادت اخوت و صداقت برود
 خیرش بکشد و راه بهشت پیش گیرد و هر که در جوهر آن قوت و توفیق
 ثبات قدمی نماید ثبات جمعیت این سلسله را دعا کند تا بمرکت ایشان
 باو برسد و چون عدد این سلسله بسیار شود و هر یک با هم احقاق هر
 حقوق دشوار گردد باید که هر پنج و شش که با یکدیگر عیش و طرب باشند
 حقوق یکدیگر را لازم شمرند و یاد دیگران بعضی حقوق که متعسر است استقامت
 نمایند تا کار بخرج و ضیق نماند بلکه هر دو کس را که با هم مناسب نام
 و اتحادی کامل باشد ایقاعی جمیع حقوق را دست و با بقیه پنج و شش آنچه
 شود بفعل باید آورد و بنا بر این است که الفت سه میشوید یکی الفت اخص
 در میان دو کس تحقق مییابد و پس در وقت الفت خاص آن در میان
 و شش مییابد بود نیز زیاده سیم الفت عام و آن در میان مجموع سلسله
 تحقق مییابد و هر چند عدد کم می شود حقوق بیشتر میشود و از
 الله بخت چیزی کم نمی تواند شد و حقوق یکدیگر را در مراتب ثلث اخوان خود
 خواهند نمود از جمله حقوق که ما ذکر کردیم و اگر بران نیز چیزی افزایند

و باید

و باید که از جمله حقوق ملزمه تصالح باشد یعنی گرفتن دست یکدیگر که کثرت
 است از صفای خاطر از غبار ملائت نسبت یکدیگر چه در حدیث آمده که
 هرگاه دو موضع یکدیگر برسند و دست یکدیگر بگیرند کما هان از
 فروریزد چنانکه برت در خندان در ایام خزان و از جمله دعای یکدیگر
 باشد خصوصاً در رمضان اجابت که دعای در حق غیر یقینی مستجاب است
 و در ایام و مثل معمول میدهند و اگر هر یک از ایشان هم در تفصیل
 دعای او کند بعنوان القای که بدان لقب اند بهتر باشد چه در حدیث آمده
 که چهل مؤمن را دعا کند او را بعد از آن خود را دعا کند از دعا مستجاب
 و ما چهل و یک لقب وضع کردیم از القابی که با هم مشتبه نشود و بر زبان
 باشد چنانکه زیاده از دو حرکت نداشته باشد و از حق بیجا نوزعم تولید
 که هم آنها را موضوع که مناسب از خوان ببرد و تا حال قریب بیت
 رسیده نرسد و از الله احوال عدد است و لذت که ها علی ترتیب الحروف و معنی
 الفت امن انی تسلیم بقوی شاکم محمد جیا خلق غیر دگا دو قان
 رشاد رشاد حق و حج زهد سخاساد شوق صدق صفا صلاح صواب
 عرفان عشق فرح فلاح فوز فیض قدس قرب عجات نشاط نفا و اد
 هدی جمع الله شلم علی الطاعة و زقوم محمد و الله الشقاة **خاتمه** در
 غزلی که مؤلف در معنی الفت و ترغیب با یون مرثیه بعد از انقضای حرفی از

خاتمه

تأليف خاطر رسیده و هو هذا **غزل** بیات او من هم باره غمخوار هم باشیم ^{بجای}
غم فزوده بیار هم باشیم شب ایستیم هم کردیم و هر یکدیگر سویم شود چون روز
دست و پای هم در کار هم باشیم دوی هم برای هم شغای هم فدای هم دل هم جان
جانان هم دلدار هم باشیم هم یکی شدیم یکدل و یک کونک و یکبسته سر و سر کار هم
و دوش و بار هم باشیم جدا نمی نباشد زهوه نادر میان آید هم آیم سر بر کردیم
پر کار هم باشیم حیات یکدیگر باشیم هر یکدیگر میریم که خندان هم که خسته و افکار
باشیم بوقت هو شیاری عقل کل کردیم هر چه وقت مستی آید ساعز سرش ^{باشیم}
شویم از غم ساری غم دیس غم نای هم برنگ دوی یکدیگر کوشده کل کار هم باشیم
بجعت پناه آیم از باد پریشانی اگر غفلت کنی اهدک ما هشیار هم باشیم
برای دیده بلای خواب بر یکدیگر بنیدیم زهر یا سنا د دیده بیدار هم باشیم حال
یکدیگر کردیم و عیب یکدیگر بنشینیم قبا و جبهه و پوله و دستار هم باشیم غم شای
هم دین هم دنیای هم کردیم بلای یکدیگر را چاره و ناچار هم باشیم بلا کردیم هم
کرد یکدیگر کردیم شده توان هم از جان و منت دار هم باشیم یکی کردیم در کنار و
کردار و در رفتار زبان و دست و پای یک کرده خدمتکار هم باشیم نمی بینیم
نوهدهای و فخر در عالم بیاد مساز هم کینه اسرار هم باشیم رهو معلیم
هذه رسالة تلک کتبه لک کتبه الله الرحمن الرحیم عنی الکاشف قدس سره
الحمد لله و الامه علی همداره الذین اصطفی **و جمله** از کیفیت سلوک راهی بود

تعدنی

بودند **بذلک** ایدک الله تعالی بروج منه همچنانکه صفر صور را بصدت و مطلقاً
و مسافتی و میری و نرادی و در حله و رفیق و رهنما و بیانش همچین ^{سفر}
معنوی را که سفر روح است بجانب حق تعالی هست مبداءش جهل و نقصا طبیعی
که با خود آورده از شکم مادر خلقم فی بطون اطفالکم لا تعلمون شیئا و منها ^{بیش}
کمال حقیقی است که فوق همه کالات و ان وصول بحق جل اسم که و ان الی
ربک المستغنی یا ایها الانسان انک کادح الی ربک که حاصله لایه و صفا ^{فت}
راه در این سفر مراتب کالات علیة و علیة است که روح طی اها میکند
فشیاهو کاه بر مرط مستقیم شرح که سلوک و لیا و اوصفاست سایر ^{شکل}
وان هذا مرط مستقیمان تبعه و لا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن ^{این}
کمال متو قبات بعضی بر بعضی تا کمال متقدم طی نشود بمتاخر متفعل ^{تقوا}
شد چنانکه در سفر صور تا قطع مسافت مقدمه طی نشود بمتاخر ^{رفت}
و منازل این سفر صفات حمید و اخلاق چندیده است که احوال و مقای ^{مات}
روح است از هر یک بدی که فوق است متفعل میشود بدی که منزل ^{اول}
یظفر است که اکاهی است و منزل اخرت حید است که مقصد اقصی است ازین ^{سفر}
و تفصیل این منازل و درجات آن در کتاب منازل الشایرین مذکور است و
مسیر این سفر جدا تمام و مجد بلوغ غور و همت کاشی است در قطع این منازل
بجاده و ریاضات نفس بحمل اعبای تکالیف شرعیة از ریاض و سنن و ادب و ^{مراقبه}

و عايشة رضي الله عنها و لطفة فلفظة و هم را هم واحد گردانیدن و منقطع شدن
 بخانه و بتبلی الیه بتبلی و الذين جاها و ايضا الله ينهم سبلنا و زاد
 این سفر تقوی است و نزود و افان خیر الزاد التقوی و تقوی عبارتست از
 قیام نمودن با آنچه شارع امر بآن کرده و پرهیز کردن از آنچه نهی از آن کرده
 رفت بصیورت تامل بنور شرع و صیقل تکالیف از مستعد فیضان معرفت
 شود از حق عزوجل و تعالی و بعد از آنکه مسافر صورتی تا قوت بد
 از زاد حاصل کند قطع راه نماید همچنین مسافر معنوی تا روحان تقوی
 بانی کند علوم و معارف و اخلاق حمیده که بر تقوی مرتبت میشود و تقوی از
 آن حاصل میشود نه بر سبیل دور بر و فایض نمیکرد و مثل این مثل کوی
 که در شب تا چرخ را در دست داشته باشد و بزیر آن می بیند و می رود و
 کام که بر میدارد و قطعه از مسافت روشن میشود و بر آن می رود و هکذا تا
 بر مداره و نزود و روشی نشود و تاروشی نشود نتوان رفت این درین
 معرفت است و آن رفتن بمنزله عمل و تقوی من عمل بما علم او ربه الله اعلم
 فالایعلم العلم یصفی العلفان جابیه و الا فان عمل و همچنانکه در سفر صورت
 کسیکه راه نداند بمقتضای سیر همچنانکه در سفر معنوی کسی که بصیرت
 عمل ندارد بمقتضای سیر الی الله تعالی علی غیر بصیوة کالسائر علی غیر الطریق
 لاینزله کثرة السیر الی الله و ارحله این سفر بدست و قوای آن و همچنانکه

سفر صورتی اگر داخل ضعیف معلول باشد راه را طی نتوان کرد و همچنین
 این سفر تا صحت و قوت نباشد کاری نتوان ساخت پس تحصیل معاش از
 اینجهت ضرورت است و آنچه از برای ضرورت بعد ضرورت باید پس طلب
 فضل در معاش مانعست از سلوک و دنیاوی منوم که مخد بر آن
 اند عبارت از آن فضول است که بر صاحبش و بایستی و اما قدر ضرورت
 از آن داخل امور اخروقت و تحصیلش عبادتست و همچنانکه اگر کسی
 را در سفر صورتی در آشنای راه سرد رود تا خود بر مجرد راه طی نمیشود
 و همچنین در این سفر اگر بدون قوی با بگرد تا هر چه مشقتها اهل است
 او بند و بار است سنی شرعی عقیده کند و انجام آنرا بدست نداشتن با
 راه حق طی نمیشود و رضیقان این راه علمای و صلحا و عباده و سالکانند
 یکن یکی را هم در معانند چه هر کسی بر عیب خود رود مطلع نشود اما
 عیب دیگر رود و واقف میشود پس اگر چند کس با هم بازنه و یکدیگر از
 و اوقات با خبر سازند زود راه برایشان طی میشود و از دزد و حمله
 دین آیین میکند در چه الشیطان علی المنفرد اقرب منه الی الجماعة و ید الله
 علی الجماعة اگر یکی از راه بیرون رود دیگری را را خبر دار میکند و اگر
 باشد واقف نمیشود و حیفاقت و راههای این راه پیغمبر است و سایر
 ائمه معصومین هم که راه نموند و سنی را دایر وضع کردند و در

۶

۷

۸

۹

۱۰

۱۱

۱۲

۱۳

در

عنه السلام في صوم رمضان

ومفاسد راه خبوردند و بخود باينراه رفته اند و مقواتاسی و اتقاي خود
 فو صوره اولي قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحببكم الله و محصل آنچه ایشان ميگردند با اين بيان مي فرمودند
 چنانچه از روایات معتبره بطريق اهل البيت عليهم السلام مستفاد می
 از امور که سالک را بدست زان و اخلال بان هيچ وجه روا نيست بعد
 تحصيل عقاید حقّه بدين پنج چيز است **اول** محافظت بر صلوة جمعی
 گذاردن آن در اول وقت جماعت و سنن و اداب پس اگر بعلتی و عذر
 از اول وقت تاخير کند با جماعت حاضر شود يا سنی از سنن و يا ايدي از
 اداب نوافل و گذاردن آن را در اول وقت راه بيرون رفته و با سایر
 که در پيروي همالت سرگردان و تخييرند و از راه مقصد ميخيزند و ايشان
 هرگز ترقی نيست مساويت **دوم** محافظت بر نماز جمعه و عيد بن روایات
 با اجتماع شرايط الامع العذ المسقطه که اگر سه جمعه متوالی ترک نماز کند
 علی دل و از ترک يک دو عيبتی که قابل اصلاح نباشد **سوم** محافظت بر
 صوم ماه رمضان و تکميل آن چنانچه زبان از لغو و غيبت و دروغ و
 معصيت شرعیه اندک اجزاء است
 ان داخله عمر و دو رکعت از نافله
 مغرب و ويتره که ترک آن عيبت
 نیز چنانچه شرعیه اند **چهارم**
 معهود است از هر ماهی که معادل صوم دهه است چنانکه بعضی ترک
 کند

محافظت
 بر نماز و استيعاب
 معهوده که ترک آنرا هم
 ان داخله عمر و دو رکعت از نافله
 مغرب و ويتره که ترک آن عيبت
 نیز چنانچه شرعیه اند **چهارم**

و اگر ترک کند

و اگر ترک کند قضا کند يا بدمدی از طعام تصدق نماید **ششم** حفاظت
 بر زکوة واجب است بر وجهی که تاخير و توافی جایز ندارد مگر عذر عیالی
 مثل فقد مستحق يا ابطال او افضل مستحقين و نحو آن **هفتم** محافظت بر
 حق معلوم از مال یعنی مقرر سازد که هر روز يا هر هفته يا هر ماه از
 خود چیزی معين بيايل يا محروم میدارد باشد بعد مناسب مال چنانکه
 اخلال بان نکند و اگر کسی با نيز بران مطلع نماز دهتر است و في امور
 حق معلوم للسؤال و المحروم ففي الحديث انه في الزکوة **هفتم** محافظت
 بجهت اسلام چنانکه در سال وجود بفعل آورد و عذر تاخير روا
هفتم زيارت قبر موقت سه بغيره و ان صلوات الله اجمعين خصوصاً زيارت
 امام حسين ۴ و در حديث آمده که زيارت حسين ۴ فرض است بر هر مسلمانی
 اگر ترک کند حق از خدا و رسول ترک کرده باشد و در حديث ديگر
 است که هر ما می بر عهديت بر کردن شيعه خود و از جمله تمام و نای عهد
 زيارت ايشانست **دوم** محافظت حقوق اخوان و قضای حوائج ایشان
 تا کيدرات بليغه در آن وارد شده بلکه بر اکثر نماز بر مقدم داشته اند
يازدم تدارک نمودن هويلک از عذو که از آن گرفتار شده باشد و
 مستبده شود همها اکبر **دوازدم** اخلاق مزعومه مثل حسد و بخل و کبر و نخوت
 را از خود سلب کردن بر رياضت و عبادت و اخلاق پسندیده مثل حسن

فظت
 ششم
 نفاق
 مال

حق معلوم
 خود چیزی معين
 اخلال بان نکند

حق معلوم
 بجهت اسلام

هفتم
 زيارت

امام حسين ۴
 اگر ترک کند

است که هر ما می
 زيارت ايشانست

تاکيدرات بليغه
يازدم

مستبده شود
 را از خود سلب

6

7

8

9

10

11

12

13

14

خلق و سخاو و صبر و غیره از آن بر خرد بدین تا ملکه شود **بزم ترک** ^{جمله} **منهات**
و اگر بر سبیل بندرت معصیتی واقع شود زود با استغفار و توبه و انابه
نماید تا محبوب جان باشد ان الله یحب التوابین ان الله یحب کل معنی تواب
بهاره ترک شهوات که موجب قیح در حرام است و گفته اند هر که از دنیا
ترک کند از سننی محروم میشود و هر که سنتی را ترک کند از فریضه محروم
بازدم در ماکا یعنی خوشی بکردن که موجب سوسه و خسرانست در الحد
من طلب ماکا یعنی فاته مایعینه و اگر از رو غفلت صادر شود بعد از
تنبه تدارک نماید با استغفار و انابه ان الذین اتقوا اذا مسهم طائف
الشیطان تذکروا فاما هم بصرون و اخوا هم یدرفهم فی الغی ثم لا یضرون
و تا ترک مجالست بطلالین و مغتایبین و الهائے که سخن پر کنند گویند
دروزی گند را سندان کنند اما بعضی خلاص شوند چه چیز مثل اینست
ایجاب غفلت و وسوسه و تضییع وقت **بازدم** کم خوردن و کم خفتن و کم
گفتن را شعاری خود سازد که دخل تمام در تن بر قلب دارد **بهاره** هر قدر
قدری از قرآن تلاوت کردن و افش بچاه آیه است بتدبر و تأمل و تضرع
و اگر بعضی از آن در نماز واقع شود بهتر است **بهاره** قدری از اذکار
دعوات و در خود ساختن که در اوقات معینه خصوصاً بعد از نمازها
فریضه و اگر تواند که اوقات زبان از مشغولت کوی دارد و اگر چه علاج

در کارها

در کارهای دیگر معروف باشد زهی سعادت از حضرت امام محمد باقر علیه
منقولست که اکثر اوقات زبان مبارک ایشان ترویج بکلمه طیبه **بهاره**
الله لکن چیزی بخورد اند و اگر سخن می گفتند و اگر راه می رفتند اند ^{ذکر}
و این همه و معاون قویست مسالک و اگر ذکر قلبی و اینها را در کمال
سازد باندک زبانی خروج بسیار روی میدهد و تا صد و اند سخی نماید
دم بدم بدل کند خود میبوده باشد تا غافل نشود که هیچ امری این
در سلوک و این در قویست در ترک مخالفت حق بجهان **بازدم**
صحبت عالم و سوال از او و استفاده علوم بقدر هر چه صله خود نماید
سخی کند که علی بر علم خود بیفزاید نفی الحدیث یکی الناس من جمع علم الناس
الی علمه صحبت اعلم از خود را فوزی عظیم شمرد اگر عالمی بیاید که بعلم خود
کند متابعت او را لازم شمرد و از حکم او بیرون نرود و پیروی که صوفی است
عبارت از چنین کسی است و مراد از علم اخوتست از علم دنیا و از صفت
کسی نیاید با کتاب صحبت دارد و با مردم سبک سیرت که از ایشان کتب
حمیده کند و هر صحبتی که او را خوشوقت و متذکر حق و ذممه اخوت بسیار
از دست نهد **بازدم** با مردم از جنس خلق و با سبقت معاشرت کردن
و گمان بدی که نشانی **بازدم** صدق در اقوال و افعال اشعار خود
بازدم توکل بر حق بجهان و تم کردن در همه امور و نظر بر اسباب

۲۰۸

۱۹

۱۳

۱۴

۱۵

۱۶

۱۸

۹۰ در تحصیل رزق اجمال کردن و بسیار بجد گرفتن در آن و فکهای و
 بجهت آن کردن و نامتوانند کم قناعت کردن و ترک فضول کردن **بیت**
 برضای اهل و متعلقان صبر کردن و زود از جانیان و بد خوئی
 که هر چند جانیان میکشد زود تر بطلب میرسد **بیت** از معروف و
 نهر از منکر بقدر وسع و طاقت کردن و دیگر امر این بر خیرد استی و غمخوار
 نمودن و با خود در سلوک سرتنگ ساختن اگر نفعی داشته باشد و گاه
 از ایشان نمودن با مدارا و عقیده تا مرجع رحمت نباشد **بیت** اوقات
 خود را ضبط کردن و در هر وقتی از شبانه روزی قرار داد زدن که با
 مشغول میشدند اند تا اوقاتش ضایع نشود چه هر وقتی از طالب وقت
 له است و این معده است در طریق سلوک اینست آنچه از ائمه معصومین
 ۱۴ جمعین بیا رسیده که خود میکرده اند یا صیقل داده اند **اما** جمله را
 و حیوان غمخوردن و زکوها ضرب کردن و غیر آن از صوفیه منقولست
 ایشان وارد نشده است و ظاهراً بعضی مشایخ امثال اینها را بجهت
 بعضی مناسب میدیده اند در سهولت سلوک بنا بر آن امر باین مضمون
 و ماخذ جمله شاید حدیث من اخلص لله اربعین صباحاً ظهرت بیایع
 من قلبه علی لسانه باشد و ماخذ ترک حیوانه لا تجعلوا بطونکم مقابراً للعیال
 و غمخوار و شکی در آن نیست که گوشت نخوردن و در خلوت موندن نشستن

خوف

۱۰ بصرای بنال و توجه تمام مشغول ذکر بودن و خلی تمام دارم در تنویر قلب و از
 جمله امور که حمد است در سلوک ستمه چیز است اجتناب از شوائب طبیعت و
 و سناوس عادت و نوامیس عامه چه سالکان اصحاب امری عظیمتر از این امر نیست
 حکماً اینها را در وسای شیا طین نامیده اند هر قبیحی که از هر کس سر میزند
 چون نیکو میسگری بیکی از اینها منتهی میشود و اما شوائب طبیعت مثل غمخوار
 و غصبت و توبیح آن از جمال و جاه و غیر آن تلك الدار الاخرة جعلها
 لا یریدون علماً فی الارض و لا فساداً و اما و سناوس عادت مانند تولا
 نفس ماره و تنبذات او و اعمال غیر صالحه بسبب خیالات فاسده و اوها
 کاذبه و لوازم آن از اخلاق و ذلله و ملکات زمیمه قل هل یتدکم بالانصر
 اعلم ان الله یمن ضلی سعیرهم فی الحیوة الدنیا وهم یحسبون انهم یحسبون
 و اما تواقی عامه مانند متابعت غمخواران می بیکر و جاهلان عالم اسما
 و اجابت استغوا و استهوا و شیا طین حق و انی و مغرور شدن بخدمت
 تلبیسات ایشان و بنا بر آن الله یمن ضلاً ناسم الجن و الاشرار جعلها
 اقداناً لیکونوا من الاسفلین و اما بعضی رسوم و اوضاع در مانند
 و معاشرت باناس که در عرف زمان معقد شده باشد متابعت جمهور آن
 باید کرد بحسب ظاهر تا در پوستین اینکی نیستند چه امتیاز باغفت و
 غیبت میشود مگر آنکه متابعت ایشان در آن مخالفت با امر مهم دین که

باب
 ضرر بسببک رسانند آینه باشد که در آینه کام متابعت لازم نیست مگر از
 تقیه و مثل این امور برای بصیر زمان منوط باینست و هر کس این
 پنج چیز را بکوشد که در آن روز بگذرد و بگذرد بگذرد با شد از روز اخلاص
 ابتغاء لوجه الله لا لغرض دنیوی عاجل روز بروز جانش در تریه باشد
 حسناش متواید و سیدانش مغفور و در جانش مرفوع پس اگر از اهل
 علم باشد اعی مسایل علمیه الهیه از احوال بدو و معاد و معرفت نفس و
 امثال اینها بر کوشش خورده و دانستی از او ظاهر حق مقصد اقصی دانند
 کمال اهتمام بمعرفتن دارد و از اهل ان هست که بفرمود روز بروز معرفت
 متواید میکند و وبالهام حق بقدر کس استعدادی که از عبارتت و صحبت
 و از سخنان ایشان او حاصل شده ^{حاصل} میشود محبتی و نور و محبت کامل
 و اخلاص معرفت است و معرفت کاهی بجد می رسد که اکثر امور اخلاص
 مشاهده میشود در این شش چنانچه از اخبار این نعمان منقولست و
 او در کافه مذکور است و محبت هر گاه استند اذیافت و بجد عشق رسید
 ذکر حق مستغرق گشت تعبیر از ان بلقائ و وصول و فناء نه الله و لقا
 بالله و سخنان میکند و اینست غایت غرضی از ایجاد خلق چنانکه در حدیث
 قدسی وارد است که گفت کثر محضیا فاجبت ان اعرف مخلقت الخلق لکن
 و نه التزیل ما خلقت الخلق الا لایعبودن قبل ای لیسعوفون تیل

ای بگو

انما عبرت عن الملادیم بالملزوم لئلا یتوهم ان المقصود ای معرفه کانت بل
 الخاصه التي لا تحصل الا من هجته العباده چه معرفت انواع متعدد و
 منکثره است و هر معرفتی موجب قرب و وصول نمیشود چه اکثر عامر این
 از راه تقلید حاصل است و منکثر این را نیز معرفت از راه دلایل جلد
 مقدرات آن از مسلمات و مقبولات و مضمونات ترکیب یافته هست و هیچ
 یک از اینها موجب وصول و محبت نمیکرد و پس هر که معرفت از راه عبادت
 او را حاصل شد و ثمره شجره است و نفس است و مقصود از ایجاد عالم
 همه بطفیل او موجود شده اند و از برای خدمت او **شهر** طفیل هستی
 آدمی و پریشی اراده بنما تا سعادت بی بری و بخت در حدیث قدسی
 است که لولا انما خلقت الافلاک لیس هر که همی عالی دارد و در خود
 می باید باید که بکوشد تا از راه عبودیت و عبادت و تقوی و طهارت
 را با نیز برساند **هم** که چه و صالحش نه بکوشش دهند انقدر اول که بوی
 بکوشی اگر بمقصد رسید زهی سعادت و اگر درین راه مردهی زهی شقا
 و بی خروج من بینه هاجرا الی الله و رسوله ثم یدر که الموف فقد وقع
 علی الله **فر** در غرور و اینهمس کویان هم به که دل در خانه و دکان هم
 و التوفیق من الله العزیز العظیم و الحمد لله رب العالمین تمت الی الله

بجود الملك الکریم الحکیم

هذه شبهة في تركيب كلمة الله تسمى الله الرحمن الرحيم **الله سيف الدين على**

يقول اقر عباد الله الغي سيف الدين على الشريف الجباري هذه شبهة في تركيب
كلمة لا اله الا الله **الشبهة الاولى** ان ما يقتضيه القواعد العربية جواز نصب
اختيار الابدول في لفظ الجلالة ومع التعديل لبيان على اللفظ فعل على محل
محله القريب هو النصب والبعيد هو الرفع وعند احد القراء العشرة لا يكون
مع ان الاقرب يقع في العلة فيه **الثانية** انه على اختيار البدلية لا يقع ان
بدل الكل لانه والمبدول منه متحدان بالذات كما صرح به المحقق المتقارن و

وانه ليس كذلك ايضا بل البعض غير محتمل للزوم كونه بعض المبدول منه وكونه
للاشمال والغلط غلط كما لا يخفى **الثالثة** ان اللام موضوع لتعريف محض
فيكون له معرفة بعد دخول عليه فاذا صار علما لزم اجتماع التي التعريف
لفظ واحد بل في تعريف اللام واللام استعماله في المعاني التجارية
الحقيقة وذلك هنا غير جائز **الرابعة** المهم التقوا على ان هرة الهمزة الو
وهي ساوطة في الوصل باتقان الا في النكاح فلم يسقط في يا الله وفي كلمة
الله **الخامسة** المهم يجوزون التقاء الساكنين على حد ولم يحد في الساكنين
في مثل اربان فلم اوجبوا في آلا الله مع انه التقاء الساكنين على حد

ان ربا بالمد المنفصل من القراء العشرة يجوزون رفع التقاء الساكنين بالمد
مثل ولا الضالين ولا تدعان في قرآنة تشديد النون فلم اوجبوا الحذف في

كون
الجنس والله
علماء

الاله

في آلا الله في الوصل **السادس** ان له متعددا للمعنى على تقدير الاستثناء
محل الآ على معنى الغير لعدم فساد المعنى والمراد في الجمع في شرط على الآ
الغير هو مطلق التعدد كما صرح به الشيخ الرضي والمحقق الجامي فلم يحكموا
صحة عملها **هذه رسالة العبدية في الاخلاق** هيها على

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد رسول الله **وعبد هذا**
في علم الاخلاق ورغبة على اربعة مقالات **الاولى** في النظر في الخلق
تصل عنها الافعال النفسانية بسببها من غير روية ويمكن تغييرها
ولورود الشرع به وانفاق العقلاء واختلاف استعدادات فيجب
توصي النفس بثلث **النظر** فاعتد لها الحكمة وافراطها الجورفة وتقرطها

والغضب فاعتد لها الشجاعة وافراطها التهور وتقرطها الجبن **والشهوة**
فاعتد لها العفة وافراطها العجز وتقرطها الجور الفضائل هي
في ثلثة ولا طرف في الهمي ستة هذه بحسب الكمية ومنها زائل
الكيفية اما في الحكمة فكن يتعلمها الجارية العلماء ومماراة السقيا
واما في الشجاعة فكن يمارسها للصيت والغنمة واما في العفة فكن
ترك اللذة ويقصد اعتيادها الكبر منها في الاخرة او الجاه في الدنيا
هو فضائل اذ لم يشبهها في صدره بل روية للاخاخير وكان لكل

في علم الاخلاق ورغبة على اربعة مقالات

تصل عنها الافعال النفسانية بسببها

توصي النفس بثلث النظر والغضب والشهوة

فضيلة شعب الحكمه سبعة صفاء الذهن استعداد النفس لاستخراج المطلب
بلا تشوش جوده الفهم صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم الزكاه
النتائج من التصور الخشوع الاشياء بعد ما هي عليه سهوله التعلم قوة النفس
درك المطلوب بلا زياده سعي الحفظ ضبط الصور المدركة الذكر انحصار
المحفوظات وللشجاعة احد عشر كبر النفس استحقاق الدنيا والفقير والكبا
والصغار عظم العزم عدم المبالاه بسعادتها الدنيا وثقائها الصبر
مقاومة الآلام والاهوال النجدة عدم الخرج عند المحاوله والتم الطمانينه
سورة الغضب السكون التآخي في الحضرات والحروب التواضع تعظيم
الفضائل ومن دونها المال والجاه الشهامة الحرص على ما يوجب الذكر
من العظام الاحتمال تقارب النفس الحسنات الحميه المحافظه على الحرمة
الدين من التهمة الرقة التادي عن اذى ليلو الغير والمغفرة احد عشر
الحياء انحصار النفس عند خوف ارتكاب العجاج الصبر حبس النفس عن
الهو الدعة سكون النفس عند هيجان الشهوة النزاهة هو الكتاب
من غير هانة ولا ظلم وانفاة في المصارف الحميدة القناعة الاقتصاد
الكفاف الوفاق التآخي في النجدة نحو الطالب الرفوق من الانقياد
يؤدي الى الجميل حسن السميت بحبه ما يكل النفس الورع ملازمة الاعمال الجميلة
الانظام تقدير الامور وترتيبها بحسب المصالح السخاء اعطاء ما ينبغي

ينبغي

ينبغي وهذه تحت سنه انواع الكرم الاعطاء بالسهولة وطيب النفس
ان يكون مع الكف عن حاجاته النيل ان يكون مع السرور والمواساة ان
مع مشاركة الاصدقاء السماحة بذل ما لا يحجب فضلا السماحة ترك ما
يجب تزقها والعدالة اسم جمع ساير الفضائل وطعام شعيب ايضا الصدا
وهي محبة صادرة لا يشترطها غرض بحيث يريد ما يريد لنفسه ويورث
نفسه الخيرات الالفة اتفاق الاراء في المعاناة على تدبير المعاش
ملازمة طريق المواساة ومحافظه عهود الخلق التودد طلب موافقة
بما يوجب تلك المكافات مقابله الاحسان بمثله او زيادة حسن المشرك
رعاية العدة في المعاملات حسن القضاء ترك الندم والمن في المجازاة
صلة الرحم مشاركة ذوي القرابة في الخيرات الشفقة ضرر الهمة الى الله
المكروه عن الناس الصلح الوسطة بين الناس في المصنوعات لما فيها
التوكل ترك التسعي فيما لا يسع قدره الحسر التسليم الانقياد لامر الله
ترك الاعتراض فيما لا يلزم الرضا طيب النفس فيما يصيبه ويفوت مع عدم
المغير العبادة تعظيم الله تقم واهله وامثاله واربعه ونواهيها **المقالة**
الثانية وحفظ الاطلاق والكتسابها من حصول الرضية بكتب وطبع
فليحفظها بملازمة اهلها وعدم حجة الاشرار واياه والاستسكان
الملاهي والمرح والمرء وليس بنفسه بوظائف علمية وفكرية وتذكيره

ينبغي

جلالة ورواه وصفاته وحصارة الدنيا وزواياها وكدها ^{مختار}
 من صدقها الصدق من منبجها على عيبه ويحصى قول ^{علم} عدل في ^{علم}
 منه عيوبه فيتوكلها وينظر في معايب الناس فيجتنبها وان رأى ^{قطعها} طورا
 بالرياضات الصعبة ويحصل له مرض فليغا الجربا ^{بلا} وكان الفضيلة الملقا
 ثم التعريف ثم الرذيلة ^{بلا} المقابلة ويحفظ حتى لا يجاوز ^{بلا} الى طرف الاخر
 الرياضات الشاقة ولذا ذكر امراضا جرتية ^{بلا} كثيرا وتوجهها مع علاجها
 الخيرة ^{بلا} بينها تعارض في الادلة وعلاجها مارة القويين العقلية و ^{الجهل}
 البسيط صاحبها كالانعام لفقدهم ما به عتاز الانسان منها ^{بلا} الجهم ^{بلا} اصل
 لتوجهها نحو كمالها وبعلاج بلانته العلماء ليظهر له نقصانه ^{بلا} عند ^{بلا}
 الجهل المركب ان قيل العلاج فيملازمة الرياضات ليظهر ^{بلا} لذة البصير
 المنبته على قدرته وقدرته بالتمديد والغضب ^{بلا} في اسبابه وهي العجز ^{بلا}
 وهما بدع ما جرى مجرى البول مرتين وهو ميت عدل ^{بلا} ومحتاج ^{بلا} الى ابناء ^{بلا}
 والاعتقار بعد نهالها ^{بلا} بفضيلة الغير ويعرف لذة اعتباره بالسفسر ^{بلا}
 حيث لا يعرف المراء والجماع وهما قاطعان للنظام ^{بلا} المزاج ^{بلا} والاستهزاء ^{بلا}
 مع قلة الفائدة مسلبة للبهائم ^{بلا} مجلبة للاعداء قاطع للنظام ^{بلا} وفرع ^{بلا}
 الاقتصادة المزاج فليتركه ^{بلا} الغدر والضيم وهما ابتاع الدنيا وهو ^{بلا} قليل
 ويعرفه من غيره ^{بلا} من يعرف قبحه وطلب ما يتنافس فيه في الجواهر ^{بلا} مع ^{بلا} حقا

التعريف

معناه

بلا

يكثر العدق ولا يغني عند الحاجة شيئا وان بعيت لك ^{بلا} بقوتها واقا
 علاج الغضب بعد الاحتياج فصعب لسره العقل ^{بلا} بدعائه المظالم وكل ما ^{بلا} قر
 منه يكون كالوخذله ^{بلا} وير بما يقع الهيبة وعلاجه شر الماء البارد و ^{بلا}
 وقد يكون من الشهوة اذا صنعت ^{بلا} و ربما زادت ^{بلا} كيفيته حتى ^{بلا} تسم ^{بلا} البهائم
 الجادات ومثابة هذه الافعال واستجابتها ^{بلا} منبهة ^{بلا} على ^{بلا} تجها ^{بلا} ^{بلا}
 يتبعه ^{بلا} الذل ^{بلا} والاضلال ^{بلا} والفتان ^{بلا} الحرة وعلاجه الخوض في ^{بلا} الخاوية ^{بلا}
 على ^{بلا} المعاطف ^{بلا} وذكر ^{بلا} وجوب ^{بلا} الموت ^{بلا} والخوف ^{بلا} بتوكل ^{بلا} سبيل ^{بلا} ان ^{بلا} من ^{بلا} والا ^{بلا} التو ^{بلا}
 الحرج ^{بلا} ليتفكر ^{بلا} في ^{بلا} مشاركة ^{بلا} الحيوات ^{بلا} وقلة ^{بلا} لذتها ^{بلا} وقصر ^{بلا} مدتها ^{بلا} وخصاسة ^{بلا}
 واستخراج ^{بلا} حكم ^{بلا} القوة ^{بلا} الشهوانية ^{بلا} وحالة ^{بلا} الراي ^{بلا} عند ^{بلا} تولد ^{بلا} النفس ^{بلا}
 والاستغفال ^{بلا} بالعلميات ^{بلا} وغيرها ^{بلا} ما ^{بلا} يلج ^{بلا} عنها ^{بلا} والاجتناب ^{بلا} ما ^{بلا} يغري ^{بلا}
 البطالة ^{بلا} مقتضاها ^{بلا} هلاك ^{بلا} النفس ^{بلا} والبدن ^{بلا} وهي ^{بلا} تشبه ^{بلا} بالجمادات ^{بلا} و ^{بلا}
 الحكمة ^{بلا} فليجالس ^{بلا} رباب ^{بلا} الجدد ^{بلا} وليتنا ^{بلا} ط ^{بلا} نارهم ^{بلا} ويمتع ^{بلا} حكاياتهم ^{بلا} و ^{بلا}
 الكسل ^{بلا} وسوء ^{بلا} عاقبتهم ^{بلا} وما ^{بلا} يجوه ^{بلا} البطالة ^{بلا} من ^{بلا} الاشتغال ^{بلا} بما ^{بلا} لا ^{بلا} يغني ^{بلا} الخزين ^{بلا}
 من ^{بلا} ثاؤه ^{بلا} توقع ^{بلا} حصول ^{بلا} جميع ^{بلا} المطالب ^{بلا} بقاؤها ^{بلا} وهو ^{بلا} مستحيل ^{بلا} فليتنو ^{بلا} الى ^{بلا}
 الصالحات ^{بلا} المحمد ^{بلا} حرام ^{بلا} من ^{بلا} شته ^{بلا} الحرج ^{بلا} والجهل ^{بلا} بان ^{بلا} استيعاب ^{بلا} جميع ^{بلا} ا ^{بلا}
 تمتع ^{بلا} وارثه ^{بلا} الخزين ^{بلا} الدائم ^{بلا} وشره ^{بلا} ما ^{بلا} بين ^{بلا} العلماء ^{بلا} لان ^{بلا} حظ ^{بلا} واحد ^{بلا} لا ^{بلا} يتوقف ^{بلا}
 حومان ^{بلا} الاخر ^{بلا} والعنبرة ^{بلا} طلب ^{بلا} حصول ^{بلا} الخيرات ^{بلا} مع ^{بلا} عدم ^{بلا} الرزاق ^{بلا} عن ^{بلا} الغير ^{بلا} وهو ^{بلا}

الاجرام

الاقدم

الطلب

المطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

الأخرى محمد وفيه الدنوية حرم المطع ذل منسنة من الحرص والبطالة و
عجلة الله تع في الحاجة الى التعاون والتقدير بل يقصو الأخره الهيئته
الكذب وهو شرم من عدم النطق لا فادته اعتقاد غير حقي وربما جلب مضارا
فليذكر تبعاته من المذمة وعدم الأعتقاد والاستخفاف ومنه ومنه من الحجب
الصلف ومنه التفات **المقالة الثانية** في سياسة المنزل والنظر في امور
الأول المال والنظر في الدخل والحفظ والخروج اما الدخل مما يتعلق بال
الجمارة والصناعة ادر وم نقل اذته ويجب فيه مراعاة العدل والمروءة في
الحفظ فيكون الخروج اقل من الدخل بلا تقدير ولا استعمار والنظر في التميم
بغير نقد وجنر مناع وعقار للاحتياط واما الخروج فما كان في سبيل الله
نعم فليجنب فيه الكراهة والمن والمازى والرياء وليتقى من فكم عفو ما
كان في مودة فالتمجيل والستر والتحقير والمواصلة والاختيار المصنع وما
كان للضرورة من دفع سفينة وجلب نفع فالانقصار على الضرورة واطعام
الحاجة فالانقصار والميل الى السرف **الثانية** الزوجان فليطلب بالاهل
ونظام المنزل كالمجرة الشهوة والعقل والعفة والحيا كما بد منها وان
الذنب والمال والخال بالخال فالانقاص الجلال المفرط فلا لكثرة طلب
وضعف عقولهن وكذا المجرى المال تم عيبا يقع الهيئته في نفسها باظهارها
الفضائل وسر العيوب فله الانبساط وترتيبها بما يناسب ومشاورة

العقار الثاني

الزوجان

الزوجات

الزوجات ومكملها في المنزل وكرام اثارها ودفع الغير عنها وشغل
بامور المنزل وليجنب فرط محبتها وان ابتلى فليصبر ولا يطلعها على
ولا يشا وضا في الكليات وليستر عنها مقدار ماله ويحببها الملاءمة
العجائز على النساء العفة واظهار الكفاية والخيبة وحسن السبعلة في
ومن احسن منها ايضا فليترك البتة **الثالثة** الخدم وهم كالأعضاء للمنزل
وحوال الكل واصلا ومهما في كل واحد وليهيئ معايشهم ويتعرف احكامهم
ولا يخليهم من لطف بلا ضعف وعنف بلا ظلم ولا يبالغ في العقاب ويعين
شغل ولا يكفرهم فضل مسقة والعبد في **الرابع** الولد وليس يستعنه
معتد له المزاج حسنة الاحلاق ويحفظ احلته ويدبره بما هو وليكن
مراهل الخير والصلاح وليشتغل بحرفة او صناعة حسنة لها وليؤمن
والاكتساب **الخامس** الولد فليعلم ان والده ربه القريبان بل احتياهما
زيادة العناية بها فليبدن في الرضا والمحبة والطاعة والاحسان غاية
والعلم ربه المكمل له وهو الذي فاض عليه الصورة الانسانية والحق الابدي
المقالة الرابعة في تدبير المدن الحاجة الى التعاون واجبت وضرها ما كان
عن محبة وهي ما للخير والنفع واللذة او للمكسب ومنها وقد يتساوى
وقد يختلفان ودورها محبب ذلك وراكها مالك ومملوك وامثال
المالك فيدعي ان يكون اصيلا على اهمه من الرأى ثابت الغرم صبورا

الذنب

الزوجان

الزوجان

العقار الثاني

٢٢١
 ذاعون ولا يظفر بها طالب نبي اذا ثار عليه امور ثلثة **الاول** تقدير ارباب
 السيف والعلم والمعادلة والمزارعة فلا يمكن احدهما من العلبة على الباقية
الثاني تعظيم اهل العلم والاحبار وتقويتهم ومنع الاشرار وقادريهم بالزجر
 ثم الحبس ثم قطع المذموم الشرا ما القتل فلا اما امر به الشرح **الثالث** التوبة
 في الرزق والكرامات ويتيسر ذلك بالتزام الشرح وسهولة الحجاب و
 التعذر من الطرق وملازمة الفكر وترك اللذات ومشاورة اولي النبل
 والنهي **واما** المملوك فعليه لغاية التعظيم والاحسان الملازمة بلا املا
 والتزويج والمدح اذا المنزلة في الخلوقة والرفق في تغيير رايه والكمالات
 لاسراره واجتناب ارباب البهجة والسفاهة عنهم والايشاء له بكل حظ والموا
 في كل شئ وترك الخرج وليتفجع به لانه وليظهر ان مالوه من مبدول له
 يجعلها في رعيته ولا يشاء له فيما عني امثاله وليحترمه عند غضبه ولا
 يشككي منه وفي ضيمه وليتجنب اليه بتواصل الخديعة وان جعله اذ جعله
 وليتوق عن خصومة الاستعانة ولا يضطرب ما يقال فيه ولا يدخل فيما ^{تعبه}
 ولا يساير بحفزة ولا يطلب التقدم على الاقرين ولا يطعن في شكايته الحال
 طلب الاستعانة في النظر فانه ابرام بل يوجز في قلته الاستغناء عن يدي ^{النظر}
 ويخرج شكايته بالاعتراف بالشكر وشمول اللغو **واما** الاضلاع ثلثة الاضلاع
 فيحس اليهم ويباريهم ويهانهم ويحس منهم وينفق متعلمهم ويعاينهم

بكالهزم

٢٢٢
 يكافونهم بالخير ويجاوزون عن ذنوبهم ويقبل عناهم الا اذا سبق الاستصلا
 ويكتم السر والمال عنهم هذا لهم في الصدق الغير الحقيقي **والحقيقي** ^{فسقط}
 منه التكليف فانه نفسه الاعداء يعضو عنهم ويباريهم ويشكهم الى الرق
 ليعرفوا عدوهم ولا يقبلون قوتهم ويحس عن انهم ومعابرتهم ويغنيها
 يلازم الصدق والعدل ولا يخاطبوا ظاههم ولا يطالب سبق عليهم في ^{فضيلة}
واما الطغيان والمثمة والشماتة فما شاها اذا اعد عليه فلا يخون ويدفع ^{صريح}
 بالاستصلاح ثم الاجتناب ثم القهر بلا ظلم ولا زيفه والمعارضة فيجوز الرد
 حصر المحصر مع الكلى والتكبر مع المتكبر وكرام الضعفاء واهل الصلابة و
 لاستعادة من الفضلاء ومساعدة قهيم بالمبال والخدمة لهم وتهديد الاخطا
 المتعلمين والشفقة عليهم واعطاء المشائيل الا اذا اخرج او طمع غير محتاج
 رحم الضعفاء والاحسان اليهم وقضاء حوائج الناس ما يمكن ولزوم العادات
 من التعازي والتهنئة والعبادات وما ظهر الفرج لفرحهم والتمتع بفرحهم
 يخرج احد النفاق والله اسأل ان يجنبنا عن النفاق ويشرفنا بحسن الاخلاق
 بالرسول المنور بنور شريعته الا نضيق الا فاق صل الله عليه واله ما تالي
 الاخلاق وهو **هذه رسالتين مؤافات لرحوم ميرزا الكريم اللطيف** ^{الملاق}
حسن القوي ابن مولانا **بسم الله الرحمن الرحيم** **عبد الرزاق اللاهوتي**
 حمد وسپاس مجد وقياس جناب كبرياي حكيم بديعنا انسا رست كبحك كاطلور

۳۲۳ شاطبه با قلام چهره و احسان و مدار شجاعت امتنان صفحات کتاب عالم امکان
 بار قام سطور اجناس صنایع لطیفه و کلمات انواع خلاقه تزیین و جود و جود
 اشخاص مینفرد موشح و مزین نمود و هر علا و سلف و کلی و جری را بجز کات و
 طریف عوارض خاص و ظلم یوازیم و خواص همان و سرفراز فرمود تا هر
 کتاب دانش و هر صفحه اینند بفرش حال جلالت پروردگار کمال عطف کسرا و
 و صلوة و سلام بنیهایت و انجام حق عقل کرامت شاطبه سید و سرور کافه
 و اولیا و بهترین مهتران جمله اصفیاء اهل اصفاست که نور هدایت و صقل
 تربیت ایشان امصار قلوب و بصائر عقول را از غمای غبار و در غفلت
 و ایندهای شهو و معرفت از زینک شبهه رنگ ظلمت جلا و صفاداد تا در
 بیند جزا و نه بیند و بجز جانب نشنا بندند و او بنیابند فله الحدیث و علم
 الشاه و زان بجز **امام** که برین اصل افاق صورتین عبدالرزاق جللهما الله
 من افضل اهل فضل با استحقاق در معرفت جماع اسماع هو شهادت کون
 انشای حرف صحیح میاورد و بر بحیفه نضاف طینتان حقیقت بنیای کلام صدق
 که چون در اکثر اوقات و از زمان پیش اهل اسلام و ایمان قبل و قال و نزل
 جلال بر سر علم معروف و حکمت و حقیقتان و بعضی مسائل مشهوره از آن
 و میباشند تا حدی که مودی بنسبتها منکر و کلام بلکه غیر بضمی و تکلفی که یک
 شود با اینکه همه مدعی اطاعت از قیوم و متابعت شرع مستقیم اند و اقرار و اعتقاد

بلا حول و

۳۲۴ با صور عین و ارکان ایمان از سیمای اطوار و افعال و غوغای اخبار و اقوال الباشا
 نمایان و پدید و شواهد حال و معاری احوال شاهد عدل و ینبیه صدق بر
 اعتقاد همه و موافقت ظاهر و باطن از باطن هر ظاهر و هوید است و حج
 را در صحت اعتقاد و ایمان دیگری سوا ی چند مسئله مختلف میباشد
 شکی نیست بلکه اعتقاد همه در آنها یکی است و این معنی بوجه اختلاف مسلمین
 تفرق کلمه بین صبیح و تشویش خواص و عوام و بسبب فشار عظیم است بر
 و حال آنکه از خصوص خصوص مفهوم آیات کریمه و احادیث فوید
 است که اصلاح ذات البین افضل است از تمام صلوة و صیام و حج
 افساد میان عباد اعظم است از هر جام بنابرین بر خاطر فائز انحصار
 رسیده که با عدم وسع و طاق و وقت بضاعت این صناعت بقدر
 سعی را برین امر بعد و غایم و در بعضی نیکار و دشوار در ایم و تعریف
 این علم و حقیقت چند مسئله مشهوره را که باعث انحصار و مرجع اکثر
 و تا باید الطرح ضمنی مسائلی دیگر در مصنفات خود بتفصیل و بمغاضبات
 برهان و دلیل بیان نموده و پرده اشتباه از روی این محو بان نقاب
 کشوده ام اما بر سبیل رساله دیگر بزبان فارسی مخصوص همین تفریق
 کم بجاری چند و طریقی دلچسبند که بشیفت الطوفان فضل نامتناهی هر کس
 مایه شعور بدیده انصاف مطالعات آن کس چه اینمطلوب براید پرده شبهه

نماید و بر حقیقت آن مطلع گردد و برای اینغیا با کتب جمید و قرآن مجید
 نویم این نیز که می آمد و جاهد فی سبیل الله حق جاهد هو جنتم و ما جعل
 علیکم فی الدین من حرج طه اسبکم ابراهیم هو تمکم المسلمین من قبل و هذا
 لیکون الرسول علیکم شهیدا و یتو شهودا علی الناس فاقیموا الصلوة و
 اتوا الزکوة هو مولکم فضع المولی و انعم النصیر و جعل مضمون ملاطفت
 ان ایست که در راه خدا جهاد کنید که حق جهاد بجای آرید و شمار از میان
 بر کنید و در دین بر شما کار را تنگ ننموده بلکه دین را بر شما آسان نمود
 چنانکه طاعت ابراهیم را آسان کرده او شمار را در این کتاب در کجاها می
 آید این مسلم خواند تا رسول بر شما شاهد باشد و شما بر مردم شاهد با
 بر قامت صلوة و ادای زکوة کنید و بجدا اعتصام نمائید و باو تمسک
 که او ناصر و معین شماست و چه خوب نامر و معین است پس با ضروریه ما بر حق
 الهی ارتکاب بر این امر خطیر کردم و از فضل و شفقت او میدوادم که ناظرین
 این رساله را بحقیقت مطلع سازند و اینجغیر را از جو و ثواب صلاح ذات
 که افضل هر طاعت است بهره مند گردانند که بریم و چون باعث بر تالیف
 رساله نمودن حقیقت حکمت بود نسیمه ان باینجغیر حکمت مناسب نمود و اینجغیر
 این رساله مدعی هیچیک از طرفین نیست بلکه مجمل را آنچه از جانب هر کدام صورت
 گفته شده باشد بر سبیل روایت حکایت حکیم تا ماضقان صاحبش خود
 نظر علی

نام کتاب

و انصاف

و انصاف نظردان کنند و سخن هر کس را صواب یا بنده اختیار نمایند و مقصود
 در ستره بیان شود **باب اول** در ذکر آنچه ایشان در تعریف حقیقت حکمت
 بیان فضیلت آن گویند و اینجغیر انشاء الله در ستره فصل مبین **فصل**
اول در تعریف حکمت و بیان حقیقت آن بدانکه علم حکمت که علمیت مشهور
 معلوم و فنی است از جمله فنون علم حقیقت آن چنانکه تعریفش مشهور است
 همان دانستن حقایق موجودات خارجیت بدلیل موجز یعنی و حکمت بیان
 معنی و قسم است یکی معرفت حقایق موجودات که وجود ایشان بفعول
 انبیت و انبیسم را حکمت نظری گویند و ضعفش فایده اش شناختن خدا
 شناختن حقیقت عالم که منبع خداست و قسم دوم معرفت حقیقت موجودات
 که وجود آنها بقدرت و اختیار انسانست و ان افعال ایشانست و انبیسم را
 حکمت عملی گویند و فایده اش تربیت و ریاضت آدمی است عینیتی که سبب
 و خیر دنیا و عقبی شود و مؤدی ببلوغ احوال در خات کمال رسد و کسی که
 اندک تتبع کتب و اقوال حکما کرده میدانند که کار حکما و طریقه ایشان همین
 اول فکر در حقیقت همه موجودات عالم میکنند عنقریب سما و در طاعت
 و بسط و مرکب جوهر و غیره هر چه نباشد و ظاهر و باطن آنها را هر کس
 قدرت و قوت و عقل و فهم خود میشناسند و چون آثار ضعف و نقص و جفا
 در همه آنها مشاهده بیند از این راه بیفتی بمیزان شن و شبهه بیان میکند

اول

پس هر دو کار است که عالم را صانع و فاعل باشد منزه و مقدس از هر عیب و نقص و
ضعف و ضوری و اگر انصاف هم معین بر این عیب باشد مثل یکی از آنها خواهد
صلاحت این خواهد داشت که بدن و اصل آنها باشد و بعد از آن چون علم و
قوت و عظمت و سلطنت و سایر جهات فضایل و شرف که حصر آنها متعین بلکه
متعد است در موجودات عالم مشاهده میکند بیان مینماید که در بعضی عالم
واجب است که جمیع جهات کامل داشته و همه در وجه حال پیراسته باشد محلیتی که
در هر از همه آنها بهتر و تمامتر باشد و هیچ چیز را حد آن نباشد که در هیچ چیز
با او تواند داشت و اگر چنین باشد مثل یکی از ایشان خواهد بود و برای
و بعد از آن نسبت با ایشان اولویت خواهد داشت و بعد از این مراتب
میکند که نوع انسان در میان انواع کاینات شرف و افضل همه و قابل ترقی
بدرج فضل و کمال و عروج بمعارج قرب لقا خالق است و عروجی
بسبب جهل و ضعف و مانع بسیار که حصر آنها در این رساله نمیتوان نمود
و تحصیل این مراتب عالییه نمیتواند کرد پس بر حکمت و رحمت الهی واجب است
که برای تکمیل افراد انسان و تربیت ایشان بعضی بنیاد و سرلگنه بعد از
ایشان تعیین آید و خلفا نماید که هر از جانب جناب و روح بالغمز و بید و محبت
باهر و مسود باشد تا هیچکس بر ایشان راهی و جعی نباشد و الا لازم آید
حقیقت انسان که بهترین مخلوقات صنایع و باطل شود از این لازم آید که خلق

از حکم

از حکم کامل قادر و عیش و لغو باشد و از این راه اثبات وجود معیار و ثواب عقاب
و سایر امور متعلقه بنیوت و امانت کند تا اینکه تمام حکمت نظری و عملی را
نمایند و اینکه مشهور است که حکما انکار معاد جسمانی کرده اند حقیقتش
از این است که الله تعالی بیان شود تعریف حکمت و بیان حقیقت آن **فصل دوم** در بیان
فضیلت حکمت و نسبت آن با دین مبین چون حقیقت حکمت دانسته شد بل آنکه
منسوبان حکمت مدعی اند که این علم اشرف از همه علوم و افضل از جمیع فنون است
و عقلا اما عقلا برای اینکه ظاهر و واضح است و هیچکس را در این شک نیست
که شناختن حدای نعم و طاعت و بجهتین نعمتها هر دو جهان و فریب
او بهترین لذتهای تمام نشسته امکانت بلکه این نعمت اشرف لذت اعلی و سلیقه
لذتها و نعمتها و عتقها و جز و تعویذ همه المها و فرهاد دنیا و عقبی نیز
چرخ و شرف عالم در قبضه قدرت و اختیار جمید با استحقاق و حکم علی الاطلاق
و ظاهر است که از اشنایان و دوستان خود هیچ چیزی باز نگردد مگر وقتی که
شرایشان باشد و هیچ شری را ضعیف نشود مگر وقتی که خیر ایشان باشد و اگر بد
و بیگانه آن نعمت و رحمت دهد البته وبال رحمت بر ایشان باشد و نیز معلوم
که طاعت و قرب انرا بعد از محبت و محبت بعد از شناخت و معرفت باشد و نیز
دانت که شناختن حدای نعم بدو قسم حکم است **اول** بشاهده صنایع لطیفه
و ملاحظه افعال شریفه اش **دوم** بشنیدن نفوس علیا و اسما و حسنی و انصاف

دانت که شناختن صانع مشاهده صنعتی بسیار هر است از شناختن شریف
 همچنین هر چند مشاهده از خود قوف و حدائق و تعقی نظر در آن کار با شد
 هر چند انصاف شریف و بهتر و همچنین عدد صفها بیشتر باشد شناخت ^{صفت}
 که از آن حاصل شود بقدر تفاوت آنها بهتر و بیشتر خواهد بود مثلا هرگاه ^{کس}
 صاحب انواع فنون علم مثل نحو و صرف و معانی و فقر و کلام و نجوم و سایر علوم ^{جمله}
 و صاحب صنایع و تقوی و عبادت و اخلاق جمیده و صاحب شعر و خط و انشا
 سایر فضایل جزئی و کالات و غیره در هر اینها سر آمد و یکانه باشد و کسی
 بهره از او صاف است و شناسد و اینک نیز خود در این صنایع ماهر و صادق ^{از}
 روی دقت نظر در معرفت او تا مل و ند بر کند علم و معرفت اینک یکال ^{بنا}
 به لایق بهتر و بیشتر خواهد بود از کسی که بی این شرط مذکور او را شناسد
 هرگاه کسی از دقت عقل و دقت نظر و معانی فکر در ظاهر و باطن و صفات
 لواحق و توابع و منافع هر نوع و اصناف عالم از کلی و جزئی در علوی ^{مخلی}
 روحانی و جسمانی همه تا مل و ند بر کند ظاهر و باهر است که علم و معرفت او بقدر
 حکمت و عظمت و سلطان وجود و احسان و سایر نفوس عالیه و جلالت ^{بنا}
 جناب قدر الهی مراتب از حد برون و از حد افزون بهتر و بیشتر است ^{معارف}
 سایر مردم که بعضی شنیدن و تقلید یا مشاهده بعضی از آثار قدرت و شجاعت
 رحمت کفایت کند همین کیفیت از انواع حیوانات یا نباتات که سهل ترین انواع

اصناف

اصناف جنس خود باشد که کسی همین ظاهر او را ببیند و نداند یکی که خالق او ^د
 دیگری تعکس در همه اعضا ظاهر و احشاء باطن و قوی و آلات تغذیه و تزیین ^{بنا}
 و سایر احوالات ادراک و حواس و منافع و فواید هر کدام و صنوف تقدیرات
 شریف و تنبیهات لطیفه در ترکیب التیام میان ایشان که دقیق ترین مقول ^د
 ادراک آن معجز و صیراقت کند و قدرت در حمت صانع او را تمام ^{مخلی}
 برهان با این عظمت و وسعت شناسد تا بسیار اجناس و اصناف صنایع قد ^{سینه}
 و جلالت و حسنه که احاطه و احصا آنها غیر علم و قدرت عالم ایشان امکان نیست
 چه رسد یا این دو کس مثل هم توانند بود ما شایسته چون هم را جرات این توهم ^د
 نماند قدرت این تکلم با متداین بود اشاره بفضل و شرف این علم عقلا و اعا ^{عنا}
 سبب اینکه دانشی که حقیقت حکمت تحصیل معرفت خلقت است فکر و تدبیر و در خلق ^{او}
 و اگر کسی اندکی تا مل کند و انصاف پیش آورد دانند که اینکار هجده است بعینه که ^د
 قرآن مجید و احادیث بسیار امریان و مدح و شرف آن و همچنین نفوس و ملا ^{مت}
 برکت آن بیشتر از کبر است و ذکر و کلمات اگر چه بتفصیل در حوصله چندین ^{رساله}
 مثل این نکند ما بحمل مصور آن آیات که میباشند که تحقیق درستی که در ^{خلق}
 زمین و آسمان و حیوان و انسان و پر و پر و باد و باران و عین و نهاد و ^{نار}
 و اشجار و سایر عوالم علوی و سفلا کلیل و ناخچه و برهمنی که از فزون از صد ^{پیر}
 از عدالت و قائم است بر تو صید و تجید و معرفت حکمت و قدرت صانع مجید ^{و صید}

انضامی جمعی که عقل دارند و گویند و تا مل نمایند و براه انصاف و استقامت
 و از جمله اخبار بسیار مراد اصل بیت اخبار ۳ اند که این است که مذکور شد
 مرویست از حضرت امام جعفر ابن محمد الصادق علیه السلام که فرمود که بجز
هر عبادتی که کردن بسیار است در معرفت خدا تعالی و قدرت و صنعت او
 مرویست از حضرت امام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام که فرمود بجز تحقیق که
 خدای تم انبیا و خلق خود را که جهت های او بیند بر مردم بعقول کامل تمام ^{گردانید}
 و بنسب نفسیان رلیل و برهان بجز مرتبه معرفت رسانید و اینها نیز از نبوت
 خود باد که تا مردم بر همین قائم که آثار قدرت و ایات رحمت و بندگی است
 بعد از آن بعضی از ایات شریفه که حاصل مضمون آنها هست که قبل ازین ^{مذکور}
 شد شاهد بر صدق کلام هدایت انجام خود ذکر فرمود و باین مضمون ایات
 و احادیث بسیار است و هیچ کس را در براه سنگ و انکار نیست پس هرگاه که ^{کافر}
 همین و امر و مع و فضل در بین میون باشد پس اینکارها بضررت یکی از اقوال
 دین و بهترین اجزای آن خواهد بود زیرا که حکمت و رحمت الهی انبلیت غل
 هر ملا خود را مشتمل بر سه قسم ز امر و نفی و صلاح و حرام و ثواب عقاب ^{کننده}
اول احکام متعلقه بعلم و معرفت چون اعتقاد بوجوب نبوت و سایر افعال
 دنیا و عقبی **دویم** احکام متعلقه باخلاق و صفات چون امانت و دیانت و
 سخاوت و عدالت و امثال آنها **سیم** احکام متعلقه بافعال و اعمال چون صلوات

ذکر

و صیام و جهاد و سایر حرکات و سکنات اعضا و در این بیخیشک و برپا ^{معلوم}
 و محقق است عقلا و شرعاً که علم و اعتقاد که اشرف و افضل و اقدم است در ^{نفس}
 حق و باطل و خیر و شر باخلاق و افعال و همچنین اطلاق اقدم و سابق است
 افعال و از اینجهت است که ایمان و کفر و استحقاق جنت و نار با اعتقاد و ^{انکار}
 محقق شود و احادیث بسیار روایت شده که هرگاه کسی را بید که نماز و ^{روزه}
 بسیار کند و بر کعب و سجود و طویل و هد فریب و را بخورد بلکه نظر در ^{عقل}
 و علم اخلاق و صفاتش کند و ملاحظه راستی و دریا نشن نماید و اینجهت ^{در}
 نزد عقل نبوکال ظهور دارد که هرگاه مردی باشد صاحب علم و دانش که ^{فضل}
 اخلاق و افعال و اعتقادش نباشد بسیار بهتر است از جاهل حال آن ^{خال}
 اخلاق و افعال و همچنین صاحب اخلاق جمیل بسیار بهتر است از جاهل ^{علم}
 از فضایل اخلاق روزی که نماز کند بلکه اخلاق و افعال نیز بعد عقل ^{کثرت}
 مستحق اجر و ثواب شود چنانکه مرویست فرشته را نظر بر عابد افتاد و از ^{ثواب}
 عبادت او را تجویز می داد از راه نگاه عطف و پناه القاسم اطلاق بر عقلا ^{بیب}
 او نمود چون اذن یافته مطلع گشت آن ثواب پریشانی عبادت کم بود از ^{بیب}
 اینحال متعجب گردید خطاب مید که با او مصالحت کن و بعد از عقلش را ^{ری}
 بیازمای فرود آمد و در انشای صحبت گفت چه خوب جای و پاکیزه مکانی ^{علف}
 عابد گفت خود میروی که خدا را خوی بود در این مکان رعایت کردی می و است

۴۴۳ بدین خرد ضایع نکستی فرشته بکتاب گفت مگر خدا خرد ندارد و عروج نمود خطا
 که تو بعبادت بقدر عقل باشی رویت که دور کعبت نماز عالم بهتر است از هزار
 رکعت نماز عابد و از انقیاب اخبار بسیار روایت شده چو هرگاه اصل علم
 بهتر و شریفتر باشد از اخلاق و اعمال و این قسم علم حاصل از تفکر و تدبر در
 انواع و بوایط موجودات معلوم شده که افضل است از سایر اقسام علم و معرفت
 اخلاق و صفات نیز اشرف و افضل است از علم بافعال و اعمال چنانکه خود
 از خود نشان پذیر ثابت شد بفضل الهی اینکه این قسم دین صبیح که حقیقت حکمت
 نظری و علمی است اشرف و افضل است از قسم دیگر دین و از هر صنایع علمی
 الله که هر چه علم **فصل سوم** در ذکر سوال چند که در این مقام ایشان کنند و جواب
 آنها که اینان گویند **سوال اول** اینکه چون تواند بود که حکمت جزو دین باشد
 آنکه انصاعت مقدم است بر حرد و دین و صاحبان فرقی اندیشیدین
 آن نیست که دو قسم اول دین که اعتقادات و اخلاقیات است چون معتقدند کلیات
 و امور ثابتة عالم که حسب مافها و عبادت های مردم مختلف نشوند چو اعتقاد
 و عدل و درجوب نبوت و احوال سموات و ارض و دلیل و هار و سایر چیزهای
 آیات و علامات معرفت الهیند و چون حسی عدل و صدق و شجاعت و
 وصال آنها و قبح ظلم و کذب و غیره و عقل و نظریه آنها اند این دو قسم **دین**
 و عمل مختلفه مختلف نشوند بلکه هر دو در عمل ثابت و مستقر باشد بسیاری از آنها

ازین

ازین سوال اول

۴۴۴ ارباب عقل فاضله و افهام عالی نیز ادراک کند و تصدیق نمایند که هر
 بدین هم نباشند بخلاف قسم سیم که افعال و اعمال است که چون معلوم است
 و عرضهای مردم و اخبار و محبت زبانه اختلاف عارض شود باین سبب که اینها
 در ملل مختلفه بلکه بعضی در ملت واحد نیز نسخ و تغییر لایق کرد پس تقدم
 احکام بر این دین منافات ندارد باینکه جزو دین باشد چنانکه تو صدیق **العالمین**
 و تصدیق اینها مابین و این از جمله ارکان و فرائض است در این دنیا
 آنکه جوهر حدیث سابق است بر این و اینکه صاحبان فرقی اندیشیدین
 است که رحمت الهی چنانکه بقدرت شامله قوای حسی با قوت ادراک محسوس
 ظاهر و خریه عطا نمود و ادراک ایشان را برایشان محبت گردانید عینی
 هرگاه کسی یکی از محسوسات که مناسب است چون لوان و اشکال محسوسات
 بگویش مثلا ادراک کند چه اشتباه و شک محبت بر او تمام شود و انکار تو
 و اگر گوید ندیدم و نشنیدم معدوم نباشد و این معنی اعنی ادراک عقل
 و حقایق اشیا را و محبت بودن او بر معقولان باینکه بسیار واضع است
 در احادیث نیز بسیار وارد شده و از جمله روایت نیز از حضرت امیرالمؤمنین
 که فرمود که کار عقل این است که ادراک غور باطن حکمت و صنع الهی نماید و
 از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که خدا بی تعارف و زیارت باینکه ان بعد از آنچه در
 عقل ایشان عطا نموده در حسابات وقت خواهد نمود و از حضرت امام موسی

۴۴۴

مردیست که بتحقق که خدا بتعالی دو جهت بریندگان نصیب نموده یکی بحقی ظاهر
 رسل و انبیا و ائمه و صلواته الله علیهم و دوم باطنی و آن عقولست که با ایشان
 فرموده و هم از آن حضرت صلواته الله علیه مرویست که فرمود که تمام احکام و امور
 و اصول و فرغ و کلی و جزئی همه در حتم است یکی امریست که ضروریست ^{مست}
 و قابل شک نیست و دوم امریست که احتمال شک و تبا^ن انکار دارند پس اگر کسی
 و مسئله از این قسم را دعوی کند بر اولاد است که حقی بر مدعی خود بیارند یا
 که تا ویلیش متفق علیه باشد و خلافت در معینی نبود و یا حدیثی که ثابت و
 باشد و در معینی اختلاف نباشد و یا دلیل از عقل که عقول تصدق بر آن
 و از اصحیح شمارند در شیخ و قبول و اقرار و اطاعتی لازم و واجب باشد
 اگر کسی چنین امر را دعوی کند و چنین حجتی نداشته باشد خاصه و عامه و
 انکار آن رسد و شک در آن کجایش آرد و بعد از آن فرمود پس حجت ^{لای}
 که مسائل بر او باید عرض شود همین است که گفته شد پس هر مطلبی که یکی از این سه ^{حجت}
 تمام و کامل باشد قبولش باید کرد و اگر ندرست بفرزد قبول از او باید برد
 تا این مقام مصموم کلام امام بوده و چون ثابت شد که عقل حجت است از جانب
 خدا بتعالی و حکم او صحیح و حقا است و کارش ادراک حقایق و کلیات اشیاست
 هر چه از این قبیل امور باشد عقلائی که سکه انوار عقولشان از ظلمات ^{عادت}
 جهال منور و مقدس باشد ادراک و تعقل آن توانند بود و حکم در این مو

نوی

سؤال اول

بومی خواهد بود و بخلاف قسم سیم دین که امور جزئی و متعلق بعبادات ^{ست}
 که عقول را هم بتحقق آن نیست بلکه البته موقوف بر وحی الهی است و از آن جهت است
 عرفای و اساطین حکما اول بر این عقلیه و ادلیه حکمیه اثبات ^{فوجیل} مبتدئ حواله
 و عدل و حکمت و و بعد از آن اثبات و جوب نبوت و خلافت و معجزه و عصمت ^{بر او}
 میکنند و بر این مراتب اطاعت او امر و لوازم او میفایزند و اگر نه چنین بود ^{مطالب}
 اثبات هر چیز موقوف بر وحی و اخباری میبود لکن ما مدعی اثبات ^{همین}
 مذکوره که اعظم مطالب است و سایر مطالب عالم همه محال باشد چه هرگاه
 اعتقاد بخدا و قدرت و نبوت و عصمت نداشته باشد با و گفتی که خدا کفایت
 بی غیر خبر دارد لغو و بیفایده خواهد بود و اطاعت خواهد نمود پس اثبات ^{این}
 مطالب بالضرورة موقوف بر وحی نتواند بود و پیشتر مذکور شد که اثبات ^{تعالی}
 شأنه و سایر مقاصد مذکور بتوان کرد مگر بجماع که بعضی تقلید و موقوف
 نبوت نبوتست یا بنظر در صانع علم که مراد از حکمت هاست پس از مجموع ^{امور}
 مذکوره معلوم شد که علم حکمت با اینکه مقدم بر دین و منسوب به عیب است
 ملیین اشرف اجزای دین است منافات میان ایند و معنی نیست اینجا بر تقلید ^{تسلیم}
 این بود که صاحبان حکمت البته غیور انبیا باشند و حال آنکه چنانکه در ^{ادله}
 اثبات و جوب نبوت بیان کرده اند اگر چه عقل را اثبات اصول مذکور ^{مستقل}
 حکمت است اما چون ضعف و غواشی طبیعت و عادت بر اکثر مردم ^{مطلوب}

رحمت و شفقت الهی چون گفته اند اغانت و تائید و بار سال رسول
 و بعد حدود حکمت و عملی بود چنانکه در رساله تقاضیه از اسطخانی
 منقولست که یکی از شاگردان او پرسید که این علم و دانش بحکم از کجا رسید
 پیوسته داعیان و رسل فزون از آفاق زمین مردم را بان دعوت نمودند
 در زمین ما اول بصر رسیده و روح او را با آسمان بردند و در آنجا اطال
 او را تعلیم حکمت کردند و در تاریخ حکم نقل کرده که هر صمد در این بیست
سوال دوم اینکه اگر این علم قسمی از دین باشد چرا که این مسائل که در کتاب
 حکم مذکورست در قرآن و احادیث نیست **جواب** بلکه هست اما از بطون
 آنهاست و در کتاب آن نماند که در مکتب جمعی که اهل باشند چنانکه همین در
 بین خطاب حضرت پیغمبر ص فرمود که ما کتاب را بر تو فرستادیم که هر چیزی ایست
 کند در جای دیگر فرمود که هیچ ربطی با چیزی نیست مگر چیزی بیانش در کتاب
 ثبت است و در اخبار بسیار از اهل بیت اخبار صلوات الله علیهم آمده که
 چیزی نیست مگر که در قرآن و حدیث وارد شده و هیچ دو کس را مرعی
 ننگند مگر اینکه حکم آن در قرآن و حدیث آمده و اما عقلا هم مردم بان میسر
 اگر کویند سبب چیست که این مسائل در قرآن و حدیث صریح نیست گوئیم پیش
 اینست که دین همین بر همه اخلاق آمده و عقول مردم در نهایت تفاوت و اکثر
 آنها ناقص و ضعیف از بلوغ حقایق و بواطن اشیا و قادر و نفیذ مسائل

مقاصد

مقاصد مشکل برایشان متعسر بلکه متعذر و این امرست بسیار ظاهر
 اگر مطالب غامضه در قرآن و حدیث صریح میبود و اکثر مردم بسبب نفیذ
 مبتلا بجهت بلکه بکفر و ضلالت میشدند پس ما لغزیده اهل بیت اطهار
 صلوات الله علیهم که انجا حکما و افضل علمایند هم مطالب مقاصد عالم را
 چند از روی حکمت و مصلحت بیان فرموده اند که بنظر هر کس که رسد و هر
 که شنود بعد عقل خود چیزی نفهمد و از زیاده و خبر باشد تا موافق باشد
 چنانکه ایشان خود صلوات الله علیهم فرموده اند که ما معاشرا اینها با مردم
 عقول ایشان تکلم میکنیم **سوال سوم** اینکه مسلم نیست که مراد از تفکر در قرآن و
 حدیث فکر در حقایق ذوات اشیاست بلکه در منافع و غایات آنهاست
 بعضی احادیث شعراست بان و جواب این سوال اینست که اگر چه بعضی احادیث
 شعراست بان اما بسیار احادیث و آیات نیز صریح است در این و اکثر
 مردم اسم از هر دو و مراد معنی عام است و در آن نصوصی خاص بمناسبت
 مقام تخصیص یافته و دلیل بر این چنانکه پیش از این نیز اشعار بان شد
 است که غلو قات و وجهت دارند و از هر یکی از وجهه تفکر و حاجت و این نتیجه
 دلالت بر وجود خالق خود کنند و **دوم** جهت شرف و منفعت و از این نتیجه دلالت
 شرف و کمال خالق کنند و اگر کسی همین نظر در وجه فضل و کمال اشیا کند تا
 صلاح آنها شود که در چنانچه کواکب پرستان و سایر مشرکان از این ناشی

و اینهاست

عالم

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

۱۳۲۳

شدند که چون بعضی خیرات و فضایل را چه برستند مشاهده یا توهم
 و از نقایص و ضایع غافل گشتند آنها را با الوهیت پرستیدند و اگر بعضی
 آنها مطلع میبودند بالوهیتش قابل نیبودند چه کامل و شریف از آنچه که
 ناقص و ضعیف است محتاج به صنایع است و همچنین اگر نظر در جهت نقص و
 لغات کلمات کلی و شرف آنها نتواند نمود چه صنایع اشیا بخینند از آنچه که
 ناقص و ضعیف اند و در نسبت که کامل و شریف باشد و معلومست که هر یک از
 شرف و ضعیف کماهی از جانب حقیقت و ذات و کماهی از جهت عوارض و صفات
 باشد و ظاهرات که ذات مقدم است نسبت به صفات پس ثابت شد که مراد
 فکرا عم است از اینکه در ذات و صفت باشد یا در شرف و ضعیف **سوال چهارم**
 اینکه هرگاه این علم جزو دین باشد پس تعلم از کتب دیگران چرا کند **جواب**
 این سوال اینست که هر کس محتاج بکتب دیگران نیستند و نسبت این کتب با دین
 مبین در جزء اول و دوم مثل نسبت کتب تفسیر و فقه است با دین در جزء سوم
 چه همگرا با کتابها برای قرآن و حدیث از قبیل شرح است زیرا که چون اینها تمام
 مطالب احکام از الفاظ حدیث و قرآن نتوانند پس بالضرورة حکما و علما
 بقوت عقل و قدرت علم از برهینی و توانایی عقلیه و نقلیه استخراج غوامض
 و حل مقاصد مشکل نموده اند آنها را بعبارات و الفاظ دیگر تقدیر و
 فرموده اند تا سایر مردم که خود استخراج آن نتوانند از فضل آن محروم نا
 شوند

الکون

اگر کویند هرگاه انبیا و اولیایان علیه صلوات الله علیهم بامر دم بقدر فهم ایشان
 تکلم کنند پس چرا قرآن و حدیث محتاج به شرح باشد کویتم مراتب افهام مردم
 مختلف است بعضی به شرح و فهمند و بعضی محتاجند به شرح و بعضی از اندک
 شرح کافه است و بعضی را بسیاری بر نیست و بعضی از اول کلام آخر شرای
 و بعضی بعد از آن عام میفهمند و بعضی بعد از آن هم محتاج با عماره اند و علی
 هذا القیاس سایر الوجوه اختلاف در خطاب قرآن و حدیث با هر کس نسبت بلکه
 بعضی مخصوص بر ائمه و انبیا صلوات الله علیهم است و بعضی شامل عقلا و علما
 بعضی عام سایر عوام با وجود این در هر یک از این مراتب حسب اختلاف مراتب
 ایشان مراتب خطاب مختلف است پس ایشان صلوات الله علیهم با هر کس بقدر
 فهم او تکلم نمودند و همگرا امر بقلم و سؤال و علماء را امر بتعلیم و افضا
 فرمودند تا فیض در رحمت الهی منتشر شود و هر قدر قایلین بعد از وسعت
 پر کرد و و این معنی نظیر اینست که قرآن و حدیث بلغت عرب را در شده زیرا
 مخاطبان ایشان بودند و برای سایر طوائف بعم بلغت ایشان ترجمه باید
 و اگر نه چنین بودی لازم آمد که جهال و غیر عرب از فضل دین ابد کلابدین محروم
 باشند **سوال چهارم** اینکه اگر این راه راست و این علم از جانب خداست پس
 میان اهل این ایفهمه اختلاف چراست **جواب** این سوال اینست که اختلاف
 چیزی که دلالت بر بطلان او کند یا موجب تردید در او باشد لازم آید که علم
 فقه

و هر علم عالم باطل و ضایع باشند چه علم نبوت که در میان اهل ان ^{خلا}
 بسیار نباشد بلکه نفوذ با الله این مفسد در دین اسلام زیاد از هر کلام ^{می}
 امری چه در هیچ امری بقدر خلاف معلوم نیست که در این دین در اصول و
 فروعش و شاهد بران همین نیست است که بمقتضای حدیث مشهور اهل اسلام
 هفتاد و سه فرق شدند بر معلوم شد که اختلاف جماعتی که لیل نقض و دفع ^{طریقه}
 ایشان نیست و سر این نیست که هر چه بر راه و راهمادی و رفقا از راه ^{شرعی}
 و توشه و فانوی میدارد و کی رعایت بجز در آنچه میباید بعمل آید هیچ خلا
 در آن نشود مگر بسبب تصور در رعایت امور که رعایتشان فرود است پس
 هر کاری علاج تمیز در میان حق و باطل اینست که رجوع بقوانین و شرطان
 کند هر چه موافق باشد حق و مخالف باطل خواهد بود و از آنچه کفیم توان ^{است}
 که اگر جماعتی که منسوب بحکمت غلط و باطل گویند منافات با حقیقت حکمت ندارد
 و مستلزم بطلان آن نیست چه آن جمله هفتاد و سه فرق اسلام بقره حق است
 آنقره هم در میان سایر فرق در رعایت کمی همچونی در میان اهل علم علمای ^{مجاز}
 که اعتقاد اعتماد بر ایشان نباشد نسبت بسایر منسوبان آن علم بسیار کم
 میباشد چنانکه قرآن فرقان شاهد است بر آن که فرمود که اگر اطاعت ^{الکفر}
 اهل زمین کنی ترا از راه خدا که راه حق و صدقت بیرون برند و گمراه گردانند
 زیرا که اکثر ایشان راهی و حقیقی ندارند غیر وطن و زمین وطن هیچ بکار نمی آید

و دم کثرت و مدح قلت در قرآن مجید و اخبار اهل بیت اضا و صلوات الله ^{علم}
 بسیار است و چون جمله الله تم مقصود این باب مقصد رسید و کوشش ^{نصحا}
 حقیقت حکمرا عمل شنید بمشیت الله تم متوجه باین یکو باشید و مسائل
 مشهوره ^{علا} و مفصل بشنویید **باب دوم** در ذکر مسایل چند که بر سر آنها
 اینهمه نزاع کند و حل اشکال آن بموافق برهان و حدیث و قرآن در ده
 فصل بیان شود انشاء الله الا حد الصمد **فصل اول** در غیبت و وجود ذات
 الوجود تم متکلیف گویند ذات مقدس و واجب الوجود محیثه است مثل هیات ^{وجود}
 ممکنات که محقق ذات خود نه وجود است و نه عدم و موجود است همین مفهوم
 که معنی هستی بودن بدین است که هر کس از او بقصد و میل انداخته قرآن ذات
 زاید بر آنما هیئت است که مفهوم وجود که معنی بودن است لازم اینما هیئت است ^{است}
 مفارقت از آن و از اینجه او واجب الوجود است و برای سایر هیئات لازم نیست
 ممکن است که از آنها مفارقت کند و از اینجه آنها واجب الوجود نیستند بلکه ممکن
 و حکما گویند که ذات واجب الوجود مقدس است از آنکه مثل همه موجودات موجود
 باشد بوجهی غیر ذات خود بلکه وجود او عین ذات است باینجه که او ذات
 که محقق ذات مقدس خود موجود است ذات او وجود است و باینجه گویند ^{بود}
 او عین ذات است آنچه گفته شد نظیر آنست که همه علما و محققان در علم و قدر ^و
 همه صفات کمال گویند که عین ذات است باینجه که آن ذات در ذاتین چیزها و ^{ذاتین}

و از هر غیر ذات است مستثنی است و در این باب
 بدیهی کلیات با وجود ذات نیست بجز این که کلیات
 معنی هستی باینجه وجودند و از وجود ایشان است
 ذات علیا یعنی ذات خود موجود است

احوال و چیزین سایر صفاتها محتاج بصفتی و چیزی غیر ذات محض خود نیست بلکه
 ذات خود از هر چه غیر اوست مستغنی است بخلاف ممکنات که محتاجند بصفت
 زاید بر ذات حکما گویند وجود نیز مثل هر صفات که باید عین آن ذات
 باشد و دلیل بر این اینست که اگر او مثل ممکنات موجود باشد یا نبود ^{در محلی}
 ما بجز این چیز غیر محض ذات او باشد هر چند او را لازم هم گویند بر این ذات ^{حالا}
 از دو حال نیست یا در وجود بودن محتاج نیست بان امور که غیر اوست بلکه
 مستغنی از اوست پس اعتبار را لغو و باطل است و با محتاج با اوست ^{اعتبار}
 او موجود نیست بر مثل همه ممکنات مخلوق و معلولست نه خالق و علت **فصل**
 در کیفیت صفات الهی نعم شانه بدانکه صفات الهی دو قسم است یکی صفات سلوی
 مراد از این سلب نفی هر چیزیست که لایق و سزاوار جناب او نباشد چون نفی
 جوهر بودن و عرض بودن و زمان و مکان و وضع و قیود و مجزاه هر ^{شکل}
 بر عیبی و قصوری باشد دوم صفات شری و مراد از این صفت چند است که
 مفهوم آنها سلب چیزی نیست بلکه ثبوت اوست چون دانستن و توانستن ^{امثال}
 ان و این نیز بر دو قسم است یکی صفات اضافی که مفهومشان محض اضافه ^{نسبت}
 است یعنی چون رانز قیوت که مفهومش عین رزق دادنت ببدکان و دوم ^{صفات}
 حقیقی که اصل مفهومشان نسبت عین نیست اگر چه بعضی از آنها را نسبت ^{غیر}
 عارضی شود چون حیات و بقا که بمعنی زندگی و بودنت و چون سمع و بصر ^{معنی}

بنیاتی و شنوائی است چه کسی که چشم و گوشش صحیح است و کروک و زینت ^{کرم}
 چشم بیوشد و نگاه نکند و در حالیکه او از صدان باشد صادق است که بنیاتی ^{است}
 و شنوائی است اینک در اخیال مخصوص چیزی نمی بیند و نمیشود و چون کسی ^{چشم}
 بکفاید و او از هر دو بالفعل می بیند و میشنود پس اصل بنیاتی و شنوائی ^{است}
 صفتی است که محض مفهومش اضافه نیست و دیدن و شنیدن بالفعل اضافه ^{است}
 و نسبتی است که عارض آن شده از قسم صفات حقیقی است و اضافه که عارض ^{من}
 آن شده از قسم صفات اضافی و از این قبیل است علم و قدرت و وجود و اراده ^{کردن}
 اختیار و چون این جمله دانستی بدانکه تمام متکلمین و حکماء الهیین اتفاق ^{کردند}
 بر اینکه جناب مقدر الهی منزله است از هر چه متضمن عیبی و مشتمل بر نقیصی باشد ^و
 هم چنین متفقند بر اینکه صفات اضافی زاید بر ذات اوست چه مفهوم ^{اینکه}
 محض اضافه است پس بالضرورت عین ذات نتواند بود و ایضا متفقند بر ^{اینکه}
 صفات حقیقی غیر علم و قدرت عین ذات مقدسند یا بمعنی که ان ذات ^{متعالی}
 در حیات و بقا و امثال آنها محتاج بصفتی غیر محض خود نیست بلکه محض ^{ذات}
 مقدس زنده و بلذ و صاحب کالت و در همه صفات کمال از هر چه غیر اوست ^{در این}
 مستغنی است اما در علم و اختیار و خلاف کرده اند و نقل اقوال ایشان ^{در این}
 دو صفت در سبب فضل انشاء الله ذکر شود **فصل** در کیفیت علم او عرف ^{حل}
 بدانکه در علم الهی چند مذمت شده مشهورترین آنها آنست که از هر چه است یکی آنکه

علم او بمشانه با شیاو این خواست که صورهای آنها در ذات خدا مرتب است
 باین صورها چیزها را میداند چنانکه ما تصور چیزی کنیم و صورت او در ذهن
 حاصل میشود و باین وسیله او را دانیم و می بیند ذات اشیا خودشان را
 خدا حاضرند و از آنچه علم باها دارد و می بیند که ایند و از جهت سایر
 که در آنها نکریم ظاهر آنها همه باطلت چه آن علم او تبارک و تعظیم با شیاو
 چیزی که غیر محض ذات او است باشد لازم آید که آن ذات غنی قدیم محض ذات خود
 هیچ چیز با او نیست و هم چیز از او منتفی است اشیا را نداند و جاهل باشد علم
 نیز چون سایر صفات حقیقی غیر ذات او است همان معنی که گفته شد یعنی محض
 خود همه چیز را میداند بتفصیل و بی اشتباه بعدیکه هیچ چیز کلی و غیر حرفی
 نه روحانی و نه جسمانی از علم او بیرون نیست پس همان ذات خودش علم است هر
 آنکه حاجت بهیچ چیز غیر او باشد و مراد محققان و متكلمین همه همین است
 بظاهر کلام ایشان نمیدانند و میگویند در شان نیست اگر چه استماع ایشان غلط
 شده و بسبب عدوت نزاع و جدال کشته اند اما چون نمیدانند یعنی بر طبق
 خالی از اشکال نیست چه ذات مقدس او چون هیچگونه ترکیب را و نیست و در آن
 محض است پس علاج محققان چنانکه بتعلیم الهی و بنیاد و ائمه هدی صلوات
 علیهم عادت ایشانست در تعلیم مسکونان از باب تشبیه و مجاز هر طایفه بعد از
 ایشان بعبارة تغییر کرده اند بعضی بصورت و بحضور دیگران بالفاظ دیگر و

این رساله از این مسئله همین قدر گفته شد زیرا که تفصیل آن مناسبت این
 رساله نیست **فصل چهارم** در علم او و جهانة تجزئیات بدانکه در علم او تمام شایسته
 تجزئیات نزلت و یکوست و آن چنانست که حکما گویند علم تجزئی بر وجود
 بود یکی آنکه از وجود او حاصل شود چنانکه شخصی را بینیم یا او را زوریم
 چه نفس این دیدن و شنیدن علیت بان چیز که از وجود او حاصل شده
 مستقیر است بتغییر او زیرا که پیش از آنکه آن چیز موجود حاضر باشد در پیش چشم
 گویند دیدن و شنیدن حاصل نشود و بعد از آنکه او معدوم شود از
 و شنیدن باطل شود پس این دیدن و شنیدن که علیت ظاهر و همچنین
 علمی که مثل این باشد از علم او بجهت کونین زیرا که مخصوص حال وجود
 او است قبل و بعد از آن نیست و می بیند آنکه از وجود او حاصل شود بلکه از
 او حاصل شود چه هرگاه کسی را علم بعلمت و سبب چیزی بود با نظر و علم
 بان چیزی بجز حد چنانکه ماه را که علم بمقاربت بآب یا اثرش و افتاب را
 که سبب گرم شدن او است بجز ساینه لاخر خرم بگرم شدن او کنیم او که هنوز
 اصحاب و لمس او نکرده باشیم و اینعلم را علم بوجه کلی گویند چه اینعلم
 حاله از احوال معلوم و تابع هیچ چیز نیست بلکه قبل از او و بعد از او در
 احوال باقی چنانکه هرگاه بچشمی بادله و قوانین نجومی علم هم رساند با سبب
 او ضاعی که مقتضی کسوف و انقاست بعینه در فلان وقت بعینه پس اینهم پیش از

صاحبان

۴۴۷
 اندک آنوقت علم جزم هرسانند بگویند افتاب در آنوقت و چون آنوقت بیاید
 اندک نگاه بافتاب کند یا از کسی بشود همین که دانند که آنوقت آمدن جزم داند که
 افتاب گرفته و همچنین بعد از آنکه ششما آنوقت جزم داند که افتاب را آنوقت گرفته
 اندک اصلا نگاه کرده باشد و دیده باشد پس اینعلم یقین که او بگویند افتاب
 دارد علمی است کلی و دایم که هیچگونه تابع وجود آن گرفتار و متغیر بتغییر آن نیست
 این مجموع معلوم شد بدانکه حکما گویند که علم الهی جزئیات از قسم دایم است
 کلی و دایم و بیایه است زیرا که ذات او علت هر چیزهاست و علم بذات خود
 و اینعلم یعنی ذات اوست قبل از وجود اشیا و بعد از فناء آنها همیشه ثابت
 باقیست و از هرگونه تغییر منزه و برینست و از هر جزو علم اخصل و اشرف و دایم است
 از علم بوجه جزئی زیرا که ثابت و بیایه و از غیر ذات خود غنی است و چون ذات
 او علت هر کل و جزئیست پس هیچ چیز از علم او بیرون نیست بخلاف علم بجز
 جزئی که چون تابع وجود معلومست متغیر و مخصوص حال حضور او و در ظاهر
 اوست و شامل باطن و کثر ذات و همه خصوصیات او نیست پس اینعلم است ^{ضعیف}
 و ناقص و بالفرق و در این جناب و نتواند بود و از آنچه گفته ظاهر شد که
 کل و وجه جزئی قید علم است یعنی علم کلی است نه جزئی و متکلمان غافلند
 گمان کرده اند که قید معلومست پس برایشان طعن و تشنیع نموده میگویند
 هرگاه دیدند مثلا که انسانیت جزئی بوجه کلی یعنی بعنوان انسانیت آنها که

۴۴۸
 کلی است معلوم باشد نه بوجه جزئی یعنی بعنوان خصوصیت ذریع کارم این که
 خصوصیات جزئی قاطبه از علم او بیرون باشند و جناب او اینها حاصل
 باشد بجان او و هم عرض نک و چنانکه بیان شد معلوم گشت که مراد ایشان
 نیست بلکه دید مثلا با تمام ذات و جهت و خصوصیت کلی و جزئی چنانکه
 اوست معلوم و نیز هست و او بعضی ذات خود چنانچه علت اوست عالم با
 نیز هست و هیچ چیز نه کلی و نه جزئی چنانکه از معلولیت او بیرون نیست
 او نیز بیرون نیست **فصل پنجم** در بیان اراده و اختیار الهی جل و عز جکا
 گویند اراده و اختیار نیز مثل سایر صفات کامل یعنی ذات اوست تعالی
 که اگر ناید بر ذات باشد لازم آید که ذات او بجز ذات خود مضطر و در
 خود محتاج بغير باشد و متکلمان گویند که اراده و اختیار عین ذات باشد
 آید که بر او واجب باشد که وجود عالم را خواهد چه هرگاه اختیار عین ذات است
 که نخواهد و چون واجب شد که همیشه خواهد همیشه کند پس لازم آید که فاعل
 نباشد بلکه موجب به اختیار باشد چه فاعل مختار است که کاه خواهد کند
 کاه خواهد کند و ایضا لازم آید که عالم قدیم باشد و ایشان جواب گویند که
 عینیت اراده و اختیار مستلزم قدم عالم نیست بلکه وجود عالم تابع مصلحت
 اگر همیشه مصلحت باشد همیشه خواهد و کند و اگر کاه مصلحت نباشد نخواهد
 خواه همیشه باشد و خواه کاه و خواه اراده و خواه اختیار عین ذات باشند

ملاحظه

۴۴۹
 زاید بر آن چه او با اختیاری که عین ذات خیر را میجوهد و شر را نمیجوهد پس
 هرگاه وجود زید مثلا امر ز خیر باشد پیش ازین غیر باشد و دراز با اختیار
 که عین ذات اوست وجود زید را در امر ز خیر میجوهد و همچنین در غیر امر زید
 و همچنین اگر فرض کنیم که اختیار زاید بر ذات وجود چیزی همیشه خیر باشد
 همیشه این چیز را خواهد خواست پس معلوم شد که عین بودن و زیاده بودن
 دخلی باین مسئله ندارد **فصل ششم** در غایب فعل او بجان غایت هر فعل چیزی
 که فاعل بر این دارد که آن فعل را کند بحقیقی که اگر سوال کنند که این کار
 چرا کرد این چیز را جواب گفته شود و چون این دانسته شود بدانکه حکما گویند
 او تم سانه وجود محض و خیر محض را ایجاد عالم که تمام مصلحت و نفع ایشان است
 خود و خیر است پس آنچه او را بر ایجاد عالم داشته همان خود اوست که مثل سایر
 صفات عین ذات اوست و چنانکه در ذات و صفات هر دو از هر چه چیزی مستغنی
 است همچنین در فعل محتاج بهیچ چیز خود نیست و جواد صریح همین است اما
 کسیکه کار خیر و احسانی کند بوقع مدح و عوض و ثواب یا از بیم طاعت
 و عقاب چنین کسی نه الحقیقه جواد نیست بلکه اجیر است و برای اجرت
 معرفت کار کرده و گویند که غرض و غایتی است که زاید بر ذات فاعل باشد و از
 اینجهت گویند در فعل خدا نیست و مستکلمان از اینجهت فاعل شده گویند
 غایت در فعل او نیست که فعل عالم نه نفس خیر و نفع است و اگر غرض در فعل او

نباشد

۴۵۰
 نباشد لازم آید که لغو و عبث باشد و حکما جواب گویند که اگر خود عالم فی
 غایت فعلی او نباشد و او بسبب اینجهت که لا محاله معنی است غیور ذات او فعل
 را کند و مفسد لازم آید یکی آنکه خدا استعاضا در فعل خود تا تمام و محتاج
 خود نباشد ویم اینکه هرگاه کسی کار را برای اینکه آن کار خوب است کند پس
 آن کار را کند مصادقت که خوب کرده و این خوب برای او بسبب اینکار است
 و اگر آن کار را کند مصادح این خوبی نباشد پس لازم آید که ذات اعلی تعالی و
 بذات خود خوب جواد و محسن نباشد و از فعل عالم کس این صفت کمال کند
 هر دو محالست بلکه جناب او برای اینکه خود را در نفس خیر و جواد و محسن است
 ایجاد عالم کند برای اینکه خیر و جواد و محسن شود و لغو و عبث و قی لازم آید
 فعل عالم بیفایده باشد بلکه تمام فایده و نفع است برای عالم اما آنچه خدا را
 فعل عالم داشته خود عالم نیست بلکه خود خداست و از این لازم نیاید که عبث
فصل هفتم در حدوث و قدم عالم متکلمان گویند که خدا بیعدم بود و عالم نبود
 از آن عالم را موجود کرد بحقیقی که عدم عالم فاصله شد میان خدا و میان
 و با اینمعنی گویند عالم حادث زمانه است و عدله اوله ایشان بر اینست و چیزی
 یکی اجماع و دیگری اخبار است که در حدوث عالم وارد شده و حکما گویند خدا
 تعالی بود و در مرتبه که او بود عالم نبود و بعد از آن عالم را ایجاد کرد بیفایده
 و با اینمعنی گویند عالم حادث اقیق یعنی ذات عالم بخود خود و از خالق خود

نفسه

۴۵۰

بغیر

چون

است

تقریب

این

است

است

است

است

است

است

است

است

صالحه

در عالم

شد بزمان و بیفاصله چه اگر فاصله میان خدا و عالم باشد از دو حال بیرون
یا آن فاصله چیزی وجود نیست پس او نیز از جمله عالم خواهد بود و باید در
باغی از فاصله میان عالم و خدا و یا چیزی وجودی نیست بر هر گاه چیزی
فاصله نخواهد بود و اینکه شما گوئید که عدم فاصله است عدم هیچ است و هیچ
فاصله میان دو چیز تو اندیشد بلکه فاصله چیزی باشد و چون چیزی نیست
خدا و عالم بر فاصله نیست و جواب اجماع چنین گویند که در میان حکما آثار
اسلام و همچنین در میان اهل اسلام تا زمان شیخ ابو نصر فارابی لفظ قدیم
غیر مخلوق و لفظ حادث بمعنی محتاج و مخلوق استعمال میشد و قید زمانه از آن
رسید پس اگر شما گوئید حدوث بمعنی اول که مخلوق محتاج است اجماع است صحت
ببین عالم را بر این معنی حادث میدانیم و میان ما و شما نزاعی و اختلاف نیست چه این
همان حدوث ناقص است که ما میگوئیم و او گویند که حدوث بمعنی دوم اجماع است
است چه معنی دوم چنانکه گفته شد پیش از زمان فارابی اصلا معروف و مذکور
و بعد از آنکه این اصطلاح بهم رسید همیشه اهل اسلام مختلف بودند پس هر
اجماع واقع نشد و ما جواب حادث اینک شیخ اخباریث و مسلم است امارت
قدیم زمانه نیست بلکه حدوث مطلق بلکه کور است و در بسیاری از احادیث قرآن
اراده است که مراد همین حاجت و مخلوق بودن است که معنی حدوث قدیم است
زمانه چنانکه احتجاج حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله در آن واضح است که باید هر

صالح

که ما چیزها را که می بینیم بعضی محتاجند بعضی و به یکدیگر قوام و استقامت
بر هر گاه شما این محتاج را بسبب اینکه قدرش قوه و تمامیت در او مشاهده
ندیم گوئید پس بگوئید که اگر حادث میبود زمانه از آنکه محتاج باشد چه
بود و این حدیث و سایر احادیث که تفصیل الهامی و بی نظیر است دلیل
بر اینست که مراد از حادث از احادیث همین محتاجند و مخلوقند نه غیر آن که
حدیث مشهور کان الله و لم یکن مع شیء دلالت بر حدوث زمانه کند معنی
حدیث این است که خدا بی تعالی در زمانه بود که عالم در آن زمان نبود گوئیم که لفظ
کان در لغت عربی و عرف عربی همچنین در قرآن و احادیث بدو معنی است
شده چنانچه ملای عربی تصریح بیان کرده اند یکی زمانه که در کالذکر زمان کند
دیگر غیر زمانه که دلالت بر زمان نکند بلکه همین ربط میان مسند و مسند
دهد چنانکه در آن گوئید کان الله عز و جل کما و کان الله عز و جل و اجماع غیر آن
آیات چه مراد همین بیان این است که خدا عز و جل حکیم و غفور رحیم است اینک
یک زمانه چیزی بوده و همچنین مراد در این حدیث بیان بکنایه و در حدیث خدا
که هیچ چیز در آن مرتبه موجود نیست بلکه همه چیز مخلوق او و موجود از او است
اینکه خدا در زمانه بوده چه اثبات زمان برای جناب اربعه و کفر است عقلا و
اما عقلا برای اینکه زمانه که گویند خدا در او است و این که کسی فرغ و اعتبار کند
بلکه بخوردی خود در خارج چیزی و نظریست که خدا در او قرار گرفته پس از درو

نظار

خواهد

ست

ند

ل

الله

ست

شرا

کند

حال

بیرون نیست با خدا در وجود خود محتاج است و این کفر است چه محتاج
 مخلوق است نه خالق و یا مستغنی است از او پس لغواست و باطل پس او حق
 بود و این نبود بعد از آنکه موجود شدن داخلین باشد و در این قرار
 بود که از آنکه از حال عجزی و از حال عجزی حرکت و انتقال نماید و حرکت و
 دلیل ضعف نقصان و هر ضعیف ناقص مخلوق و اما سرعاً او را بجهنم شد
 چه هر گاه در آن مرتبه هیچ چیز غیر خدا نبود زمان که خدا در او باشد
 دیگر سایر احادیث را در آنجا بخوانی یعقوب کلینی روایت کرده از امام همام
 جعفر بن محمد الصادق علیه السلام که فرمود هر کس که گمان کند که خدا بیست
 از چیزی یا در چیزی یا بر چیزی است پس تحقیق که کافراست شیخ صدوق طاب
 ثراه روایت کرده از همان حضرت که فرمود خدا بیستم موصوف بزمان و مکان
 و حرکت و انتقال و سکون نشود بلکه او خالق انجمله و منزه است از آنچه ظالمین
 باو نسبت میدهند و امثال این اخبار بسیار است و اگر چه آنکه کسی فرغ و اعتبار
 کند زمان چیزی نیست بلکه معدوم است پس چیزی که نیست چون خدا در
 تواند بود اگر گویند زمان امر است موهوم یا اعتباری که هم از احوال عقل
 از انتزاع و اعتبار کند گوئیم در مرتبه که غیر خدا هیچ نیست که عقل و وهم که
 انتزاع کند و چیزی که از او انتزاع و توهم کند و ایضا بر تقدیری که انتزاع
 و در هم یا عقل موجود کرد در خارج خود موجود نیست خدا در خارج موجود است

بجمله

پس چون موجود باشد در زمان که در خارج موجود نیست بلکه در وجود
 موجود است که گویند حدوث در احادیث که بمعنی حدوث ذات باشد که
 حکما قایلند بان پس این حکما که این احادیث در است بر ایشان کیستند گوئیم
 چنانچه اهل اسلام و فقها و مجتهدین سایر ملل و طوائف هر کس که چندین
 اند بقره ایشان که حکمای الهیست که سلسله از سطو و اخلاط و سقراط
 و استادان و شاگردان ایشانند اهل توحید و ایمانند و سایر فرق که
 در هر بین و طبیعتین و دیگر اند اهل منکرات و کفرند و احادیث را بر
 ایشانست و حکمای نیز همیشه بر ایشان رد میکردند و میان نشان
 میدوید چه هر فرقه از این جماعت بعضی از عالم مثل دهر و طبیعت و غیر آنرا قایل
 بعضی غیر مخلوق بلکه خالق میدانستند و طبیعت بر ایشان رد میکردند
 و میگفتند ما سوس الله هر مخلوق و محتاجند و در احادیث نیز همین نحو است
فصل ششم در ذکر اقوال ایشان در احوال موجودات حکما گویند طایفه از
 موجودی روح تنهائند و بدون ندارند و آنها را عقول و صور عالمی
 و در اثبات این بر همین عقلیه استدلال کنند و بشواهد نقلیه نیز استدلال
 از آنجا اینکه در کتاب غرر و در روایت کرده که از حضرت امیر المؤمنین
 از عالم علی سوال کردند فرمود که صور العالمیه عن المواد خالیه عن القوة و
 یعنی اهل ان عالم هر صوری هستند زاده مجرد و عالیه از قابلیت و استعداد

صالح

۲۵۵ منزله و حاله و تتمه بخوبی بعد از این انشاء الله بیاید و مراد ^{سبح} صورت است
 همه فاعل محضند و همگی کونه قوت که بمعنی انفعال و قابلیت است که خاصه ماده
 و جسم است در ایشان نیست و اینکلام هدايت انعام موافق اصطلاح حکما
 قد است چه ایشان هر چه بدن فاعلیت و تاثير است صورت و بدن قابلیت
 و قوه را ماده گویند و تکلمان گویند که مجردی غیر خود است با انشاء است
 ای چه در صنعت خود با او شریک باشد ایشان جواب گویند مجرد صنعتی است
 و در صفات سلبیه شمایین شریک بسیار برای خداست میگویند چه خلق است
 اوست و با او سر و کوش و دل و جگر و هیچ عضو ندارد و همچنین در بیرون
 و در تحت و در هوا و سایر چیزها هیچکدام این اعضا ندارد پس اگر این قسم
 موجب شریک شود شمایین شریک خواهد بود بلکه شریک است که حاشا در
 یاد وجود یاد صفات شعوقی نامند و مجرد خود این معنی ندارد و ایضا حکما
 روح انسان مجرد است یعنی در وجود خود محتاج بدن نیست و حقیقت و ذات
 انسان همین روح است و بدن الهی است برای او مثل قلم برای کتابت و در
 را که در آن جمله است و نقلیه بر این مطلب بخوبی را گویند که در کتاب بصائر اولاد
 از حضرت امام جعفر صادق روایت کرده که فرمود روح در بدن مثل کوه
 در صند و چون کوه را برداشتی پرواز صند و کنی هر جا که خواهد افتد
 همان سوال و جواب که در ملکه مذکور شد در شرح انسان نیز واقع شود و انشاء

توتی

۲۵۶ برای اجسام فلکی اثبات ارواح کند مثل روح انسان با اینکه مجردند
 اجسامشان را بدان ایشان گویند و ایضا گویند که جناب الهی صاحب
 است این عالم را هر یک بقابلیتی و خاصیتی مخصوص نموده و افعال و اسباب
 وجود چیزها دیگر فرموده چنانکه افعال ماه و کواکب و اختر و ارباب افعال
 و اسباب حدوث نور و حرارت و برودت و نشو و نما و طبع و دفع انواع اشیا
 و آثار و غیر آنها و اینها همه آثار و افعال آنها کرده و همچنین اشخاص
 و حیوانان بعضی پدر و بعضی مادر و افعال و اسباب وجود فرزندان گویند
 و ملک عقول خلعت نور خود پوشانیده و ایشان از بعزم تیز و کمال خود
 رسانید و اسباب و وسایط خسر رحمت و بسط نعمت خود که دانید که با من
 از انواع موجودات بوساطت ایشان بوجود آیند و در عرصه عالم جلوه
 و کونندشان و اعظم از آنست که در تربیت و وساطت خود مباشر وجود
 خیر شود و بر جلال محانت که بیواسطه خود مرتکب ایجاد هر چه بود در این
 است که در احادیث بسیار آمده که خدا تعالی برای هر کاری فرشته مومل نموده
 هر امری که مقرر فرموده و چنانکه تقدیر اسباب بر عالم جمالی با اتفاق
 بر عجز و ضعف جناب الهی نکند بلکه هر دلیل عظیم و رفعت اوست همچنین توسط
 در عالم روحانی هیچگونه مستلزم قصور و رفعت و انجنا نیست بلکه نامی و جهان
 علو شان و سمو تری است از جمله شواهد بالغیر بر این مطلب تتمه حدیث اول

کونی که حرفت این المصنوع بعد از عبارت مطابقت فرمود علی لها فاش
و طالعها منکالات و القی فی هویتهما مثاله فاطهر عنها افعال یعنی ضل
ایشان در ایشان جلوه نمود و بنظر شفقت و تربیت ایشان از اطراف فرمود
بنور و ضیای بر خیزد روشن و نورانی شدن در ایشان که است مثال خود
پس از ایشان بظهور آورد افعال خود را و پوشیده نباشد که معنی در ایشان
نمودن و مثال خود در ایشان فرمودن از قبیل جلوه شخص و عکس در اینست
و نظیر بحدیث شریعتا حدیث دیگر که در فضل طاعت الهی وارد شد و عمل
انها ایست که هر کس طاعت خدا بقیه چنانکه فرموده نماید جناب خرامی ضعا
باو عطا فرماید از جمله انصافات ایست که هر چیزی را که خواهد همین را بکند
که جز میشو و شکلین از هم بر این مراتب غافل گشته بر ایشان طعی و تشیع کند
کویند هر گاه تربیت و وسایط فرود و با شرف همه چیز بیواسطه اعمال باشد
ای که جناب و ضعیف و عاجز و مدار کار و دیگران باشد و ایشان جواب بکنند
که این اعمال نیز از ضعف و نقصانست بلکه از رفعت شان و عظمت سلطان است
چنانچه در صدر ظلم از جناب و صدور و معصیت از آن معصوم نیز شما قاف
چه ظاهر است که این نیز از عجز است بلکه از عزت و بعضی احادیث که اشاره
ان شود صریح است در این **فصل پنجم** در ذکر بعضی از معجزات چون حکما حرف
التیاق و غیره بر افلاک اعمال است و این منکلمان تشیع بر ایشان کند که بنا بر

۲۵۷

و منها

بر شما لازم آید که انکار معجزات سما چون در شمس و شوق قر و عروج موعود
و ایشان جواب بکنند که جمیع دو قسم است یکی ممنوع ذاتی و دویم ممنوع عارض
و ما امور من کور را در سطح اعلا ی فلک اعلی که مجرد معجزات است ممنوع بالذات
میدانیم و همچنین از معجزات هیچکس تا انجا نرفته بلکه همه از اهل سما ان کلام
نیست و در این افلاک انهار جمیع عاری اینم نه ذاتی و ممنوع عارضی صحت
این معجزات نه مانع انها چه معجزه عینی فوق عادتست و اگر عیب عارضی
عارضی در او نماید و هر کس او را تواند **فصل ششم** در ذکر معادیل انکالات
و الم بر دو قسم است یکی جمافی و ان لذت و الم است که بدن و اعضا و قوی
بدن را حاصل شود از ادراک محبوبات و مکروهات خودشان چه لذت و المی
که ذاتی و اصلا از بیروی و تلخی و بجز از رنگها و صورهای خوش و ناخوش
سامع را از شنیدن او ازها خوب بد و همچنین سایر قوای ظاهر و باطن
از ادراکات خود حاصل شود و در اینقسم لذت و الم همه افراد انسان که قوا
ایشان صحیحی سالم باشد شریکند و این معلومت و قسم دویم در طایفه و ان
لذت و المی است که روح حاصل شود از ملامت و منافات خود چون لذت
که حاصل شود از شنیدن مسئله و حل شدن مشکلی و همچنین المی که از اخلاق
و ملکات خبیثه در ذیله حاصل شود و اینقسم لذت و الم بسیار عظیم است
قسم اول هر چند بی فطرت و خبیث طبیعت باشد و این معلومت از افعال

۲۵۸

که هایت بخت برینا و چیزهای آن دارند و از علم و فهم برینا در گذرد که با
 این که در مجلسی که امثال و اقوان او باشند هر چیز از چیزهای دنیا که خوب
 اوست از زر و مال و اهل و عیال و غیره از او رنج کنند و گویند ما در عالم
 مثال نشود که حرفه و سخن بد گویند و گویند نغمه میگذرد و شاید دنیا
 کسی که جلالت این باشد چون ای معتمد دانستی بدانکه حکما گویند لذت عالم دنیا
 باشد معاد نیز در قسم تواند بود یکی روحانی که بحسب لذت و اکام روح است
 حقیقت آن سرور و رویت است که حاصل از روح سعد را بعد از بقا رفت
 از قریب جناب الهی و مشاهده حال نامتناهی او که بر معرفت و طاعت است
 در دنیا و حیرت و لذات است که حاصل شود از روح استغبار بعد از دنیا
 از بعد جناب مستطاب حیران ناشای حال فوق الکمال و که نتیجه مخالفت و ^{معصیت}
 اوست در دنیا و در معصیاتی که لذات و اکام ابدان و قوای ایشان است
 اشاره باین شد و گویند ما با دل و عقیده و برهین حکیمه اثبات معاد و روح
 و بیان اقسام و انواع سعادت و شقاوت آن توانیم ما اثبات و بیان
 معاد جسمانی بدلیل عقل کارمانیت و از عهد ان برینا یم بلکه تقریر و ^{تفسیر}
 را موقوف بختبر شایع کردیم و چون خبر شایع واقع شود تصدیق و ایمان ^{اعمال}
 با او دریم و شیخ ابو علی سینا که ملقب بر رئیس حکمای اسلام است در کتاب شفا
 تصحیح باین نموده و گفته که معاد جسمانی و ضیارت و سر در برین بقول است ^{از}

شرح و راهی با اثبات آن نیست که از طریق شریعت و تصدیق خبر نبوت و ^{شریعت}
 حقه که سید بنی و مولای ما محمد ص ۳ آورده شرح آن نموده و تفصیل آن ^{فرموده}
 این بود مضمون کلام شفا و متکلی آن ایشان انکار معاد جسمانی است ^{بصد}
 و از آن جهت نیز تشنیع و تکفیر ایشان کنند و این توهم ایشان از آنست که ^{چنینا}
 شد یکی آنکه کان کرده اند که معاد جسمانی در روحانی منافی است و با هم جمع
 نمیشوند دریم اینکه ایشان اعتراف نموده اند بجز از اثبات آن سیم اینکه ^{کون}
 حکما گویند اعاده معدوم محال است متکلمان گویند پس بر شما لازم بود که
 انکار معاد جسمانی کنید چه اگر معاد جسمانی واقع باشد چون اعاده معدوم
 شده بر قول شما محالست پس باید معاد بدون دیگر باشد و این ظلم است ^{بدین}
 که گناه کرده بود معدوم شده و عذاب بیدند که گناه نکرده واقع شود و
 چنین بودن صاجر عبادت و طاعت از اجور و ثواب جز محروم گشته و جزای
 را بدون دیگر برده و حکما جواب گویند از اعتراف اولیایانکه منافقان میان
 لذات و اکام روح و جسم نیست چنانکه در دنیا بجمع شوند چه بسیار باشد
 کسی را حل مشکلات شده و علوم و معارف حاصل گشته و با سرور و ^{بخت}
 آن لذت بمال و مشارب و امثال آن نیز مقرون بود و همچنین گاه ما بشک ^{عظم}
 و کدورت و فقدان هر دو مقرون شود بر هر گاه در دنیا جمع شوند ^{عظم}
 چراست و از اعتراف دریم باینکه بجز اعتراف کردن بجز از اثبات معاد ^{جسمانی}

۴۶۱
 بدلیل عقل و همچنین از اثبات هر حکام شرعی مثل نماز و روزه و غیر آن عاجز بود
 باثبات آنها اندر این غیر از خبر شارع پس اگر بر ما معتقد لازم این بر شما نیز لازم
 این و از اعتراضی هم نیزه و جواب گویند **اول** آنکه ما اعاده معدوم را محال نمی
 مطلقا معدوم شود هیچ چیز از آن ماند اما چیزی را که مطلقا معدوم نشود بلکه
 تغییر و تبدیلی در اجزای آن خبر سدا عاده از آن محال است مثل خستی که بگویند و کل
 و بار دیگر از خست سازند و موت بدن از آن قبیل است چه نهایت غنای بدن
 است که ترکیب تالیفش از هم بپاشد و خاک شود چنانکه همین بعینه از حضرت
 علیه السلام روایت شده در وقتی که از عاده ابدان در قیامت از جناب رسول
 کردند **دوم** آنکه حقیقت ذات او در چنانکه پیش از آن گذشت و حدیث نیز در آن
 کشت روح اوست و اضلال و اعمال خیر و شر و مدح و ذم هم از اوست و این
 او نیست مگر مثل قلم و شمیر برای کتابت و قائل با صدق و برای کوه و قبا
 شخص بر او کسی با قلمی کلام خیر و یا شر ننویسد یا قبا و شمیر مؤمن یا کافر نراند
 در وقت مدح و ذم کردن و جزادادن خواه در دنیا خواه در قیامت قلم و شمیر
 قبا را مدح و ذم نکند و جزا ندهد بلکه اکثر اجزا دهند و وصف کنند پس ما نیز
 تقدیری که در قیامت بدون دیگر هم باشد فرزند و ظلم لازم نباید و نقل
 است آنکه اگر کسی گناه کند که مستحق قتل یا حد شود در آنوقت قویتر باشد
 از آنکه که گذشت و کافر شده یا در آنوقت کافر باشد و بعد از مدتی که قویتر شد

نوام

۴۶۲
 بر امام یا بر حکم شرع عرض شود در همانوقت اجرای حکم شرع بر او کند و سبب
 کوشش اول ذلیل شده یا کوشش دیگر هر سید حکم شرعی از او ساقط نشود
 از عقوبت و سبب است و ظلم لازم نیاید این بود ذکر اقوال حکما و متکلمین
 مسائل مشهوره از ایشان نزاع و حلال **باب سیم** در ذکر بعضی اخبار که از
 بیت خیار صلوات الله علیهم روایت شده و ذکر بعضی از احوال صحیحین علیهما که
 صحیح و مشعرات بر فضل و مدح حکمت و حکما و انجمله انشاء الله در در فضل
 شود **فصل اول** در ذکر احادیث که دلالت کند بر مدح حکمت و حکما صاحب
 شیخیه الهیة روایت کرده که وقتی که عمر بن عباس از اسکنده بر رجوع نمود
 بخدمت حضرت مقدس بنویس ۳۰ رسید آنحضرت از غواهی که در آنجا دیده بود
 سؤال فرمود از باب سخن و استهزا گفت جامعتر از دیدم که مرد بر انعام تعظیم
 میبردند و ستایش میکردند و نام او را از سطا طالیس میکنند و کلمات کفر
 از او روایت میگردند آنحضرت فرمود ایمر و اینچنین بپاد بانه نام او **تصحیح**
 از سطا طالیس نبی بود و قومش او را چنین که بودند نشناختند و **حاجران**
 انصاف در کتاب خود روایت کرده که چون یکی از اصحاب آنحضرت **ص** را فضل
 تمام میداد آنحضرت از روی افتخار و مدح میگفت از سطا طالیس این است **انصاف**
 از آنحضرت **ص** روایت کرده که فرمود اگر از سطا طالیس زنم تا اینکه بر زبان
 میرسد ایمان بمن میآورد و ایضا از آنحضرت **ص** روایت که فرمود اگر از سطا

لایسم
 صلوات

۴۴۳
برهان من میسرید علم را استفاده میکرد و دیگران از علم او استفاده میکردند
و در حدیث مفصل از حضرت امام همام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام روایت کرده
که فرمود جمعی از قدهما انکار علم و تدبیر صنایع عالم میکردند و کاشان از این بود که
خلق عالم با اتفاق شده و از سطا قالیجی ایشان رد کرده و گفته چیزی که با اتفاق
نادر و گاهی میباشد و حال آنکه خلق عالم و صنایع آن دائم با اکثری است بعد
از آنحضرت از باب تصدیق و تفسیر این کلام فرمود اینمفضل و بقی اصناف حیوان
را که اکثر بر یکدیگر و یکدیگر میباشد چنانکه انسان اکثر از فانی و دست
پا و پنج انگشت میدارد و اگر گاهی طفلی بخلاف این متولد شود بسبب علل و
خواص بود از رحم مادر مرده که جنین از او متولد میشود مثل اینکه در باطن
که میگویند که صنعت خود را خوب کنند اما گاهی مانع و علی در کرات وارد
گردد پس در چنانچه میگویند میشود و در موضع دیگر همین حدیث فرمود
برهان یونان قوسموس بوده و ترجمه اش برهان عرب زینت است و فلاسفه
این نام کرده اند برای آنکه از بسکه از حکم تدبیر و نظام تمام در خلق این
نمودند راضی شدند بغیر این نام تا کالت کند با حسن و تقدیر حکمت بر رعایت
و جلالت آن نیز در موضع دیگر از حدیث بر سبیل رد و طبیعین و در هر بابی
بر هلال شوند و از رحمت و مغفرت الهی نا امید و محروم نباشند جمعی که فلسفه
بر خود می بندند و بنام خود دعوی میکنند چون چشمهای ایشان کور شده از این

خلق

۴۴۴
خلق عجیب و صنع غریب انکار علم و تدبیر صنایع آن نموده اند کالت اینند
بر فضل حکما ظاهر و باهر است و حاجت شرح و بیان نیست **فصل دوم** در
علمای که آثارشان دلیل است بر فضل حکما هر کس آنرا معرفت باحوال علمای
داشته باشد واندک که علمای اسلام همیشه در علم حکمت مختلف بوده اند و در
زمانه جمعی کثیری از علمای معروف که شن و سخن در دانش و ایمان و تشیع
کثر است و در روشنی افتاب مایه نیست اهل حکمت و معروفان بودند چون
نصیر الدین طوسی و علاء علی و امیر محمد باقر داماد و میران القاسم فخر رازی
و ملا صدرای شیرازی و ملا شمس اکیلا و ملا حسن کاشانی و ملا عبد الله
لاهیجی شیخ حسین تنکابنی و ملا محمد صالح مازندرانی و میرزا و جعانی نایبی و
محمد باقر خراسانی و ملا حسن کیلان و آقا حسین خوانساری و ملا و جعالی تبریزی
و میر تقی میرزا و ملا محمد یوسف طهرانی و شیخ ابن جمهور حساس و شیخ نظام
الدین محمد علی و بابا افضل کاشانی رحمهم الله و غیر ایشان از علماء قدس الله
اسامی سالی ایشان مودی باطناب میشود و اجتماع و رجعت دیگران بقصد
و متاخرین و معاصرین و متقاربین زمان ما که همه معروفند و مشهورند
و ایمان در مدار سئو حکمت و رعایتان و از جمله علماء عظیم الشان **فصل**
این طایفه و رحمه الله در کتاب موسوم بفاراج الهوم که در تحقیق علوم نجوم
شده و گفته که بر حسن و بدلیلی بود اکثر حکما انبیا بوده اند اما چون آنها

عبادت

ذکر

علمای

نصیر

ملا

لاهیجی

محمد

و میر

الدین

این

شده

ایشان بزبان یونان بوده بر مردم مشبه گشته و ایشانرا شناخته اند شیخ
 جہاء الملک والدرین در کتاب حدائق الشیخ بعد از نقل این کلام گفته که کلام
 استبعادی ندارد چه هر کسی مایل و تموی در این علم شریف کند تواند داشت
 اصول مطابق است استفاد از انبیا علیهم السلام است و حکم جرم با این معنی کند
 عینی که هیچ شک در بریدان نداشته باشد و الله اعلم بالصواب
شرح حدیث بسم الله الرحمن الرحیم **کیلی بن زبیا**
 نقل من کتول او رده اند که کیلی بن زیاد از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 سوال کرد که ما تحقیقہ یعنی حقیقت چیست و کیلی از اصحاب قبول مستکشف
 غیب بود چون از حقیقت پرسید امیر المؤمنین فرمود که مالک و تحقیق یعنی
 ترا با حقیقت حکم که هنوز مندر و ندر در انعام فضا غایب و معرفت حقیقت الحقایق
 انقطاع از علایق نماید و جسد دل و جان مشاهده جانانرا نشاید بعد از
 استعداد مصادق این مراد معروف بنی توفیق و هدایت و معلق بحدیث
 و عنایت است ارز و عجزه لیک اندازه خواه بر نتابد که هر یک را که کیلی
 گفت صاحب سیرت یعنی نه مرصاحب سراج خود ساخته و به تجلیات انوار خود
 نواخته و بنظر عنایت استعداد داده و بدست مرمت بر برادر بر کشا چه
 کیلی اخبار از استعداد خود در مطلع بود و خود را بر سر امیر و کیلی او در حضرت
 امیر المؤمنین فرمود بلی و لیکن یرشح علیک ما یظہر منی یعنی بلی تو صاحب

من و قابل استفاضه از انوار منی و مستعدان و این چون در برای مایل من
 این ریشات ان بر قلب قابل تو فایض کرد و هیچ شک نیست که بجز استعداد
 فنا بر تیر ادراک حقیقت نتوان رسید کیلی با هزار سوز و کد از عرض نیاز کرد
 گفت و مملک یحییٰ ابلا یعنی همچون توئی سایل خود مرا که فرمود کرد اند که
 طلب کرد که کریمان نماندند بلکه طلب و جدان مطلوب دو برادر هر دو اند که
 اگر سایل را ببطای سؤل سوا حق ارزوی مطلوب در دل و نینداختی در
 استجب لکم صدق ایند عویت و انما کم من کل ما سئلتموه صدق این معنی
 جرم حکم آنکه چون کامل بکل مطلع بر مقتضیات استعداد شد تکلیف طالب محب
 استعدادش بران کامل واجب شود حضرت امیر عجب کیلی مشغول شد و کا
 فرمود الحقیقہ کشف سبحات الجلال من غیر اشارة یعنی حقیقت طلوع و جبر
 بکشف عجب صفات از او تا سبحات و جبر او ماسور افان کرد اند پس اشارة
 چیز بانه نامد کال الله تمام کل علیها فان و یغیر رید و الجلال کرام
 و صدق این قول بر است که صیر ما یدان بیده نقلا سبعین الف حجاب من
نور و ظلمة لوی کشفها کاحرف سبحات و جبر ما استغنی الیه بمره و خلقه
 بر حضرت امیر المؤمنین کیلی را بتمام فنا هدایت فرمود و بسوی روزان
 و رای عباد صفات و وصول بعوضه کشف ات دعوت نمود چون کیلی زیاده
 بیان طلب نمود به زبیه بیانا زیاده فرمود و فرمود محو المؤمن مع صحو

۴۶۷
یعنی محو صفت و هووم و صافی شدن افتاب حقیقی از غام اکثرت یعنی از نظر بقی
بیان آمدن و غزل نور عقل کردن بخون الهی چنانکه امام محقق صادق
علیه السلام میگوید که عشق جنون است که بدان بیرون آید ذات معلوم از غام اکثرت
صفات و صافی شود از کدورت اعتبارات و مرتفع شود اکثرت عقلیه از او
نور حقیقی و جبر از نا صاحب انتقام بدرجه اخلاص رسد که حضرت امیرالمؤمنین
علیه السلام بدان اشاره فرمود که کمال اکمالی یعنی الصفات غنی یعنی عروج
و صلاحت به عالم احدیت تا سالک از علم یعنی آید و از کوشش باغوس و بر زبان
همه این گویند عقل را مغز و دل گویند و هوا را احد زیم که جلالت لایق انبساط
این اصلاقی نیست با چون کمال گفت زدی بیانا حضرت امیرالمؤمنین فرمودند
هتک الشریع لعلیه البیر یعنی سزاوار چه طالب حقیقت است در وجودان
نیست ما ضعیف لاجرم عقل بر سران قادر است و عقل بر اخصاء ان مخالف بود
در افعال صاحب حقیقت محب حقیقی نیست بلکه عالمی عارف با جوهر کاه سرفی
و سلطنت او بر عقل ظهور یابد و نور عقل بزرگتر از انظار است پس بود چون نور
در بر تو ضیاء شمس و نور عشق بختک شود بعد از آن صاحب حقیقت کردی
سوالک راه خدا برستی را این مقام مقام مستی است اما مستی هر که بعد از استعداد
اوست بعضی گویند چندان خودم ز جام عشقش که اگر بگویم از این پیش خودم نیست
و بعضی در جواب میبند که شربت لب کاسا بعد کاس فاند الشراب لا رویت

نور

۴۶۸
من چون بیکم غم تو چون این خرم هر چند هم پیش خرم نشند نرم چند کبیرا
استعداد زیاد بود و زدی بیانا گفت بر حضرت امیرالمؤمنین فرمودند
الاحدیث بصفت التوحید یعنی نهایت غلبه سر قوت جذب نور ذات در
حضرت احدیت که اصلا در اینجا اعتبار اکثرت نیست هر صفت تو صید را که
بکثرت اعتبار است در حضرت و احدیت که منشأ اسما و صفات است و این نور
کافوریت که شرب بقربانت لاجرم بدین جذب شراب حقایق نرا از غیر عین
افند و نرا بیاید ماند خوشا از نمانه که هر باره ما بر عقل اندر آید که در سقا
کرات نماید در اینجا عین می که کبر در سرست از میگردند چون امیرالمؤمنین
بدین مقام دعوت کرد و کمال عارف بود بدانکه حصول و حدت بنفی صفات و
ذات اگر چه مقام ولایت اما صاحب انتقام صلاح تکمیل و هدایت نیست مازام
که رجوع نکند از اجمل تفصیل یعنی تا از سکر بصی با نیا بد مقام استقامتی
حضرت خواجه عالم به بدن مامور است که فاستقم كما امرت دست نه در کلام
کمال زیاده و وضع بیان کرد که زدی بیانا بر حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام
نور تیرق می صبح الازرک علی صبا اهل التوحید اناره یعنی ظهور نور است
واحدی که مبارقت از نور درجه باه که اشراق پذیرفته باشد از انزال
لا یج شده باشد بر مظاهر صفات الهی و مجاری ذات پادشاهی که عبارت
از اعیان موجودات و این مظاهر را هیاکل تو صید خوانند تا اشارت باشد بدانکه

مشاهد

نور

مظاهرا زرد ملاحظه و جریه که او راست غیر ظاهر نیست لهذا بعضی ها را
 گفته اند که در این کلماتی هالک الا و غیره پیشاید که های و جبهه راجع باشند
 یعنی هر چیزی از زرد صورت فایست و از زرد معنی بلایه و پیشاید که حضرت مولی
 بدین معنی اشاره کرده باشد چنانکه میگوید گفت المعنی هو الله شیخ دین ^{کره}
 ربنا لعالمین و مقصود از شیخ دین مومنین هم باشد بعد از این غلبات
 سکر غلبات عشق کشید و لغات ذوق و جزیات شوق عنان غما س از
 دست کبیل برد بخود وانه زرد و مینا ناکت و جناب موی از حال کبیل جبرید
 چهره زرد باشد کین جهم و رهم بنوریم میان مجلسی جان حلقه حلقه صکریم ^{خواب}
 مست بسایه خویش میگوئیم برار دست که ما دستها بر او دریم بعد از آن حضرت
 امیر مومنان هم فرمود که اطبق البساج فقد طلغ الصبح یعنی بیان علم و اکت
 وحد عقلی و ارتک کن و نور عقلی که نسبت با نور حق چون سراجت بالضم
 زایل کن که طبا شیرین و نثار غلبات جمال مطلق که بمنزله صبح ^{طالع}
 شد و غیب که استلاج لا یحتاج الا البساج و حضرت موی قدوس بدین معنی
 اشاره میکند و در آخر وقت سیم میگوید نظم همچنین جوابی در کاه خدا
 چون خدا آید شود جوینده که کر چه اوصلت بقا اند بقاست لیلک ازاوان
 اندرفناست ساهیائی که بود جوابی ای نور نیت کرد چون کند نورش ظهور
 عقل که باشد که با سدر او کل شی هالک الا و جبهه او هالک الا بدین معنی ^{هست}

نیت هستی اندر نیتی خود طر فایست اندر این محض خود هاستند زردست
 چون قلم انبیا رسید شدت است بیان اجمال کلمات مومنین علیه
 و نامی کتاب مشنوی با شرحش بلکه موثقات اولین و آخرین از خواص حضرت
 رب العالمین اینکلام است تا معلوم شود و الحمد لله رب العالمین اول و آخر ^ت

بسم الله الرحمن الرحیم انزل من قبله

المزله الذی کلینیه احمد نظام الدین و شرح بر صیه علی صدر الدین صلی
 علیها و علی آباءها الصادقین ائمة الامه و الخلفاء الراشدین و بعد ^{لفقیر} فیقول
 الدرب الفقی علی صدر الدین ابن احمد نظام الدین عن والد السید الجلیل
 معصوم عن شیخه المحقق المولانا محمد امین الاسترآبادی عن شیخه طراز محمد
 امیرزا محمد الاسترآبادی عن السید ابی محمد حسن قال حدثنی ابی علی شرف الامان
 عن ابیه منصور غیاث الدین استاد البشر عن ابیه محمد صدر الحقیقه عن ابیه
 غیاث الدین عن ابیه محمد صدر الدین عن ابیه ابی ابراهیم شرف المله عن ابیه محمد
 الدین عن ابیه اسحق عن ابیه عن ابیه علی ضیاء الدین عن ابیه عن شاه زین
 عن ابیه ابی الحسن ابی ابی بنه غیب الدین عن ابیه ابی خلیل الدین عن ابیه علی
 جمال الدین عن ابیه ابی جعفر الحنفی العزیزی عن ابیه ابی سعید علی عن ابیه
 زین العاشم عن ابیه ابی شجاع علی عن ابیه ابی عبد الله محمد عن ابیه علی عن ابیه
 عبد الله جعفر عن ابیه احمد السکینی عن ابیه جعفر عن ابیه ابی جعفر عن ابیه ^{ابن}

٢٧١
 الشهيد عن ابي علي بن العابد عن ابي الحسين سيد الشهداء عن ابي بصير عن ابي
 علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله ص م قال لم يقولوا قد سئل
 لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلسان علي فاخفى ان قلت يا رب
 خاطبني ام علي فقال لا اجد م اناسي لغيري كالاشياء لا اقا من الناس ولا
 اوصف بالشبهات خلقتك من نور و خلقت عليا من نورك اطلقت علي
 قلبك فلم اجد في قلبك احب من علي بن ابي طالب عليه السلام في خاطبك بلسانا
 كما يطعمان قلبك توضيح اقول هذا الحديث الشريف واه ايضا في الحديث
 المرفوع ابن حماد الخزازي المعروف باخطب في رزم في الباب السادس من
 مناقب ابي الموفين م يستدل في تفسيره في متنه ونصه اخبرنا ابو القاسم
 ابن محمد بن علي بن زبير المقرئ حدثنا الذي ابو بكر محمد قال حدثنا ابو
 عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله التميمي البغدادي
 من حفظه بن يور حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا
 العلاء بن الحسين الهذلي حدثنا ابو مخنف لوطن بجي كاذبي عن عبد الله
 عن قال سمعت رسول الله ص وسئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال
 خاطبني بلغة علي فاخفى ان قلت يا رب خاطبني ام علي فقال لا اجد اناسي
 كالاشياء لا اقا من الناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نور و خلقت
 عليا من نورك فاطلعت علي سرا في قلبك فلم اجد احدا الا قلبك احب من علي

لا طالب

٢٧٢
 ابي طالب في خاطبك بلسانا كما يطعمان قلبك استغنى والمعنى كاللسان
 يطلق علي ما يعبر به كل قوم عن اغراضهم كلغة العرب بلغة العجم يطلق علي ما
 به الانسان الواحد عن غيره من النطق وتقطيع الصوت الذي يمتاز بها
 بعضها عن بعض ويعبر عنها بالجمجمة فقول الثالث في الحديث باي لغة خاطب
 ربك يجعل المعنيين وقوله خاطبني بلسان علي اي بلغة علي كاذب في الخبر
 مراد به المعنى الثالث وهو يقتضي الجواب عن المعنى الاول ايضا ان كان مراد لان
 علي م كانت عن سيرة وعاش النبي بالشيء قد مر اي جعله على مقداره والشبهات
 جمع شبهة كقوله ورفقات قال في القاموس الشبهه بالفهم الالتباس والمثل
 واردة المعنى الثاني هنا اظهر اي اوصف بالامثال وان كان المعنى الاول
 ظاهرا يرجع وحدثنا الذي بالسنن المذكور انه قال ص ان عليا لا يخشع في
 ذات الله توضيح الاخشع تصغير اخش افعال التفضيل من خش خشونة
 من كان قال في الاساس من المجاز فلان خش في دينه اذا كان متشددا فيه
 والتصغير هنا للتعظيم كقوله ووجهية تصغر عنها الانامل واخشع جمع
 العرف لوزن الفعل المقتح بزيادة هي بالفعل ولمع الصفة لان ملد
 الفعل المذكور وجود الزيادة وان زالت صورته وهذه فائدة قل من شبه
 عليها وذات الله عبارة عما يضاف اليه بخانه من الاوامر والحدود والاحكام
 كجنت الله في قوله يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله وغير شاهد على استعمال
 ذات

هذه المعنى ورد على من انكره على انه قد على عن صاحب النكته جعل الله ما بيننا
 ذاته وقال ابو تمام ويبرئ ذات الاله فيوجع فالمعنى انهم شديداً التصلب
 التشدق في الامور الاهيبة لا يبدون فيها ولا يدهون ولا تاخذ لونه لا تم رجع
 وبالسند المذكور ايضا انه قال ان علياً كسوف في ذات الله وضع في الا
 رجل مسوس مجنون وفي الجمل المسوس الذي برئ من اتقى وهو ما
 التشبيه مجاز في الادة او على الاستعارة كقولهم هم كهم في علم البيان خلاف
 هو ليس ذلك تشبيهاً واستعارة والمحققون على قيمتها تشبيهاً بالبعث
 استعارة وليعبرهم في ذلك تفصيل ذكرناه في انوار الربيع الحاصل انه عم شبهه
 في تشده وتصلبه في الامور الاهيبة وعدم ملاحظة اللوم كالم او عناية جانب المعنى
 الذي لا يبال ما يقال فيه من لوم او فخر ولذلك نسبة عذاره الى الحق المعنى
 بتدبير الحروب سحالة قلب الرجال حتى فارق كثير من اصحابه والتحقوا بمعاديه
 وهو كما يلتفت اليه من ذلك في التصميم على ابطال الحق والعدل والعمل بها
 ولو كره الكافرون حكمي الشيعي قال دخلت الكوفة وانا غلام في عمان فاذا
 يطعم قائم على صبرتين من ذهب فضة فضة ففصمهما بين الناس حتى تربيع
 شق ثم انصرف لم يحل اليه بيته قليلاً وكثيراً فوجعت اليه فقلت لعذارتي اليوم
 خير الناس او احق الناس قال من هو قلت علي بن ابي طالب من رايته يصنع كذا
 فقصت عليه فبكي فقال ابني بل رايته خير الناس قال ابن ابي الحداد يكون

شديد

شديداً التباسة شتاء ذات الله لم يراقب ابن عمر يريد عبد الله ابو عثمان علي
 كان وكلاه اياه ولا راقب احاه عقيداً في كلام جهه به واحرق قوماً بالنار قطع
 جانه وصلب آخرين ولم يبلغ كل سال في الدنيا في فتكه وبطشه وانقامه سلخ
 العشر مما فعل في حرور بيده واعوانه انتهى محملاً ان يكون وجهه التشبيه
 بالمسوس ما كان يعقيرهم عن العشيبة والحزنه الحشيه الله عند اشتغال شده
 بلا حظرة جلال الله ومراقبة عظيمة سبحانه كما تضمنه حديثه الدرى الذي
 فيه شدة عبادته حتى قال فابتدأ فاذا هو كالحشيه الملقاة في كتفه فلم يحل لنا
 بمنزلة جناد الانعام فقالت فاطمة ما كان من شأنه فاجبرها فقالت هي
 الله العشيبة التي تاخذ من خشية الله ثم عن زين العابدين من لما نزلت
 الجن في طرس امي جعل الارض قراراً انقص على انقراض العصفور فقال
 الله ص ما نالك يا علي قال عجبني يا رسول الله من كرهتم وجلم الله نعمهم
 الحديث والله اعلم بمقاصد انبيائه رجع وبالسند المتقدم ان علياً
 كان لرسول الله ص سرراً قلما عشر عليه توضيح بالانصاف بقول رانك فتر
 للفعل عن عمل الرفع وطلب الفاعل عنه المجهول لا اتصل الا بقل وكثر في
 وزعم بعضهم انها في ذلك مصدرية كما ذكره وهي وصلتها فاعل قل اي قل
 عليه وعلى كل تقدير فقل جين اتصال ما بها استعمالان احدهما استعمال
 الشئ لان القليل اقرب شئ الى الشئ فيقوم مقامه وهو كالكثير ومن قول

شاعر

قد ابرج اللبيل لما يورثنا مجدنا عينا ومجيبا اي لا يبرج العاقل على احد
 هاتين الحالتين ما دار عينا الا ما يورثنا مجدنا ومجيبا لما يدعونا اليه والثاني
 استعمالها بمعنى التقليل حقيقة حقيقة فتدل الشئ نزل الا على غيره وهذا
 الاصل فيهما اذا عرفت ذلك فالظن ههنا المعنى الثاني لا الاول وكان
 اختياره مع هذا السر لسر رسول الله ص اطلاقه هو عليه دون غيره والافضل
 سر لما عثر عليه ولو لا اطلاقه لما علم ولا اخبر بان له سر هذه المثابة و
 الاخبار بذلك محدثة بما انعم الله نعم عليه به من اختصاصه برسوله ص واطلاقه
 سره دون غيره مضافا الى ما نرضاه انضمة الشريعة التي كانت له من رسوله
 ص وتكثير المسند اليه من قوله ص ما للنوع غير اي نوع من السر غير ما يتبعها
 الناس وللتعظيم اي سر عظيم بلغ في عظم شأنه انه لا يمكن ان يعثر عليه كل
 والله اعلم بما صدق ولما نهى عن رجوعه وحدثنا الذي قد سره بالسند المذكور
 متصلا الى زيد الشهيد انه قال سمعت ابي الباقر ع يقول سمعت ابي عبد الله ع
 يقول سمعت ابي الحسين ع يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب ع يقول سمعت
 الله ص يقول نحن بنو عبد المطلب ما عاونا بيت الاوقد نجيب ولا عاونا
 الاوقد نجيب ومن لم يصدق فلنجيب لوجه قوله بيت اي اهل بيت كقول
 نعم فارع نادير وقوله ايضا واستل القرية قوله وما عاونا كلب اي عو علينا
 ايتار صيغة المفاعلة لا فارة المبنا لغيره فان الفعل من قوله غير بلوغه
 قطعاً

علا وجمع

وعيد

وعليه قوله ثم يجادعون الله على ما قاله الرخصي وغيره من المفسرين في معنا
 المبنا لغيره الخبران مضمونهما مقصود على من نادى في عنادهم ولجوا صرا على خطا
 دون من وقع ذلك منه فادركهم نواب واصبحوا الكلب مستعارة لمن هو في
 بمثابة والله اعلم قال في هذه الاسطر على صدر الدين بن محمد بن حسين
 احمد نظام الدين بن ابراهيم بن سلام الله بن سعد بن محمد بن الحسين بن
 منصور عياض الدين المذكور في سلسلة السند هذه الاخبار الخمسة
 الحديث بالاباء بسبعة وعشرين بابا قلما اتفق ذلك في اخبار الخصاص حتى
 قال شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد قدس سره في شرح الدرر البهية بعد ايراد
 الحديث المردي عن ابي محمد الحسين بن ابي طالب البلخي باربعة عشر بابا
 ما اتفق لثانراية من الاحاديث السلسلة بالاباء انتهى وقد اوردنا
 وانفق توضيح ما عليه يحتاج الى التوضيح بحال رقم هذه الاخبار في
 هذه التذكرة ولم اتفق على شئ من ذلك لاحد من السلف فان اصبحت فيها
 اهل البيت ع والله يعزى الحق وهو هبدا السبيل واليه المرجع والمآب
رسالة اصطلاح بجملة الله الرحمن الرحيم **المصوفية الموحدة** وعلم
 سياتي بقياس احد براسه كوجود عالم وادم اذ يورث فيض اقدس وقد
 سياتي ودرودنا بعد ودر حضرت احمد باد وبراى واصحابه واتباعه
 يوم **السناء** وبعده ابن دوازده فضل استمر بعض من مصطلحات صوفية

موصوفه که از عبارات ایشان مفهوم گشته است بر مبدل انونج لیکن در
 در آن صحنی باشد عهده بر ناقلا نیت والله اعلم بقایدهم فی ضمن کلامهم
 نفوذ بالله من سرور انفسنا و من بنیات اعمالنا و کما قول کافرة الاما لله
فصل اول عشق گویند و وجود مطلق گویند و وجود محتمل و وجود
 و ذات سازج و ذات مطلق و حقیقه مطلق و هویت مطلقه و مراد ایشان
 حقیقا باشد و غیب هویت و مرتبه اکتفین گویند و مراد اطلاق ذات بود
 نبود در رسوم ذکر مخفی ذات گویند در این مرتبه و گویند مطلقست از هر چه بود تا
 بعد که مطلق است از اطلاق و الا اطلاق بی گویند که او عقیده بصفتها
 است و نیز نفی کلام هر چه گویند او است نه است و هر چه گویند نه است یعنی
 و هیچ ذره از او خلا نیست چه فرموده است هو الاول و الاخر و الظاهر
 و هو بکل شیء عليم از وجهی ساده است از همه صفت و همه عباری حتی صفت
 از همه که از اعتبار این ساره است و از هر وجهی صفتی و استیاری ظهور
 و ظهور را و را قلی بود و نیز خوانند و ذات او با هر صفت که بر او کنند
 بود و تعلق ظهور و هر چه واقع شود را غیر از مظهر خوانند **فصل دوم** اسما
 دو قسمند اسما الهی و اسما کونه هر چه در شرح اطلاق ان بر شان حتم
 جایز دانسته اند از اسما الهی گویند و آنچه اطلاق ان جایز ندانسته اند
 در شان او اسما کونه و ایشان میگویند الحقیقه اسما حق است تعجب

ظهور

ظهورات و است در مذهب ایشان بدیع و باعث مثلا از اسما الهی شریف
 عقل و نفس مثلا از اسما کونه و نیز ایشان وجود بقیدی ذات بود و
 بصفتی عقیده شد مثل ابداع و بعث و جود با ان صفت اسمی بود و بعضی
 او را اسمی بود و اسما و صفات او را هائمی نیست لیکن کلیات صفات جلال
 جلال و لطف و قهر و امثال ذلك و کلیات اسما جلیل و جلیل و لطیف و نفا
 و امثال ان و از هر صفتی و اسمی در مرتبه از مراتب موجودات فعلی از افعال
 مثلا تا نه شدن و ضل شدن سببها و باریدن باران و تابیدن آفتاب
 و علی هذا و نیز از اصطلاح ایشان است که هر چه موجودی از موجودات عالم را
 از افعال حقیقی خوانند و عینی از اعیان عالم گویند پس موجودات عالم را
 اعیان گویند و مظاهر خوانند و افعال نامند و هر اثری در مظهری که با
 بر وجهی از فعل میخوانند چون نام ان مظهر فعل کشدن را اثر از فعل گویند
 این تعدیرات ظهورات و جود مطلق صفات و اسما و افعال و آثار بود
 همچنین اصطلاح ایشان است که هر ظهوری را تعیینی از تعیینات خوانند و چنانچه
 در اسما گفته اند هر چه شما اطلاق ان بر حق توان کرد مثل ذات حق یا علم
 که اسم العلیم بود یا علم او که صفت او بود از تعیینات الهی خوانند و هر چه
 شما اطلاق بر ان توان کرد از تعیینات کونه گویند مثل عقل و نفس که هر
 فعلی از افعالند یا مثل حرارت آتش در طبیعت و الله اعلم **فصل سوم** جود

اگر مطلق گویند ذات از آن خواهند و چون مقید گفتند از بقیدی اسمی دانند
 وظل نیز خوانند بر وجود عام اسم وجود مطلق بود وظل وجود مضاف نیز هم
 و وجود مضاف نیز گویند و مراد وجود عام نیز بود و گاه گویند مراد وجود
 هر چیزی بود مثل وجود عام و وجود خاص چون وجود آسمان و وجود زمین
 وجود حیوان و وجود انسان و اینچه موجودان مضافه بود و هر آنکه مضاف بود
 خوانند و اگر چه اطلاق منع آن میکند که وجود مطلق بواجب مدعی مقید کند
 اما ایشان گاه هست که وجود مطلق را وجود واجبی گویند و قدیم و مراد او که
 وجودات مضافه است و وجودات ممکنه و ممکنات و حادثات و محدثات و مبد
 و مخلوقات چنانچه بعد از وجود مطلق هر تعیین که هست از وجهی خلقت و مخلوق
 پیش ایشان و از وجهی عقل اول تا وجود انسان از مراتب عالم مخلوق و
 و بنی و قیوم مخلوق نمیکویند **فصل چهارم** باطن و قوه و غیب مکان و ضواء
 و عدم گویند و مراد آن چیز بود که بفعل نیامده باشد و اگر بفعل آمده و بعضی
 حواس مدرك نیست از غیب نیز گویند و ظاهر و فعل و شهادت و ظهور و
 و وجود گویند و مراد اینچه باشد که بفعل آمده باشد و بعضی حواس مدرك
 و گاه بود که چیزی که جوای مدرك نیست مطلقا گویند بفعل آمده مثل عقل
 و هر چه در عالم هست و گاه نیست مراد یعنی از اعیان خارج گویند
 چند مرتبه دارند چو آنکه عین است که اشارت بان توان کرد خواه اشارت

و خواه اشارت عقلی آنچه اشارت حسی بان توان کرد عین خارجی بود و آنچه
 از ذهن آدمی بود و اشاره عقلی بسوی او کند عین ذهنی بود و آنچه در عالم
 الله بود عین علمی بود پس اعیان خارجی قسمی شود و اعیان ثابت و اعیان
 یکی است چو آنکه هر چه اعتبار کنی که در علم حقیقت اخیر ثابت بود در علم او
 از آن ابد و این وجه معلومات حقیقت اعیان علمیه و اعیان ثابت باشند
فصل پنجم تجلی بر ضد قسم است تجلی ذات و تجلی صفات و تجلی اسماء و تجلی
 افعال و تجلی آثاری ظهور ذات همه اسماء و افعال و آثار و تجلی ذات چو ذات
 مطلق است و آن چون همه میدی از صفت و اسم و فعل و اثر مقید شود
 بود که در مراتب وجود ظهور کرده باشد از اینچه تجلی است بذات
 و اما اگر ملاحظه ان وجود کنند تا آنکه ظهور کرده است بصفت تجلی صفات
 بود و اگر ملاحظه وجود کنند هر صفت تجلی اسمانی بود و اگر ملاحظه کنند
 ان وجود در هر مظهری ظهور کرده است تجلی فعلی بود و اگر بخصوصیت اثری
 ملاحظه کنند تجلی اثری بود و باعتباری دیگر تجلی برد و قسم بود از ظهور
 کند و اثر او و عدم و اهلاک بود ذات بود و آنچه اثر او ایجاد و بقا بود
 و صفتی بود و گاه بود که بر دل انسان وجود را تجلی شود و بعد از آنکه صفت
 لایزال انسان در آن لحظه به عقل مدرك بود و نیز فهم و نیز فهم و نیز بخوبی
 محوس و گویا هر چه در وجود است مدرك است و از آن تعبیر میتوان کرد

انجا القوا علی ذلک بقره خوانند و اگر پیش از بیکس بودن علی و ادراک
 بله باشد که عقلی و یا فزونی و یا حسی و یا حسی و یا حسی و یا حسی و یا حسی
 از فعله و احوال از اجلی اسمائی و از جمله خوانند والله المرشد **فصل ششم**
 وجود مطلق و ذات سازج و غیب هویت و حضرت لا تعین و کج مخفی را که هیچ
 اسم و رسم و حد نیست چون عقید بعید و وحدت شود که گویند وحدت وجود
 یا وحدت ذات یا وحدت ان هویت یا وحدت اخفرت که تعین او مشا
 الیه نیست یا وحدت آن که مخفی آن وحدت که اطلاق کنند تعین او بود و
 او را باشد چو که پیش از وحدت هیچ اعتباری نیست و انوحدت که منع
 کند تعبیر از آن با حدیت کند و اگر منع نکند بلی اجالا که نمی در انصو
 کند که منافی وحدت نباشد تغییر از او بود انیت کند چو وجود در هویت
 سلب صفات بود و در مرتبه واحدیت همه ثبوت صفات و انوحدت بر اعلی
 و تعین اول و حقیقت محمدی و بوجهی اسم اعظم خوانند و تعینات و تجلیات
 دیگر بعد از این وحدت باشد پس ذات در مرتبه احدیت عقید باشد سلب صفات
 و در مرتبه واحدیت عقید باشد ثبوت صفات و اگر عقید نه سلب باشد
 نه ثبوت یا آنکه نسبت حضرت و حدانیت در او مندرج باشد نه بر سبب عقید
 در حیرت احدیت جامع خوانند و مصطلح ایشان آنست که هر جا که سلب صفات
 بود گویند انجائتین است و اگر ثبوت صفات بود گویند ثبوت است و تعین

دو مرتبه است تنویر وجود از هم فرمود چه سلب چه ثبوت است و این تنویر
 اطلاق باشد و تنویر ذات از اعتبارات اسما و صفات و این عقید سلب باشد
 اطلاق **فصل هفتم** شون ذات مقتضیات ذات بود از لا و ابد یعنی آنچه ذات
 ظهور میکند در هو نفسی و هر محض آن در بطون ذات و وجود مطلق است و
 میشود و در بطون ان شون ذاتی میخوانند و چون ظاهر شد از افعال
 میکند در واقع معلومات خواست که احکام ان از علم تعین میاید و این
 داشتن و افعال خوانند بر معلومات الهی همیشه در علم حق ثابت است و
 ان علم او میشود و از انجاست که ایشان میگویند اعیان ثابت هرگز بوجود نیامد
 و ما شمت را بجهت الوجود اصلا بلکه وجود عام که ظل وجود مطلق است با حکام
 اعیان علمیه ثابت ظاهر میشود و نام اعیان خارج پیدا میکند و اگر نه هرگز
 ثابت بوجود نیامد اند و از علم بعضی من ایشان عند تحقیق الا ظهور احکا
 ایشان در اعیان عالم و مظاهر مراتب وجود خارجیت و کذا **فصل هشتم**
 احکامی که مقتضای اعیان علمیه ثابت در اعیان خارجیه وجود عام ظاهر میشود
 ملاحظه آن با اعیان ثابت مرتبه وجود است و ملاحظه آن در قوت و باطن
 مرتبه ملکوت و چون ملاحظه آن با مظاهر در اعیان خارجیه میکند
 مرتبه ملکوتی چنانچه ظهور ذات بود با سما و صفات در اعیان
 ثابت و ملکوت ظهور اسما و صفات بود در قوت اشیا چون ان ظهور

صفت

صفت

سوم

رسد از عالم ملک خوانند **فصل نهم** ایشان چون در وجود مطلق سخن میگویند
 خود اسم و رسم نیست و چون در تعلیقات وجود سخن میگویند و نظریات میکنند
 ظلال و وجود مطلق بی وجود باعتباری واجب میگویند که نفس خود قائم است
 و هیچ چیز محتاج نیست و از لا و با و بعد از قائم و پاینده است و در مرتبه تا جا بود
 از قدیم و قدم زمانه قطع احتیاج از غیر نمیکند بی میگویند یعنی تمام وجود
 لذت است و هیچی محتاج نیست و هیچی نمماند و صفات و از وجود همین ذات
 اوست پس بعد از آنکه نام نماید قدیم است از او بودی و باعتباری میگویند
 که وجود را ظهور در مرتبه نیست و در هر کلیات و جزئیات و مراتب لطیفه و
 کشفه حتی ارجاع و اجسام و انوار و ظلم و ظهور دارد و این ظهور و تفصیل
 با امکان و احتیاج و قدر و وسع و اندازه است و وقت و جای و قبول و
 لا قبول و بسط بودن و مرکب بودن و زامده بودن و میآمده بودن پس
 این مرتبه وجود را ناچار بود از قید مکان و حد و ثلث و این چون از امکان
 نفسی در عقل عام و عقلا لازم است سرا و اطلاق برای حضرت نیست
 که ظهور وجود در این مرتبه ظل و کونست و خلق و محدث و بجزمله اعتبار است
 که از وجهی نیست و از وجهی دیگر هست یعنی کیفیت و نماید که هست از نظر
 میگویم بلکه ظل اعتباریست همان وجود قدیم واجب باشد و این ممکن نباشد
 بود صفت وجود را ضمه وجود بداند باشد و حتم واجب الوجود باشد و همیشه

و هست همیشه خواهد بود و غیر او ممکن و هرگز نبود و نیست و نخواهد بود
 اگر اعتبار میگویم که هست و نه هستی حقیقی باشد ظل باشد بود واجب قائم
 محتاج با و مرتبه و نقص و احتیاج مرتبه واجب الوجود کار و غی و این با
 و محتاج بخود نباشد و با و نماید که هست و حقیقتی بغیر از اعتباری نباشد که
 آن نفسی که کون نیست نباشد هم در آن نفسی که کون نیست باشد و آنکه نماید که
 هست چیزی که کیفیت هم نباشد هم باشد و چیزی که در کیفیت بصفت نیست و
 ظاهرش حادث و ناقص بود در قدیم و کامل خلق خدا بود و در خلق و
 و اعیان عالم همین است نفسی وجود نباشد ظل او بود بلکه وجود نباشد با
 عدم وجود نمای باشد و او را مرتبه از مراتب وجود خوانند زیرا که مینمایند
 که هست و این نمایش عقل وجود میگویند و الله اعلم **فصل دهم** بیان
 که آدمی که در این مرتبه است از وجود یعنی ناقص و محتاج است که خواهد که بیان
 از وجود کامل و عینیت خود را نزدیک دانست که اندک و ناچار بود از
 و واسطه و هم وسیله و واسطه تمام از آدمی نیست که آدمی از هر مرتبه وجود
 فیضی دارد و آن آدمی که وسیله و واسطه میشود یا بر یا صفت نفسی و کمال خود را
 واسطه و وسیله ساخته است یا فطرت او نیست و چنان افتاده است که
 واسطه است و وسیله کمال نیست بلکه بعیای الهی این صاحب عطا را بنویس
 میخوانند و او را در این واسطه بود از ضمایر نیست و او را چنین ساخته اند

سوره
سوره
سوره

وان صاحب کبریا اگر عطایا با کسب و دست دهد و له آست و اگر نه کا
عاقلی عارزد است و اکنون که ختم نبوت و رسالت بحضرت مصطفی صوم
شده است غیر از این در طایفه تا دامن قیامت نباشد و له کامل و کمال
غیر و له کامل شاید که بعضی حرف فیض از قلب نبی در رسول دست
بمیراث ولایت نیاید و شاید که بعضی کسب هر دو فیض در احوال شود
کامل غیر و له با حلاق و علوم و انواع شریع و سنت و عقل و نقل خود را
بمقام کامل رساند چون کامل شد واسطه و وسیله تواند بود که دیگر بر مقرب
گردد و از در غرور و فنا بچانه نور و صفای بقا رساند و وسایط و
قرب بندگان بوده اند و چون آنحضرت خاتم نبوت و رسالت گشت بعد از او
صلی الله علیه و آله و سلم اولیا و علیا و صلحا و انقیابا و اصفیا و نفوس عارز
بقیمه و سبایل و وسایط و قربا شدند پس بسوسیله بر روی ظهور که هست عالم
و واسطه الناس و خاص ظاهر با قرب حاصل نشود و الله اعلم بحقایق
فصل یازدهم اقطاب افروزان و تباد و ابدال و تقیاب و تجنبا هم اولیا
باشند یکی هر طایفه بخصایب خود ممتازند استقامت در مزاج و طبع
نفسی در عقل و روح و سایر احوال اقطاب است و انقلاب مزاج
و تحوّل نفس و تقیاب احوال وی و تنوع قضا با عقل و بطور اذواق
و غلبه احوال و ظهور شیطیات و هتک اشرفی استوار و اظهار حق و ط

ظهور

ظهور و فرط خفا و فرط مدارا و فرط انقطاع هم از خواص افراد است
اعیان و مراد از تقیاب حقایق است و خوارق عادات و تلون حقایق
تفرقه الغور و انشاء انوار و طی ظلم همه از خواص ابد است **حفظا و**
و احوال و اوقات و کثرت دعوات و مناجات و اختیار عزت و خلوت
غیر مشهور و استغراق دل و مهر با نه با ذرات کاینات و ترک
خود و حفظ حظوظ بندگان حق کردن و ترک اعتراض و تمیز در بیکانه
اشنا و شفقت بر خلق خدا نه بر یک طایفه تنها از خصایص او تاد است
کار گذاری خلق در ظاهر و باطن و مد مظالم کردن و تحمل مشقت از
هم کردن و بار خلاق بر کردن خود هادن و اندوه مردم بردن و ترک
خود کردن و اختیار حفظ و دیگران از خواص نبی است و اماسره اولیا
در عالمند بکشفی است که در موضع نظر خفا است از عالم و اقطاب انظما
و سلطان هم است و در وزیر در یکی بر بیت ملکوت میکند و یکی بر
ملک و تعیین عدد اولیا چون بکشف هر عارنه متفاوت میشود و اگر چه
مشهور است که سیصد و شصت اند لکن حواله بحقیقت عالی است کشف هم
امور و الله القادر **فصل وازدهم** رخ عبارتی از ظهور عقلی جلالت است
اعیان عالم و سبب ظهور اسماء حق است و زلف عبارتی از مرتبه امکان
کلیات و جزئیات معقولات و محسوسات و ارباب و اجسام و جواهر

فلكی و عنصر طبیعی باطنی از قایم بر عرش تا تحت الارضی هرگز که در وجود هست
هر جا بد که تصور کرده شود ابرو عبارت از عجایب و بیوت و عبودیت خط
عبارت از ظهور و تعلق ارباب و اجسام خال عبارت از لطایف طبیعت یا
خواص ارباب در اجسام لعل لب عبارت از لطیفهای کوزه کاه که
لطیفهای الهی بود باده صیف الهی جام هر ذره از ذرات موجودات محسوس
محبت ساری در میان اشیا که نظام و ارتباط عالم است مخفیانه در درون
است در مغان مجلس عارفانست خرابات صحبت اهل فناست اینده هر
مظهري و عینی از اعیان و مظاهر است خواه علمی و خواه ذهنی و خواه خا
بت نفسی است یا هر چه نفسی بان مفید شود خیال تو تجت در دماغ انسان
که صور جزئیات در او صورت بند عارض مظهر انرا است در وجود کفر
پوشش در هر مرتبه که عجایب مطلوب میشود یا تقیض طریقی معلوم است
جود تقیض است محبت قابلیت شراب ذوقیت که بنده را از ادراک کون
گذر هر مرتبه به پایان یا مرتبه محیط بزرگ چون وجود یا امکان جود
تعیینات آن مرتبه که گفته شد مظهر آنچه حقیقت شی در او ظاهر شود
سلسله که از عقل تا مرتبه خاکست جسد تمایز مرتبه است تا آنکه هر علم
پیوسته اند مجلس بزم درویشان صاحب معرفت است اینفصول فرزند
عبارت آن مشوش و بی ترتیب واقع گشت زیرا که در مجلس به هم نظر بکنند

این سخنان نوشته اند پس از قبیل تصنیف نثرند و عضو فرماید والله اعلم
والوجه المرشد و نیز از احوال صوفیاست که اذا انتهى السائل الى الهایة ترا
انفتحت هویته و صناد الموجد هو الله وحد والى هذا اشار الشيخ قدس
في هذا الرباعي **بابی** انما انما فنا شیوة و فقر این است بیرون ز سبک
کفر و دینت رفت اورن میان همی خدا ماند خدا و القرا زاتم هو الله این است
شرح رباعیات مولانا شیخ ابو سعید ابوالخیر قدس سره
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بدان آید که الله تعالی که این رباعیات سلطان السالکین و قوه آ
قطب الاقطاب شیخ الشیوخ شیخ ابو سعید ابوالخیر خراسانی قدس سره
گو کرده است و بسیار عزیز است در حصول سعادت و حصول عیاش
و جذب وزی و تسخیر قلوب و دفع عاهات و تانی امور انعام دارنده
انزلات حق اندیشان در این رباعیات استدراج و استفراج اسم اعظم
و هر یک از این رباعیات از جهت الهی و مدعا خاص تر است داده که بعد از
ان عیاش بلا قصور شاهد مقصود بدست آید و غلظت نکند مگر آنکه قار
از اهل امان باشد و قاعد خواندند آنکه هر یک از این رباعیات را چون
قرائت میکند اگر جهت شفای بیمار باشد باید مظهر اسم یا شانی کرد و اگر
بچه در چشم خواند باید مظهر اسم یا نور و یا قیوم باشد و همچنین بچه هر

۲۸۹
 مطلق که باشد مظهر اسمی از اسمای الهی که مناسب بان مطلب و مورد غایت
 ناموش باشد و دیگر رعایت محل اشارات که بشارت شده کند و در
 دو حرف مثل بگو یک مثلاً دو حرف بهم و حا و وال و عینی و صادر و در
 جلا که کلمه طینه الله است پس چون بدین دستور عمل کنی البته با اجابت
 میرسد و توجه هر مطلبی که در دعوت او کامران و سرفراز خواهد شد
 و دیگر قاعده خواندن این بابها بدو قسم است یکی منفرد و دیگری
 اما منفرد آنچه بعد از حرف اول بنا می که مصرع اول است یا بعد از بعضی
 غصصین بان علامه باشد اما کلیه هفت مرتبه یا هفده مرتبه یا هفتاد
 مرتبه یا هفتصد مرتبه بگوید خوانده شود و ایام خواندن یک هفته یا هفده روز
 یا بیست و هفت روز یا سی و هفت روز و تمام آن یک مرتبه باشد یا بیست
 دفعه اف راه و قطاع الطريق یا صیف و یا حافظ بسیار بگوید بیست
 این بابها را بخواند بجزبت **انته** انکس که بگوه ظلم خراگه زند
 خود را بدم او سحرگاه زند ای راه زن از روز کافات بتوس راه
 که زدی تو را همان راه زند **جهت** صبر بر صاب استقامت تراج بر
 ناساز کاری روزگار و تکلیف بر او شانه که بر طبع کوان بود و برای جمع
 صبر و رکعت نماز گذارد و دست بردارد و اینها را صد مرتبه بخواند
 در هر سحری یا تو همی گویم راز در حضرت تو همی گویم عرض و بیان

بمغز

۲۹۰
 بی منت بنده کانت ای بنده نواز کار من در ماندن بیچاره بساز
جهت هر مطلب در میان نماز شام و خفتن دو رکعت نماز گذارد و اینها
 چهل و یک مرتبه بخواند و سجده رود البته مطلوب حاصل شود **انته**
 یارب نظری بر من سرگردان کن رحمتی من دل شده حیوان کن
 بر من مکن آنچه من برای انم آنچه از کرم لطف تو باشد ان کن
جهت طلب عفو و مغفرت نمودن باسم یا عفو و بعد از نماز صبح بخواند
 چون عود نبود خوب بیدارم روی سیر و موی سفیدارم
 خود فرمودی که نا امید گواست فرمان تو بردم و امیدوارم
جهت استجاب دعوات مکرر بخواند انشاء الله مراد میسر است **انته**
 ای نکه برانده خاجات تو هم قاضی و کافیه مهمات توئی
 سر دل خویش را چه گویم نیا تو چون عالم سر و الخفیات توئی
جهت توانگری و توسل شدن بدرگاه باری هر روز و از ده مرتبه
 یارب مکن از لطف پریشان ما را هر چند که هست جرم و عصیان ما را
 ذات تو بود غنی و ما محتاجیم محتاج بغیر خود مگردان ما را
جهت عرض حاجات و مقاصد کلی هر روز بیست و یک مرتبه بخواند
 ای سر تو در سینه هر صاحب راز پیوسته در رحمت تو بر همه باز
 هر کس که بدرگاه تو آید بنیاز محروم ز درگاه تو که کرد باز

جهه حصول مطالب کلی هر روز بخت و یک مرتبه بخواند مجرب است
 ای کشته جهان کشته بر با تو : ای رنگ گل دلگشا که خوش اید تو
 محتاج بکیمیای اکیر تو ایم : پیش از هر کشته عقد سیما اب تو
جهه جمیع مطالب و کتایش کارها مکرر این باعی را بخواند مجرب است
 سبحان الله هر غنی یا رتوی : سبحان الله کتایش کار توئی
 سبحان الله با رتو کن فیکون : سبحان الله غفور و غفار توئی
جهه حفظ در سفر چون اراده سفر نماید در وقت بیرون رفتن هفت مرتبه بخواند
 که در سفر تو در رفیق سفرم : و در حضر تو رفیق حضر
 القصة هر کجا که باشد کذرم : جز تو نبود هیچ مراد دگر
جهه حصول جمیع مرادات کلا و جزوی سه مرتبه بخواند مجرب است
 یارب بدلم غیر خودت جا مگذار : در دیده من از او متنا مگذار
 کفتم کفتم ذم نیناید کار : رحمی رحمی مرا بمن وا مگذار
جهه شفای والدین نصف شب در لایام رفته بعد اسم مبارک علی
 که صدوده است بخواند که انشاء الله تعالى شفا یابد این است
 ای دوست ابو تراب مسازن آ : حیدر جهان هدم و هم از من است
 این هر دو صکر گوشه و بالند : با هم مشکن که وقت پرواز من است
جهه محفوظ بودن از شر مار و عقرب هر شب سه مرتبه تا محفوظ ماند

کفتم فل

بسم دم مار و پیش عقرب بستم : پیش و دم این بایم آن بوسم
 بر نوح بنی سلام کردم رستم : سج سج قرینا بستم بستم
جهه دفع ظلم بعد از اسم مبارک علی که صدوده مرتبه است بخواند مجرب
 باشیر و پلنگ هر که امین کند : از تیر دعای فقر بر هیز کند
 اه دل در پیش بسویان ماند : که خود تیر در بر نه را تیر کند
جهه صبر بر مصایب استقامت مزاج بر ناساز کاری روزگار
 تکلیف او شاقه بعد از نماز صبح بخواند مرتبه و در هر دفعه که ریا غیر بخواند
 یک مرتبه صلوات بفرستد و شرط است در ناعه تمام رباعیات بسم الله خواند
 که دست نقرع بدعا بردارم : پنج و بن کوهها ز جا بردارم
 لیکن بتفضلات معبود احد : فاصبر صبرا جمیلا از بردارم
جهه بوصول محبوب رسیدن بقدری که حضور قلب باقی باشد بخواند
 و بقول بیت پنج مرتبه بخواند سه روز با وضو صلوات بفرستد و بسم الله
 اتر من الرحمن بگرد و یکوید یا هادی المصلین یا من هو قور الموصول
 حصعلا که مالک الملک است : لیس فی الملک غیره مالک
 برساند به یکدیگر ما را : ان الله قادر علی ذلك
جهه دوستی و محبت چنانچه موی در میان کنجد بیت و پنج روز روزی
 بخواند مرغی ملاحظه کند و بر او ای پنج روز روزی سه مرتبه بخواند مجرب است

گرد بر مین چو بانی پیش منی : کز پیش منی چو بی منی در مینمی
 من با تو چنانم ای نگار مینمی : خود در غلطم کم من توام یا توئی
جهت تخیر قلوب سگین دلان با هم یا قلوب القلوب ستر روز یا پنج روز هر
 صبح و ظهر و شام شش مرتبه بخواند که روزی هجده مرتبه باشد و چون دان
 بدست آید بار و را مخاطب ساخته در حضور او بخواند که حیرت است
 ای دلبر ما صبا شریک بر ما : یکدل بر ما به کرد و صد دل بر ما
 ندل بر ما نه دلبر اندر بر ما : یاد دل بر ما فرست یاد دلبر بر ما
جهت رسیدن بصال محبوب هر روز نه مرتبه بخواند با هم یا حیدر گوید
 بقول چهل و یک مرتبه بخواند با هم یا من بخول بین المراء و قلبه که حیرت است
 از هر تو ای نگار اندر نامم : میسوزم و میسازم و اندر نامم
 تا دست بگردن تو اندر نامم : اغشته بخون چو دانه اندر نامم
جهت رسیدن بصحبت دوستان و احضار مطلوب چند روز بخواند
 رباعی مداومت نماید هفت روز هر روز هفتاد مرتبه و بقول بجا آید
 ای ناله کرت در می است اظهار کنی : وان عاقل مسترا خبر داری کن
 ای دست ولایت محبت بداری : وی باطن شریع درستی کاری کن
جهت اظهار خضایا این با عین هر روز هفت بار در خلوت بخواند با هم یا حیدر
 و بخود من لهر دود کند و این با عین مناسب حال سالکان راه و طالبان آگاه است

سی و دوم از این روز و دم اندر نامم

مشهور و ضعیف هر کج دقایق سم : پیدا و حلان چه شعله در فانی
 الفقه در این جن جوید بخون : می بالم و در ترقی معکوسم
جهت غنی شدن و استغنا با هم یا غنی و یا غنی هر روز نه مرتبه بخواند
 طالع سرعایت و روشی دارد : همت هو س بلا سر روشی دارد
 انجا که بیک سوال غشند و گو : استغنا یم سر جنو سنی دارد
جهت بردان خدا رسیدن و صدای تافتن هر روز پنج مرتبه با هم یا حیدر
 بران خدا رضا کدان د کند : مرغان هوانا شیطان د کند
 منکر تو برین چشم بدیشان کایش : فارغ زد و کوف و روز همان کند
جهت کشایش کارها و بستیکها و حصول مدعیات هر روز یا زده مرتبه بخواند
 ای خالق ذوا الجلال و ای با خفا : تا چند روم در بدر و جای بجای
 یا خانه امید مرا در در بند : یا قفل محبات مرا در بکشی
جهت بر آوردن حاجات و طلب امر از هر روز بعد از نماز پنجگانه یا با هم یا حیدر
 یا من بلک حاجتی و روی سیدیک : اعرضت عن الغیور و اقبلت الیک
 مالی عمل صالح استظهر به : قد جنتک و اجابو کلت علیک
جهت سرشته جمیع محبات با حق و کذا سنی هر روز هفت مرتبه بخواند
 باسم مبارک و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و بقول یا زده مرتبه
 الله تو بغیر یاد من بی کسی : لطف و کرمت یار من بسکس بس

الحلقه

هر کسی بکسی و حضرت میسازد . جز حضرت تو ندارد این یکی کسی
جهت کم شده دوازده مرتبه بخواند انشاء الله بیدار شود و بزرگ
 برکوشد و غیب او از زبان مرغ دلخسته را بمن باز رساند
 یارب تو بستان و روان هست . کین کم شده دوازده مرتبه باز بستان
 و بقول هر روز بعد از سوره حمد سه بار اخلاص و بیت و یکبار یا علی بخواند
جهت بر طرف شدن کناهان و کتمان زشتی اعمال و استعدای غفوری است
 از حضرت ذوالجلال هر روز چهارده مرتبه و بقول چهار و بقول پنجاه و پنج مرتبه
 افعال بدم ز خلق پنهان میکند . دشوار همان برود کم آسان میکند
 امر و خوشتر بدار و فودا با من . آنچه از کم تو میسرند آن میکند
جهت فتوحات و برآمدن حاجات هر روز با نوزده مرتبه و بقول دوازده مرتبه
 ای شیر خدا میر حیدر فتحی . ای قلعه کشای در خیر فتحی
 درهای امید بر رخ بسته شده . ای صاحب ذوالفقار و خیر فتحی
جهت از آلتی و نوبت صحت بسم الله بگوید و صلوات فرستد و دوازده مرتبه
 اسم و بستان بخواند برابری بر روی رخ بیمار افتاد و ستر روز با اسم سلام
 صد شکر که کلتش صفا گشت نعت . صحت کل عیش و ریحیت در بر صحت
 تبار بخلط در نعت افتاد گذار . مشت عرته چکید از بد نعت
جهت دفع امراض و جمیع علل مریض بگوید تا مدام بخواند با اسم با بصیرت

ای شفا

شفا نیز در آخر بخواند صبح و ظهر و مغرب دوازده مرتبه بخواند کلاسی و سینه
 و رباعی قبل از این در این وقت بخواند با اسم با سلام و یا شانه مؤثر است
 ای در صفت ذات تو چه روان که و . و زهره و جهان خدمت در کاه تو
 علت تو ستای و شفا هم تو دهی . یارب تو بفضل خویش بستان و
جهت روشنای چشم بعد از غار مغرب دوازده مرتبه با ای شفا بخواند
 از برای هر دو ستر و صبح و ظهر و شام دوازده مرتبه با ای شفا بخواند و اگر
 بنویسد و بر طرف چپ سر بیاورد و پنج بار بخواند با اسم یا بصیر در چشم
 من در اثر عا کرم و باد امینا . تا به شود آن دو چشم باد امینا
 از چشم بداندیش تو را چشم سید . بر چشم بداندیش تو باد امینا
جهت دفع سکرات موت که مریض دوزی چند مبتلا شود و ضعیف شود
 و شخص صالحی در بالین او نوشته این رباعی را بکفش بنویسد و بعد از آن
 ای شفا نوید و سر روی سینه او بگذارد بر روی رخت پس شروع در
 این رباعی کند و ستر بار بخواند یا ای شفا و کلمات فرج و بقدر وسعت
 صبر کند اگر آن که کذبها و کلاه او را همچنان با و نواز و سینه روی
 و بسم الله بگوید و مرز بر پشت او گذارد و شروع در خواندن این رباعی
 و کلمات فرج و ای شفا بخواند بعد از دو ساعت البته علامت صحت یا موت
 بوقوع می پیوندد و این تغییر چهار مرتبه این کرامت را ملاحظه کردم و دیدم

ز لطفه

حوله بنظاره نکارم صف زرد - رضوان ز تجت کف خود بکفر زد

انگال سینه بدان رخاں مطروزه - ابدال ز بیم چنگ در مصحف زرد

جهه دفع لکه چشم مریض و ضو بسازد و رو بقبله نشسته اینها با عین

ایه شفا بخواند و سجده رفته و سر بردارد و شروع در خواندن نماید و بعد

هر روز بطریق مناجات بخواند باسم یا بصیر که بحرب است انشاء

یا رب بد و نوزیده پیغمبر - یعنی بد و شمع دور مان جید

بر حال مزاج عین عنایت بنکر - دارم نظر آنکه نیغم ز نظر

جهه آمدن باران چهل تن یاد و از ده تن بصحرا یا بسجده رفته و

رکعت نماز گذارد و بعد از آن عکاس و باها را برهنه کرده هفتاد مرتبه

کنند و صلوات فرستد و هر یک چهل و یکبار بخوانند این را با جمعی با هم

یا منزل البرکات و اگر نوشته بر زن کم شیرینند شیر و زیاد شود

یا رب سبب حیوة حیوان بفرست - و از خوان کم نعمت الوان بفرست

از بهر لب تشنه طفلان نبات - از صیفه ابوشیر باران بفرست

جهه دفع پشه در وقت خواب و فوس سازد و دوازده مرتبه برتبع

ای بخواند و در اطراف خود بپاشد و در خواب و در در جان با نند

فریاد ز شب کردی شب نگیشان - و از چشم سیاه و صورت زنگیشان

از دل شب تا بدم آخر شب - اینها هر وقت صد و نیم جنبکشان

جهه دفع ظالمات و ابطال مکر دشمنان باسم یا صیفا

مرتبه بخواند و بگوید هفتاد مرتبه باید خواند خصوص در وقت

من صفر برم که بر صمغ اعدا زد - مشق خاشاک

ما تیغ برهنه ایم در دست قضا - شد گشته

جهه رسیدن چاشت و شام سه بار بخواند

هرگز غم ایام نمانم خوشیم - ک

چون خسته بامی رسد از مطیع غیب - ک

جهه تسکین یافتن از غم و غم

سر تا سر مشت خاواران - ک

در هیچ زمین و هیچ فرس - ک

جهه فزونی

و صبح جمعه

یا خاواران

ب

مطلوبه بر مجلس اسم او را حاضر کننده صدر تبر بخواند
 آن گذر کن : بگو اشرف و قد شمساد ما را :
 مانده : منور کن خواب آباد ما را :
 بودن باین رباعی مداومت نماید مجرب است
 شش چیز را مدد فرستی :
 ایمان و عطا و تق درستی
 الخمر و روز هفت مرتبه بخواند
 ممتنان کار مینماید است
 کار مینماید است
 بخشد انشاء الله
 کبر و دستم
 هستم
 کنون
 زانند

اود ملاقات نماید و بکنز خاک را از عقب او بپاشد و بجز نگوید که تو
 باوی سخن گوید تا یازده روز این عمل اجرا او در چهارده مرتبه است
 عقب سر زلف یا دره چبر او است : شیرین سخنی که شهن در شوکر است
 با این همه کبر و ناز کاند سر است : فرغان بر روز کار و فرمان بر است
جهه توسل بحق مطابق آید لا تقنطرن من رحمة الله صدر تبر بخواند
 یارب بیکشاکوه ز کار من زار : رحو کبر عقل عاجم در هر کار
 جز در کبر تو کجا بودم در کاهی : محروم از ایند رکنم یا غفار
جهه این بودن در سفر و صحت و سلامتی مداومت نماید مجرب است
 بود تو بار خدایا در پنجشنبه سفر : هزار نصرت و شادی هزار دفعه و ظفر
 بحق چار محمد بحق چار علی : بد و حسن بمبین و بموسوی و جعفر
جهه شفا یافتن بیمار اینها عبارتند و بگردن ریخته شود شفا یابا
 تا روز تو دیدم من ایشمع طراز : نه خوابم نه روزم کبرم نه نمان
 کربا تو بودم مجاز من جمله نیان : در پرتو تو بودم مجاز من جمله مجاز
جهه در دندان در شب چهل مرتبه بخواند نه مرتبه بخواند که بکیر باید
 دارم کله زخم چندان چندان : با کبریر بیان گفت نه خندان خندان
 در هر کسرم جمله بتاراج رفت : آن در کوه چهر بود دندان دندان
جهه اخراج غلی از مجلس است و یا عیال را بر آید بیرون رود از مجلس

مهمان تو خوام آمدن مهمانان : مسان بکسی نازد مهمانان
 خانه خالی کن از بس مهمانان : با ما کسی را ز خانه در شانان
جهت کشف رتبه وقت خواب رتبه و بقبله نشسته و بجاه بار صلوات
 فرستد و اینو بایر بود و سه مرتبه بخواند با اسم یا حی یا قیوم مفید است
 در وقت سفید دم خورش سحر : دان که چرا همی کند و نوحی کوی
 یعنی که نمودند در این صبح : از عمر شبی گذشت و تو به خبری
جهت تسخیر قلوب رملکان طوط چشم بر هم نهاده اینو بایراده باز بخواند
 یارب که ز خواب ناز بیدارش کن : و از صبی صبح خویش هشیارش کن
 یا به خبر تو کن که نداند خود را : یا آنکه ز حال من خبر دارش کن
جهت رسیدن بوصول مطلوب هشت روز هر روز هشت مرتبه بخواند
 دل وصل تو ای مهر کسل نخواهد : ای توصال متصل می خواهد
 مقصود من از خدا خواهد و وصلت : امید چنان شود که دل میخواهد
جهت دفع تب سحر با این رباعی را با اسم یا شانه بخواند شفا با
 سودا بزم همی بلنگ اندر کوه : غم بر سر غم بیان اندر کوه
 دور از وطن خویش بغیرت خادم : چون شیر بدربار و هنک اندر کوه
جهت احضار چون خواهد احضار کند بار ضروری بقبله نشسته و
 حمد را بخواند و صلوات بفرستد و بگوید اینو بایر با اسم یا حاضر یا بیع
 بخواند

ایرین مرا عاشق یاری کردی : حیوان رخ لاله عذاری کردی
 کاری کردی که هیچ نتوان کردی : الله الله چه خوب کاری کردی
جهت لکه چشم زار رفتن مریض و منو ساخته در بقبله صلوات و چشم نه گفته
 در رباعی را بقدر مقدار و بخواند که انشاء الله تعالی مؤثر و مفید بود
 یارب بد و نوز دیده پیغمبر : یعنی بد و شمع دود مان صید
 بر حال من از عین عنایت بنگر : دارم نظرا نکه نیغتم ز نظر
جهت بر آوردن مهمان و خوشنحالی اینو بایر آنه بار با اسم یا قاضی الحاجات
 دنیا چه کری کند مشوش بودن : از بهر دور ز غمنا خوش بودن
 طاهیر و جهان هیچ غم و غم و غم : خوش نیت که هر هیچ ناخوش بودن
جهت محبت و طبع شدن خلق اینو بایر هفت مرتبه با اسم یا مقلب القلوب
 ای قادر ذوالجلال وای رحمان تو : سامان ده کارهای بیایمان تو
 یا خصمان را طبع من کردان تو : یا سبحان را جیم من کردان تو
جهت آمدن باران این رباعی را هفتاد بار بخواند باران رحمت آید
 ای درود و افروست بر بیابان : روزی ده جن و اهن و مورط
 مانتنه لبان وادی حرمانیم : بوگشت امید ما بباران باران
جهت تسخیر قلوب بجهت رتبه بایر با اسم یا و دود بخواند بجهت
 بیوست بدشت خاوران لاله ال : بنمود چه صحر دست از سر جمال

چون دانه انکه عاشقان در هر حال ^{حال} چون صورت حال من بشود صورت
جهت رسیدن بر ادحق و راه حق نه مرتبه با هم یا هادی بخواند مجرب است
 من کیستم اثری بدل افروخته بر خرم عشق چشم برد و خسته
 در راه وفا چه سنگ آتش کیم شاید که رسم بصحبت سوخته
جهت رسیدن بر آن خدا و اختیار در رویش این را بیاورد و امت نماید
 چون دایره ز پوست پوشان توایم در دایره حلقه بگوشان توایم
 که بنوازی ز جان خروشان توایم ورنه نوازی هم خوشان توایم
جهت صبر بر مصایب و امور شاقه با هم یا صبور مداومت نماید
 با تو حضور بی حضور اقامت از وحشت وصل خویش دور اقامت
 از بسکه همی بخویش مغرور بشدم نزدیک چنان شدم که دور اقامت
جهت مطیع و منقاد شدن خلق و استخواریان هر روز با هم یا بخیر
 ای آنکه توئی محرم راز همه کسی شرمند و ناز تو نیاز همه کسی
 چون دشمن و دوست مستندان از بهر تو میکشیم ناز همه کسی
جهت قبول طاعات و طلب مغفرت از حق بجا نهد با هم یا غفور یا غفور
 کو طاعت خود نقش کنم بر نانی و آن را بنهم پیش سگی بر خوانی
 و آن سگ سلا کوسند در زندان از ننگ بر آن نان نرفد در دانه
ایضا بجهت مطیع شدن خلق چون کسی حاجات مشرعه داشته باشد بعد از

توسل بجناب قدس الهی این را بیاور است مرتبه با هم یا مطیع بخواند هر
 که کندان کسی از امر وی بیرون نرود انشاء الله تعالی مجرب است
 جام بلباز لب خوش تو رسید از لعل خوش با ده نوش تو رسید
 گوش تو شنیده ام که دردی از در دل من بگوش هوش تو رسید
جهت شبان رباعی را با هم مبارک یا شاه بانوده نوبت بخواند مجرب است
 تب لوزه بر اندام تو ایزد قیامت با بر بکرمیداد در کعاشق مد هوش
 لبم تب لوز تو بفرمان الهی تا با از هر حال در رخ بردوش
جهت حصول مطلب و اسان این را بیاور بقدر مقدر مداومت نماید
 رفتم بکلیسا بر ترسار بیهود بر سیا و دیوانه جلد راد و بتو بود
 بر یاد وصال تو به بختان شدم تسبیح بستان ز منزه عشق تو بود
جهت دفع معاند و غلبه بر ایشان هر روز بخت و بکرت بخواند
 دل عادت جنگ جوی تو گرفت جان کرده سر کوی تو گرفت
 کفتم خط تو جانب من زد کرد از هر طرف روی بجوی تو گرفت
جهت امرزش کاهان با هم یا غفور یا غفور یا غفور یا غفور
 ما با بر مستی سر تقوی داریم دنیا طلبیم و میل عقبی داریم
 کی دینی و دین بیکدیگر جمع شوند این است که مانده دین و دنیا داریم
جهت توانگری و متوسل شدن بجناب باری هر روز در دانه بار بخواند

یارب کن از لطف پریشان ما را : هر چند که هست جویم و عصیان ما را :
 پیش تو بود روا ما محتاجیم : محتاج بغیر خود مگر دان ما را :
جهت محبت هفت مرتبه یا درود بگوید و در میان نظم رباعی بخواند
 ای ناله پیوسته در غم تو : ای نغمه رند جوید خوش از غم تو
 خون در تن عاشقان بخور از غم تو : افغان و فغان در درد غم تو
جهت تسخیر قلوب سگین و کان کافر ما بر با هم یا مطیع هر روز هست باد
 از کل طبع هزاره کین روی من است : و ز شب که می گذری کین روی من است
 صد نافرین یاد داده کین روی من است : آتش عیسان مکنده کین خوی من است
جهت آگاهی یازده بار بخواند خدا او را آگاه نماید و اگر تیر و قحط بخورد
 نماز شب بیدار شود انشاء الله **جهت** الله تو که از دم آگاه تویی :
 در ماندن من دلیل هر راه تویی : که صور چه دم زند اندر چه چاه
 از دم زدن صور چه آگاه تویی : **جهت** الفت و محبت چنانچه مطلق
 از عقب طالب رود چهل بار باید خواند تا انشاء الله تم مفید بود
 ایزد که جهان بقبضه قدرت او است : داده است تو در چوین کان هر دو نکوست
 هم سیرت آنکه دوست داری کس را : هم صورت آنکه کس تو را در دوست
جهت خواهش از مظلومین بار بخواند آنچه خواهد بوی دهد و ملو دست
 آمد برین سحر که از مایه روح : ز آمد شدن نفس لبانش خروج

گورده

خوی کرده عذار باز کنی زان عشق : چون زاده که بر لاله نشیند مصوب
جهت در یافتن اسرار و علوم غریبه و امور هفت یازده بار بخواند کشف
 ای که تو حال دل نا کان دانی : احوال دل پر و با کان دانی
 از غمت از سینه سوزان دانی : و درم تو نم زبان لا کان دانی
جهت سر او زاری در میان خلق و جمعیت و مرجع شدن سنی بار بخواند
 کوشیده کل پیشه کنی کل باشی : و ز بلبل بیقرار بلبل باشی
 تو جز و وحی کلمت اگر دور چندی : اندیشه کل پیشه کنی کل باشی
جهت دفع آغادی و جنتی بت بریح ۴ در ۴ بقا نماید و بر کند دفع
 سینه پد شد هوا و زنگاری شد : اید و ست بیا و بگذر از هر چه کرد
 که میل وفاداری اینک دل و دین : در میل جفا داری اینک سر و طشت
جهت وسعت نیمه شب صلوات بر محمد و صد مرتبه رباعی بخواند
 ای آنکه منزهی و پی همتای : کس را نبود ملک بدین زبیل
 خلقان همه خصمه اند و در هابسته : یارب تو در لطف بجا بشکایت
جهت قضای حجاج این رباعی را روزی دو باره مرتبه بخواند
 یا ایها المؤمنین یاذا نسیم : یا امام الممتقین یاذا الکرم
 انتا جشاک فی حاکماتنا : لا تخیننا و قل فینا نعم
جهت تاثیر نفس ماند و پیش خویشت و جهت روان شدن حاجت در حق که صحتی را

بخواند بعد از نماز صبح روزی هفتاد مرتبه بخواند مطلبش برآورده شود
 یا علی لم تصفی انظر الی : قدایت خانقا قما لدی
 یا ولیی عجبی قما اخاف : یا علی یا علی یا علی یا علی
بیجه قضای حاجت شروع چهارده روز هر روز چهارده مرتبه بخواند
 نماز صبح بخواند البته بر این است : **لا زال و لا یزال** یا علی مستندی
 و الیتک مرجأ نجاة لغدی : **عولای سواک** که بکن معتمدی
 الحیات الیک و انفا حدیثی **بیجه** دفع فقر و فاقه چهل و یک روز
 هر روز هزار و پانصد مرتبه در یک مجلس بخواند از فقر و فاقه برهد انشاء
 یا علی یا علی مراد در یاب : که فرومانده ام در این کرداب
 چون تو را قدرت در هر یاب : بخدا یا علی مراد در یاب



این کتاب خطاب به مجتهدین
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است
محدثین است و خطاب عالیله است

از امام
مطهر العظمی
و امیرالمؤمنین
عقلمند
۱۳۵۴
اصول

عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام

عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام

عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام

عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام
عبد السلام



Faint handwritten text on the left page.

